



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9540 Friday 10 May 2019

السنة الحادية والثلاثون العدد 9540 الجمعة 10 أيار (مايو) 2019 - 5 رمضان 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة



فيلم «الأحلام المكننة»: تحفة وثائقية تستنطق الواقع المصري

13



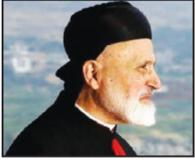
«غزة» لمخرجين إيرلنديين ختام لمهرجان «شاشات الواقع»

14



كيف تحول كابوس توتنتهام إلى حلم جميل غير متوقع؟

18



البطيريك صغير ونقائض لبنان: بين ماضٍ من الزمان وآت!

23

جولة أوروبية للمبعوث الأممي لمناقشة وقف المارك... وحفتر يلتقي السيسي مجددا ليبيا: بريطانيا تدعم حكومة «الوفاق»... وانعطافة في الموقف الأمريكي

تونس - «القدس العربي»

من رشيد خشانة:

حصد فايز السراج مزيدا من الدعم الدولي لحكومة الوفاق الوطني التي يرأسها، من خلال جولة أوروبية بدأها الإثنين، وشملت كلا من روما وباريس وبرلين، وكانت لندن آخر محطاتها أمس الخميس.

وعبر كل من رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، عن دعم بلدانهم للحكومة المعترف بها دوليا. وفي لندن، اجتمع السراج مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في مقر الحكومة.

ونسب بيان صحفي لحكومة «الوفاق» على صفحته «فيسبوك»، لماي أنها جددت التزام بلدها بدعم حكومة الوفاق، وأكدت أن لا مكان لحل عسكري في ليبيا، داعية لإيقاف الهجوم على طرابلس. وأضاف البيان أن ماي «تددت بكافة الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون والأبرياء، جراء التصعيد العسكري على العاصمة، مؤكدة أن حكومتها ستستمر في العمل على إيجاد حلول وثاقية لوقف إطلاق النار، وضحت ماي حسب البيان، على العودة إلى الحوار وال مسار السياسي وفقا لخطة الأمم المتحدة للسلام في ليبيا».

وتعزز الموقف الأوروبي الساعي لحل سلمي لازمة في ليبيا، بدعوة الولايات المتحدة أول من أمس الأربعاء، إلى وقف إطلاق النار، وعودة جميع الأطراف إلى العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. وقال الممثل الدائم للولايات المتحدة السفير المكلف جوناثان كوهين، خلال الجلسة التي عقدها مجلس الأمن

الأربعاء، إن بلاده «تتشعر بقلق عميق إزاء عدم الاستقرار في طرابلس، الذي يعرض المدنيين الأبرياء للخطر، وإن السلام الدائم والاستقرار لا يمكن أن يتحققا إلا من خلال حل سياسي». وشدد كوهين على ضرورة عودة جميع الأطراف في ليبيا إلى العملية السياسية للأمم المتحدة «التي يعتمد نجاحها على وقف إطلاق النار في طرابلس وحولها».

وكرس الموقف الذي أعلنه السفير كوهين



ليبيون مع أطفالهم في شرق مدينة بنغازي أمس

انعطاف في موقف واشنطن من الحرب في ليبيا. وأعلنت الأمم المتحدة، أمس الخميس، أن معوثها الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، يعترف بالقيام بجولة أوروبية، في الأيام المقبلة، لزيارة ليبيا في العاصمة طرابلس، دون تحديد يوم بعينه لبدء الجولة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده فرحان حق، نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في مقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قائد قوات الشرق في ليبيا خليفة حفتر في قصر الاتحادية أمس الخميس في القاهرة للمرة الثانية في أقل من شهر لبحث الأوضاع في ليبيا، حسبما أكد بيان للرئاسة المصرية.

(تفاصيل ص 9 و رأي القدس ص 23)

ممثلة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي اعتبرت الهجمات انتهاكا للقانون الدولي ودعت لحاسبة الفاعلين سوريا: نزوح مئات الآلاف جراء قصف النظام... والوحدات الكردية تقتل 7 مدنيين في دير الزور

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وإسماعيل جمال:

تسبب انتهاك النظام السوري والمجموعات التابعة لإيران وروسيا، لاتفاق «سوتشي»، واستهدافهم منطقة «خضف الصعيد» شمالي البلاد، بنزوح مئات الآلاف من المدنيين شمالا نحو الحدود مع تركيا.

وقال محمد حلاج، مدير جمعية «منسفو الاستجابة في الشمال» (مصلحة)، لوكالة الأناضول، إن 396 ألفا و480 مدنيا اضطروا للنزوح من قراهم وبلداتهم، وذلك منذ التوصل لاتفاق سوتشي، وأوضح حلاج أن قوات النظام وحلفاءه استهدفوا،

منذ اتفاق سوتشي، 89 منطقة سكنية ضمن منطقة «خضف الصعيد»، بالصف المدفعي والجوي والبرميل المتفجرة. ولفت إلى أن توسع نطاق القصف والاستهداف للنظام وحلفائه، دفع المدنيين في ريف إدلب الجنوبي وريفي حماة الشمالي والغربي للفرار.

مدير الخوذ البيضاء مصطفى الحاج يوسف أكد له القدس العربي، مقتل ثمانية مدنيين، أربعة منهم في مدينة خان شيخون، أحدهم طفل، وإصابة 26 آخرين بينهم 10 أطفال وست نساء، في المدينة التي استهدفها الطيران بـ25 غارة جوية، إضافة لقصفها بألـ14 صاروخ و35 قذيفة مدفعية، وأدانته مظلة الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا مورغيني، استهداف المدارس والمستشفيات بالبراميل

المتفجرة، في منطقة خضف التوتير في إدلب شمال غربي سوريا، ووصفته بأنه «انتهاك للقانون الدولي». وشددت على أن الاتحاد الأوروبي يؤكد على ضرورة معاقبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، وحذرت من أن حياة نحو 3 ملايين مدني مهددة بالخطر في إدلب.

من جهة أخرى قتل 7 مدنيين في هجوم للوحدات الكردية (الفرع السوري لحزب العمال الكرستاني التركي) في بلدة الشحيل في ريف دير الزور شرقي سوريا، التي شهدت في الأيام الماضية مظاهرات حاشدة ضد المنظمة. وكان العديد من المظاهرات خرج في البلدة المذكورة و عدد من البلدات الأخرى في ريف دير الزور طالب بإنهاء احتلال الوحدات للمنطقة، ووقف سرقها لواردها وعلى رأسها النفط. (تفاصيل ص 4)

الجزائر: المحكمة العسكرية تعتقل زعيمة حزب العمال في إطار قضية سعيد بوتفليقة

الجزائر - أف ب: أفق مسؤول في حزب العمال الجزائري أن الأمانة العامة للحزب لوزية حنون وضعت في الحبس المؤقت، أمس الخميس، بعد استدعائها للاستماع إلى أقوالها من قبل القضاء العسكري في إطار قضية سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق ومسؤولين سابقين في الاستخبارات موجودين قيد الحبس المؤقت. وقال النائب رمضان يوسف تعزيب عضو المكتب السياسي لحزب العمال لفرانس برس «لقد تم استدعاؤها كشاهدة (...) ثم وضعوها في الحبس المؤقت، لكنه قال إنه لا يعرف التهم التي وجهت إليها». وأضاف أن حنون هي «أول مسؤول سياسي توجهت كشاهدة» (تفاصيل ص 9)

الكوغرفس يتهم وزير العدل بازدراؤه... ويستدعي ابن الرئيس للتحقيق تراب: سرقا من رئاستي سنتين ومع ذلك كنا الانجح في تاريخ الرؤساء

واشنطن - وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الخميس، أنه «فوجئ كثيرا» بإصدار لجنة في مجلس الشيوخ أمر استدعاء لنجله البكر دونالد ترامب، للمؤهل أمامها في قضية التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية، عام 2016. وصوت أعضاء اللجنة القضائية في مجلس النواب لصالح التوصية بأن يتهم المجلس بالكامل بازدراء بار للكونغرس، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، الأربعاء، وجاء التصويت في أعقاب إعلان البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيستخدم صلاحياته الرئاسية لمنع الكونغرس من تسليم التقرير الكامل لولس. وفي وقت سابق، دعا الرئيس الأمريكي، مولر إلى «عدم الإدلاء بشهادته» أمام الكونغرس بشأن تحقيقاته حول التدخل الروسي، معتبرا أن الديمقراطيين يسعون لإعادة فتح التحقيقات لأن نتيجتها لم تعجبهم. والإثنين رفضت وزارة الخزانة

الجيش العراقي يقرر تسليح سكان 50 قرية لواجهة تنظيم «الدولة» قتلى وجرحى في تفجير انتحاري شرقي بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الجيش العراقي، أمس الخميس، أن انتحاريا قتل عددا من المدنيين في سوق في مدينة الصدر شرقي بغداد، وأفاد مصدر في الشرطة، أن حصيلة الانفجار وصلت إلى ثمانية قتلى. وأضاف أن «القوات الامنية نقلت المصابين إلى مستشفى قريب وجثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي». إلى ذلك، أعلن قائد عمليات نيوى، شمالي العراق، اللواء نجم الجبوري، الخميس، عزم الجيش تسليح 50 قرية نائية في الموصل، مركز محافظة نيوى (شمال).

وقال الجبوري في بيان «تم عقد اجتماع لشيوخ العشائر في القرى النائية، وأصدر رئيس أركان الجيش قرارا بتسليح 50 قرية نائية لتدافع عن مجاميع صغيرة هنا وهناك». وتابع: «داعش قصة انتهت وطويت، أما أن تبقى مجاميع صغيرة قد تقوم بعمل هنا وهناك في مناطق بعيدة، فليقل أهالي الموصل أن أبناءهم في القوات المسلحة وبمساندة أهل نيوى سيتمكنون من القضاء عليها». وكان عدد من المدنيين من عائلة واحدة قتلوا فجر الخميس، في هجوم شنه عناصر ينتمون إلى «الدولة» في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، حسب وزارة الدفاع العراقية، الخميس، وقالت خلية الإعلام الحربي (مؤسسة رسمية تتبع الدفاع) في بيان لها، إن «عناصر إرهابية، هاجمت منزل مختار قرية الزاكرة ضمن ناحية حمام العليل في محافظة نيوى، ما أدى إلى قتله مع عدد من أفراد عائلته».

ميشال عون: لن يبقى للبنان وجود إذا بقي فيه لاجئون فلسطينيون وسوريون

بيروت - الأناضول: قال الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس الخميس، إنه لن يبقى للبنان وجود إذا بقي فيه نصف مليون لاجئ فلسطيني و مليون و600 ألف نازح سوري، فلن يعود للبنان بالكمال». وجاء ذلك خلال استقباله وفدا من مجلس كتائب الشرق الأوسع برئاسة أمينته العامة، ثريا إيلي بعلباني، في قصر الرئاسة في بعبدا، حسب بيان للمكتب الإعلامي للرئاسة اللبنانية.

وطالب عون المجلس بمساعدة لبنان في حل مسألة النازحين السوريين، من خلال إقناع الدول الغربية بقبول عودتهم إلى بلدتهم، في أسرع وقت ممكن. وذكر في حديثه أن إسرائيل أعلنت أن اللاجئين الفلسطينيين سيقون حيث هم، وتابع «إذا بقي في لبنان نصف مليون لاجئ فلسطيني، إضافة إلى مليون و600 ألف نازح سوري، فلن يعود للبنان وجود، لأن الديموغرافيا الخاصة به ستتغير بالكامل». ويعيش 174 ألفا و422 لاجئا فلسطينيا في 12 مخيما و156 جمعا فلسطينيا في محافظات لبنان الخمس، حسب أحدث إحصاء لإدارة الإحصاء المركزي اللبنانية عام 2017. ويشكو لبنان، البالغ عدد مواطنيه نحو 4.5 ملايين نسمة، حسب تقدير غير رسمي، من أعباء اللاجئين السوريين. وحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، بلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان 997 ألفا، حتى نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2017، إضافة إلى لاجئين سوريين غير مسجلين لدى المفوضية.

مصر: تبرئة حبيب العادلي من تهمة الاختلاس والاستيلاء على المال العام وإدانته بـ«الإهمال»

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

محاکمتهم للمرة الثانية في اتهامهم بالاختلاس على أموال وزارة الداخلية، وتعود أحداث القضية إلى أغسطس / آب 2015، عندما أحلت جهات التحقيق القضائية العادلي و12 مسؤولا في وزارة الداخلية إلى المحاكمة الجنائية، لاتهامهم بالاختلاس على نحو مدائيرين و400 مليون جنيه (نحو 136 مليون دولار)، من أموال وزارة الداخلية في الفترة بين عامي 2000 و2011. وهذه القضية هي الأخيرة التي يحاكم فيها العادلي (أخلى سبيلها)، بعد أن برأته المحاكم في قضايا تتعلق بفساد المال، «في استغلال النفوذ» و«قتل المتظاهرين» وإبان ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

قضت محكمة مصرية، الخميس، ببراءة حبيب العادلي وزير الداخلية في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك (1981 - 2011)، في اتهامات بالاختلاس على أموال وزارة الداخلية، وفق مصدر قضائي. وقال المصدر، في تصريحات صحافية، إن «محكمة جنائيات الجيزة قضت اليوم (أمس) ببراءة العادلي و8 آخرين، ومعاقبة منهم واحد (حضوريا) بالسجن 3 سنوات، في إعادة

الأوروبيون يتمسكون بالاتفاق النووي ويرفضون أي إنذار إيراني... وروسيا تندد بالعقوبات

لندن - «القدس العربي» - وكالات

بيان مشترك مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا مويريني: «نرفض أي إنذار وستنعيد تقييم احترام إيران لالتزاماتها في المجال النووي». وقال الأوروبيون في البيان: «لا تزال متمسكين تماما بالحفاظ على الاتفاق النووي وتطبيقه الكامل، وهو إنجاز أساسي في البناء العائلي لنجد من انتشار الأسلحة النووية ويصب في مصلحة أمن الجميع».

وقرر المجلس الإيراني نفسه على قمة حول مستقبل الاتحاد الأوروبي بعد بريكست في سببوا في رومانيا. وقالت الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق مع إيران (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) في

نزعت ملابسهن وهددن بالاعتصاب... والغنوشي طالب الجلادين بالاعتذار تونس: «شهادات صادمة لناشاطات في النهضة» تعرض للتعذيب خلال حكم بن علي

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

العدالة الانتقالية أن تنتهي إلى غاياتها وهي الصالحة بين الضحية والجلاد». وانتقد عدم حضور المتهمين في القضية، مضيفا «إنما يأتي الضحايا، بينما قصص الاتهام يبقى دوما خاليا (...) ربما نحتاج إلى تطوير القانون نفسه بما يشجع المتهم على الحضور عندما يأمن على نفسه أنه ليس معرضا لقضاء بقية عمره في السجن. فنحن نريد عدالة انتقالية فيها كشف للحقيقة ووضع الترتيبات الكافية حتى يأمن أولادنا ألا تتكرر الجريمة وأن لا يسمروا بنفس العادة وأن يعتبرن الجلادون للضحايا وأن يعبروا عن ندمهم، ومقابل ذلك يقع تشجيع الضحية على السحابة والعفو باعتبار العفو قيمة إسلامية وإنسانية عليا، وتتولى الدولة جبر الضرر بما أن الجرائم ارتكبت باسمها». وخلال الجلسة، قدم الضحايا شهادات «صادمة» عن طرق التعذيب والانتهاكات التي تعرضن لها في أقبية وزارة الداخلية خلال حكم بن علي، حيث أكدت إحدى الضحايا وتدعى حميدة العجنتي أنها اضطرت لترك الدراسة في المدارس الحكومية بسبب التضييق الذي تعرضت له من قبل بوليس بن علي بسبب ارتدائها للحجاب، مشيرة إلى أن والدها سجلها في

قال راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» التونسية، إن مسار العدالة الانتقالية لم يول الاهتمام الكافي بمناسبة النشاطات في الحركة اللاتي تعرضن للتعذيب والاضطهاد خلال حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وكانت المحكمة الابتدائية في تونس بدأت النظر في إحدى قضايا العدالة الانتقالية المتعلقة بالتعذيب لناشاطات من حركة النهضة في أقبية وزارة الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، وقد شملت الأبحاث في القضية 11 مدنيهم من بينهم بن علي ووزير الداخلية الأسبق عبد الله القلال مدير الأمن الرئاسي سابقا، وعلی السريالي مدير الأمن الرئاسي، وحمد علي القزوعي المدير العام السابق للمصالح الخاصة. وخلال حضوره الجلسة للإدلاء بشهادته، قال الغنوشي إن مسار العدالة «لم يكف بالقدر المطلوب عن هذا الجانب من مأساة المرأة النهضة وما طالها من قمع وحصار وتجويع وتنكيل، وقد كان أزواجهن وأبنائهن ينتقلون بين السجون من الشمال إلى الجنوب والعكس بالعكس بما جعل رحلة عذاب المرأة والزوجة الأم والأخت رحلة شاقة (...) نريد من

47 مرشحاً لشغل منصب المحافظ... واعتداءات على مزارعين إيزيديين

اضطراب أمني في نينوى: «الدولة» يتسبب في قتل مختار وعائلته وحرقت مضييفة شيخ عشيرة

بغداد - «القدس العربي»:

شنت تنظيم «الدولة الإسلامية»، ليل أول أمس، هجومين منفصلين في محافظة نينوى شمالي العراق، استهدفا مختاراً في الجانب الأيمن من المدينة، إضافة إلى شخصية عشائرية معروفة غرب الموصل.

وطبقاً لمسؤول إعلام مركز تنظيمات نينوى لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»، غيات سورجي، فإن «إرهابيي داعش هاجموا في ليلة الأربعاء، منزل مختار حني الماوم وتل الرمان في الجانب الأيمن من مدينة الموصل»، موضحاً أن «المختار حاول التصدي للإرهابيين، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل المختار وزوجته وطفلين، إضافة إلى اصابة طفلين آخرين بجروح خطيرة».

وأضاف المسؤول الحزبي الكردي، وفقاً لإعلام حزبه، أن «القوات الأمنية طوقت السكان فيما تم نقل الجثث إلى دائرة الطب العدلي والجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم».

وكشف سورجي عن هجوم آخر نفذه عناصر التنظيم أيضاً، استهدف «قرية العدة التابعة لقضاء مخمور، مما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة».

وأضاف: «الإرهابيين قُدر عددهم بـ15 شخصاً، قاموا أيضاً بإحراق مضييفة الشيخ سالم علي سالم السعياوي، شيخ عشيرة السعياوي في الموصل».

وطبقاً للمصدر، فإن «قوة من الجيش الاتحادي تصدت لهجوم ثالث لإرهابي لداعش»، موضحاً أن «اشتباكات اندلعت بين الجانبين دون ورود معلومات عن حجم الخسائر».

وأكد أن «القوة طاردت فلول داعش التي هربت إلى جبال قرجوخ القريبة من مخمور».

ورغم مرور نحو عامين على إعلان تحرير الموصل من سيطرة «الدولة الإسلامية»، غير أن المدينة ما تزال تشهد بين الحين والآخر عمليات مسلحة تنفذها خلايا التنظيم، وتسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

في السياق، كشف قائممقام قضاء سنجار محمدا خليل، أمس الخميس، عن وجود خلايا إرهابية اعتدت على مزارعين إيزيديين أمام أنظار الجيش، فيما حذر من تكرار سيناريو النزوح الجماعي.

وقال، في بيان، إن «خلايا إرهابية قامت بالاعتداء على الفلاحين والمزارعين الإيزيديين في قرية كويل، بالقرب من قرية جري أمام أنظار الجيش العراقي الذي لم يحرك ساكناً».

وأضاف أن «هؤلاء الإرهابيين قاموا بتدمير الآبار الارتوازية التي أهدتها المنظمات الدولية بعد داعش، وكذلك التجاوز على مصادر الطاقة الكهربائية في المنطقة»، مشيراً إلى أن «ذلك أشاع الرعب والهلع بين الأهالي».

وتابع إلى أن «هذا الأمر لا يمكن له أن يمر مرور الكرام، ولابد من فتح تحقيق بإشراف القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي، لمعرفة هذا التراخي والتواطؤ من قبل الجيش العراقي، ومعرفة أسباب عدم القيام بهماهم في هذا القاطع».

وحذر «من إعادة سيناريو النزوح الجماعي لآبناء المكون الإيزيدي في هذه المناطق، وبشكل شبيه بالنزوح الذي تم على أيدي تنظيم داعش الإرهابي»، مشامداً «القائد العام للقوات المسلحة، وكذلك قائد عمليات نينوى، وقائد الفرقة الـ15، بالاهتمام بهذه الخروقات وبتداعياتها، والتي لو استمرت فإنها ستنتج أوضاع لا يحمد عقبائها».

وكان خليل، أنهم، في 6 أيار/ مارس الجاري، حزب «العمال الكردستاني» بارتكاب «ممارسات تعسفية» في القضاء ومنع عودة النازحين، مشيراً إلى أن حزب العمال قام بتعيين مدراء نواح تابعين له في سنجار.

سياسياً، رأى النائب عن كتلة «صادقون» البرلمانية عدي عواد، في تصريح لـ«القدس العربي»، أن «هناك أجدتات داخلية وخارجية تحاول تاجيح الوضع في مدينة الموصل العزيزة»، وشاكفاً عن «إرادة لخلط الأوراق داخل المدينة، مرة بالهجوم على الحشد الشعبي وانتهامه أنه السبب في التفجير الأخير الذي شهدته الموصل، مرة ثانية باستهداف كتل سياسية معينة».

وأضاف: «وضع الموصل يحتاج إلى دراسة وتأن من قبل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، واتخاذ قرارات حاسمة في هذا الشأن».

وإضافة إلى الاضطراب الأمني، تشهد محافظة نينوى اضطراباً وُفرغاً إدارياً، عقب إقالة المحافظ السابق نائيبه، والتوجه البرلماني لحل مجلس المحافظة.

في هذا الشأن، رجحت كالويز علي، عضو مجلس محافظة نينوى، عن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، اختيار محافظ بديل لنوفل العاكوب خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتة إلى أن اجتماعات المجلس مستمرة.

وقالت إن «47 مرشحاً تقدموا لشغل منصب محافظ نينوى»، موضحة، أن «المجلس لم يتفق على أي مرشح، ويستمر باجتماعه».



دبابات تابعة للقوات العراقية يتم إصلاحها بعد تعرضها للضرر بعد الحرب على تنظيم «الدولة»

الأنبار - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

أكد عضو مجلس محافظة الأنبار، فرحان محمد الدليمي أن الهجمات الأخيرة التي شنتها تنظيم «الدولة الإسلامية» مع بداية شهر رمضان في عدة محافظات عراقية، خصوصاً الأنبار وكركوك وأربيل، واستهدفت تجمعات للقوات الأمنية، لن تمكنه مجدداً من السيطرة على تلك المدن التي خسرها.

الدليمي أوضح لـ«القدس العربي» أن «المناطق النائية والقرى الحدودية بين العراق وسوريا، مازال لعناصر التنظيم نشاط قوي فيها عبر خلاياه الناشئة في المناطق الصحراوية والوديان، بسبب التباطؤ في معالجة هذه الخلايا بشكل مستمر، إضافة إلى قلة تواجد القطعات العسكرية من مختلف الصنوف في تلك المناطق الوعرة الخطرة».

مسؤول محلي في الأنبار: هجمات التنظيم الأخيرة لن تمكنه من مسك الأرض مجدداً

وأشار إلى أن «مقاتلي تنظيم الدولة يستغلون المناطق التي يتركز فيها رعاة الأغنام وهي صحاري القائم والثزار، للاختباء والإنطلاق منها كونها بعيدة عن أنظار القوى الأمنية».

وأضاف أن «ضعف الجهد الاستخباراتي وغيبان خطوط الصد الحكمة للأجهزة الأمنية في تلك المناطق الصحراوية، سهلة على التنظيم اختراقها».

وطالب بإرسال قوات مدربة إضافية وتنفيذ عمليات نوعية في عمق الصحراء والمناطق النائية التي لم تصل إليها القطعات العسكرية بهدف تطهيرها من مسلحي التنظيم.

ورأى أن «تطور زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي، وهو بحالة جيدة، وتظهر عليه علامات الارتياح والتفرد، وهو جالس بين قادة الولايات، بعث برسالة تشجيع واثبات وجود إلى مقلتيه، خاصة المنتمين للتنظيم فكرياً وقائدياً، أن التنظيم

وقائده لا يزالان أحياء».

وأوضح، أن «عناصر التنظيم يعتمدون حالياً على تنفيذ هجمات انتحارية، واغتيالات فردية، وزرع العبوات الناسفة، وهي عمليات لا تزيد على كونها عمليات مشاغلة وإرباك للقوات العسكرية في الأنبار.

واستبعد أن «يتمكن تنظيم (الدولة) من القيام بهجمات كبرى لإعادة السيطرة على مناطق انتزعتها منه بالقوات الأمنية»، وأشار إلى أن «أجهزة الأمن بات لديها خبرة بخبط التنظيم، وتمتلك مقومات الدفاع، ومطردة ورصد تحركات عناصره، أين ما وجدوا، واستهدافهم قبل وصولهم إلى القطعات العسكرية».

وكان مقاتلو «الدولة»، قد كثفوا من هجماتهم النوعية على مناطق مختلفة من العراق منذ أول ظهور البغدادي، بعد خمس سنوات، من اختفائه.

طائرات أمريكية تسبب في حريق في محيط قاعدة سبايكر ومطالبات برلمانية بالتحقيق

ركز محافظة صلاح الدين، كذلك، قال النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، كاظم الركابي، في بيان، «سنستكر ما قامت به مروحية تابعة لطيران التحالف الدولي بإلقاء مشاعل حرارية على الأعشاب في محيط قاعدة سبايكر في مدينة تكريت، الأمر الذي تسبب بإندلاع حريق كبير».

ودعا، الحكومة إلى «فتح تحقيق فوري بالحادث ومعرفة ملبسته»، معتبراً هذا الأمر «ضمن عملية منهجية لاستهداف القواعد العسكرية العراقية، وتجاوز سافرة على سيادة العراق وأراضيه وقواته المسلحة» على حد قوله.

وطالب، قوات «التحالف الدولي» بـ«دفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية في محيط القاعدة».

وكانت قيادة عمليات صلاح الدين، أكدت في وقت سابق، أن «طائرة مروحية تابعة لقوات التحالف أطلقت مشاعل حرارية على الأعشاب، لكن عجلات إطفاء الدفاع المدني بالتنسيق مع مقر قيادتنا أخمدت الحريق».

وأشارت إلى أن «السنة الثيران امتدت إلى مسافات كبيرة بسبب قوة الرياح، ووصلت إلى المزارع القريبة من القاعدة».

عبر رئيس كتلة «السنند الوطني»، المتحدث السابق باسم «الحشد الشعبي»، النائب أحمد الأسدي، أمس الخميس، عن إدانته لما وصفه بـ«الاعتداء» الذي قامت به طائرات أمريكية والتسبب بإشعال حرائق في محيط قاعدة سبايكر في صلاح الدين، ما أسفر عن ضرر لساحات كبيرة من الحقول الزراعية.

وقال، في «تغريدة» على حسابه في موقع «تويتر»، «تدين الاعتداء الذي قامت به الطائرات الأمريكية والتي قضت على مساحات كبيرة من الحقول الزراعية بسبب إلقاءها اقراصا حرارية في محيط قاعدة سبايكر وجزيرة تكريت، مما تسبب بحرائق هائلة».

وأضاف: «إننا نذ نعتبر هذا العمل تجاوزاً على السيادة العراقية، ونطالب الجهات المعنية باستيضاح القوات الأمريكية المتواجدة هناك وفتح تحقيق بالحادث، ومطالبتهم بتعويضات للأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية».

وتسببت مشاعل حرارية أطلقتها طائرات «التحالف الدولي» بنشوب حريق في الأعشاب الموجودة في محيط قاعدة سبايكر العسكرية شمال مدينة تكريت

تحذير سني من جرّ العراق إلى الصراع الأمريكي - الإيراني... والحكيم يطالب الأمم المتحدة بالتدخل

ورأى أن من بين المصالح العراقية هي تواجد النفوذ الأمريكي، هو «المعونات الأمريكية العسكرية والأمنية والاقتصادية الكبيرة التي يتلقاها العراق من أمريكا وحلفائها، ويأتي العراق في صدارة الدول العربية التي تتلقى معونات أمريكية، فقد حصل على 5.28 مليار، 89 % منها للمجال العسكري».

وفي التفاصيل، فقد تلقى العراق 4.8 مليار في الدعم الأمني والعسكري، و369 مليوناً للمساعدات الإنسانية الإغاثية منها 86 مليوناً للمساعدات الغذائية العاجلة، بينما حصلت النفقات الإدارية على دعم 10 ملايين».

وأضاف: «الولايات المتحدة هي المصدر الأساسي لتسليح الجيش العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب وقوات الشرطة الاتحادية وتقنيات المراقبة والتجسس لداوثر المخابرات والاستخبارات والأمن الوطني»، مبيناً أن التمويل العسكري وحلفاءه «ساعدت المنظمات التدريبية للجيش العراقي في العراق وخارج، حيث تم تدريب 54 لواء من القوات المسلحة العراقية، بالإضافة إلى العشرات من أسراب سلاح الجو وطيران الجيش العراقي، وإسناد العمليات المشتركة في الحرب على تنظيم داعش».

وتبين أن العراق في حاجة إلى «تعديل نظامه المالي من خلال مساعدات الولايات المتحدة في قضايا مصرفية على المستويين الإقليمي والدولي، كقضية إخراج العراق من البند السابع، والمساهمة في تخفيف البند الدولي وصندوق النقد الدولي والدول الحليفة للمشاركة في برامج الإعمار والاستقرار، وكذلك حث الشركات الكبرى على الاستثمار داخل العراق».

وضمن ردود الفعل على الزيارة الأخيرة للوزير الأمريكي إلى العراق، أكد رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار»، عمار الحكيم للخارجية الأمريكية، حيادية العراق واستقلالية قراره ورفضه لأن يكون منطلقاً للاعتداء على الآخرين.

وقال مكتب الحكيم في بيان أصدر أمس

بمعلقة

على زيارة بومبيو إلى بغداد: «إذا كان مجيء وزير الخارجية الأمريكي بهذه السرعة لغرض إيصال رسالة تهديد بشأن إجبار العراق على الالتزام بملف العقوبات الاقتصادية على إيران، فإننا ندعو الحكومة العراقية إلى أن تتعامل مع ملف العقوبات من موقع العراق القوي الذي لا ينظر للضغط والتهديدات الأمريكية».

في السياق ذاته، حدّد الكاتب والباحث العراقي الدكتور هشام الهاشمي، أبرز المصالح الأمريكية لدى العراق، وأيضاً مصالح العراق لدى الولايات المتحدة.

في الجانب الأول، كتب الهاشمي، الذي يقدم منشورات للحكومة العراقية، في منشور على صفحته في «فيسبوك»: «يمثل العراق للولايات المتحدة منطقة إدارة التوازن عن قرب بالنسبة لمصالحها في المنطقة، والتي يمثّل أهمها، بحماية مصالحها ومصالح حلفائها في الشرق الأوسط (إسرائيل) والخليج العربي»، وضمن التحكم بأسعار النفط للمستهلكين الأمريكيين والغربيين عامة».

في الجانب الثاني، «هناك الكثير من الأسباب التي تقرب بالنسبة للسياسيين والمليشيات التابعة لإيران في العراق، حسب تعبيرها.

وقالت في بيان: «هناك الكثير من الأسباب التي تقرب بالنسبة للسياسيين في العملية السياسية يعملون ضمن أجدتات إيرانية في العراق، ولولاهم الأول والأخير لإيران، إضافة إلى المليشيات التي تعمل لصالح إيران في العراق ويتمويل إيراني».

وعدت «هؤلاء السياسيين والمليشيات التابعة لإيران إلى تغليب مصلحة العراق فوق المصالح الخارجية والمنافع الخاصة وعدم إدخال العراق في صراع مع أمريكا ودول المنطقة لصالح إيران بعد التصعيد الحاصل بين إيران وأمريكا».

وأيضاً، كتب محافظ نينوى الأسبق، والقيادي في تحالف «القرار»، أئيل النجيفي، في صفحته على «فيسبوك»: «من رسائل بومبيو للعراقيين: نحن نحترم السيادة العراقية ولكن أن لم تتمكنوا من كبح نفوذ وكلاء إيران وتهورهم، فلا تلواموا أحدًا لتخليكم عن سيادة بلدكم».

وأضاف، في منشور آخر، أن «رسالة بومبيو لرئيسي الوزراء والجمهوروية، استنثت البرلمان، نقلت بحزم لا يتحمل التأويل: الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية المصالح الأمريكية في العراق، ومن أراد الاستثمار فعليه التهيؤ لما بعد النفوذ الإيراني بما فيه من فصائل مسلحة وأحزاب وخصصيات».

أما المتحدث الرسمي باسم حركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، النائب عن كتلة «صادقون»:

«نحن نرى في العراق، «قطع الطريق البري (طهران - بيروت) وحماية أمن إسرائيل»، إضافة إلى «تشجيع التطبيع العربي المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل»، فضلاً عن «ضمن بقاء القوات الأمريكية في العراق وحلفائها في الناتو والغرب في منطقة (تعتبر مصدراً للتوتر الراديكالي المعادي للرأسمالية والوعولة وحكم القطب الواحد)».

واعتبر أن من ضمن المصالح الأمريكية في العراق أيضاً «ضمن التحكم بحرية العلاقات التجارية المفتوحة في الخليج العربي، وحث الحكومات العراقية للعودة إلى السوق النفطية العراقية».

وأضاف، في منشور آخر، أن «رسالة بومبيو لرئيسي الوزراء والجمهوروية، استنثت البرلمان، نقلت بحزم لا يتحمل التأويل: الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية المصالح الأمريكية في العراق، ومن أراد الاستثمار فعليه التهيؤ لما بعد النفوذ الإيراني بما فيه من فصائل مسلحة وأحزاب وخصصيات».

وأما المتحدث الرسمي باسم حركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، النائب عن كتلة «صادقون»:

«نحن نرى في العراق، «قطع الطريق البري (طهران - بيروت) وحماية أمن إسرائيل»، إضافة إلى «تشجيع التطبيع العربي المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل»، فضلاً عن «ضمن بقاء القوات الأمريكية في العراق وحلفائها في الناتو والغرب في منطقة (تعتبر مصدراً للتوتر الراديكالي المعادي للرأسمالية والوعولة وحكم القطب الواحد)».

واعتبر أن من ضمن المصالح الأمريكية في العراق أيضاً «ضمن التحكم بحرية العلاقات التجارية المفتوحة في الخليج العربي، وحث الحكومات العراقية للعودة إلى السوق النفطية العراقية».

وأضاف، في منشور آخر، أن «رسالة بومبيو لرئيسي الوزراء والجمهوروية، استنثت البرلمان، نقلت بحزم لا يتحمل التأويل: الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية المصالح الأمريكية في العراق، ومن أراد الاستثمار فعليه التهيؤ لما بعد النفوذ الإيراني بما فيه من فصائل مسلحة وأحزاب وخصصيات».

وأما المتحدث الرسمي باسم حركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، النائب عن كتلة «صادقون»:

«نحن نرى في العراق، «قطع الطريق البري (طهران - بيروت) وحماية أمن إسرائيل»، إضافة إلى «تشجيع التطبيع العربي المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل»، فضلاً عن «ضمن بقاء القوات الأمريكية في العراق وحلفائها في الناتو والغرب في منطقة (تعتبر مصدراً للتوتر الراديكالي المعادي للرأسمالية والوعولة وحكم القطب الواحد)».

47 مرشحاً لشغل منصب المحافظ... واعتداءات على مزارعين إيزيديين اضطراب أمني في نينوى: «الدولة» يقتل مختار وعائلته وحرقت مضافة شيخ عشيرة

بغداد - «القدس العربي»:

شنت تنظيم «الدولة الإسلامية»، ليل أول أمس، هجومين منفصلين في محافظة نينوى شمالي العراق، استهدفاً مختاراً في الجانب الأيمن من المدينة، إضافة إلى شخصية عشائرية معروفة غرب الموصل.

وتابعاً لمسؤول إعلام مركز تنظيمات نينوى لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»، غياث سورجي، فإن «إرهايبي داعش هاجموا في ليلة الأربعاء، منزل مختار حبي المأمون وتل الرمان في الجانب الأيمن من مدينة الموصل»، موضحاً أن «المختار حاول التصدي للإرهايبيين، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل المختار وزوجته وطفلين، إضافة إلى إصابة طفلين آخرين بجروح خطيرة».

وأضاف المسؤول الحزبي الكردي، وفقاً لإعلام حزبه، أن «القوات الأمنية طوقت السكان فيما تم نقل الجثث إلى دائرة الطب العدلي والجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم».

وكشف سورجي عن هجوم آخر نفذه عناصر التنظيم أيضاً، استهدف «قرية العدة التابعة لقضاء مخمور، مما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة»، وأضاف: «الإرهايبيين قُدر عددهم بـ15 شخصاً، قاموا أيضاً بإحراق مضافة الشيخ سالم علي سالم السعياوي، شيخ عشيرة السعياوي في الموصل».

وطبقاً للمصدر، فإن «قوة من الجيش الاتحادي تصدت لهجوم ثالث لإرهايبي لداعش»، موضحاً أن «اشتباكات اندلعت بين الجانبين دون ورود معلومات عن حجم الخسائر».

وأكد أن «القوة طاردت فلول داعش التي هربت إلى جبال قرجوخ القريبة من مخمور».

ورغم مرور نحو عامين على إعلان تحرير الموصل من سيطرة «الدولة الإسلامية»، غير أن المدينة ما تزال تشهد بين الحين والآخر عمليات مسلحة تنفذها خلايا التنظيم، وتسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

في السياق، كشف قائممقام قضاء سنجار محمدا خليل، أمس الخميس، عن وجود خلايا إرهابية اعتدت على مزارعين إيزيديين أمام أنظار الجيش، فيما حذر من تكرار سيناريو النزوح الجماعي.

وقال، في بيان، إن «خلايا إرهابية قامت بالاعتداء على الفلاحين والمزارعين الإيزيديين في قرية كويل، بالقرب من قرية جري أمام أنظار الجيش العراقي الذي لم يحرك ساكناً».

وأضاف أن «هؤلاء الإرهابيين قاموا بتدمير الآبار الارتوازية التي أهلتها المنظمات الدولية بعد داعش، وكذلك التجاوز على مصادر الطاقة الكهربائية في المنطقة»، مشيراً إلى أن «ذلك أشاع الرعب والهلع بين الأهالي».

وتابع أن «هذا الأمر لا يمكن له أن يمر مرور الكرام، ولابد من فتح تحقيق بإشراف القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي، لمعرفة هذا التراخي والتواطؤ من قبل الجيش العام العراقي، ومعرفة أسباب عدم القيام بهما في هذا القاطع».

وحذر «من إعادة سيناريو النزوح الجماعي لآبناء المكون الإيزيدي في هذه المناطق، وبشكل شبيه بالنزوح الذي تم على أيدي تنظيم داعش الإرهابي»، مشامداً «القائد العام للقوات المسلحة، وكذلك قائد عمليات نينوى، وقائد الفرقة الـ15، بالاهتمام بهذه الخروقات وبتداعياتها، والتي لو استمرت فإنها ستنتج أوضاع لا يحمد عقباه».

وكان خليل، أنهم، في 6 أيار/ مارس الجاري، حزب «العمال الكردستاني» بارتكاب «ممارسات تعسفية» في القضاء ومنع عودة النازحين، مشيراً إلى أن حزب العمال قام بتعيين مدرء نواح تابعين له في سنجار.

سياسياً، رأى النائب عن كتلة «صادقون» البرلمانية عدي عواد، في تصريح لـ«القدس العربي»، أن «هناك أجدتات داخلية وخارجية تحاول تاجيح الوضع في مدينة الموصل العزيزة»، وشاكفاً عن «إرادة لخطأ الأوراق داخل المدينة، مرة بالهجوم على الحشد الشعبي وانتهامه أنه السبب في التفجير الأخير الذي شهدته الموصل، مرة ثانية باستهداف كتل سياسية معينة».

وأضاف: «وضع الموصل يحتاج إلى دراسة وتأن من قبل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، واتخاذ قرارات حاسمة في هذا الشأن».

وأضافاً إلى الاضطراب الأمني، تشهد محافظة نينوى اضطراباً و فراغاً إدارياً، عقب إقالة المحافظ السابق ونايبيه، والتوجه البرلماني لحل مجلس المحافظة.

في هذا الشأن، رجحت كلابوز علي، عضو مجلس محافظة نينوى، عن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، اختيار محافظ بديل لنوفل العاكوب خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتة إلى أن اجتماعات المجلس مستمرة.

وقالت إن «47 مرشحاً تقدموا لشغل منصب محافظ نينوى»، موضحة، أن «المجلس لم يتفق على أي مرشح، ويستمر باجتماعاته».



دبابات تابعة للقوات العراقية يتم إصلاحها بعد تعرضها للضرر بعد الحرب على تنظيم «الدولة»

مسؤول محلي في الأنبار: هجمات التنظيم الأخيرة لن تمكنه من مسك الأرض مجدداً

الأنبار - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

أكد عضو مجلس محافظة الأنبار، فرحان محمد الدليمي أن الهجمات الأخيرة التي شنتها تنظيم «الدولة الإسلامية» مع بداية شهر رمضان في عدة محافظات عراقية، خصوصاً الأنبار وكركوك وأربيل، واستهدفت تجمعات للقوات الأمنية، لن تمكنه مجدداً من السيطرة على تلك المدن التي خسرها.

الدليمي أوضح لـ«القدس العربي» أن «المناطق النائية والقرى الحدودية بين العراق وسوريا، مازال لعناصر التنظيم نشاط قوي فيها عبر خلاياه النائمة في المناطق الصحراوية والوديان، بسبب التباطؤ في معالجة هذه الخلايا بشكل مستمر، إضافة إلى قلة تواجد القطعات العسكرية من مختلف الصنوف في تلك المناطق الوعرة الخطرة».

وأشار إلى أن «مقاتلي تنظيم الدولة يستغلون المناطق التي يتركز فيها رعاة الأغنام وهي صحاري القاشم والثزار، للاختباء والإنطلاق منها كونها بعيدة عن أنظار القوى الأمنية». وأضاف أن «ضعف الجهد الاستخباراتي وغياب خطوط الصد المحكمة لأجهزة الأمنية في تلك المناطق الصحراوية، سهلة على التنظيم اختراقها».

وطالب بإرسال قوات مدربة إضافية وتنفيذ عمليات نوعية في عمق الصحراء والمناطق النائية التي لم تصل إليها القطعات العسكرية بهدف تطهيرها من مسلحي التنظيم.

ورأى أن «ظهور زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي، وهو بحالة جيدة، وتظهر عليه علامات الارتياح والتفرد، وهو جالس بين قادة الولايات، بعث برسالة تشجيع واثبات وجود إلى مقاتليه، خاصة المنتمين للتنظيم فكرياً وقائداه، أن التنظيم

قائداه لا يزالان أحياء». وأوضح، أن «عناصر التنظيم يعتمدون حالياً على تنفيذ هجمات انتحارية، واغتيالات فريدة، وزرع العبوات الناسفة، وهي عمليات لا تزيد على كونها عمليات مشاغلة وإرباك للقوات العسكرية في الأنبار.

واستبعد أن «يتمكن تنظيم (الدولة) من القيام بهجمات كبرى لإعادة السيطرة على مناطق انتزعتها منه بالقوات الأمنية». وأشار إلى أن «أجهزة الأمن بات لديها خبرة بخطط التنظيم، وتمتلك مقومات الدفاع، ومطاردة ورصد تحركات عناصره، أين ما وجدوا، واستهدافهم قبل وصولهم إلى القطعات العسكرية». وكان مقاتلو «الدولة»، قد كُفوا من هجماتهم النوعية على مناطق مختلفة من العراق منذ أول ظهور البغدادي، بعد خمس سنوات، من اختفائه.

طائرات أمريكية تسبب في حريق في محيط قاعدة سبايكر ومطالبات برلمانية بالتحقيق

بغداد - «القدس العربي»:

ركز محافظة صلاح الدين. كذلك، قال النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، كاظم الركابي، في بيان، «نستنكر ما قامت به مروحية تابعة لطيران التحالف الدولي بإلقاء مشاعل حرارية على الأعشاب في محيط قاعدة سبايكر في مدينة تكريت، الأمر الذي تسبب باندلاع حريق كبير».

ودعا، الحكومة إلى «فتح تحقيق فوري بالحادثة ومعرفة ملامسته»، معتبراً هذا الأمر «ضمن عملية منهجية لاستهداف القواعد العسكرية العراقية، وتجاوز سافرة على سيادة العراق وأراضيه وقواته المسلحة» على حد قوله.

وطالب، قوات «التحالف الدولي» بـ«دفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية في محيط القاعدة».

وكانت قيادة عمليات صلاح الدين، أكدت في وقت سابق، أن «طائرة مروحية تابعة لقوات التحالف أطلقت مشاعل حرارية على الأعشاب، لكن عجلات إطفاء الدفاع المدني بالتنسيق مع مقر قيادتنا أخمدت الحريق».

وأشارت إلى أن «السنة الثيران امتدت إلى مسافات كبيرة بنسبب قوة الرياح، ووصلت إلى المزارع القريبة من القاعدة».

عبر رئيس كتلة «السنند الوطني»، المتحدث السابق باسم «الحشد الشعبي»، النائب أحمد الأسدي، أمس الخميس، عن إدانته لما وصفه بـ«الاعتداء» الذي قامت به طائرات أمريكية والتسبب بإشعال حرائق في محيط قاعدة سبايكر في صلاح الدين، ما أسفر عن ضرر لساحات كبيرة من الحقول الزراعية.

وقال، في «تغريدة» على حسابه في موقع «تويتر»، «تدين الاعتداء الذي قامت به الطائرات الأمريكية والتي قضت على مساحات كبيرة من الحقول الزراعية بسبب إلقاءها اقراصا حرارية في محيط قاعدة سبايكر وجزيرة تكريت، مما تسبب بحرائق هائلة».

وأضاف: «إننا نذ نعتبر هذا العمل تجاوزاً على السيادة العراقية، ونطالب الجهات المعنية باستيضاح القوات الأمريكية المتواجدة هناك وفتح تحقيق بالحادثة، ومطالبتهم بتعويضات للأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية».

وتسببت مشاعل حرارية أطلقتها طائرات «التحالف الدولي» بنشوب حريق في الأعشاب الموجودة في محيط قاعدة سبايكر العسكرية شمال مدينة تكريت

وأشار أيضاً إلى «ضرورة الاستفادة من جميع الخبرات لبناء العراق والانطلاق نحو تحقيق التنمية الشاملة».

وأشار أيضاً إلى «ضرورة الاستفادة من جميع الخبرات لبناء العراق والانطلاق نحو تحقيق التنمية الشاملة».

تحذير سني من جرّ العراق إلى الصراع الأمريكي - الإيراني... والحكيم يطالب الأمم المتحدة بالتدخل

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

دعا سياسيون سنيّة الحكومة العراقية، برئاسة عادل عبد المهدي، إلى تجنب العراق الدخول كطرف في الصراع الأمريكي - الإيراني، تزامناً مع تصاعد حدة التوتر بين طهران وواشنطن، والرسالة التي حملها وزير الخارجية الولايات المتحدة، مايك بومبيو إلى بغداد، بضرورة حماية مصالح بلاده في العراق من التهديدات الإيرانية.

الثانية عن محافظة الأنبار، غربي العراق، وحادية الجبلي، حذرت من «جرّ» العراق في الصراع الإيراني - الأمريكي بواسطة السياسيين والمليشيات التابعة لإيران في العراق، حسب تعبيرها.

وقالت في بيان: «هناك الكثير من السياسيين في العملية السياسية يعملون ضمن أجندات إيرانية في العراق، ولولاهم الأول والأخير لإيران، إضافة إلى المليشيات التي تعمل لصالح إيران في العراق وبتحويل إيراني».

ودعت «هؤلاء السياسيين والمليشيات التابعة لإيران إلى تغليب صلحة العراق فوق المصالح الخارجية والمنافع الخاصة وعدم إدخال العراق في صراع مع أمريكا

ودول المنطقة لصالح إيران بعد التصعيد الحاصل بين إيران وأمريكا». وأيضاً، كتب محافظ نينوى الأسبق، والقيادي في تحالف «القرار»، أئيل النجيفي، في صفحته على «فيسبوك»: «من رسائل

بومبيو للعراقيين: نحن نحترم السيادة العراقية ولكن أن لم تتمكنوا من كبح نفوذ وكلاء إيران وتهورهم، فلا تلواموا أحدًا لتخليكم عن سيادة بلدكم».

وأضاف، في منشور آخر، أن «رسالة بومبيو لرئيسي الوزراء والجمهوروية، استنثت البرلمان، نقلت بحزم لا يتحمل التأويل: الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية المصالح الأمريكية في العراق، ومن أراد الاستثمار فعليه التهيؤ لما

بعد نفوذ الإيراني بما فيه من فصائل مسلحة وأحزاب وشخصيات».

أما المتحدث الرسمي باسم حركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، النائب عن كتلة «صادقون»:

«نحن نطالب الحكومة العراقية بعدم الانخراط في صراع مع إيران وأمريكا». وأضاف: «نحن نطالب الحكومة العراقية بعدم الانخراط في صراع مع إيران وأمريكا». وأضاف: «نحن نطالب الحكومة العراقية بعدم الانخراط في صراع مع إيران وأمريكا».

البرلمانية، نجيم العبيدي، فقال معلقاً على زيارة بومبيو إلى بغداد: «إذا كان مجيء وزير الخارجية الأمريكي بهذه السرعة لغرض إيصال رسالة تهديد بشأن إجبار العراق على الالتزام بملف العقوبات الاقتصادية على إيران، فإننا ندعو الحكومة العراقية إلى أن تتعامل مع ملف العقوبات من موقع العراق القوي الذي لا ينظر للضغط والتهديدات الأمريكية»، في السياق ذاته، حدّد الكاتب والباحث العراقي الدكتور هشام الهاشمي، أبرز المصالح الأمريكية لدى العراق، وأيضاً مصالح العراق لدى الولايات المتحدة.

في الجانب الأول، كتب الهاشمي، الذي يقدم منشورات للحكومة العراقية، في منشور على صفحته في «فيسبوك»: «يمثل العراق للولايات المتحدة منطقة إدارة التوتر عن قرب بالنسبة لمصالحها في المنطقة، والتي يمثل أهمها، بحماية مصالحها ومصالح حلفائها في الشرق الأوسط (إسرائيل) والخليج العربي»، وضمن التحكم بأسعار النفط للمستهلكين الأمريكيين والغربيين عامة».

وأضاف: «الولايات المتحدة هي المصدر الأساسي لتسليح الجيش العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب وقوات الشرطة الاتحادية وتقنيات المراقبة والتجسس لداوشر المخابرات والاستخبارات والأمن الوطني»، مبيناً أن التمويل العسكري وحلفاءه «ساعدت الولايات التدريبية للجيش العراقي في العراق وخارج، حيث تم تدريب 54 لواء من القوات المسلحة العراقية، بالإضافة إلى العشرات من أسراب سلاح الجو وطيران الجيش العراقي، وإسناد العمليات المشتركة في الحرب على تنظيم داعش».

ويبين أن العراق في حاجة إلى «تعديل نظامه المالي من خلال مساعدات الولايات المتحدة في قضايا مصرفية على المستويين الإقليمي والدولي، كقضية إخراج العراق من البند السابع، والمساهمة في تخفيف البند الدولي وصندوق النقد الدولي والدول الحليفة للمشاركة في برامج الإعمار والاستقرار، وكذلك حث الشركات الكبرى على الاستثمار داخل العراق».

وضمن ردود الفعل على الزيارة الأخيرة للوزير الأمريكي إلى العراق، أكد رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار»، عمار الحكيم للخارجية الأمريكية، حيادية العراق واستقلالية قراره ورفضه لأن يكون منطلقاً للاعتداء على الآخرين.

وقال مكتب الحكيم في بيان أصدره أمس: «نحن نطالب الحكومة العراقية بعدم الانخراط في صراع مع إيران وأمريكا». وأضاف: «نحن نطالب الحكومة العراقية بعدم الانخراط في صراع مع إيران وأمريكا».

47 مرشحاً لشغل منصب المحافظ... واعتداءات على مزارعين إيزيديين

اضطراب أمني في نينوى: «الدولة» يقتل مختار وعائلته وحرق مضافة شيخ عشيرة

بغداد - «القدس العربي»:

شن تنظيم «الدولة الإسلامية»، ليل أول أمس، هجومين منفصلين في محافظة نينوى شمالي العراق، استهدفاً مختاراً في الجانب الأيمن من المدينة، إضافة إلى شخصية عشائرية معروفة غرب الموصل.

وطبقاً لمسؤول إعلام مركز تنظيمات نينوى لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»، غياث سورجي، فإن «إرهابيي داعش هاجموا في ليلة الأربعاء، منزل مختار حبي المأمون وتل الرمان في الجانب الأيمن من مدينة الموصل»، موضحاً أن «المختار حاول التصدي للإرهابيين، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل المختار وزوجته وطفلين، إضافة إلى إصابة طفلين آخرين بجروح خطيرة».

وأضاف المسؤول الحزبي الكردي، وفقاً لإعلام حزبه، أن «القوات الأمنية طوقت السكان فيما تم نقل الجثث إلى دائرة الطب العدلي والجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم».

وكشف سورجي عن هجوم آخر نفذه عناصر التنظيم أيضاً، استهدف «قرية العدة التابعة لقضاء مخمور، مما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة»، وأضاف: «الإرهابيين قُدر عددهم بـ15 شخصاً، قاموا أيضاً بإحراق مضافة الشيخ سالم علي سالم السعياوي، شيخ عشيرة السعياوي في الموصل».

وطبقاً للمصدر، فإن «قوة من الجيش الاتحادي تصدت لهجوم ثالث لإرهابي لداعش»، موضحاً أن «اشتباكات اندلعت بين الجانبين دون ورود معلومات عن حجم الخسائر».

وأكد أن «القوة طارت فلول داعش التي هربت إلى جبال قرجوخ القريبة من مخمور».

ورغم مرور نحو عامين على إعلان تحرير الموصل من سيطرة «الدولة الإسلامية»، غير أن المدينة ما تزال تشهد بين الحين والآخر عمليات مسلحة تنفذها خلايا التنظيم، وتسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

في السياق، كشف قائممقام قضاء سنجار حمدا خليل، أمس الخميس، عن وجود خلايا إرهابية اعتدت على مزارعين إيزيديين أمام أنظار الجيش، فيما حذر من تكرار سيناريو النزوح الجماعي.

وقال، في بيان، إن «خلايا إرهابية قامت بالاعتداء على الفلاحين والمزارعين الإيزيديين في قرية كويل، بالقرب من قرية جري أمام أنظار الجيش العراقي الذي لم يحرك ساكناً».

وأضاف أن «هؤلاء الإرهابيين قاموا بتدمير الآبار الارتوازية التي أهلتها المنظمات الدولية بعد داعش، وكذلك التجاوز على مصادر الطاقة الكهربائية في المنطقة»، مشيراً إلى أن «ذلك أشاع الرعب والهلع بين الأهالي».

وتابع أن «هذا الأمر لا يمكن له أن يمر مرور الكرام، ولابد من فتح تحقيق بإشراف القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي، لمعرفة هذا التراخي والتواطؤ من قبل الجيش العراقي، ومعرفة أسباب عدم القيام بهماهم في هذا القاطع».

وحذر «من إعادة سيناريو النزوح الجماعي لآبناء المكون الإيزيدي في هذه المناطق، وبشكل شبيه بالنزوح الذي تم على أيدي تنظيم داعش الإرهابي»، مشافداً «القائد العام للقوات المسلحة، وكذلك قائد عمليات نينوى، وقائد الفرقة الـ15، بالاهتمام بهذه الخروقات وبتداعياتها، والتي لو استمرت فإنها ستنتج أوضاع لا يحمد عقباه»، وكان خليل، أنهم، في 6 أيار/ مارس الجاري، حزب «العمال الكردستاني» بارتكاب «ممارسات تعسفية» في القضاء ومنع عودة النازحين، مشيراً إلى أن حزب العمال قام بتعيين مدرء نواح تابعين له في سنجار.

سياسياً، رأى النائب عن كتلة «صادقون» البرلمانية عدي عواد، في تصريح لـ«القدس العربي»، أن «هناك أجدتات داخلية وخارجية تحاول تاجيح الوضع في مدينة الموصل العزيزة»، وشافس عن «إرادة لخلق الأوراق داخل المدينة، مرة بالهجوم على الحشد الشعبي وانتهامه أنه السبب في التفجير الأخير الذي شهدته الموصل، مرة ثانية باستهداف كتل سياسية معينة».

وأضاف: «وضع الموصل يحتاج إلى دراسة وتأن من قبل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، واتخاذ قرارات حاسمة في هذا الشأن».

وإضافة إلى الاضطراب الأمني، تشهد محافظة نينوى اضطراباً وُفرغاً إدارياً، عقب إقالة المحافظ السابق وثائبه، والتوجه البرلماني لحل مجلس المحافظة.

في هذا الشأن، رجحت كلابوز علي، عضو مجلس محافظة نينوى، عن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، اختيار محافظ بديل لنوفل العاكوب خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتة إلى أن اجتماعات المجلس مستمرة.

وقالت إن «47 مرشحاً تقدموا لشغل منصب محافظ نينوى»، موضحة، أن «المجلس لم يتفق على أي مرشح، ويستمر بإجماعه».



دبابات تابعة للقوات العراقية يتم إصلاحها بعد تعرضها للضرر بعد الحرب على تنظيم «الدولة»

مسؤول محلي في الأنبار: هجمات التنظيم الأخيرة لن تمكنه من مسك الأرض مجدداً

الأنبار - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

أكد عضو مجلس محافظة الأنبار، فرحان محمد الدليمي أن الهجمات الأخيرة التي شنتها تنظيم «الدولة الإسلامية» مع بداية شهر رمضان في عدة محافظات عراقية، خصوصاً الأنبار وكركوك وأربيل، واستهدفت تجمعات للقوات الأمنية، لن تمكنه مجدداً من السيطرة على تلك المدن التي خسرها.

الدليمي أوضح لـ«القدس العربي» أن «المناطق النائية والقرى الحدودية بين العراق وسوريا، مازال لعناصر التنظيم نشاط قوي فيها عبر خلاياه النائمة في المناطق الصحراوية والوديان، بسبب التباطؤ في معالجة هذه الخلايا بشكل مستمر، إضافة إلى قلة تواجد القطعات العسكرية من مختلف الصنوف في تلك المناطق الوعرة الخطرة».

وأشار إلى أن «مقاتلي تنظيم الدولة يستغلون المناطق التي يتركز فيها رعاة الأغنام وهي صحاري القائم والثرثار، للاختباء والإنطلاق منها كونها بعيدة عن أنظار القوى الأمنية». وأضاف أن «ضعف الجهد الاستخباراتي وغياب خطوط الصد المحكمة لأجهزة الأمنية في تلك المناطق الصحراوية، سهلة على التنظيم اختراقها».

وطالب بإرسال قوات مدربة إضافية وتنفيذ عمليات نوعية في عمق الصحراء والمناطق النائية التي لم تصل إليها القطعات العسكرية بهدف تطهيرها من مسلحي التنظيم.

ورأى أن «ظهور زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي، وهو بحالة جيدة، وتظهر عليه علامات الارتياح والتفرد، وهو جالس بين قادة الولايات، بعث برسالة تشجيع واثبات وجود إلى مقاتليه، خاصة المنتمين للتنظيم فكرياً وقائداه، أن التنظيم

وقائده لا يزالان أحياء». وأوضح، أن «عناصر التنظيم يعتمدون حالياً على تنفيذ هجمات انتحارية، واغتيالات فريدة، وزرع العبوات الناسفة، وهي عمليات لا تزيد على كونها عمليات مشاغلة وإرباك للقوات العسكرية في الأنبار.

واستبعد أن «يتمكن تنظيم (الدولة) من القيام بهجمات كبرى لإعادة السيطرة على مناطق انتزعتها منه بالقوات الأمنية»، وأشار إلى أن «أجهزة الأمن بات لديها خبرة بخطط التنظيم، وتمتلك مقومات الدفاع، ومطاردة ورصد تحركات عناصره، أين ما وجدوا، واستهدافهم قبل وصولهم إلى القطعات العسكرية»، وكان مقاتلو «الدولة»، قد تكفوا من هجماتهم النوعية على مناطق مختلفة من العراق منذ أول ظهور البغدادي، بعد خمس سنوات، من اختفائه.

طائرات أمريكية تسبب في حريق في محيط قاعدة سبايكر ومطالبات برلمانية بالتحقيق

بغداد - «القدس العربي»:

عبر رئيس كتلة «السنند الوطني»، المتحدث السابق باسم «الحشد الشعبي»، النائب أحمد الأسدي، أمس الخميس، عن إدانته لما وصفه بـ«الاعتداء» الذي قامت به طائرات أمريكية والتسبب بإشعال حرائق في محيط قاعدة سبايكر في صلاح الدين، ما أسفر عن ضرر لساحات كبيرة من الحقول الزراعية.

وقال، في «تغريدة» على حسابه في موقع «تويتر»، «تدين الاعتداء الذي قامت به الطائرات الأمريكية والتي قضت على مساحات كبيرة من الحقول الزراعية بسبب إلقاءها اقراصا حرارية في محيط قاعدة سبايكر وجزيرة تكريت، مما تسبب بحرائق هائلة».

وأضاف: «إننا ننا تغير هذا العمل تجاوزاً على السيادة العراقية، ونطالب الجهات المعنية باستيضاح القوات الأمريكية المتواجدة هناك وفتح تحقيق بالحدث، ومطالبتهم بتعويضات للأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية».

وتسببت مشاعر حرارية أطلقتها طائرات «التحالف الدولي» بنشوب حريق في الأشعاب الموجودة في محيط قاعدة سبايكر العسكرية شمال مدينة تكريت

مركز محافظة صلاح الدين. كذلك، قال النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، كاظم الركابي، في بيان، «نستنكر ما قامت به مروحية تابعة لطيران التحالف الدولي بإلقاء مشاعل حرارية على الأعشاب في محيط قاعدة سبايكر في مدينة تكريت، الأمر الذي تسبب بإندلاع حريق كبير».

ودعا، الحكومة إلى «فتح تحقيق فوري بالحادثة ومعرفة ملامسته»، معتبراً هذا الأمر «ضمن عملية ممنهجة لاستهداف القواعد العسكرية العراقية، وتجاوز سافر على سيادة العراق وأراضيه وقواته المسلحة» على حد قوله.

وطالب، قوات «التحالف الدولي» بـ«دفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية في محيط القاعدة».

وكانت قيادة عمليات صلاح الدين، أكدت في وقت سابق، أن «طائرة مروحية تابعة لقوات التحالف أطلقت مشاعل حرارية على الأعشاب، لكن عجلات إطفاء الدفاع المدني بالتنسيق مع مقر قيادتنا أخمدت الحريق».

وأشارت إلى أن «السنة النيران امتدت إلى مسافات كبيرة بسبب قوة الرياح، ووصلت إلى المزارع القريبة من القاعدة».

حملة اعتقالات لتجار ومتعاطي المخدرات في نينوى

الموصل - «القدس العربي»:

شنت القوات الأمنية العراقية، حملة اعتقالات، شملت مناطق واسعة من محافظة نينوى، وطالت عدداً من تجار ومتعاطي المخدرات.

مصادر عسكرية، ذكرت أن الحملة «جاءت بعد تلقي أجهزة الأمن أوامر من وزارة الداخلية بتنفيذ مهام العمل، ضد التجار الذين أصبحت لديهم أوكار ومعامل خاصة لإنتاج هذه المواد».

والتي تقبى في الشرطة محمد أحمد العبيدي، قال لـ«القدس العربي» إن «القوات الأمنية بالاشتراك مع جهاز الاستخبارات نفذت حملة واسعة استهدفت تجار ومتعاطي الحبوب المخدرة، حيث اعتقل عدد كبير منهم».

كذلك، جرى مصادرة آلاف الحبوب المخدرة التي عثر عليها بطبقة المتعاطين خلال اعتقالهم وتفتيش منازلهم، طبقاً للمصدر الذي أشار إلى أن «انتشار هذه المواد وتعاطياها من قبل الشباب بات مشكلة في المدينة».

وأضاف أن «مدينة الموصل كانت تعتبر من أقل المحافظات انتشاراً للمواد المخدرة، غير أن تعاطي

الأخيرة كثر خلال الأسابيع والأشهر السابقة، حيث استغل التجار الفراغ الأمني في المدينة وقاموا بتصنيع محلياً بواسطة مصانع خاصة في جنوب البلاد يسيطر عليها مجموعة من التجار الذين أصبحوا اقرباء جراء تجارتهم هذه»، على حد قول العبيدي.

وتابع أن «المخدرات تأتي من دول الجوار، ويتم إدخالها إلى العراق، ومن ثم يتم بيعها محلياً، فيما يتم تهريب القسم الأكبر منها إلى دول عربية أخرى».

وأوضح أن «من خلال اعترافات بعض التجار اتضح أنهم يعملون بشكل خلايا وعصابات منظمة». ولقت إلى أن «العراق استقبل خلال السنوات القليلة الماضية كميات كبيرة المخدرات، قياساً مع السنوات التي سبقت»، مضيفاً: «أصبحت هناك معامل خاصة بصناعة المخدرات في العراق، الذي بات من أكبر الممرات في العالم لتهريب هذه المواد عبر أراضيه».

وفق المصدر «كانت هناك محاولات خجولة، تستهدف بعض التجار، ولكن يتم الإفراج عنهم لعدم كفاية الأدلة، لكن هذه المرة العملية نوعية واسعة».

تحذير سني من جرّ العراق إلى الصراع الأمريكي - الإيراني... والحكيم يطالب الأمم المتحدة بالتدخل

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

دعا سياسيون سنيّة الحكومة العراقية، برئاسة عادل عبد المهدي، إلى تجنب العراق الدخول كطرف في الصراع الأمريكي - الإيراني، ترافماً مع تصاعد حدة التوتر بين طهران وواشنطن، والرسالة التي حملها وزير الخارجية الولايات المتحدة، مايك بومبيو إلى بغداد، بضرورة حماية مصالح بلاده في العراق من التهديدات الإيرانية.

الثانية عن محافظة الأنبار، غربي العراق، و«وحدة الجليبي، حذرت من «جرّ» العراق في الصراع الإيراني - الأمريكي بواسطة السياسيين والمليشيات التابعة لإيران في العراق، حسب تعبيرها.

وقالت في بيان: «هناك الكثير من السياسيين في العملية السياسية يعملون ضمن أجندات إيرانية في العراق، ولائهم الأول والأخير لإيران، إضافة إلى المليشيات التي تعمل لصالح إيران في العراق ويتمويل إيراني».

ودعت «هؤلاء السياسيين والمليشيات التابعة لإيران إلى تخليص مصلحة العراق فوق المصالح الخارجية والمنافع الخاصة وعدم إدخال العراق في صراع مع أمريكا ودول المنطقة لصالح إيران بعد التصعيد الحاصل بين إيران وأمريكا». وأيضاً، كتبت محافظ نينوى الأسبق، والقيادي في تحالف «القرار»، أئيل النجيفي، في صفحته على «فيسبوك»: «من رسائل بومبيو للعراقيين: نحن نحترم السيادة العراقية ولكن أن لم تتمكنوا من كبح نفوذ وكلاء إيران وتهورهم، فلا تلواموا أحدًا لتخليص عن سيادة بلدكم».

وأضاف، في منشور آخر، أن «رسالة بومبيو لرئيسي الوزراء والجمهوريين، استنثت البرلمان، نقلت بحزم لا يتحمل التأويل: الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية المصالح الأمريكية في العراق، ومن أراد الاستثمار فعليته التهيؤ لما بعد النفوذ الإيراني بما فيه من فصائل مسلحة وأحزاب وشخصيات».

أما المتحدث الرسمي باسم حركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، النائب عن كتلة «صادقون»:

«نحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق».

وأضاف: «نحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق».

وأضاف: «نحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق».

وأضاف: «نحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق».

وأضاف: «نحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق».

وأضاف: «نحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق، ونحن نرى في هذا التصعيد خطرًا كبيرًا على العراق».

القائم بأعمال السفارة الأمريكية شاركهم الإفطار... وتنظيم أنشطة هدفها الضغط على الجيش «رمضان أحلى في الميدان»... متظاهرو السودان يظهرون حيوية وصمودا رغم الصيام وارتفاع درجات الحرارة

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

مئات الآلاف من السودانيين في درجة حرارة تفوق 45 درجة واصلوا اعتصامهم في الشريط المتد أمام مباني وزارة الدفاع شرقي الخرطوم، ولم يؤثر الصيام في وجودهم بكثافة، رغم صعوبة الواصالات، فيما تحولت أزوجة «رمضان أحلى في السودان» المعتاد ترديدها في مثل هذه الأيام إلى «رمضان أحلى في الميدان».

وغالبا ما تبدأ الوفود بالقدوم إلى مقر الاعتصام نهارا، ليصل الحضور إلى ذروته مع مغيب الشمس بانتظار موعد الإفطار. ويوميا، تقام صلاة التراويح بمشاركة واسعة، ويتفرق المحتجون بعد ذلك لأنشطة مختلفة تدور كلها حول الضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة للمدنيين.

قبل شهر رمضان كانت الأمور تسير في ميدان الاعتصام بشكل عادي، ففي الصباح تبدأ بعض الوفود بالقدوم ويزداد العدد تدريجيا. وكان المعتصمون يرددون بأنهم باقون في مكانهم لما بعد شهر رمضان حتى يتم تنفيذ كل مطالبهم وعلى رأسها تكوين الحكومة المدنية، ومحاسبة كل رموز العهد الماضي.

وبحلول الشهر الكريم لم يتغير شيء، الأعداد نفسها التي كانت قبل أيام الصيام، بل تزداد في المساء، حسب شهود عيان ومعتصمين في الميدان، ويستمر المعتصمون في ترديد شعارات الثورة منذ الانتهاء من طعام الإفطار وحتى مطلع الفجر، وتختلف الفئات التي تجيء إلى الميدان ويعقب عليها طابع الشباب من الجنسين، مع وجود الأطفال والنساء وكبار السن.

جهات خيرية وأفراد تبرعوا بخيام كبيرة لا تخلو من وسائل الراحة وأجهزة التكييف الضخمة يقضي فيها المحتجون نهارهم، وبطيعة الحال، يقل النشاط في ساعات النهار، وإن لم يخل من تظاهرات وهتافات هنا وهناك، وما إن يذهب الظما وتبث العروق حتى يضح ميدان الاعتصام بجمرة واضحة تبدأ بالهتافات ثم الطواف على كل أرجاء الميدان.

«التفتيش بالذوق»

وينتشر المحتجون في مساحة تصل إلى ستة كيلومترات طولاً وإثني كيلومتر عرضاً، وتبدأ نقاط التفتيش من شارع الك نمر غرباً وحتى نادي الشرطة في منطقة بزي من الناحية الشرقية. عشرات النقاط يمر بها كل من يود دخول الميدان، ويباع موسيقى يرافق شباب بين الشريين والثلاثين من عمرهم بأمزجة تقول (زرع إيدك فوق والتفتيش بالذوق)، وتدير الميدان عدة لجان.



فتاة من الثوار تعد وجبة «القراصنة» الحلية



قهوة الثوار في ميدان الاعتصام

لجيش، في مشهد تفاعل معه السودانيون إيجابياً على كل وسائل التواصل الاجتماعي.

كتب وانترنت ونظافة

وشهد الميدان معرضاً للكتاب في ظاهرة نادرة اعتبرها الكثيرون مقاومة من نوع آخر. وحول ذلك قال الصحافي المهتم بالثقافة، محمد اسماعيل بالشرعات السياسية المطالبة بسجن ومحاسبة رموز نظام السابق كان البعض، ممن هم في ساحة الاعتصام، يتحلقون حول معرض للكتب المفروشة على الأرض داخل الساحة.

وأوضح أن «فكرة المعرض جاءت من الكاتب موابي يوسف وزيملته إيمان مهدي بدوي، وتهدف إلى بيع الكتب بأسعار زهيدة للجمهور في ساحة الاعتصام، وتشجيع الناس على القراءة، وبإمكان المعصم أخذ الكتاب لقراءته داخل ميدان ومن ثم إعادته».

في السياق، تم تجهيز مولدات كهربائية لتفادي انقطاع التيار، مع وجود منصات إعلامية وإذاعة على الهواء وشاشات ضخمة تبث مختلف البرامج والأفلام القصيرة التي انتجها الشباب بأنفسهم.

وكان لافتاً بقاء فيلم توثيقي لانتهاكات الأجهزة الأمنية ضد الثوار مثل الضرب والقتل والدهس والاعتقال، منذ اندلاع هذه الثورة.

استطاعت مجموعة من الشباب تشغيل شبكة مجانية للإنترنت بسرعات عالية. ويلاحظ خلو ميدان الاعتصام من الغافيات، رغم كثرة متراديه الذين يقصدون بمئات الآلاف كل يوم.

ووفق محمود وهو أحد الشبان الذين يهتمون بنظافة الميدان، فهناك مجموعة كبيرة من الشباب تقوم بحملات النظافة خلال ورديتين، واحدة الساعة الواحدة صباحاً، وأخرى في فترات النهار.

«الشباب يعملون بمرح شديد وسط ترديدهم الشعارات المعصم أخذ الكتاب لقراءته داخل ميدان ومن ثم إعادته».

«الشاشات تقوم بنقل القمامة من الميدان بعد تجميعها بواسطة الشباب».

يوجد تراحم أو قوضي، وحسب أحد الداومين على الإفطار هناك، فإن «الحبة والقضية الواحدة هي التي تجعل الكل سعداء، يسرعون لخدمة بعضهم البعض، وهذا هو شأن السودانيون». يتسابق المعتصمون في مساعدة بعضهم البعض لتقديم مياه الشرب والطعام للموجودين مجاناً، إضافة للشاي والقهوة على الطريقة السودانية. وتشارك المعتصمون في مساعدة بعضهم البعض خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والذين وجدوا بكثر في ميدان الاعتصام.

الاستفادة من «الفيديو»

وتتم الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في توفير الدعم، ومن ذلك صفحة على موقع «فيسبوك» باسم «تغير ميدان الاعتصام» قامت فترتها على عرض احتياجات الميدان والبحث عن أفراد أو مجموعات خارج الميدان يمكن أن تلبى هذه الحاجة، وحسب الصفحة، فإن عدد المتبرعين والمنطوعين بزيادة مستمرة.

وفق عضو لجنة الخدمات في ميدان الاعتصام

أحد المشرفين على لجنة الخدمات والإعاشة، لم يذكر اسمه، شرح له «القدس العربي» طريقة عملهم، فقال: «نقدم في هذا الشهر الكريم ثلاث وجبات للمعتصمين، إفطار وعشاء وسحور، وتأتينا اللواتي التومينية من الشعب السوداني، من أناس لا نعرفهم ولا يعرفوننا، وتشمل المواد كل ما يحتاجه الصائم في رمضان».

وزاد: «تستعمل المائدة الرمضانية على الصديقة والقراصنة وملاح التقليدية والتعميم والدعم، إضافة للبلح واللبيلة وكل مشروبات رمضان السودانية مثل الحلوس والكرزكية والتبدي وغيرها».

وبين أن «الثوار من الجنسين، هم الذين يقومون بإعداد الطعام على الطريقة السودانية، وتشرف عليهم بعض النساء الخبيرات في هذا المجال».

وتابع: «الجميع هنا منطوعون»، مشيراً إلى «درجة التنظيم العالية حيث يكون كل شيء جاهزاً قبل وقت كاف من زمن الإفطار».

ورغم كثرة أعداد مرتادي ميدان الاعتصام، فإن الجميع يتناولون إفطارهم بكل إرتياح ولا

عريضة قانونية ضد البشير تتهمه بتدبير انقلاب 1989

الخرطوم - الأناضول: تقدم محامون سودانيون، أسس الخميس، بعريضة قانونية للناخب العام في العاصمة الخرطوم، ضد الرئيس المخلوع عمر البشير ومساعديه، بتهمته «تقويض النظام الدستوري عبر تدبيره الانقلاب العسكري عام 1989»، وتأتي هذه الخطوة بعد شروع نيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية في السودان الأحد الماضي، باستجواب البشير، في بلاغات بشأن قضايا «فساد مالي وتمويل إرهاب».

وقال المحامي محمد الحافظ إن «انقلاب البشير ومساعديه على النظام الدستوري يعتبر الجريمة الأم، التي نتاسلت عنها كل جرائم النظام طيلة الثلاثين عاماً الماضية».

وأضاف أن «الإجراءات القانونية ضد الرئيس المخلوع، ستساعد في إرجاع الأموال المنهوبة».

وفي 30 يونيو/حزيران 1989، نفذ البشير انقلاباً عسكرياً على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ما عرف بثورة الإنقاذ الوطني، وخلال العام ذاته أصبح رئيساً للبلاد.

المحامي علي محمود حسنين قال في تصريحات إعلامية

إن «العريضة المقدمة إلى الناخب العام لا تقتصر على البشير وحسب، بل تشمل أسماء مثل، علي الحاج، وغازي صلاح الدين العتباتي، وعبد الحي يوسف، والطيب مصطفى وآخرين».

وأضاف أن «الناخب العام قبل العريضة وأحالتها إلى وكيل نيابة الخرطوم شمال، دون تفاصيل عن الخطوة القادمة المتوقع تنفيذها بهذا الخصوص».

والعريضة القانونية شملت أيضاً بلاغات ضد الجبهة القومية البشير، في بلاغات بشأن قضايا «فساد مالي وتمويل إرهاب».

وأودع البشير سجن «كوبر» شمالي الخرطوم، عقب عزل الجيش له من الرئاسة، في 11 أبريل/نيسان الماضي، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية متواصلة منذ نهاية العام الماضي.

وشكل الجيش مجلساً عسكرياً انتقالياً لإدارة مرحلة انتقالية تستمر عامين كحد أقصى، وسط خلافات مع قوى الحراك الشعبي، حيث تطالب بتسليم الحكم لسلطة مدنية في أسرع وقت ممكن.

رئيس جنوب السودان: ينبغي تأخير تشكيل حكومة الوحدة عاماً على الأقل

جوبا-رويترز: قال سلفاكير رئيس جنوب السودان، أمس الخميس، إنه ينبغي تأجيل تشكيل حكومة الوحدة عاماً على الأقل، وذلك على الرغم من مهلة تنتهي في 12 مايو/أيار ومنصوص عليها في اتفاق السلام الذي أنهى الحرب الأهلية.

وأضاف أن الحكومة لم تتمكن من نزع سلاح القوى المختلفة في البلاد وإيوائها وتدريبها وإدماجها منذ توقيع الاتفاق، ورفض اقتراحاً من زعيم المتمردين السابق ريك مشار بتشكيل الحكومة الجديدة في غضون ستة أشهر.

وذكر بأن الجانب جاء بناء على طلب مشار، لكنه قال إن الموسم المطير سيجعل من الصعب إدماج قواتهما في غضون ستة أشهر.

وبين في كلمة «بدلاً من الشؤون السدنة دعونا ندعو إلى عام لانه في الفترة من مايو (أيار) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) ستظل هناك أمطار ولا يمكنك الحركة بالسيارة إلى أي موقع، يمكننا تشكيل الحكومة بحلول أبريل (نيسان) أو مايو». وكان مشار قد دعا إلى تأخير ستة أشهر، وذلك خلال لقاء مع البابا الشهر الماضي.

وقتل حوالي 400 ألف شخص خلال الحرب الأهلية التي استمرت خمسة أعوام واندلعت عام 2013 بين قوى والقوات الموالية لمشار الذي

السجون المصرية... مصيدة تنظيم «الدولة» لتجنيد الراغبين في الانتقام بعد تعرضهم للتعذيب

السجون بعد تأسيسها منظمة غير حكومية، أطلقوا عليها مؤسسة «بلادي»، لحماية أطفال الشوارع. وقد تم إطلاق سراح الزوجين مع أربعة آخرين من المؤسسة نفسها في أبريل/نيسان 2017، بعدما قضت المحكمة ببراءتهم.

وقال: «لدى جماعة الإخوان المسلمين شبكة اجتماعية تعتنى ببعض السجناء، ويستهدف تنظيم الدولة الإسلامية أولئك الذين هم خارج رعاية هذه الشبكة، ويدعمهم مادياً، ثم يستهدف أولئك الذين تعرضوا للتعذيب الوحشي في غرف جهاز الأمن الوطني، يقنعهم أن تعذيبهم كان نتيجة عدم تمكن الدولة الإسلامية بعد من إحكام سيطرتها، فهي لا تزال ضعيفة، لكن متى أصبحت قوية، فلن يتمكن أحد من تعذيب جنودها الأقوياء، الذين لا يستطيع أحد قهرهم». ووفق المصدر «يبدأ داعش أولاً في تجنيد المتهمين في القضية الواحدة، ويمجرد أن يشكوا قاعدة قوة صلبة، يتحركون لاصطياد الآخرين، ويوسط سجناء داعش لأنصارهم من السجناء لدى سلطات السجن، التي غالباً ما تمثل مطالبهم».

إبراهيم حلوة، الإيرلندي المولد، تم اعتقاله في مصر لأربع سنوات في 2013، على خلفية اتهامات مختلفة، بينها «التحريض على الشغب» و«التحريض»، وخضع للمحاكمة مع ما يقرب من 500 آخرين، قبل أن تقي المحكمة ببراءته في أكتوبر/تشرين الأول 2017.

وقال: «أذكر المرة الأولى التي سمعت فيها عن داعش، كنا نتنظر عودة أحد السجناء جاعته زيارة من أحد أفراد أسرته منتصف عام 2014، فلما عاد للزنازة قال لنا هناك مقاطع مصورة على الإنترنت لأشخاص تعرضوا لهجوم دام في العراق وسوريا من قبل مجموعة تسمى داعش».

وتابع «استغربنا جميعاً، من هؤلاء؟ اليس



حراسات مشددة أمام السجون المصرية

فهد، سجين سياسي آخر، غادر السجن في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، يتذكر كيف نال بعض رجال التنظيم «الدولة»، إعجاب بعض السجناء، خاصة هؤلاء الذين قاتلوا السوفييت في السبعينيات في أفغانستان، والقابعين اليوم في السجون، ويتمتعون بالهيبه».

وبين أن «الإخوان المسلمين لديهم خيارات مختلفة لمعارضة النظام، أما تنظيم داعش فلهذه خيار واحد أكثر وضوحاً، هو العنف».

أما محمد حسنين فقد اعتقل في مايو/أيار 2013 ووجهت له عدة تهم ذات دوافع سياسية، بما في ذلك إدارة منظمة غير مرخصة وتحريض أطفال الشوارع على المشاركة في الاحتجاجات. وقضى حسنين وزوجته، آية حجازي، المواطنة المصرية الأمريكية، ثلاث سنوات في

المحتجزون ينتقلون إلى زناتين سجناء «الدولة» الإسلامية» بعد تعرضهم للتعذيب بالصددمات الكهربائية، إما بالهراوة الكهربائية أو باستخدام سلكين موصولين بالجدار ومثبتين على الجلد العاري، هذا بالإضافة إلى اغتصاب بعض المعتقلين بهراوة كهربائية، وتعليق بعضهم من الأطراف في السقف وصعقهم بالكهرباء».

نبيل قال: «رايت ذلك بعيني، وقابلت في السجون رجالاً يطلق عليه أمير سينا، قصفت القوات الجوية المصرية منزله في سينا، ما أدى لقتل زوجته وأطفاله وحروق في جسده، وتم اعتقاله لمدة عام وتعذيبه على أيدي قوات الأمن، وبمجرد مغادرته السجن انضم فوراً لتنظيم الدولة الإسلامية».

النضم لـ «الدولة»

وزاد: «كنت في زناتة مع رجل آخر من القاهرة، كان متظاهراً سلمياً لكنه احتجز لمدة عامين، معظمهم في زناتة فردية، قبل أن ينقل إلى زناتتنا، حيث أخبرني أنه تعرض للتعذيب والنضم لتنظيم «الدولة» الإسلامية، أما أمين عبد المجيد، السجن خلال عامي 2015 و2016 فقال: «في بعض الأحيان يتخلل الاستجواب تعذيب جسدي، بما في ذلك التعذيب الجنسي، وقد خرج كثيرون من تلك الاستجوابات برغبة في الانتقام».

وتابع: «في الزناتين التي تجمعك رجال داعش، تستمع عن فرصة حقيقية للانتقام، وإذا لم ترد الانتقام فهذا شأنك، لكن سيستعين عليك التعاميش مع شعور دائم بالغضب، وفي النهاية أنت تعيش وتاكل مع هؤلاء الأشخاص، ولا خصوصية في السجون المصرية، وبعمر الوقت قد تجد كلامهم عن الانتقام مفعلاً للغاية».

القاهرة - «القدس العربي»:

كيف تساعد سياسات القمع التي يتبناها نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في تقوية تنظيم «الدولة الإسلامية»، ودفع بعض المعتقلين بمرارة كهربائية، وتعليق بعضهم من الأطراف في السقف وصعقهم بالكهرباء».

التقرير استند إلى عشرات المقابلات على مدى عدة أشهر مع محامين ونشطاء ودبلوماسيين كانوا رهن الاحتجاز في السجون المصرية منذ عام 2014، انقلوا بصفة عامة على أن سياسات الحكومة تقوّي تنظيم «الدولة الإسلامية» ورغم اختلاف تفاصيل القصص التي تناوّلها التقرير من سجين لآخر، إلا أن روايات أولئك الذين شهدوا التعذيب بشكل مباشر، تظهر أوجه تشابه لافتة فيما يتعلق بعملية التجنيد ومحفزات الانضمام لتنظيم «الدولة الإسلامية»، السجون المصرية أماكن خطيرة وعنيفة، لذا فالانتقام والحماية كانا، حسب مقابلات «هيومن رايتس فيريست»، «أكثر محفزات الانضمام لتنظيم «الدولة الإسلامية» قبل الأيديولوجيا حتى، فالرغبة في الانتقام من سلطات السجن، وأجهزة الأمن المصرية بشكل عام، إلى جانب الحماية التي يقدمها التنظيم لأولئك المنضمين له ما أبرز الأسباب، خاصة في ظل الشروع النسبي للمساخرات الجماعية بين سجناء «الدولة الإسلامية» وسجناء الإخوان المسلمين، إذ يشعر باقي السجناء بحماية أكبر إذا انضموا لإحدى المجموعتين».

وحسب السجن السابق محمد نبيل، عضو حركة 6 أبريل، فإنّ «اعتجاز عام 2015، كان

موغيريني تعتبر استهداف المدارس والمستشفيات بالبراميل المتفجرة انتهاكاً للقانون الدولي النظام السوري وروسيا يتبعان سياسة الأرض المحروقة في الشمال ... والمعارضة المسلحة تراجع في 7 بلدات

المتنمّن لأي فصيل عسكري من الفصائل المتواجدة في المنطقة، وهو ما دفع موسكو إلى إمتار الإحياء السكنية والخطوط القريبة بمشآت الغارات والصواريخ الشديدة الانفجار حتى تمكنت من الدخول إليها، وواصلت تقدمها إلى تل الهواش، ثم اقتحمت الخميس قلعة المضيق وقرية التوبنة، العقق الذي ترغب فيه موسكو «يقدر عسكرياً من خلال أول قذيفة خرجت من المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الروسية والسورية باتجاه خط الجبهة حيث بدأت تطال قذائف الرجمات المدفعية على 15 ميلاً ثم تلي ذلك الحملة الجوية التي طالت عمقاً أكبر وصولاً إلى جبل الزاوية».

مدى الخوف البيضاء مصطفى الحاج يوسف أكد لـ«القدس العربي» مقتل ثمانية مدنيين الأربعة، أربعة منهم في مدينة خان شيخون أدهم طفل وإصابة 26 آخرين بينهم 10 أطفال وست نساء، في المدينة التي استهدفها الطيران 25ك غارة جوية، إضافة لفصّلها 140 صاروخ راجمة و35 قذيفة مدفعية، وثمانية براميل متفجرة ألقتها الطيران الروسي، نتج عنها أيضاً حريقان ودمار كبير، مؤكداً استهداف بلدة الهبيط 120ك صاروخاً وقذيفة مدفعية بالإضافة لعشر باخطري في إدلب.

وفي هذا الإطار أحصى فريق «منسقو استجابة سوريا»، المدارس والمنشآت التعليمية التي تعرضت للقصف من قبل قوات النظام وروسيا في إدلب وريفها، خلال خمسة أشهر مضت، ونذر الفريق في بيانه: أن عدد المدارس المستهدفة من قبل قوات النظام وروسيا منذ حلول شهر كانون الثاني/يناير من العام الجاري وحتى السابع من أيار، بلغ 44 مدرسة ضمن الجمعيات التربوية التابعة لمدرية التعليم في محافظة إدلب، وناشد فريق الاستجابة جميع الجهات المعنية بالضغط على الطرف الروسي والنظام، للتوقف عن استهداف المنشآت التعليمية في المنطقة، الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وثقت بدمورها مقتل 145 وروسيا، بينهم 26 طفلاً و24 سيدة.

دمشق تُلق الأوباب في قضية «جثة الجاسوس كوهين»

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

كشفت مصادر سورية واسعة الاطلاع أن دمشق أغلقت كل الابواب بخصوص قضية وفاة الجاسوس الإسرائيلي الشهير إيلي كوهين الذي أعد شنتقا في ساحة المرجة ووسط العاصمة السورية في أيار من العام 1965.

المصادر قالت لـ«القدس العربي» إن دمشق ترفض تماما حتى مجرد البحث أو التفاوض أو حتى مجرد فكرة نقاش تسليم كوهين تحت أي ظرف، ونفت المصادر كل المعلومات التي سربت في الإعلام الإسرائيلي حول وساطة تقوم بها روسيا.

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:

تقدمت قوات النظام السوري في ريف حماة، وتمكنت من السيطرة على 7 بلدات بعد قصف المنطقة بجميع أنواع الأسلحة وتجهيز أكثر من 200 ألف مدني وقتل العشرات. وقال المتحدث باسم الجيش الوطني الرائد يوسف حمود إن قوات النظام السوري تقدمت في محور قلعة المضيق - التوبنة، وسيطرت على عدد من القرى والبلدات وهي الكركات وتل هوشاش والتوبنة والشريعة والشيخ إدريس وباب الطاقة، بعد أن اتبعت سياسة الأرض المحروقة في قصف قرى ومدن إدلب وريف حماة وهذا أيضا ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وادي القصف الجوي الكثيف على المنطقة إلى تهجير أكثر من 200 ألف لنازح وعلى إثره نفذت القوات المهاجمة اجتياحا برياً باتجاه كفرنبوذة حيث سيطرت على تل عثمان والجانيرة ثم كفرنبوذة، في ريف حماة الشمالي الغربي، والتي شهدت مقاومة عنيفة على يد أبناء المدينة غير

الحدودية ربما تجد تركيا نفسها مجدداً مضطرة لفتح الحدود واستيعاب لاجئين في مخيمات حدودية مغلقة، أو السماح بدخولهم إلى عمق الأراضي التركية وبالتالي تشكل موجة نزوح جديدة من تركيا إلى أوروبا عبر البحر.

كما أن القوات التركية بالتعاون مع فصائل المعارضة المدعومة منها عملت على تشديد الإجراءات الأمنية ووضع ضوابط لعملية النزوح لمناطق سيطرتها، وذلك انطلاقاً من خشية تركيا بتسلسل عناصر من تنظيمي داعش وهيتة تحرير الشام إلى مناطق غصن الزيتون ودرع الفرات للقيام بعمليات إرهابية في هذه المناطق أو داخل الأراضي التركية.

وكان ملف اللاجئين السوريين الحاضر الأخر في الدعاية الانتخابية للمعارضة التركية في الانتخابات المحلية التي جرت نهاية شهر آذار/مارس الماضي، والتي تمكنت من الفوز في المحافظات الكبرى بالبلاد عقب تقديمها وعدوا بإعادة اللاجئين إلى بلادهم ووقف المساعدات المقدمة لهم من البلديات وغيرها من الوعود التي تستهدف

اللاجئين في حال مهاجمة وسط إدلب بريا. ولا يتوقع أن تنابر تركيا إلى فتح الحدود لإدخال النازحين من مناطق الحرب إلى داخل حدودها، وبالتالي فإنها تعمل ضمن استراتيجية متدرجة تنتهك بالمرحلة الأولى بمحاولة وقف الهجوم الروسي السوري أو بالحد الأدنى منع توسعه ليشمل المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وخاصة وسط محافظة إدلب.

وفي مرحلة ثانية ستواصل تركيا محاولة ضبط عمليات النزوح لتبقى داخلية في إطار الأراضي السورية، على أن ينتقل النازحون تدريجياً من أرياف حلب وحماة والألزقية إلى إدلب في حال نزوحهم ومن ثم إلى مناطق أخرى يسيطر عليها الجيش التركي في عفرين ومحيطها «مناطق غصن الزيتون»، أو الباب وعازاز وجرابلس «مناطق درع الفرات».

وحتى الآن لا تضع تركيا في حساباتها إمكانية فتح الحدود مجدداً لاستقبال اللاجئين، كونها تعتبر أن حالها بديلاً آمناً داخل الأراضي السورية.

لكن وفي حال تطور الهجوم ووصوله إلى المناطق



نزوح جماعي في اتجاه الحدود مع تركيا

القوات تطالب الدولة بتبني قضية المعتقلين وإلا التوجه إلى الجامعة العربية والأمم المتحدة جعجع يستغرب تسليم «نظام السجون والقبور» رفات جندي إسرائيلي فيما يعتقل مئات اللبنانيين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحت عنوان «قهم يرجعوا»، نظم جهاز المعتقلين والمصابين والأسرى في حزب «القوات اللبنانية» مؤتمراً حول قضية المعتقلين والمخفيين قسراً في السجون السورية تخلله خطاب عالي النبرة لرئيس حزب القوات سمير جعجع من النظام السوري.

وفي توصيات المؤتمر دعا حزب القوات اللبنانية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة -التي تبني قضية المعتقلين اللبنانيين والمفقودين في سجون النظام السوري إذ لم يعد مقبولاً أن تبقى الدولة اللبنانية غامبة عن هذه القضية الإنسانية. كما طالب المجلس النيابي بإصدار إعلان يبتني فيه قضية المعتقلين، وإمهال الدولة اللبنانية فترة ثلاثة أشهر للمبادرة إلى التحرك من أجل الوصول إلى نتائج عملية في هذا الملف، وفي حال عدم التجاوب سيستجّح حزب القوات اللبنانية إلى جامعة الدول العربية لعرض ملف اللبنانيين.

وبعد تحديد مهلة زمنية للجامعة العربية تمتد أيضاً ثلاثة أشهر وفي حال لم تثمر هذه الخطوة، يتولى حزب القوات رفع القضية إلى الأمين العام للأمم المتحدة والطلب اليه تشكيل لجنة تحقيق دولية لإجراء مصير مئات من المعتقلين اللبنانيين والمخفيين قسراً في سجون النظام السوري.

وأشار في كلمته إلى «أن النظام السوري اطلق من سجونته على إنشاء «داعش» لتهديد أمن كل الشعوب، ولم يفرج عن معتقلين لبنانيين أبرياء مظلومين لا ولم يشكلوا مجرّد خطر صغير على احد، فنهتجا لبحور الصمود والتصدي والمقاومة بإنجازات النظام السوري العظيمة، وهنئنا لهم أيضاً وحدة المسار والمصير التي تجمعهم».

ولفت إلى «أن ما قام ويقوم به نظام السجون والقبور بحق المعتقلين اللبنانيين لديه يتناقض مع كل الشرائع والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، ومع الضمير الإنساني الجامع، ومع قيم ومبادئ الأديان السماوية وغير السماوية كلها، لكن لماذا الاستغراب، ما دام الشعب السوري بذاته لم يسلم من بطش وحشية وإرهاب هذا النظام، معتبراً «أن البطولة والشجاعة ليستا أن يستقوى هذا النظام على معتقلي لبنانين عزّل لديه، فجنود الأسد أسود في سجونهم على الأبرياء والمعتقلين، وفي ساحاتنا تعالّب أمام المقاومين».

وقال جعجع «ابتسمت في مكان وحيد خلال ندوتنا وهو عندما ذكر الوزير نجار وزير العدل السوري، ولدى توصية اللجنة التابعة لنا نواجه نظاماً مجرماً وكذاباً لذلك كل القانون والمقاريب السياسية لا تنفع معه لأنهم ليسوا بشراً كما أنهم ليسوا مظهر مثل بقية العالم، لذلك علينا جميع وسائل للضغط على النظام من أجل إستعادة المقفودين كما فعلت تركيا وتمكنت

من استعادة عبدالله وولجان». وأضاف «أن ننسى أيها السادة، لا ننسى الذين استشهدوا، وأيضا الذين اعتقلوا كي نبقي نحن. ان ننساهم، انها الخطيئة العمية ان ننسى، لا ننسى بطرس خوند، لا ننسى الأيوين شرفان واي خليل، لا ننسى معتقلي 13 تشرين، لا ننسى مئات ومئات اللبنانيين المعتقلين والمخفيين قسراً في سجون نظام السجون والقبور، او ما تبقى منه بعد في سوريا». وأضاف «إذا كان الشويدي قد استشهد مرة واحدة، فإن المعتقل والمخفي قسراً يستشهد عند كل صباح ديك، ونحن بدوننا لم ولا ولن ننكر معتقليننا ثلاث مرات قبل صباح الديك، بل نجدد الالتزام بقضيتهم عند كل إشراقة شمس. نحن قوم لا نفرط بألم وتضحيات المعتقلين تحت أي عرض اسعار سياسي وغير سياسي، هناك من يقول ان كان لدينا مشكلة مع النظام السوري عندما كان يحتل لبنان فما هو فاعل اليوم؟ اين المسجونون والمفقودون وماذا عن مسجدي التقوى والسلام وميثقال سماحة؟ لأن السياسة عندنا لا تنفصل عن الأخلاق، ولا سياسة إذالم تقترن بالإيمان بالقضايا البيئية المحقة والالتزام بها مهما كان ذلك مكلفاً».

وتوجّه إلى كل معتقل في السجون السورية، بالقول «رفيق المعتقل، ستبقى جراً عزيزاً شريفاً في أي حالة كنت، وسيبقى النظام الذي اعتقلك مجرماً ووحشياً ويعاني عقدة نقص تجاه الديمقراطية والحياة والإنسان. رفيقي المعتقل، لم يقفك النظام السوري إلى سجنك الصغير وحيد، بل كان شعبك يرمته موضوعاً في سجن كبير. واليوم وبعدما خرج الشعب اللبناني من سجنه الكبير أصبحت انت الشاهد الملك المتقي على مآسي وارتكابات هذا النظام، لذلك هو يحاول إخفاء اي أثر لك، ويُعَم في طمس وإخفاء ما تبقى من معالم جرميته الكبرى بحقك وبحق اللبنانيين جميعاً. رفيقي المعتقل والمخفي قسراً، لم يعتقلك نظام السجون والقبور في الأساس إلا لأنك كنت جراً، فلو لم تكن جراً، لكان وضعك في أعلى المناصب وقدمك الصوف، بدل حياة القهر التي جعلك فيها. لكن مهلاً، جنتهم في الدّل لا نرضى بها، وسجوننا بالعزّ أخطر منزل».

وأشار إلى «أن ما قام ويقوم به نظام السجون والقبور بحق المعتقلين اللبنانيين لديه يتناقض مع كل الشرائع والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، ومع الضمير الإنساني الجامع، ومع قيم ومبادئ الأديان السماوية وغير السماوية كلها، لكن لماذا الاستغراب، ما دام الشعب السوري بذاته لم يسلم من بطش وحشية وإرهاب هذا النظام، معتبراً «أن تسويرف النظام السوري ومماطلته وتلاعبه بهذه القضية الإنسانية الزمنة تختم على الحكومة اللبنانية الشروع في اتخاذ خطوات قضائية وسياسية تجاه هذه القضية، وصولاً إلى إحالة هذا الملف لدى محكمة العدل الدولية والمراجع العربية والدولية المختصة».

وقد سخرت الصحيفة من خبر المداهمة، ونشرت على صفحتها الأولى صورة للوزير باسيل كتب عليها «بدرى أبو كلبشة»، في إشارة إلى اسم الممثل السوري في مسلسلات غوار الطوشي. وكتبت الصحيفة «للهولة الأولى يبدو الأمر مزحة أو مقابلاً كوميدياً في برنامج الكاميرا الخفية، أو مشهداً من أحد الأفلام اللبنانية «التريسو» التي تغزو الصالات هذه الأيام. لكن ذلك للأسف حدث بالفعل، جاء المقتض كولويمو إلى العمار التي تقع فيها مكاتب جريدة «الأخبار»، في مهمة استقصائية سرية وخفية للغة على ما يبدو، بالزمن مع عملية حصار «قصر بيسطرس» يوم الإثنين الماضي، بجسود ملثمين من النوع الذي تضاهده في العمليات الأمنية العالمية الخطورة. كان عناصر من مديرية أمن الدولة ينسلون إلى «الكوتورد» بحثاً عن شيء غامض لا تعرفه، توجهوا إلى إدارة المبنى، طلبا لتسجيلات الفيديو التي اعتقلتها كاميرات المراقبة، لا بد أنه خطب جلس يتعلّق بالأمن القومي، أمثلت إدارة المبنى، وعرضت ما تملكه من تسجيلات تعود إلى الأيام الثلاثة الماضية، لكن الضباب الطيبين خاب

الخارجية للتحقيق مع عدد من الدبلوماسيين اللبنانيين في تسريب محاضر اجتماعات لوزراء لبنانيين حصلت في واشنطن ومن قام بهذا التسريب، وهو ما استدعى استجئاناً من قبل بعض السياسيين والصحافيين، وعونت صحيفة «الأخبار» على صدر صفحتها الأولى «باسيل بين الدبلوماسيين»، وأضافت «دخل أعضاء الجهاز إلى وزارة الخارجية كما لو أنهم يجتوون عن مطلوبين إرهابيين. أهين السلك الدبلوماسي، وسكرت هيبته، واعتدى على خصوصيات السفراء، من دون العتور على دليل واحد على التهمة التي يريد باسيل إيلاها إلى عدد من السفراء».

وتعليقاً على مداهمة ميني «الأخبار» صدر عن المديرية العامة لأمن الدولة - قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة البيان الآتي: «تناقلت بعض وسائل الإعلام خبراً مفاده أن عناصر من المديرية العامة لأمن الدولة قد داهمت مبنى جريدة «الأخبار»، بيم المديرية العامة أن توضع أن هذا الملف قد أصبح في عبدة القضاة المختص، وأن كل أعمال التحقيق كانت بإشارة منه وضمن الأصول القانونية المعمول بها».

أهمهم، ومضوا بحفي حنين، بعدما ثبتوا من أن التجهيزات الالكترونية في الكوتورد ذاكرتها قصيرة فعلاً. كما شعرنا في اليومين الماضيين بحركة غريبة حول مكاتبنا، قد تكون عمليات تقصّ ومراقبة أمنية لتحرّكات المرشحين والموظفين والزوار. في الوقت نفسه عرفنا أن عناصر أخرى تتحرّج عن منزل رئيس تحريرنا الزميل ابراهيم الأمين، وأنخذا التيه إلى عاونين قديمة، عساهم لم يحاصروا منزله القديم على طريقة «أبو نادر». نعلم نحن أقرب إلى «ضيفة ضايعة» منّا إلى فضيحة «بوتر عيت»، أو قضية زرع الميخروفونات الشهيرة في مكاتب جريدة «الكانار الشيبينة» الساخرة في فرنسا السبعينيات...». زمناً، هاجم الصحافي ابراهيم الأمين بشدة الوزير باسيل على خلفية ادائه في السلطة وقال لقناة «الجديد»، انه «قالت على نفسه دون أي رادع وهذا لا يجوز». ودعا السلك الدبلوماسي إلى عدم السكوت على ممارسات باسيل الامنية والسلطوية، مبديا التخوف من عقيلة باسيل في ممارسة الحكم خصوصاً أنه مرشح جدي لرتاسة الجمهورية.

النبا الأبرز عودة حماد إلى «الداخلية»... وحقيبة للاقتصاد الرقمي والريادة وأخرى للامركزية

رسالة الرزاز بعد التعديل الوزاري في الأردن: أنا لست زعيما ولا علاقة لي بالإصلاح السياسي

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

إلى حد ملموس جداً يلتزم رئيس وزراء الأردن الدكتور عمر الرزاز بالعيار الذي أطلقه من باب التحليل حليفه السياسي وصديقه الشخصي الدكتور مصطفى الحمارة عندما وصفه بأنه «ليس قائداً».

ضمنياً قال الرزاز ولجميع الأطراف بعد الإعلان عن التعديل الوزاري الصادم مساء الخميس بأنه من حيث الشكل والمضمون لا يريد أن يكون زعيماً سياسياً ولا يرغب بمزاومة أي جهة على الملفات الكبيرة ويخضع مثل غيره لاعتبارات التسييس والحصانة على الطريقة التقليدية.

بسلك المهجاة لا يقول الرزاز يعد تعديله الوزاري الأخير إنه معني أصلا بملف الإصلاح السياسي ولا حتى باسترجاع الولاية العامة بقدر ما هو معني فقط بالاستمرار في برنامجه ضمن مربع صغير له علاقة بإدارة العليا وعلى أساس أن اختياره أصلا انطلق من مساحاة الإصلاح الاداري والاقتصادي فقط.

تخلص من وزيرين

شغف الرزاز باظهار عدم وجود ميول عنده لزعامة سياسية و وطنية من أي نوع ظهر جلياً باختياراته لخمسـة من الوزراء الجسد مقابل خمسة من زملائهم من التخليص منهم. ومعنى أو يأخر بها واضحا أن الهدف من التعديل الوزاري الذي ألح عليه الرزاز وطالب به هو فقط إقصاء أربعة من الوزراء على الأقل



الوزراء الجدد يؤمن اليمين أمام الملك عبد الله الثاني

يظهرون قدراً من الغرور في مواجهة رئيسهم أو يعيقون برنامجه الإداري أو يتميزون بقدر أقل من الامتثال، هنا يطرح الرزاز بولاية حقيقية لكن شريطة أن لا تتعدى سياسياً مقر رئاسة الوزراء ولا يزامنون لا في ادارة الشؤون الخارجية ولا الاقليمية وحتى السياسية العليا والأمنية.

أقاله منذ أسبوعين الملك عبد الله الثاني. فخرج مراد والمبيضين يعني ضمناً امتداد التغييرات التي حصلت مؤخرا في ديوان الملك وإدارة المخبرات العامة داخل الجسد الحكومي. الوزيران المبدلان النجوم أو لهاها وأبرزهما في المفاجأة الصاعقة التي تعديله الوزاري فقد عاد العجوز البيروقراطي المنك صاحب النظرة الخشنة في الإدارة الأمنية سلامة حماد وزيراً للداخلية حتى يتكفل بإدارة المشهد الأمني الداخلي والحراكي حصرياً دون أن يتورط الرزاز

نفسه.

الرسالة من وراء عودة حماد سياسياً واضحة الملامح ومؤشر على الخشونة المحتملة إذا ما أصر حراك الشارع على تطرفه وتشده مع أن حماد لاجتماعه بمرسدة التفكير عند الرزاز أي مساحة من أي نوع بمعنى أن الثاني سيختبئ وراء الأول عندما يتعلق الأمر بأي اشتباك خشن. وبدلاً من مراد الذي يتهمه الرزاز بالتقصير في إدارة ملف المتعطلين عن العمل قفز الشاب نضال البطاينة وهو رجل يصعد نجمه بسرعة على رافعة الرزاز

حصرياً ووظيفته التكتيكية استنساخ درع وقائي مناطق عشائري جديد يدير المشهد حتى لا يظهر رئيس الوزراء او يحتل الكفة.

التنطق حراك الشارع فوراً مضامين عودة الوزير حماد فأعلن دعوة التجمهر مباشرة بعد افطار الخميس في منطفة السدوار الرابع ولأن الخبرات في العلاقة والاتصال والتفكير متعمدة تماماً بين الرزاز وحماد يمكن القول أن عودة الثاني لم تكن خياراً لرئيس الحكومة بقدر ما فرضت عليه أو اضطر لها.

دون ذلك تجاهل الرزاز كل الضغوط التي تطالبه بإقصاء وزير الاتصالات مثني الغرابية وحتى يحافظ عليه قرر إلغاء الوزارة نفسها وتسمية الغرابية لقبية جديدة تماماً بالاسم والمضمون سيتبع لها قطاع الاتصالات وهي وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة.

متكث الملك السابق منار الدباس ومدير المخابرات السابق عدنان الجندي واحتضن المستشار الاقتصادي السابق للوزير محمد العسّس وعينه وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي. وأرضى الرزاز رئيس الأركان محمود فريحات بأن عين المسؤول الطبي في المؤسسة العسكرية اللواء الطبيب سعد جابر وزيراً للصحة خلفاً للدكتور غازي الزين حتى تتسير أمور المؤسسة العلاجية الطبية في الجيش وفقاً لخطة رئاسة الأركان.

وجهان جديبان للوزارة صعدا بقوة بعد التخليص لصالح العسّس من الوزارة ماري قعوار هما عضو مجلس الأعيان ياسرة فريحات المعينة الآن لقبية تطوير الأداء المؤسسي حتى تعرض المقعد النسائي للفقود بمغادرة الوزيرة قعوار.

أما الأمين العام لرئاسة الوزراء سامي الداوود فقد ارتقى بالسلم الوظيفي وأصبح رئيساً لشؤون رئاسة الوزراء معتمداً على الكيماة المتفاعلة وعناصر الوفاء بينه وبين الرزاز.

الانطباع كان برأس تعيين العسّس وزيراً للشؤون الاقتصادية يجعل الدكتور رجائي العسّس نائباً لرئيس الوزراء فقط وليس رئيساً للطاقت الاقتصادية. تلك مجرد مناقات إدارية الطابع محسوبة على مقدار تصور رئيس الحكومة عن إنجاز برنامجها في الإصلاح الإداري والإشراة السياسية الوحيدة التي تكرس انطبعا عكسياً للنتيار المدني هي عودة الوزير حماد وهو خير مستثنائي في الإدارة والاحتراف الأمني وشخصية صلبة وشرسة. دون ذلك تعديل الرزاز بلا مضمون سياسي من أي نوع.

إرضاء رئيس الأركان

لا يعرف الأردنيون شيئاً عن الاقتصاد الرقمي أو الريادة لكنهم يعرفون الآن بأن الوزير الغرابية بقي وسيشرف على مبادرات بالجملة ذات طبيعة شبابية وتجيوية.

اتقحم الرزاز أيضاً بتعديله عشياً للديابير عندما ألغى من الهيكل تماماً وزارة البلديات والشؤون القروية وأطلق عليها اسماً جديداً هو وزارة الادارة المحلية واللامركزية وتكلف بها الحزم وليد المصري في صيغة تعني أن الرزاز قرر نقل البلاد أو العباد في الأطراف إلى خطة متقدمة على صعيد مشروع اللامركزية. تخلف وزيراً رئيس الحكومة أيضاً من وزيرين على الأقل ارتبطا بعلاقات طيبة مع كل من مدير

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن وثائق ضريبية تظهر أن الوضع المالي لتجارة دونالد ترامب كان سيئاً في الفترة ما بين 1985 إلى عام 1994 وتحت عنوان «عقد في الخطر: أرقام ترامب الضريبية تظهر خسائر أكثر من مليار دولار»، وتقول الصحيفة أن تجارة ترامب كانت تعاني من مشاكل كبيرة مع وصول كتابه «ترامب: في الصفقة» إلى رفوف المكتبات في عام 1987.

خسائر كبيرة

وكان يخسر ملايين الدولارات في عقود تجارية حسبما كتشفت أرقام جديدة من السجلات الضريبية الفدرالية. وتقول الصحيفة إن ترامب وصل إلى السلطة من خلال ما قال إنه نجاح وقدرته على تجاوز التكتسات ونسبته والإفلاسات والتراجعات التجارية إلى الركود الذي كان يبدأ عام 1990. ولكن سجلات عشرة أعوام حصلت عليها صحيفة «نيويورك تايمز» من المعلومات الضريبية تظهر صورة أكثر قتامة غير القدرة على صناعة الصفقات. وتقدم المعلومات من سجله الضريبي والأرقام من الضريبة الفدرالية رقم 1040 بعد الفترة ما بين 1985 – 1994 البيانات الأكثر تفصيلاً عن سجل الرئيس الضريبي وهي المعلومات التي أخفاها عن الرأي العام. ورغم أن البيانات لا تغطي السجلات الضريبية عن السنوات التي تقع في مركز التصعيد بين إدارة ترامب والكونغرس إلا أن ما حصلت عليه الصحيفة يتابع سجله الضريبي في حياته التجارية في زمن شهدت حمى الشراء وانهاير المضاربات. وتشرف الوثائق أن ترامب خسر في عام 1985 ما مقداره 46.1 مليون دولار من تجارته الرئيسية التي كانت تشتمل على كازينوهات وفنادق ومساحات للتاجر في العمارات السكنية. وسجلت هذه التجارة خسائر سنوية ومستمرة على

مدى عقد وصلت إلى 1.17 مليار دولار. وفي الحقيقة خسر ترامب المال بعد المال أكثر من أي دافع أمريكي للضريبة. ووجدت الصحيفة أنه بمقارنة أرقامه مع تصنيفات مصلحة الضريبة أو عينات من أصحاب الدخل المرتفع وجدت أن تجارته الرئيسية خسرت في الفترة ما بين 1990 – 1991 أكثر من 250 مليون دولار في كل عام أي ضعف ما هو مسجل لدافعي الضرائب في تلك السنوات. وترى الصحيفة أن ترامب خسر أموالاً كثيرة حيث استطاع التهرب من دفع الضريبة لثماني أو سبع سنوات. ولا يعرف إن كانت مصلحة الضريبة قد طلبت تغييرات بعد الأعمال الحاسبية. فمُنذ الحملة الرئاسية عام 2016 والمحافظون في نيويورك تايمز» وغيرها يحاولون جمع المعلومات عن سجل ترامب الضريبي. ومع أن الصحيفة لم تحصل على ما دفعه الرئيس حقيقة إلا أنها حصلت على معلومات تحوي تقدم المعلومات من سجله الضريبي الخصوصي لعائلة ترامب والذي حققت فيه عام 2018. وتشير الصحيفة إلى أن رد البيت الأبيض على المعلومات تحول حسب ظهورها. فمرة قال مسؤول بارز أن عدم دفع الرئيس الضريبة بسبب العقود الإنشائية الضخمة والدعم عليها ولهذا تجاهل دائماً النظام الضريبي وطالب بتغيير قوانين الضرائب. «ويمكنك الحصول على دخل عال وعدم دفع مبلغ ضخم للضريبة». ورد محامي الرئيس تشارلس هاردر يوم السبت أن الأرقام التي قدمتها الصحيفة كاذبة بشكل واضح. وأن «أرقام الصحيفة عن الموارد المالية قبل 30 عاماً وسجله الضريبي عنها ليست دقيقة» ولكنه قال يوم السبت إن مصلحة الضريبة وقيل تقديم الاستمارات عبر الإنترنت عادة ما تكون أرقامها غير دقيقة ولا «تستطيع أن تقدم صورة

نجم تلفزيوني

وتأكدت الصحيفة من المعلومات من خلال وثائق عامة أخرى إلى جانب السجل الضريبي الخصوصي لعائلة ترامب والذي حققت فيه عام 2018. وتشير الصحيفة إلى أن رد البيت الأبيض على المعلومات تحول حسب ظهورها. فمرة قال مسؤول بارز أن عدم دفع الرئيس الضريبة بسبب العقود الإنشائية الضخمة والدعم عليها ولهذا تجاهل دائماً النظام الضريبي وطالب بتغيير قوانين الضرائب. «ويمكنك الحصول على دخل عال وعدم دفع مبلغ ضخم للضريبة». ورد محامي الرئيس تشارلس هاردر يوم السبت أن الأرقام التي قدمتها الصحيفة كاذبة بشكل واضح. وأن «أرقام الصحيفة عن الموارد المالية قبل 30 عاماً وسجله الضريبي عنها ليست دقيقة» ولكنه قال يوم السبت إن مصلحة الضريبة وقيل تقديم الاستمارات عبر الإنترنت عادة ما تكون أرقامها غير دقيقة ولا «تستطيع أن تقدم صورة

منطقية عن سجل دافع الضريبة».

ودافع مارك مازور، المدير السابق للبحث والتحليل والإحصاءات في مصلحة الضريبة بأن الأرقام التي تستخدم لإعداد نسخ مرت غير فحص نوعية وتستخدم لتحليل التوجهات الاقتصادية وإعداد السياسة. وفي الحقيقة قدم المصدر الذي اعتمدت عليه الصحيفة في المعلومات الجديدة أرقاماً ضريبية جديدة تعود لوالد الرئيس تاجر العقارات فرد سبي ترامب. وتتناسب هذه الأرقام مع الأرقام التي قدمها مصلحة الضريبة والتي حصلت عليها الصحيفة في تحقيقها السابق. وتقول الصحيفة إن ترامب بنى تجارة لبيع ماركته وأصبح نجماً تلفزيونياً وترشح للبيت الأبيض وقال «لم يحقق شخص في عمري أكثر مما حققت»، وعلى مدى السنين فقد دارت شكوك حول ثروته. ورفض الكشف عن سجله الضريبي معاده الرؤساء من قبله ولم يظهر من سجله سوى بضع صفحات. وكشفت الصحيفة العام الماضي أنه حصل على 413 مليون دولار من والده. ولا تجيب المعلومات الجديدة على أسئلة المديفراتبيين الذين يحاولون الكشف عن سجله الضريبي عن سبعة أعوام والتي تشمل أعماله الأخرى وإمكانية حصوله على تمويل اجنبي.

ولا تقدم في الحقيقة رواية جديدة عن تجارته. ولكنها في المقابل تقدم تفاصيل قبضة عن فضله المالي والتحول المستمر في تجارته على مدى العقود. فخلالاً لتجارة والتحول لتاجر الشقق في بروكلين وكوينز- نيويورك، المستقرة والرابحة فقد تغيرت مصادر ثروة ترامب عبر السنين إلى أن انهار ترامب عام 1990 ربما عهد قبل سنوات وإن لم يكن بسبب عمله القصور كتاجر في مجال السيطرة على شركات لبيعها أو تغيير سياساتها. ففي الفترة ما بين 1986 – 1988 عانت تجارته من وطأة دين غير مدعم. وحصل ترامب على الملايين في السوق المالي مظهر أنها قد تستأنف تخصيص على شركات. ولكن الأرقام تظهر أنه خسر كل هذا بعد تردد أصحاب الشركات في التعامل معه بجدية.

ولا تزال معركة الحصول على سجل ترامب الضريبي قائمة. ففي واشنطن قال وزير المالية ستيفن منوشين إنه لن يقدم سجل ترامب الضريبي إلى لجنة الوسائل والطرق في مجلس النواب. وفي نيويورك يحقق النائب العام في عدد من المشاريع التي مولتها منظمة ترامب. وبدأ بنك دويتشه في تقديم وثائق له. ويقوم بفحص الموضوعات التي أثارها تحقيق العام الماضي والذي كشف أن معظم المال الذي حصل عليه ترامب من والده جاء من مشاريع ضريبية مشبوهة ضمت أحياناً غشاً واذحاً.

صناعة المال

وترى الصحيفة أن النظرة الأولى على سجل الرئيس الضريبي جاءت من سجله الذي قدمه عام 1995 حيث حصلت الصحيفة عليها من مصدر مجهول عام 2016 وتكشف أن الرئيس أعلن عن خسائر بـ 915.7 مليون دولار مما منحه تخفيفاً كبيراً في الضريبة سمح لها قانونياً بتجنب دفع ضريبة الدخل الفدرالية على ملايين من الدخل وبقي يعمل هذا على مدى عقدين. أما النظرة الثانية فجاءت من الصحافي ديفيد جونسون الذي قدم للصحيفة صفحات من سجل ترامب لعام 2005 وأظهر أن لديه مصادر مهمة للدخل ويدفع عنها الضريبة. وكان العام 1985 حيث بدأ ترامب على قمة العالم وانتهى من بناء أول مشاريع – فندق غراند حياة وبرجه وعمارة شقق في مانهاتن وأول كازينو في لاس فيغاس سيتي.

وامتلك نيوجرسي جنرالز لكرة القدم. وفي العام التالي بدأ وكأنه استقرض ملايين الدولارات لتمويل كازينو ثان بقيمة 351.8 مليون دولار وفندق مانهاتن 80 مليون دولار وعقار مار- إي – لاغو في فلوريدا ومستشفى في نيويورك بقيمة 60 مليون دولار. وفي تلك الفترة وضعت «فويس»، لرابح لومد بعيداً عن والده في قائمة الأثرياء. إلا أن الديون التي استسقطها وتفككت العقارات تعني أن تجارته كانت متدهور. ولم يستطع تحويل مار- إي – لاغو مثلاً لناد يصنع المال إلا بعد عقد. أما الشقق التي أزد بناءها مكان أستشفى

«بلومبيرغ»: ما هي فرص نجاح السعودية في العراق الذي يستورد كل شيء من إيران؟



الحدود السعودية العراقية

رفوف المحلات العراقية بالبضائع التركية والإيرانية الرخيصة. وقال الخناس إن السعودية حاولت التقارب مع العراق أثناء فترة حكم نوري المالكي دون جدوى «فقد كان يريد جعل العراق جزءاً من إيران». وفي الوقت الذي تحاول فيه إدارة ترامب منع العراق من استيراد الغاز الطبيعي والكيويما من إيران يريد الرئيس حسن روحاني منه شراء المزيد للتخفيف من حدة العقوبات واثاء زيارته لبغداد في آذار (مارس) أن تكون في العراق مثل أن تكون في بلدك» وأكد الأصل لا يمكن إضعافها بسهولة «ونحن راغبون في تقويتها». ووقع البلدان اتفاقيات نقل وتجارية والغاء الرسوم على التاشيرات. وخطط لتعزيز التجارة من 12 إلى 20 مليار دولار.

السعودية اليوم فيه حاجزاً ضد تأثير إيران لا دمية بيدها. وتريد السعودية إظهار أن المشكلة ليست مع الشيعة ولكن إيران التي تقول الرياض إنها تتدخل في الشؤون العربية.

ويشير الموقع إلى أن ولي العهد، محمد بن سلمان قاد في الجنب حرباً كارثية ضد الجماعات الحوثية في اليمن والتي تدعمها السعودية. وقادت لشجب من الدول الغربية الحليفة بنفس المستوى الذي أبدعت به هذه الدول نفسها عن المملكة عقب اغتيال الصحافي جمال خاشقجي العام الماضي في القنصلية السعودية بأسطنبول. وعلى الجانب الغربي من البحر الأحمر تحاول السعودية السيطرة على النظام السوداني المتحالف مع إيران. وتعدت المملكة الإمارات العربية المتحدة بـ 3 مليارات لدعم السودان اقتصادياً حيث أطيح بالديكتاتور السابق عمر البشير. ورحب العراق الذي تعيش فيه غالبية من الشيعة منقبلاً التحرك السعودي في بغداد حيث تحاول الحكومة الاستفادة من الطرفين. ووقع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في زيارة رسمية إلى الرياض 13 اتفاقية تقوم من خلالها السعودية بخص مليارات الدولارات لاقتصاد جارتها. وهي نتاج دبلوماسية بدأت في تشرين الأول (أكتوبر) 2017 عندما اتفق البلدان على تشكيل مجلس للتنسيق وعبرا عن نيتهما لفتح المنفذ الحدودي في عرعر والمتوقع افتتاحه من جديد في تشرين الأول (أكتوبر) هذا العام.

تحول في العلاقات»

وقال عبد المهدي قبل زيارته «نشهد تحولاً في العلاقات مع المملكة». وقال المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية محمد حنون «يمكن استخدام المال السعودي لإعادة البلد بعد هزيمة تنظيم الدولة وتطوير الصناعات العراقية من خلال الخبرات في مجال الزراعة والطاقة». ومع كل هذه الجهود فإحداث تغيير في الوجود الإيراني في العراق سيكون صعباً. مع أن السعوديين لديهم المال وهناك الدعم الأمريكي حيث توجد قوات أمريكية في العراق. وأطلق مايك بومبيو تصريحات في زيارته المفاجئة لبغداد يوم الثلاثاء، حيث فيها القادة العراقيين بلحذر من القوات الإيرانية وحلفائها. وزادت واشنطن من العقوبات على إيران بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاقية النووية. وقالت حكومة طهران إنها قد تستأنف تخصيص اليورانيوم أعلى من الحد المتفق عليه في 60 يوماً لرم تحد أوروبا

السعودية تعقد مؤتمر مع عدد قديم، نشر موقع «بلومبيرغ نيوز» تقريراً من إعداد عباس اللواتي ودونا أبو ناصر تحدثا فيه عن أهمية عودة العلاقات السعودية – العراقية وعلاقة ذلك بالتنافس بين السعودية وإيران على التأثير في المنطقة.

و جاء في التقرير أن الحدود بين السعودية والعراق هي خط في الرمال ويحكي الكثير عن حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط التي يعيشها منذ ثلاثة عقود. والحدود بين البلدين مغلقة منذ عام 1990 بعد اجتياح صدام حسين الكويت والذي أدى إلى حرب الخليج. واقترحت السعودية إنفاق 7 مليارات دولار عام 2006 لتسييجها وسط الحرب الطائفية التي اندلعت عقب الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وبعد صعود تنظيم الدولة قامت السعودية بتقوية حدودها التي تمتد على 900 كيلومتر. ومع هزيمة الجهاديين في العراق تحضر السعودية لفتح المنفذ الحدودي للتجارة هذا العام والسبب هو النزاع الأخير الذي يسيطر على المنطقة. حرب الوكالة مع إيران.

تراجع واضح

وفي تراجع واضح عن السياسة، باتت المملكة تنظر للعراق كحليف مهم للحد من تأثير عمقتها الشيعة التي تهددت يوم الأربعاء بالخروج من الاتفاقية النووية الموقعة عام 2015. ويهذه المثابة تستخدم السعودية عضلاتها الدبلوماسية والمالية، ففي زيارة لوفد حكومي وتجاري الشهر الماضي عاد إلى الرياض بعد تعهده باستثمار مليار دولار وفتح القنصلية في بغداد. واستخدمت هذه الخطوة أساليب أخرى من القوة الناعمة مثل بناء ملعب كرة قدم فيما أعلنت «أم بي سي» المدعومة من الحكومة السعودية عن قناة مخصصة للعراق وبدأ المشايخ في السعودية بالتخفيف من حدة مطالبهم المعادي للشيعة. وتهدت السعودية لتقوية الحكومة في بغداد التي تواجه تحدياً من الميليشيات المدعومة من إيران وجلب «العراق بشكل كامل إلى الحظيرة العربية» حسب إبراهيم النحاس، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي، الذي قال في مقابلة أجريت معه الأسبوع الماضي «سعيدني إلى أن يكون بلداً قوياً، مضيقاً أن التقارب مع العراق «سعيدني إلى تقليل التأثير الإيراني في العراق، وكل المنطقة كما يقول. وتهيمن إيران على العراق بعد وصول الشيعة إلى السلطة عقب الغزو الأمريكي. وترى

في إطار خطة السلطة للتصدي للمخططات الأمريكية وفود فلسطينية تتوجه لدول مؤثرة في أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية حاملة رسائل من الرئيس عباس لمواجهة «صفقة القرن»

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

من المقرر أن تبعت القيادة الفلسطينية العديد من الوفود رفيعة المستوى خلال الأيام القليلة المقبلة إلى دول مؤثرة، أوروبية وفي أمريكا اللاتينية، إضافة إلى عدد من الدول العربية، وذلك في إطار خطة التحرك الاستباقية لمواجهة مخططات «صفقة القرن» التي تنوي الإدارة الأمريكية طرحها قريباً، وستضع الوفود التي بدأت بزيارة العاصمة الروسية موسكو قبل يومين، قادة تلك الدول في صورة الخطوات التي تنوي القيادة اتخاذها التي قد تصل لحد القطيعة الكاملة مع إسرائيل.

وتحمل الوفود الفلسطينية رسائل من الرئيس محمود عباس سيتم تسليمها إلى رؤساء الدول التي تشملها التحركات الفلسطينية، تحمل شرحاً للآوضاع الخطيرة التي تعيشها الأراضي الفلسطينية جراء سياسات الاحتلال، وأخرها إقناع أطراف الضراب، وكذلك عن الحالة الصعبة التي ستشهدها، والتي ستؤثر على المنفعة لبرمتها، وستعمل على «نفجار» الأوضاع، في حال استمرار الإدارة الأمريكية في مخططاتها لتطبيق «صفقة القرن».

وحسب مصدر فلسطيني مطلع، فإن الرسائل الفلسطينية من الرئيس عباس، ستعرض سياسات الإدارة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية، التي بدأت بالاعتراف بمدينة القدس كعاصمة للاحتلال، ونقل السفارة إليها في مخالفة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

واضحة لقرارات الشرعية الدولية، إضافة إلى دعم الاستيطان وضم مناطق في الضفة، ووقف تمويل «الأونروا»، وإصدار قوانين تخالف القوانين الدولية بتعريف اللاجئ الفلسطيني، ويطلب الرئيس الفلسطيني في الرسائل، ضرورة التحرك العاجل من الدول المؤثرة والأمم المتحدة، لوقف الإدارة الأمريكية، ومنع طرح خطة «صفقة القرن».

وكان نيبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية قد قال إن الرئيس عباس قرر توجيه «رسائل تحذير» إلى الأطراف عديدة، وأن هناك رسالة رسمية ستُرسل إلى قادة دول العالم، وعدد دول عربية، وأن الوفود ستبدأ بالتحرك قريباً لوضع الجميع أمام مسؤولياتهم.

وفود تنقل المخطط الفلسطيني لمواجهة «صفقة القرن»

وخلال الأيام الماضية، زارت وفود فلسطينية أخرى العديد من العواصم العربية والإقليمية والدولية، فقد التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وسلمه رسالة من الرئيس عباس، ووضعه في صورة التحديات التي تمر فيها القضية الفلسطينية، وتعالقت القيادة للخروج من الأزمة التي تواجهها، من خلال سلسلة الإجراءات التي ستقرر وتنفذ بعد انعقاد المجلس المركزي.

وكان عزام الأحمد عضو اللجنة التنفيذية للتحريير والمركزية لحركة فتح، قد سلم قبل ذلك مسؤولاً روسيا رفيعا رسالة إلى الرئيس فلاديمير بوتين،

وذلك في بداية التحركات الفلسطينية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتلقى على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتلقى تأكيداً جديداً من المسؤولين الروس، أن موسكو لن تقبل بأي عملية سياسية تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية وفق «حل الدولتين»، كذلك تحلل الزيارة المتشاور مع الروس حول الخطوات التي سيخضعها الفلسطينيون للتصدي

لـ«صفقة القرن» والاتفاق على زيارة للرئيس عباس إلى موسكو بعد عيد الفطر.

أعلن عن زيارة أخرى قام بها كل من حسين الشيخ مسؤول الشؤون المدنية والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وشكري بشارة وزير المالية الخارجية إلى عدد دول أوروبية، إضافة إلى الصين والهند واليابان

وكوريا الجنوبية ودول أخرى في القارة الأفريقية وكذلك دول في أمريكا اللاتينية.

وستنقل هذه الوفود لقادة تلك الدول مخطط القيادة الفلسطينية لمواجهة قرارات إسرائيل، خاصة الاقتطاع الضريبي الخالف لاتفاق «باريس الاقتصادي»، وكذلك القرارات التي سيتم إقرارها في اجتماعات المجلس المركزي القادم لمنظمة التحرير، والذي سيعقد في ختام تلك الجولات.

وكان أحمد قال إن الأمور قد تصل إلى درجة «القطيعة الكاملة» مع إسرائيل نتيجة تجاهلها للاتفاقيات التي وقعها، وأن المجلس المركزي سيناقد تنفيذ قراراته السابقة، ومستقبل العلاقة بشكل يسلكها السياسية والأمنية بما في ذلك «التنسيق الأمني» مع الجانب الإسرائيلي.

المطالبة بعقد مؤتمر دولي

ومن المقرر أن تطلب الوفود من قادة تلك الدول، إلى جانب حشد موقف دولي معارض لـ«صفقة القرن»، المتوقف طرحها في شهر يونيو/ حزيران المقبل، المطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وفق القرارات الدولية.

ووفق المصادر السياسية، فإن القيادة الفلسطينية طلبت من دول اللجنة الراضية الدولية، بهدف عدم إعطاء الإدارة الأمريكية هامش تحرك كبيراً من أجل تمرير مخططاتها، خاصة في ظل وجود روسيا والاتحاد الأوروبي، الذي

الاحتلال شن حملة مدهامات واعتقالات في الضفة الأقصى يستعد لاستقبال الجمعة الأولى من شهر رمضان

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال أمس حملاتها العسكرية في الضفة الغربية المحتلة وطالت المصلين في المسجد الأقصى، رغم أجواء شهر رمضان، ونفذت المزيد من حملات المدهامات والاعتقالات، فيما نفذت المستوطنون العديد من حملات الاقحام التي طالت المسجد الأقصى ومناطق تاريخية، بمناسبة الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية.

واعتقلت قوات الاحتلال شباناً من بلدة بير الياشا في محافظة جنين شمال الضفة، أثناء مروره عن حاجز عسكري قرب بلدة عبيد، واعتقلت أيضاً أربعة شبان من قرية عوريف جنوب مدينة نابلس شمال الضفة، ونكرت مصادر محلية أن تلك القوات اقتحمت القرية فجرًا، واعتقلت الشبان الأربعة، عقب مدهامة

كذلك واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة مواطنين من مدينة القدس المحتلة، خلال عمليات اقحام طالت عدة منازل في البلدة القديمة.

ويوم أمس أيضاً، شارك العشرات من المستوطنين في عملية اقحام جديدة لباحات المسجد الأقصى، وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، مسطوطنا اقتحموا المسجد من جهة «باب المغاربة»، بحراسة معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

وجاءت عملية الاقحام أسس لتلبية لدعوات جماعات الهيكل المزعوم، التي طالبت أنصارها وجمهور المستوطنين للمشاركة الواسعة في اقحام المسجد الأقصى، تزامناً مع احتفالات بذكرى تأسيس دولة الاحتلال، والتي تترافق مع إحياء «ذكرى الكيبك».

جاء ذلك بعد أن قامت تلك القوات بالاعتداء ليل أول من أمس الأربعاء على رحاب المصلين الذين أدوا صلاة التراويح في رحاب المسجد الأقصى.

وقالت مصادر من المدينة المقدسة إن قوات الاحتلال اعتدت على مصلين في منطقة «باب الأسباط» عقب الانتهاء من صلاة التراويح، وأطلقت خلال أحداثها قنابيل الصوت، والغاز المسيل للدموع، صوب الشبان الذين اعتادوا على إحياء «أسبات رمضان»، على مدرجات باب العمود.

وتسبب الاعتداء الإسرائيلي بانسداد مداخلات شعبية، ولم يسجل وقوع إصابات أو اعتقالات في صفوف السكان.

وكان آلاف المواطنين قد أقاموا صلاتي العشاء والتراويح في رحاب المسجد الأقصى المبارك، في إطار إحياء سكان المدينة المقدسة للعبادات في

على وقع تلويح الفصائل بالانفجار حال بقي الحصار وفد مصري في غزة لتابعة وساطة التهدئة ومنع الانزلاق إلى التصعيد العسكري

غزة - «القدس العربي»:

في إطار مواصلة جهود الوساطة للاستمرار في تنفيذ تفاهات التهدئة التي جرى التأكيد عليها عقب انتهاء موجة التصعيد العنيفة الإثنتين الماضي، يبدأ الوفد الأمني المصري مهمة جديدة ما بين غزة وإسرائيل، بعد عودة وفدي حركتي حماس والجهد الإسلامي من القاهرة، في الوقت الذي وصلت فيه الفصائل الفلسطينية للتوقيع بالتصعيد في حال أخلت حكومة تل أبيب بتفديتها ما عليها من التزامات.

ويعد أكثر من شهر يعود الوفد الأمني المصري الذي أشرف سابقاً على ترتيبات التهدئة، وتدخل خلال موجة التصعيد العسكري الأخيرة، بين الفصائل وإسرائيل حتى جرى التوصل إلى وقف إطلاق النار الإثنتين الماضي.

ويلتقي الوفد إلى جانب قيادة حماس في قطاع غزة، الفصائل الفلسطينية الأخرى، وتؤكد مصادر مطلعة أن الوفد سيطرح باقي الفصائل التي لم تتشارك في المفاوضات الأخيرة في القاهرة التي اقتضرت على حماس والجهاد، على أخطر المستجدات والنتائج الخاصة بترتيبات العمل باتفاق التهدئة.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد في إطار مهمته الجديدة مسؤولين إسرائيليين، لبحث في سبل تنفيذ الاتفاق حسب المواعيد المحددة، وعدم نهاب الأمور مرة جديدة تجاه التصعيد في غرار الأحداث السابقة.

ويريد الوساطة في هذه المرحلة أن تمر بعمليات الأسبوع المقبل لـ«مسيرات العودة»، خاصة يوم 15 مايو/ أيار المقبل، التي تصادف عيد «ذكرى النكبة» بدون أي تصعيد، في مسعى للمحافظة على حالة الهدوء.



وفد أممي مصري يصل إلى غزة لتابعة التهدئة

التهدئة، عادا إلى قطاع غزة مساء أول من أمس، وتأتي التحركات المصرية الجديدة في ظل استمرار تلويح الفصائل الفلسطينية بالعودة إلى تصعيد عمليات «مسيرات العودة»، وحتى العمل العسكري، في حال لم تقم إسرائيل بتفديتها ما عليها من بنود وردت في تفاهات التهدئة.

وقال خليل الجيبة عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن بقاء الاحتلال واستمرار الحصار على قطاع غزة «يمكن أن يفجر الأمور في أي لحظة».

وأعلن كذلك رفض حركته الربط بين تفاهات التهدئة و«مسيرات العودة»، وأضاف: «لا أحد يساوم على وقف هذه المسيرات ولا خيار سوى تنفيذ الاحتلال لهذه التفاهات».

وأكد أنه بعد توسيع المقاومة رقعة القصف خلال موجة التصعيد الأخيرة، لتصل إلى مدى 40 كيلومتراً، بدأ الاحتلال في إرسال الوساطات والحديث عن العودة للهدوء، وشكر الحية مصر على دورها في ملفي التهدئة والصلحة.

إلى ذلك أكد أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد، أن المقاومة الفلسطينية ستبدأ من حيث انتهت في المعركة الأخيرة، حال عدم التزام الاحتلال بالتفاهات، لافتاً إلى أن المقاومة «تراقب عن كثب تنفيذ العدو الصهيوني لما تم التوصل إليه من تفاهات وأيديا قايضة على الزناد»، وتشمل المرحلة الثانية من التفاهات تنفيذ مشاريع إعمار كبيرة، من بينها تلك الخاصة بتحسين وضع الكهرباء في قطاع غزة، وإقامة مشاريع بني تحتية أخرى، وقد تعددت إسرائيل مرات عدة إعاقته تنفيذ هذه التفاهات، ما أدى إلى نشوب موجات تصعيد عدة.

ومن أجل ذلك حذر مسؤولون عسكريون إسرائيليين من مغبة عدم التقدم في تنفيذ تفاهات الهدوء، مؤكدين في توصية للمستوى السياسي، أن ذلك من شأنه أن يسفر عن أضرار أكبر.

الناصرّة - «القدس العربي»:

في مذكرة مفتوحة للرئيس الفلسطيني محمود عباس وقادة العمل الفلسطيني، وإنهائه بها يمكن من إجراء انتخابات حرة ونزيهة على «كارتة قادمة إن لم يفعل ما يجب من أجل منعها وإحباط أهدافها».

يشار إلى أن «ملئقي فلسطين» هو منتدى غير حزبي لمثقفين فلسطينيين من كل الوطن الفلسطيني والشباب تعلمون من أجل إصلاح السياسة الفلسطينية والحفاظ على الهوية الوطنية، وعلى منظمة التحرير كجيت روحاني جامع لكل الفلسطينيين.

وجاء في مستهل المذكرة المفتوحة للرئيس عباس وكل الهيئات الفلسطينية، «نشدهم الآن فصلاً كارثياً جديداً لا يقل خطراً على مصرنا الوطني عن أي من فصول النكبة الفلسطينية التي سبقتها، إن لم يكن كما تريد أمريكا وإسرائيل فصل الختام في القضاة على حق شعبنا الأصلي في تقرير المصير، والاستقلال والعودة، تحت ما يسمى صفقة القرن»، وموضحاً أن التحالف الأمريكي - الإسرائيلي يستغل الظروف والمعطيات السائدة، عربياً وقبلياً ودولياً، وخاصة الخلل الذي أصاب المنطقة بأسرها، من حيث تحديد الأولويات، واشتغال الحروب والنزاعات الداخلية، لتعمير كل الخطة المصقفة، في تصميم منه على تغيير مبنى ومعنى قضية فلسطين، بتصفية حقوق شعبنا في القدس والحرية والاستقلال والعودة، وتعليق العلاقات بين الأنظمة العربية وإسرائيل، وقد الارتباط العربي بقضية شعبنا، وتشريع وجود إسرائيل في المنطقة.

ويقول «ملئقي فلسطين» إن ذلك كله يحدث في ظل الوضع الفلسطيني الذي يزيد تردباً، ليس فقط بفعل تلك الأوضاع الخطيرة والاستفادة الإسرائيلية منها إلى أقصى حد، وصولاً إلى توسيع نطاق الاستعمار الاستيطاني العنصري بشكل وشمي ومنهجي فتح قيام دولة فلسطينية مصقفة، وإنما نتيجة الانقسامات الداخلية والخلافات التي تشهدها، بحيث وصلت إلى حد يندثر بالفعل التام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالتالي كل محاولات رأب الصدع الوطني، ومساعي استعادة الوحدة الوطنية منذ بدء الانقسام الكارثي قبل 12 عاماً، ويرى أن الإجماع الوطني على رفض الخطة الأمريكية يشكّل عنصراً حيوياً يمكن البناء عليه، ولكنه سوف يتحول إلى رفض لفظي وشكلي يتبعه اعتماد أسلوب التكيف مع الواقع الجديدة التي سنوّف تتشكّل نتيجة لتطبيق تلك الخطة، إذ لم يرتبط ببسلة من الإجراءات والخطوات الجادة وعميقة التأثير على الوضع الوطني المشتمت والمرقّق، وعلى الوضعين الإقليمي والدولي اللذين يشهدان تراجعاً ملحفاً وخظيراً عن دعم حقوق شعبنا وإسناد كفاحه لنيل الحرية والاستقلال والعودة.

ويؤكد على أهمية استمرار اصطلاح منظمة التحرير الفلسطينية، التي تبقى رغم كل السلبات التي اعترضت مسيرتها المعقل الشرعي والوحيد، بدورها السياسي والدبلوماسي والتفاهي لمقاومة الخطة الأمريكية في كل المحافل، ومن خلال جميع القنوات المتاحة.

في المقابل يرى المثققي أن دور المنظمة لا بد أن يتكامل مع دور المجتمع الفلسطيني، وجميع تجمعات شعب فلسطين داخل ووطنه التاريخي بأكله، وكذلك تجمعاته في الخارج، في معركة الدفاع عن مصير الوطني ومستقبل أجياله المقبلة. من هنا يدعو المثققي إلى سلسلة من الخطوات التي ينبغي القيام بها، لتتهيئة مناخ مختلف في الدرة على المشروع الأمريكي - الإسرائيلي، وحشد كل الطاقات الوطنية والحليفة من أجل إسقاطه، وفي المقدمة منها ما يأتي: أولاً، المبادرة الفورية إلى عقد لقاء وطني شامل للتحديد الفلسطيني من قادة فصائل العمل الوطني جميعها من دون استثناء أيها، ومثقفين من تجمعات وقتاعات شعبنا في الداخل والخارج، في أحداث تغيير تراكمي في الشعب الفلسطيني من الوصول إلى النقطة التي نتيج له ممارسة حقّه في المراهة والشباب والمثقفون ورجال الأعمال والجمع المدني، تحت راية منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد، وفي مقر الجامعة العربية،

مذكرة للرئيس عباس وقادة العمل الوطني الفلسطيني «ملتقى فلسطين»: الكارثة مقبلة إذا لم نفعل ما يجب لمنعها وإحباط أهدافها

يهدف اتخاذ خطوات عملية باتجاه توحيد المؤسسات الوطنية على مستوى السلطة والنظمة وفق الاتفاقيات الموقعة، ويشير إلى أن ذلك يأتي انطلاقاً من التوافق على أسس الشراكة السياسية، ومعالجة جميع ملفات الانقسام وإنهائه بما يمكن من إجراء انتخابات حرة ونزيهة على مختلف المستويات، ووضع آليات وجدول تنفيذ متوافق عليها، معتبراً أن هذه خطوات لا بد أن يحضنها برنامج سياسي يجسد القواسم المشتركة، وقادر على توحيد الموقف والإجراءات تجاه مخاطر المشروع الأمريكي - الإسرائيلي.

ثانياً: التأسيس لإطلاق حركة مقاومة شعبية شاملة واسعة النطاق، تضطلع بها تجمعات شعبنا المختلفة حسب ظروفها وأوضاعها داخل الوطن وخارجه، ودون المس بحق شعبنا في الدفاع عن نفسه بكافة الأشكال المتاحة الكفولة بموجب القانون الدولي.

ويرى أنه سيكون من المحفزات العملية للانطلاق المقاومة الشعبية على أوسع نطاق، اتخاذ خطوات فعلية للتغلب على الانقسام، ورفع الإجراءات ضد قطاع غزة، وصيانة الحقوق والحريات، وإنجاز وحدة الشعب الفلسطيني ومؤسساته، خاصة في الضفة والقطاع.

ثالثاً: الشروع في خطوات عملية لتفاهات عن قيود الاحتلال التي فرضها عبر مراحل عدة منذ توقيع اتفاق أوسلو وملاحقة الأمنية والاقتصادية والمدنية، ويرى أن ذلك يتم انطلاقاً من إعادة النظر في العلاقة مع دولة الاحتلال، وفي دور السلطة ووظائفها، بما في ذلك إلغاء التنسيق الأمني، وتنفيذ قرارات هيئات المنظمة بهذا الصدد، وسن قانون لتجريم التعامل مع المستوطنات بكافة أشكاله، واتخاذ سياسات وإجراءات تقطع الطريق على أي تعامل معي في «السلام الاقتصادي» أو توسيع صلاحيات الإدارة المدنية، الذراع الرئيسية لتفتيش مخططات الضم والصادرة والاستيطان، وإنشاء صندوق خاص لدعم هذه الخطوات، وتهيئة الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية من أجل ضمان مقاومة شعبية مستمرة وطويلة الأمد.

رابعا: الدعوة إلى تفعيل الموقف العربي على مختلف المستويات، وتشكيل لجنة عربية عليا برئاسة تونس، رئيس القبة العربية، وعضوية عدد من الدول ذات التأثير، وعلى أعلى المستويات لوكالة التحركات الفلسطينية والتنسيق في الموقف، إقليمي ودولياً، ولقطع الطريق على الأعمال الأمريكية والإسرائيلية المعلقة على ضعف رد الفعل العربي كما حصل عند ضم القدس والجولان وسواها من الخطوات، كذلك يشد على ضرورة التمسك الفعلي وليس اللفظي بقرارات الأمم العربية الراضة للطبيع، وإعادة الاعتبار للعلاقة مع الشعوب العربية والفوق والأطر الشعبية العربية.

خامساً: إطلاق مبادرة سياسية تتضمن خطوات فاعلة لبلورة جبهة عالمية تضم كتلاً وقي دولية مختلفة، خاصة الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين والدول الإسلامية والأفريقية ومختلف مؤسسات الأمم المتحدة، بما يعزز الجهد الفلسطيني لتشديد حائط صد سياسي في مواجهة الخطة الأمريكية، استعداداً لتداعيات اليوم التالي للإعلان الرسمي عنها، على أساس موقف دولي يتمسك بأبسس ومرجعيات حل الصراع، بما يكفل تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة.

ويرى الكاتب الصحافي ماجد كهيالي أحد المبادرين بالذكرة أن هذه الخطوات تشكل مجرد بداية معركة قاسية وشاقة ولها مستلزمات وتبعات عديدة، ولكن لا بد لها من أهداف، وهو ما يتطلب تبني استراتيجيات سياسية وكفاحية شاملة تمكن الشعب الفلسطيني أيضاً ومن أجل الدفاع عن مصيره وعن وطنه الذي لا وطن سواه.

ويوضح أسناد العزم السياسية في جمعة حيفا البوفيسور أسعد غانم أنه ينبغي التركيز على أحداث تغيير تراكمي في موازين القوى للشعب الفلسطيني من الوصول إلى النقطة التي نتيج له ممارسة حقّه في تقرير مصيره واستعادة حقوقه الفردية والوطنية.



جانب من مسيرة إحياء ذكرى النكبة في مناطق 1948

إحياء فلسطيني الداخل ذكرى النكبة

بركة: أن الأوان لانتفاضة شعبية حقيقية ضد الاحتلال

واعملوا 100 صفقة فكل صفقاتكم تحت أقدامنا لأن شعبنا صاحب حق في وطنه

والقى الكلمة الأخيرة في المهرجان الأسير المحرر أمير مخول، الذي نقل تحية الأسرى في السجون الإسرائيلية، وقال: «ياقون على العهد، عهد البقاء وعودة اللاجئين إلى وطنهم وقرامهم في فلسطين، كل فلسطين، فالقدس لنا وخيبرة لنا وكل فلسطين لنا».

يشار إلى أن خيبرة المهجرة واحدة من قرى منطقة الروحة المتميزة بوفرة مياهها وخصوبة ترابها، تحدها قرى مدمرة كثيرة مثل أم الشوف، والسديانة، وصبارين البيطيات، والكفرين، وقنبر ودالية الروحة، وهناك قرى باقية ككفر قرع وعارة. وجاءت تسمية القرية نسبة إلى نبتة الخيبرة التي تنمو بكثرة في أراضيها، وتطبخ كالحضراوات، كما أكد الشيخ الفلسطيني «القديس العربي» أحمد خليل سليل، الذي يستذكر أن نحو 350 نسمة قد عاشوا في خيبرة واعتاشوا على الزراعة والرعاية، محيطها 11 عين ماء أشهرها عين العسل وعين العراش. وأوضح أن سليل كانت أكبر عائلات خيبرة ومعها عائلات البقاي، وشناعة، والحبيطي، والقصير، والنجار والقيسي. واستذكر أن العصابات الصهيونية احتلت القرية وطردت أهلها في مثل هذه الأيام من مايو/ أيار 1948 واستقر كثيرون منهم في الضفة الغربية والأردن وسوريا وألمانيا. والفارقة أن مستوطنة تحمل اسم غلغام أقيمت عام 1949 على أنقاض خيبرة، وسكانها مهاجرون يهود جدد من ألمانيا، كما يتضح من لافتة في المكان.

وقال: «هي بلدكم، بلدنا فلسطين، كلها بلدنا، وتطالب الأمتين العربية والإسلامية به العمل على تحقيق حق العودة... لا تنسوا فلسطين، لا زريد توطينا، ولا بديل عن فلسطين ولن نرضى بكنوز الدنيا بديلا من وطننا».

ونتيجة عن حركة «ذاكرات» الإسرائيلية الفاعلة منذ عقدين لتعميم الرواية التاريخية الفلسطينية على اليهود، أكدت راحيل بت أريئيل، استنكارها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكدة أنها تفضل أن تكون هنا في مسيرة العودة على أن تحتفل باستقلال إسرائيل. وأشارت إلى «تأسيس لوبي يهودي إسرائيلي يتبنى دعم حق العودة وذلك لإصلاح الغيب التاريخي بحق اللاجئين الفلسطينيين». كما أكدت على «أهمية مواصلة الجهود لتعميم هذه الرؤية»، وتابعت «نرى مستقبلا أفضل عندما يعود اللاجئون وتعم ديمقراطية لا صهيونية عنصرية. لا أريد أن أعيش كمحتل، إننا نطالب بالاعتراف بالنكبة وتحقيق حق العودة».

يشار أن وفدا من حركة «ناطوري كارتا» اليهودية المعادية للصهيونية قد شاركت في المسيرة، وقال الناطق بلسانها لـ «القدس العربي» إن الوفد يشارك في مسيرة العودة من منطلق الاعتقاد الراسخ بأن الصهيونية هي العدو الأكبر على الشعب اليهودي وعلى اليهودية. وتابعت «لن نعترف بشرعية إسرائيل وننتظر قيام دولة فلسطينية من البحر إلى النهر لنعيش بها بسلام كما عاش أجدادنا من قبل وبخلاف الأكاذيب الصهيونية».

والداخل ومن بعدها بدأت بإحياء ذكرى النكبة تزامنا مع يوم قيام دولة الاحتلال تحت عنوان «يوم استقلالكم هو يوم نكبتنا». وتأتي هذه المبادرة كقوة سياسية تعلن الشقاق والانفصال والبراءة عن الاستقلال واحتفالاته ومن أجل تثبيت هوية الأجيال الصاعدة وسط دعوات مزيفة لحمل مشروع عودة المهجرين في الداخل (85% - 90% من فلسطيني الداخل مهجرون أي لاجئون في وطنهم).

موني موني

وتقدمت المسيرة بقيادة الحركات والأحزاب السياسية والقوى الوطنية والنواب العرب ولجنة المتابعة واللجنة القطرية، إلى جانب مشاركة واسعة لعائلات المهجرين في البلاد، وبرز الحضور الواسع للشباب. ورفع المشاركون أسماء القرى الفلسطينية المدمرة منذ النكبة، والأعلام والكوفية الفلسطينية وشعارات «يوم استقلالكم يوم نكبتنا» وغيرها. كما ودوا هتافات وطنية وأنشدوا الأغاني والأهازيج الشعبية. وافتتح المهرجان الخطابى بالوقوف دقيقة صمت لإجلال أرواح الشهداء، ثم المنشد الوطني الفلسطيني «موني موني». وأدار المهرجان الذي تخللته فقرات فنية أيضا هناك طاهر وسليمان فخماوي، والقي كلمة أهالي قرية خيبرة المهجرة، فيصل سعود سليل، الذي رحب بالحضور في أرض فريته،

وأمرىكا هي الطاعون... بركة ابن عائلة مهجرة بعث برسالة لشعبنا الفلسطيني في العالم وفي الشتات مفادها «هذا الجزء الباقي من الشعب الفلسطيني في وطنه والمرايب عند حقه هو عمليا يحرس الأرض والبيت والكرمل وكثبان النقب والجليل حتى تعودوا لدياركم سالمين غانمين وإننا ياقون على العهد».

في كلمته وجه رئيس جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، محمد كيال تحية لكافة أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والمهجر. وقال «لنلقى هنا لتجدد حقوقنا معاً مع الشهداء، نعلن للقاصي والداني قسما أننا عائدون، وسنفرض عودة فعلية مهما طال الزمان، نرسل من هنا تحية لغزة الصامدة... غزة الغزة، ونحيي أيضا الأسير المحرر أمير مخول، وتحية اعتزاز للأسرى في السجون ويوم رموز عزتنا، وليد دقة، كريم وماهر يونس، مروان برغوثي وأحمد سعادات وغيرهم الألاف».

بعد أسلو

وكان آلاف من فلسطيني الداخل ووفد من القدس الحلة قد شاركوا أمس في مسيرة العودة السنوية، وتمت هذه المرة على تراب قرية خيبرة المهجرة قضاء حيفا. يشار إلى أن جمعية الدفاع عن المهجرين في الداخل تأسست عقب توقيع اتفاق أسلو عام 1993 التي تجاهلت وجود وحقوق فلسطيني

لواجهة العنف... وأشار إلى أن السنوات المقبلة ستشهد مشروع بناء مجتمعي «ترفع به رؤوسنا في مجتمعنا الذي نعمل لأن نخلي منه مظاهر العنف والجريمة». ووجه رئيس «المتابعة» التحية للأسرى وللأسير المحرر أمير مخول، والأسير صياح الطوري والأسير باسل غطاس، مطالبا باستقبالهم بشكل يليق بهم ويشعبهم. وأكد أن «كل من وراء القضبان هم ضحايا الظلم الذي تمارسه إسرائيل». ووجه بركة تحية الاعتزاز والاحتضان والمحب لغزة البطلة العاصية على العدوان الغاشم والحصار البيضي، وتابعت «أنتم أهلنا في غزة لن نكونوا وحدهم وشعبكم كله معكم».

أمريكا هي الطاعون

وخلص بركة التي لقول «لم يعد قلبنا وضميرنا وجداننا يحتمل هذا الأذى وهذا القتل لشعبنا وهذا الضرب والإذلال لأبناء شعبنا عموما ولأطفاله خصوصا، وأن الأوان لأن تكون هناك انتفاضة شعبية حقيقية على الاحتلال. هذا المطلب كي يفهم صناع صفقة القرن أن هناك شعبا يحمي رموزه وثوابته ويحمي القدس وغزة ويحمي الاستقلال وحق العودة. نرسل من هنا رسالة باسم شعبنا كله إلى البيت الأبيض وكل من يشد «على أياطه»: اعملوا 100 صفقة في 100 قرن فكل صفقاتكم تحت أقدامنا وسندوسها تحت أقدامنا لأننا أصحاب حق في وطننا

خيبرة (حيفا) - القدس العربي:

أكد رئيس لجنة المتابعة العربية العليا داخل أراضي 48، محمد بركة، أن الشعب الفلسطيني أقوى من صفقة القرن، مشددا على أنه أن الأوان لأن تكون هناك انتفاضة شعبية حقيقية ضد الاحتلال. وقال «نحن لا نقوم اليوم بإحياء ذكرى نكبة بل نشهر موقفا على أننا عازمون على محو آثارها بالعودة وبتقرير المصير لشعبنا كله». وكبر الكثير من كلمته خلال مهرجان اختتم بمسيرة العودة، لظاهرة استثناء العنف والجريمة في الشارع العربي داخل أراضي 48. وأضاف «لسنا شعبا عريفا، بل نحن شعب متعلم ومثقف ومجتمع شريف ذو كرامة. لكن هناك فئة ضالة تعيث فسادا وتحظى بدعم السلطة في هذه البلاد». مشيرا إلى سياسة إسرائيل التي تحاول منذ مطلع الانتفاضة الثانية عام 2000 احتلال قلعة فلسطيني الداخل من داخلهم على مبدأ «فخار يكسر بعضه».

وقال إن منظمات الإحرام «تحتل حصانة إسرائيل، الدولة التي سلبت حق شعبنا في عام 1948». وأضاف «نحمل إسرائيل مسؤولية الانفلات وتهديد الأمن والأمان في شعبنا، وكنت دعوت للتصدي للتعف وأصحاب العنف، نعم قد ندفع ثمنا في مواجهة أصحاب العنف والإجرام، وهي رسالة لهم أن تكون فرصة ليعودوا إلى شعبهم، ونحن بصدد مشروع إستراتيجي

وقفة في غزة تنديدا بتدمير مركز للدراسات والتوثيق



وقفة احتجاجية ضد تدمير إسرائيل لمركز عبد الله الحوراني للأبحاث في غزة

■ غزة - الأناضول: شارك العشرات من الكتّاب والسياسيين في قطاع غزة، أمس الخميس، في وقفه تنديدا بتدمير مقر مركز «عبد الله الحوراني» للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية. ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمت قرب ركام المركز، أعلام فلسطين بصورة للرئيس الراحل «ياسر عرفات»، المكون من 6 طوابق، الذي كان يضم بين جدرانها المركز وقال ناهض زقوت، مدير عام المركز، خلال مشاركته في الوقفة: «لم نتوقع يوما أن يتحول هذا المركز، الذي كان حاضنة لكثير من الكتّاب والمثقفين والمبدعين، إلى ركام». وأضاف: «هذا المركز كان دائما عنوانا للوحدة الفلسطينية، وحاضنة لكل المبادرات الشبابية على المستوى العام». واعتبر الاستهداف الإسرائيلي للمركز بمثابة «استهداف الوعي والثقافة الفلسطينية».

واستكمل قائلا: «إسرائيل تريد منا أن نكون شعبا جاهلا يثق لها السيطرة والقوة والحكم». وبين أن إسرائيل دمّرت مقر المركز «أي المكان»، لكن فكر المركز «ما زالت باقية وسيتم إعادة إعمارها من جديد».

واستنكر استهداف الجيش الإسرائيلي للمباني والمؤسسات المدنية، بزعم أنها أهداف «عسكرية»، قائلا إن «تدميرها سيزيدنا إرادة وصمود». وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وشهد قطاع غزة منذ صباح السبت وحتى فجر الإثنين، تصعيدا عسكريا حيث شن الجيش الإسرائيلي غارات جوية ومدفعية عنيفة على أهداف متفرقة في القطاع، فيما أطلقت الفصائل في غزة صواريخ تجاه جنوبي إسرائيل.

وأُسفرت الغارات الإسرائيلية عن استهدافها 27 فلسطينيا (بينهم 4 سيدات، و2 أجنة، ورضيعتان وطفل)، إصابة 154 مواطنا، بحسب وزارة الصحة. وعلى الجانب الآخر، قتل 4 إسرائيليون، وأصيب 130 على الأقل معظمهم بالصدمة، جراء الصواريخ الفلسطينية التي أطلقت من قطاع غزة، بحسب الاعلام العربي. وفجر الإثنين أعلنت قنّاة «الأقصى» الفضائية (تابعة لحماس) عن توصل الفصائل الفلسطينية في غزة وإسرائيل إلى اتفاق وقف إطلاق نار برعاية مصرية وأممية، أنهى يومين من التصعيد الإسرائيلي.

حماس تعلن عن نتائج زيارة السنوار إلى القاهرة

غزة - القدس العربي:

أعلنت حركة حماس أن زيارة رئيسها في قطاع غزة يحيى السنوار إلى العاصمة المصرية القاهرة، بحثت في العديد من الملفات المهمة. وقالت الحركة إن السنوار الذي اختتم زيارة إلى مصر على رأس وفد كبير من غزة، ضم أيضا عضو المكتب السياسي للحركة وروحي مشتهى، عقد العديد من اللقاءات مع وزير الخارجية المصرية اللواء عباس كامل، وقيادة الجهاد.

وأوضحت أنه كان في مقدمة المحادثات «وقف العدوان الصهيوني الأخير على شعبنا»، لافتة إلى أن الوفد شدّد على ضرورة «تطبيق تفاهات كسر الحصار دون تكلّف»، كما ناقش خلال اللقاءات أيضا «سبل كسر الحصار نهائيا بما يضمن رفع المعاناة والظلم عن شعبنا البطل».

وتشيد برفض اتحاد الشغل التونسي التطبيع وتتنقد دعوة رابطة العالم الإسلامي لوفد يهودي

غزة - القدس العربي:

كما أشادت الحركة بموقف السياسي الأردني ممدوح العبادي لانسحابه من برنامج «ما وراء الخير» بعد معرفته أن أحد الضيوف المقابلين له في البرنامج هو إسرائيلي. وأدانت حماس في بيانها بشدة أيضا موقف رابطة العالم الإسلامي، التي أعلنت نيتها دعوة واستضافة وفد يهودي من «الهولوكوست» للأراضي المقدسة في السعودية بشكل علني.

غزة - القدس العربي:

وأثنت الحركة في بيان أصدرته على موقف الاتحاد، الذي طلب من إحدى الشركات التونسية الكبرى سحب بضائع إسرائيلية من مستودعاتها. كذلك ثمنت حماس موقف الاتحاد التونسي للشغل، لدعوته وزارتي الخارجية والسياحة إلى التحقيق في تعمد وكالة سفر تونسية تنظيم رحلات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان الاتحاد العام التونسي قد طالب بسحب بضائع إسرائيلية وصفها بـ «المشوهة» من الأسواق والمحال التجارية التونسية، مشيرا إلى أن هذه البضائع يتم ترويجها في العاصمة التونسية على نطاق واسع. ودعا التونسيون إلى «اليقظة والحذر» من هذه البضائع والتشهير بمروجيها والامتناع من اقتنائها ومقاطعة كل من يستوردها، أو يعمل على تسويقها.

في ظل تسريبات عن علاقتها بشقيق الرئيس وحضورها الاجتماعات التي تحدثت عنها رئيس الأركان

الجزائر: حبس لوزيرة حنون في إطار التحقيقات مع السعيد بوتفليقة والجنرالين توفيق وطرطاق!



صورة أرشيفية للوزيرة حنون

الجزائر - «القدس العربي»:

قال التلفزيون الحكومي في الجزائر إن المحكمة العسكرية بالبيدة استعدت الأمنية العامة لحزب العمال، لوزيرة حنون، في إطار التحقيقات التي يقوم بها القضاء العسكري في الملف المفتوح ضد كل من السعيد بوتفليقة وشقيق الرئيس السابق، والفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق واللواء عثمان طرطاق القائدين السابقين لجهاز الاستخبارات، قبل أن يقرر القاضي العسكري إيداع حنون الحبس المؤقت بعد جلسة استماع حوالي أربع ساعات، في تطور لافت للمتابعات القضائية تجاه رموز السلطة والدائرين في فلكنهم.

وكان التلفزيون الحكومي قد أكد أن قاضي التحقيق على مستوى المحكمة العسكرية للبيدة استعدى «السماة لوزيرة حنون»، (على حد قول التلفزيون الحكومي)، للاستماع إليها بخصوص وقائع في إطار مواصلة التحقيق في الملف المفتوح ضد كل من السعيد بوتفليقة وشقيق ومستشار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ومحمد مدين الشهير باسم الجنرال توفيق، وعثمان طرطاق الشهير باسم بشير، وبت التلفزيون الحكومي صورة للوزيرة حنون وهي تدخل المحكمة العسكرية من الباب الرئيسي بمغزدها.

وكان القيادي في الحزب، رمضان تعزيب، قد أكد على صفحته في موقع «فيسبوك» أن حنون تم استدعاؤها كمشاهدة لا كمتهمة، فيما كان الحزب قد ذكر أنه سيصدر لاحقاً بياناً يتحدث فيه عما سماه التحامل الذي يتعرض له منذ أيام، في إشارة إلى استدعاء حنون، وكذا إلى إعادة تحريك الدعوى القضائية التي سبق وأن رفعتها الوزيرة السابقة للثقافة نادية لعبيدي ضد زعيمة حزب العمال، وهي الدعوى التي تم تجميدها بسبب تمتع حنون بالحصانة البرلمانية.

جدير بالذكر أن لوزيرة حنون رغم كونها معارضة إلا أنها ومنذ العام 2004 كانت من أشد المدافعين عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وكانت تدخل

الانتخابات الرئاسية، مثلما حدث في 2014، لتهاجم خصومه وتصل حد تخوينهم واتهامهم بالعمالة، مثلما فعلت مع علي بن فليس، بدل انتقاد بوتفليقة أو سياساته، ولكنها في السنوات القليلة الماضية غيرت مواقفها، وأصبحت تنتقد جماعة الرئيس، وتؤكد أن الأخير لم يكن على علم بالقرارات المتخذة باسمه، ولما جاء الحراك الشعبي ركبت الموجة مثلها مثل الكثير من السياسيين.

وتشير بعض المعلومات المتداولة أن لوزيرة حنون التي على اتصال بالسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق ومستشاره، كانت قد حضرت الاجتماعات التي عقدها الشقيق مع الفريق في إطار محاولات الأخير إنقاذ الرئيس ومحيطه من الغرق أمام طوفان الحراك الشعبي، وهي الاجتماعات التي سبق لقائد أركان الجيش أن هاجمها بقوة، واتهم المشاركين فيها بالتآمر ومحاولة الالتفاف على مطالب الحراك، قبل أن يتم اعتقال الثلاثة، السعيد بوتفليقة والفريق مدين واللواء طرطاق، وعرضهم على قاضي التحقيق العسكري، الذي أمر بحبسهم على ذمة التحقيق بعد أن وجهت إليهم تهمة المساس بسلطة الجيش والتآمر ضد سلطة الجيش.

من جهة أخرى، كان رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، قد استقبل رئيس الوزراء نور الدين بدوي، وقام الأخير - حسب التلفزيون الحكومي - بعرض تقرير حول سير التحضيرات الخاصة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وأكد بن صالح ضرورة توفير الشروط والأليات بإجراء انتخابات رئاسية في أحسن الظروف، بالنظر إلى أهمية هذا الموعد.

ويأتي هذا هذا عشية الجمعة التي ستكون موعداً جديداً للمظاهرات، والأولى منذ بداية شهر رمضان، إذ أطلقت الدعوات من أجل الشروع في التظاهر بعد صلاة الجمعة، على أن تنتهي في حدود السادسة بعد الظهر، في حين أن هناك من يريد مواصلة المظاهرات حتى أذان المغرب، والإضراب بعد ذلك في ساحة البريد المركزي، والاستمرار في التظاهر بعد ذلك.

النواب الجزائريون يقاطعون أول جلسة مع الحكومة الجديدة

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قاطع نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان الجزائري)، أمس الخميس، أول جلسة استجواب للوزراء الجدد من أجل التعبير عن رفضهم للحكومة التي يطالب الحراك برحيلها. والأعضاء، أعلنت رئاسة المجلس أنها برجت الخميس جلسة عامة لسنة ووزراء من أجل الرد على أسئلة النواب وأعلنت كتل نيابية من المعارضة مقاطعتها هذه الجلسة. من جهتهم، دعا أغلب نواب حزب جبهة التحرير الوطني، رئيس المجلس معاذ بوشارب إلى الاستقالة استجابة لمطالب الحراك الرفض لرموز نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وحسب رسالة وجهت له، فإن النواب الداعمين من الكتل الأخرى للموالاة وضعوا بوشارب المنتمي سياسياً إلى حزب جبهة التحرير بين خيارى الاستقالة أو مقاطعة العمل

رئيس حزب يطلب له «الرحمة الإلهية» وإعلامي يكشف وصيته الأخيرة ومحاميه يؤكد أنه بخير

«صحة» بن علي تثير جدلاً سياسياً في تونس

غادها بسرعة، وقد حاول عبر وساطات مختلفة أن يحصل على ذلك، ويبدو أنها ثمينة وعزيزة جداً عليه فلم يطلب سواها، لكن لم تتم الاستجابة لطلبه (...) لا أستطيع أن اتجاهل المظلومين والمقهورين والضحايا في عهد بن علي... لكنني ضد الحقد والنقمة والتشفي. الشعوب العظيمة لا تنتقم بل ترحم وتسامح، ولا تبني مستقبلها على الانتقام. وتفاعل رجل الدين، لطفي الشندرلي، مع الأخبار المتعلقة بصحة بن علي، حيث خاطبه برسالة عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، كتب فيها: «أن توصي بدفن جسدك في أرض مكة والمدينة فهذا فضل من الله ومنته عليك، لكن نسال الله لك الشفاء إنه سميع مجيب، لقد فهمنا رسالتك لتراب وطنك الذي تنكر إليك وإلى القلوب الحاقدة عليك حقاً تشيب منه البلدان، فياسم الدين هكذا هم، وباسم الإسلام قولهم قاسية، نحن فهمنا الإسلام الراقى الذي يأمرنا بالرحمة والغفران».

وأضاف: «لقد فهمنا رسالتك لهؤلاء أصحاب الإسلام السياسي الذين تسلطوا علينا وحكسوا فينا بالقتل والجوع والحرمان، فنحن نعيش في أتسع السنين منذ تاريخ

الخضراء. لقد فهمنا رسالتك إن ثاروا ضدك وظنوا أنهم سيعيشون بعدك في جنة الدنيا ولكنهم استفاقوا على خطب دخان، لقد تركت وطلبك الحبيب لأناس أتوا عليه كالجراد فتركوه صعيداً جزراً، وفي الختام أسأل الله أن يشفيك ويعافيك راجياً من الله إن كتب الله لك الموت أن تدفن في وطنك الذي يحبك... إلا أن منير بن صالح، محامي بن علي، أكد أن ما ذكره مرزوق والوافي «أخبار زائفة ولا صحة لها»، وأضاف لإحدى الإذاعات الخاصة: «بين علي في صحة جيدة وليس في غيبوبة ولا هو على فراش الموت، ووضع الصحي منسجم مع عمره (83 عاماً)، وأمس أظن بن علي على المائدة مع عائلته، كنت أفكر أن بعض الإعلاميين يعمدون إلى ذكر بن علي لإثارة الجدل. فتبين لسي اليوم أن بعض السياسيين أيضاً يعمدون إلى الأسلوب نفسه.

وكان منير بن صالح أكد قبل أيام لـ«القدس العربي» أن القانون لا يمنع بن علي من الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، من مقر إقامته في مدينة جدة السعودية، مقللاً من أهمية الأحكام الغيابية الصادرة ضدّه.



محسن مرزوق

كتبها «أيها الوطن الناكر للجملين لن أسلمك عظامي»، وكانت آخر أمانيه وطلباته هي إسترجاع صور عائلته خاصة، منها صور ابنه في طفولته...«كانت تركها في تونس عندما



زين العابدين بن علي

عدة مرات لكنني تجنبت التفاصيل»، وأشار إلى أن الرئيس السابق «كتب على واجهة حسابه في «واتساب» جملة معبرة يرفض فيها دفنه في تونس بعد رحيله، ونصها كما

لا يتناقض مع الرحمة، والتونسيون أهل رحمة، وإذا اختار في وصيته أرض الحجاز مثوى أخيراً فهذا خياره، وإن كان له الحق أن يدفن في بلده». وأضاف: «للرجل أبناء لا شوائب قانونية حولهم، ولا اعتقد أن أمن تونس سيكون مهدداً لو فتحت لهم أبواب العودة والزيارة على الأقل مع حفظ كرامتهم، نحن طالبنا دائماً بإنصاف ضحايا الخ... فالقانون يواصل مجراه، وهذه قضية أخرى». وعلق الإعلامي سمير الوافي على تدوية مروك بقوله: «تدهور صحة الرئيس السابق بن علي ليس خيراً جديداً، بل تداوله كثيرون على اتصال به منذ مدة في مجالسهم، فين علي في حالة شبيه غيبوبة تقريباً والسرطان تمكن منه وتقدم فيه، وأصبح في حالة عجز، وقد لحت إلى ذلك في برنامجي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت تدويته حول «الحالة الصحية» للرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي، جدلاً كبيراً في البلاد، حيث أكد ساسيون وإعلاميون أنه في حالة صحية «حرجة للغاية»، بسبب مرض السرطان، وهو يطالب بدفنه في السعودية «بعدها نترك له وطنه»، وهو ما نفاه محاميه الذي أكد أنه في صحة جيدة.

ودون محسن مرزوق، رئيس حزب مشروع تونس، على حسابه في موقع «فيسبوك»: «الرئيس السابق زين العابدين بن علي يبدو، حسب الأخبار المؤكدة، مرضياً جداً. وقد أوصى إذا حل الأجل، والأعمال بيد الله، أن يدفن في العربية السعودية، لو أن من أكن من أخصاره ولا مجتمعي به مصلحة أو اتفاق، وتكت مختلفاً مع جانب كبير من توجهاته السياسية، ولكنني في هذا الشهر الضليل أطلب له الرحمة الإلهية وتخفيف القضاء الذي لا بد له عنه. فحكم القانون

مصادر حقوقية مغربية تتوقع تراجع وزير التربية عن قراره منع التظاهرات الفكرية والسياسية في الجامعات

هواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.23	5.42	12.19	15.38	18.52	20.07
المدينة المنورة	4.16	5.38	12.20	15.46	18.57	20.14
القدس المحطة	4.44	5.34	11.37	15.17	18.27	19.52
ابو ظبي	4.17	5.49	12.21	15.47	18.58	20.15
المنامة	4.52	5.32	11.36	15.06	18.16	19.35
الجزائر	4.42	5.42	12.46	16.34	19.46	21.18
الخرطوم	6.20	5.04	12.48	16.00	18.24	20.24
الكويت	4.37	5.29	11.46	15.22	18.32	19.54
الرباط	6.28	4.53	13.26	17.09	20.20	21.48
الرياض	5.10	5.40	11.51	15.18	18.29	19.47
الوحد	4.49	5.36	11.32	15.00	18.11	19.29
القاهرة	5.02	5.34	11.53	15.30	18.40	20.03
بيروت	5.38	4.05	12.36	16.20	19.30	20.58
بغداد	5.04	5.31	12.01	15.43	18.53	20.21
نوس	5.14	5.35	12.18	16.06	19.17	20.50
جيبوتي	4.43	5.29	12.06	15.22	18.25	19.34
بنشق	4.36	5.30	11.33	15.16	18.26	19.54
بني	5.35	4.12	12.18	15.45	18.56	20.14
صغاء	5.33	4.18	12.01	15.14	18.26	19.37
طرابلس الغرب	5.10	5.37	12.06	15.47	18.57	20.24
عنان	4.49	5.40	12.34	16.15	19.25	20.50
مسقط	5.25	4.03	12.05	15.29	18.41	19.57
مقريشو	4.35	5.46	11.57	15.19	18.04	19.11
نواظوط	6.30	5.13	13.02	16.13	19.30	20.43
أنقرة	3.50	5.36	12.47	16.40	19.53	21.33
طهران	5.01	5.24	12.03	15.49	19.00	20.31
الينا	6.17	4.35	13.23	17.13	20.21	22.01
برلين	5.16	5.25	13.05	17.14	20.49	22.33
بروكسيل	5.59	4.04	13.41	17.48	21.19	23.05
باريس	6.14	4.16	13.49	17.54	21.20	23.09
جنيف	6.07	4.06	13.34	17.35	20.57	22.49
روما	5.43	5.01	13.08	17.04	20.43	22.24
ساراييفو	5.25	5.26	12.45	16.43	20.01	21.51
سنغافورة	4.24	5.40	12.42	17.04	21.04	22.34
كوبنهاغن	5.06	5.20	13.08	17.22	21.06	22.44
لندن	5.14	5.16	12.59	17.07	21.07	22.25
مانيلا	5.01	5.14	14.13	18.07	21.21	23.01
نيويورك	7.41	4.04	12.45	16.31	21.11	23.05
واشنطن	5.58	4.14	13.06	16.58	20.11	21.48
أوتاوا	5.36	5.34	13.01	17.02	20.22	22.15

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

تقرير أممي قدم لمجلس الأمن يرجح استخدام طائرة مسيرة مسلحة على يد قوات حفتر أو «طرف ثالث»

«الجناية الدولية» تؤكد استعدادها لمحاكمة أي شخص في ليبيا ينتهك القانون وتطالب بتسليم القذافي والتهامي والورفلي وواشنطن تدعو إلى ملاحقة المتورطين



مبنى مدمر بالكامل في منطقة البرومك جنوب العاصمة طرابلس جراء القصف المتواصل من قوات الجنرال حفتر

لبضعة أسابيع أخرى، وتقول المنظمة إن 443 شخصاً قتلوا حتى الآن وأصيب 2110 منذ الهجوم الذي شنته قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر على الحكومة العترف بها دولياً، ولقي 23 مدنياً حتفهم بينهم أربعة من العاملين في الرعاية الصحية.

وأضاف حسين أن ما لا يقل عن 60 ألف شخص فروا من القتال في الضواحي الجنوبية يعيشون حالياً في ملاجئ مؤقتة، مما زاد عدد سكان وسط المدينة الذي يبلغ قرابة نصف مليون نسمة.

وقال: «ستزداد الأعداد بالتأكيد لأن القتال يقرب من وسط المدينة أو المنطقة الأكثر كثافة سكانية في طرابلس، حيث ستزيد حينها احتمالات بأن يحاصر القتال عدداً أكبر من المدنيين وسيعيق المزيد والمزيد من الضحايا المدنيين».

* احتمال تفشي الكوليرا

وأجرت الفرق الطبية التابعة لمنظمة الصحة 200 عملية جراحية كبيرة في الأسابيع الماضية، في الوقت الذي تضغط فيه الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في دولة تعامها الانقسامات والفوضى منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011.

ونذر حسين، الخبير الباكستاني الذي أوفده منظمة الصحة إلى عدد من النقاط الساخنة من أفغانستان إلى العراق خلال العشرين عاماً الماضية: «في الوقت الحالي بالنظر إلى عدد الجرحى وعدد من تأثروا فإن هذه الإمدادات يمكن أن تكفي لفترة ثلاثة إلى أربعة أسابيع»، وتابع: «لكن إذا لم يكن هناك وقف لإطلاق النار ولم يكن هناك تراجع في حجم الصراع ومداه وشده بل حتى إذا استمر الوضع الحالي فسفقد هذه الإمدادات».

وقال إنه تم تخزين مجموعة من اللقاحات الطبية الطارئة لعلاج الجرحى في طرابلس وبنغازي وسبها، لكن هناك حاجة إلى أدوية لمرضى الأمراض المزمنة مثل السكري أو الضرع.

وبسبب الأزمة، تسعى منظمة الصحة للحصول على 12 مليون دولار إضافية من الجهات المانحة بالإضافة إلى مبلغ 42 مليون دولار تسعى لجمعه سنوياً من أجل ليبيا، وقال حسين: «تتأثر جميع المناطق». وحتى لو لم تكن أعداد الإصابات (النازحين) مرتفعة في الوقت الحالي ستزداد هذه الأرقام بشكل كبير في الأسابيع المقبلة».

ومع حلول فصل الصيف يكون الأشخاص الذين أجبروا على ترك منازلهم عرضة للإسهال والأمراض الناجمة عن تلوث المياه والغذاء ونقص المرافق الصحية وازدحامها.

وقال حسين: «هناك الآن احتمال لإصابة بالكوليرا في سبيل المثال عن نقص المياه والنقص الصحي في مساكن الأشخاص النازحين»، مشيراً أيضاً إلى مخاطر الإصابة بالتهاب الكبد والتيفوئيد والحصبة والسيل.

ويجرب لوجيكت المسيرة وينج لوجي على يد قوات حفتر أو طرف ثالث بدعمه، وأضافوا: «إدخالها إلى ليبيا، يمثل انتهاكاً لحظر الأسلحة من جانب طرف لم يُحدد حتى الآن».

ويشير تقرير الأمم المتحدة إلى أن صواريخ (بي.إيه-7) لا تستخدم سوى في الصين والإمارات وقازاخستان، لكنه أضاف أنها ربما تكون مستخدمة أيضاً في بعض الدول التي تشغل طائرات وينج لوجي المسيرة. وأضاف أن الصين والإمارات وقازاخستان ومصر وإندونيسيا ونيجيرو وباكستان والسعودية وصربيا وأوزبكستان تستخدم تلك الطائرات.

وتساند الإمارات وصراف حفتر وترى في قواته حصناً للبيبي، إن الطرفين يستخدمان أسلحة متطورة في صراع يستنزف الإمدادات الحيوية في المستشفيات بالقرب من خطوط القتال الأمامية، وهي إمدادات لن تصمد إلا

لنسخ من الطائرات المسيرة وينج لوجي على يد قوات حفتر أو طرف ثالث بدعمه، وأضافوا: «إدخالها إلى ليبيا، يمثل انتهاكاً لحظر الأسلحة من جانب طرف لم يُحدد حتى الآن».

ويشير تقرير الأمم المتحدة إلى أن صواريخ (بي.إيه-7) لا تستخدم سوى في الصين والإمارات وقازاخستان، لكنه أضاف أنها ربما تكون مستخدمة أيضاً في بعض الدول التي تشغل طائرات وينج لوجي المسيرة. وأضاف أن الصين والإمارات وقازاخستان ومصر وإندونيسيا ونيجيرو وباكستان والسعودية وصربيا وأوزبكستان تستخدم تلك الطائرات.

وتساند الإمارات وصراف حفتر وترى في قواته حصناً للبيبي، إن الطرفين يستخدمان أسلحة متطورة في صراع يستنزف الإمدادات الحيوية في المستشفيات بالقرب من خطوط القتال الأمامية، وهي إمدادات لن تصمد إلا

التابع للأمم المتحدة أن مراقبي عقوبات المنظمة الدولية يحققون في استخدام مرجح لطائرة مسيرة مسلحة من جانب قوات حفتر أو «طرف ثالث» داع لها في هجوم تعرضت له الشهر الماضي قوات تابعة للحكومة العترف بها دولياً.

وتوصل التقرير، الأربعاء، إلى أن صاروخاً جو-أرض من الطراز بلو أرو (بي.إيه-7) استخدم على الأرجح في الهجوم الذي وقع قرب العاصمة طرابلس في 20 أبريل نيسان، وأن مثل هذا السلاح مصمم لإطلاقه من طائرة مسيرة من الطراز وينج لوجي.

وذكر المراقبون أيضاً أن تسجيلاً مصوراً أظهر هجمات جوية أخرى على طرابلس كانت «على الأرجح بصواريخ جو-أرض».

وقالوا في التقرير المقتضب الصادر بتاريخ الثاني من أيار/مايو: «تحقق اللجنة حالياً في استخدام المرجح

عواصم - وكالات: قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، إن مكتبها على أهبة الاستعداد «لإجراء تحقيق، ومقابلة أي شخص في ليبيا إذا ما انتهك قواعد القانون الإنساني الدولي». جاء ذلك في إفادة أمام جلسة لجلس الأمن الدولي، الأربعاء، في المقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك.

وقالت: «يجب على أطراف النزاع المسلح أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات ومراكز الاحتجاز».

وأشارت إلى أنها مهتمة بشدة بالصراع المسلح المستمر في طرابلس وما حولها منذ أوائل أبريل/نيسان الماضي، مشددة على ضرورة الاحترام الكامل لقواعد القانون الإنساني الدولي.

وتطرقت، في إفادتها، إلى ملف سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الليبي الراحل، معربة عن أسفها أن قضيته «ما زالت في طريق مسدود».

وطالبت السلطات الليبية بالقبض على القذافي الابن وتقديمه للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية مع المشتبه بهم الآخرين وهما التهامي محمد خالد (مسؤول جهاز الأمن الداخلي بنظام القذافي)، ومحمود الورفلي (القائد العسكري بقوات حفتر)».

وبواجه التهامي وسيف الإسلام اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية تتمثل في السجن والتعذيب والمعاملة القاسية والاعتداء على كرامة الإنسان في بلدات ليبية مختلفة، عام 2011.

وأحال مجلس الأمن الدولي، بموجب القرار 1970 لعام 2011، ملف «الحالة في ليبيا» إلى فاتو بنسودا، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

وفي الثالث من مارس/ آذار 2011، قرر المدعي العام فتح تحقيق في اتهامات بارتكاب «جرائم حرب» في ليبيا.

*واشنطن تطالب بملاحقة المتورطين

ومن جهتها، أكدت الولايات المتحدة معارضتها لحالات الإفلات من العقاب، ومطالبتها بملاحقة المتورطين في جرائم ضد الإنسانية.

جاء ذلك في كلمة للمتولى أمام المحكمة الجنائية الدولية مع المشتبه بهم الآخرين وهي التهامي محمد خالد (مسؤول جهاز الأمن الداخلي بنظام القذافي)، ومحمود الورفلي (القائد العسكري بقوات حفتر)».

وقال: «معارض الإفلات من العقاب، ونؤيد الجهود الرامية إلى تقديم المسؤولين عن التفاتح في ليبيا إلى العدالة، ونكرر دعوتنا إلى محاسبة سيف الإسلام القذافي والتهامي محمد خالد الرئيس السابق وكالة الأمن الداخلي الليبية على الجرائم المزعومة ضد الإنسانية، والتعذيب، وقتل مئات الأشخاص واضطهادهم، كما نؤيد أيضاً دعوتنا للسلطات الليبية لهمحاسبة محمود الورفلي على جرائم القتل غير القانونية المزعومة».

وفي سياق متصل، أظهر تقرير سري إلى مجلس الأمن

قوات حفتر تشن غارات على أهداف قرب البعثة الأممية غرب طرابلس ومقتل ثلاثة مدنيين في هجوم تبناه تنظيم «الدولة الإسلامية» واشطن تدعو إلى وقف إطلاق النار والسراج يجري محادثات في بريطانيا ويؤكد أن هجوم حفتر قضي على التسوية السياسية

ويأتي الهجوم بعد أقل من أسبوع من هجوم استهدف كتلة وبنائه تنظيم الدولة الإسلامية في سبها جنوب ليبيا، أسفر عن مقتل 9 من القوات الموالية لخليفة حفتر.

وكانت قوات حفتر شنت في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي حملة عسكرية لتطهير الجنوب من المقاتلين الإرهابية والإجرامية، مكنتها من السيطرة بفضل تزايد القبائل المحلية على جزء كبير من الجنوب الليبي الصحراوي.

من ناحية أخرى، قالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة إن خفر السواحل الليبي اعترض في وقت متأخر، أمس الأربعاء، قاربين يحملان 214 مهاجراً وأعادهم إلى الشاطئ.

وقالت على موقع «تويتر»: «مع استمرار الاشتباكات في العاصمة، نشعر بالقلق من إعادة المهاجرين واحتجازهم بشكل تعسفي في ليبيا».

وقال المتحدث باسم المنظمة، جويل ميلمان، إن القارب الأول كان يحمل 107 مهاجرين بينهم 12 امرأة وسبعة أطفال، بينما كان الثاني يحمل 107 كهل رجال، بينهم 92 سودانياً، ولم ترد تقارير عن اختفاء أحد أو انتحال جثث.

ونذكر موقع «هاتف الإنذار لرصد المتوسط» (أرام فون)، الذي يوفر خطأً ساخناً لتلقي استغااث من هم في محنة بالبحر، الأربعاء، أنه على اتصال بقارب عليه حوالي 150 شخصاً في حالة زعر ويستعدون لمساكنهم لسد فجوة.

ويحاولون الوصول لإيطاليا عبر البحر المتوسط.

قتلى أو جرحي، مع أضرار مادية في مبنى مديرية الأمن ومصنع الصابون، وأضافته الكتبية إن جنودها وقواتها في جبهات القتال في محور مطار طرابلس العالمي ومحور الطويشة، جنوب العاصمة، و عدة تجمعات عسكرية أخرى تابعة للحكومة الوفاق.

وتقع منظمة جنزور غرب العاصمة طرابلس، حيث تتخذ بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مقراً لها بالمنطقة. كما قصفت طائرات تابعة لحفتر محور الزرارة ومنطقة عين زارة والخلة، والدعوة الإسلامية وكوبري الزهراء، جنوب طرابلس، ما أسفر عن مقتل مواطنين وجرح عدد من المدنيين.

وأعلن جهاز الإسعاف والطوارئ التابعة لوزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني عن بتر قدم رئيس قسم الإسعاف طرابلس، شنت القوات الجوية التابعة لحفتر ثلاث غارات على مواقع في منطقة وادي الربيع قرب طرابلس، حسب ما أفادت قناة «البيبي الأحمر» الخاصة المحسوبة على حكومة الوفاق الوطني في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس.

وأضافته القتاة، عبر موقعها على «تويتر»، أن الغارات لم تسفر عن حدوث أضرار، دون أن توضح طبيعة الأهداف التي طالها القصف.

وقال شهود إن معسكراً لمقاتلين مواليين للسراج تعرض للقصف، وأصابته شظايا نجت من القصف سطح مركز مجاور لإحتجاز المهاجرين في قنارة بنسرق طرابلس.

وكانت كتبية فرسان جنزور التابعة لجيش حكومة الوفاق الوطني، قالت إن طائرة تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر استهدفت مقرها غرب العاصمة طرابلس بأكثر من غارة جوية.

وقالت الكتبية على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن القصف الجوي لم يسفر عن سقوط

عودتها الأمانة إلى أسرتيها»، ودعت البعثة جميع الأطراف إلى الإحراج الفوري عن أي شخص يتم اعتقاله أو احتجازه بشكل تعسفي، والإحجام عن الضلوع في أعمال الخطف والاختطاف والاختفاء القسري، حيث يعتبر احتجاز الرهائن أثناء النزاع انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي، وقد يرقى إلى جريمة حرب.

ميدانياً، شنت القوات الجوية التابعة لحفتر ثلاث غارات على مواقع في منطقة وادي الربيع قرب طرابلس، حسب ما أفادت قناة «البيبي الأحمر» الخاصة المحسوبة على حكومة الوفاق الوطني في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس.

غارات وأضرار

وأضافته القتاة، عبر موقعها على «تويتر»، أن الغارات لم تسفر عن حدوث أضرار، دون أن توضح طبيعة الأهداف التي طالها القصف.

وقال شهود إن معسكراً لمقاتلين مواليين للسراج تعرض للقصف، وأصابته شظايا نجت من القصف سطح مركز مجاور لإحتجاز المهاجرين في قنارة بنسرق طرابلس.

وكانت كتبية فرسان جنزور التابعة لجيش حكومة الوفاق الوطني، قالت إن طائرة تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر استهدفت مقرها غرب العاصمة طرابلس بأكثر من غارة جوية.

وقالت الكتبية على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن القصف الجوي لم يسفر عن سقوط

تطال مسؤولين وناشطين وصحافيين، بما ينذر بتدهور سيادة القانون في ليبيا.

وحدث البعثة في موقعها على شبكة الإنترنت، الأربعاء، جميع أطراف النزاع بضرورة التقيد بالتراماتفا بحقوق الإنسان وسيادة القانون.

وناشدت جميع السلطات بأن تعمل في ظل سيادة القانون وأن تتأكد من أن عمليات الاعتقال والاحتجاز تخضع كلياً للإجراءات القانونية الأصلية وقواعد الإنصاف الأساسية.

*اعتقالات تعسفية

وأشارت إلى أنه منذ بداية النزاع الحالي في طرابلس، سجلت زيادة حادة في عمليات الاختطاف والاعتقالات التعسفية، شملت تعرض ما لا يقل عن سبعة مسؤولين وموظفين للاعتقال التعسفي أو الاختطاف في شرق ليبيا وغربها، بينما لا يزال مصر جميع هؤلاء الضحايا مجهولاً، وقد يكون آخرون قد اختفوا في ظروف مماثلة.

وقالت البعثة إن الصحافيين أيضاً يواجهون مزيداً من التهديدات والخويف والنعف، فيما يصل غالباً بإرسال تقارير عن النزاع أو الدعوة إلى السلام.

وأضافت: «لا يزال مصير اثنين من الصحافيين العاملين في قنارة ليبيا الأحرار التلفزيونية، والذين تم اختطافهما في الثاني من أيار/مايو، مجهولاً، وتطالب البعثة بإفراج الفوري وغير المشروط عنهما وضمان

عواصم - وكالات: دعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى وقف إطلاق النار في طرابلس، وعودة جميع الأطراف إلى العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة.

وقال الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية المكلف السفير جوناثان كوهين، خلال الجلسة التي عقدها مجلس الأمن، الأربعاء، إن بلاده تشعر بالقلق عميق إزاء عدم الاستقرار في ليبيا، الذي يعرض المدنيين الأبرياء للخطر، وأن السلام الدائم والاستقرار لا يمكن أن يتحققا إلا من خلال حل سياسي، مستنداً إلى ضرورة عودة جميع الأطراف في ليبيا إلى العملية السياسية للأمم المتحدة في ليبيا التي يعتمد نجاحها على وقف إطلاق النار في طرابلس وحوله.

وأكد مندوب الأمريكي أن واشنطن تدعم الجهود المستمرة التي يبذلها الممثل الخاص للأمم المتحدة غسان سلامة، وبعثة دعم الأمم المتحدة في ليبيا، للمساعدة في تجنب المزيد من التصعيد ورسم طريق للامام يوفّر الأمن والرخاء لجميع الليبيين، وفق قوله.

من جهته، التقى رئيس حكومة الوفاق الوطني العترف بها دولياً فايز السراج، رئيسية الوزراء البريطانية تريزا ماي، ووزير الخارجية جيريمي هانت في لندن، أمس الخميس، وفق ما أعلن مقر الحكومة في داوونج سترتيت.

ويبدأ السراج جولته في أوروبا هذا الأسبوع سعياً لحشد الدعم في مواجهة هجوم يشهده خليفة حفتر على طرابلس، وقال المتحدث باسم ماي إن «رئيسة الحكومة انضمت إلى اجتماع بين وزير

موريتانيا: المجلس الدستوري ينشر قائمة بستة مترشحين للرئاسة

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن المجلس الدستوري في موريتانيا ظهر أمس عن قائمة المرشحين للرئاسة تضم ستة مقبولين للترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 22 يونيو/حزيران المقبل.

واستملت القائمة على ستة مترشحين هم، بتوالي ترشحهم، محمد الشيخ محمد أحمد الشيخ الغزواني، وسعيد محمد بوبكر بوسالف، وبيرام السادة، ومحمد ولد مولود، ومحمد الأمين الرجعي الوافي، وكان حاميدو بابا.

وأعلن المجلس عن فتح باب الاعتراض على القائمة المنشورة يومي الجمعة 10 والسبت 11 مايو 2019، أمام المجلس الدستوري.

وكان أول المنتدبين بملف الترشيح للرئاسة، الجنرال المتقاعد محمد ولد الغزواني وزير الدفاع السابق الذي تدعمه الأغلبية الحاكمة والذي التحق به عدد من كبار أقطاب المعارضة التقليدية، تلاه سيدي محمد ولد بوبكر الذي يدعمه كشكول سياسي يتقدمه حزب «تواصل»، ذو المرجعية الإسلامية، ثم الحقوقي بيرام ولد الداه ولد اعبيدي رئيس حركة «أيرا» الناشطة في مجال محاربة الرق والتي يدعمه بعضيو حزب الصواب، وتلا

أعلن المجلس الدستوري في موريتانيا ظهر أمس عن قائمة المرشحين للرئاسة تضم ستة مقبولين للترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 22 يونيو/حزيران المقبل.

واستملت القائمة على ستة مترشحين هم، بتوالي ترشحهم، محمد الشيخ محمد أحمد الشيخ الغزواني، وسعيد محمد بوبكر بوسالف، وبيرام السادة، ومحمد ولد مولود، ومحمد الأمين الرجعي الوافي، وكان حاميدو بابا.

وأعلن المجلس عن فتح باب الاعتراض على القائمة المنشورة يومي الجمعة 10 والسبت 11 مايو 2019، أمام المجلس الدستوري.

وكان أول المنتدبين بملف الترشيح للرئاسة، الجنرال المتقاعد محمد ولد الغزواني وزير الدفاع السابق الذي تدعمه الأغلبية الحاكمة والذي التحق به عدد من كبار أقطاب المعارضة التقليدية، تلاه سيدي محمد ولد بوبكر الذي يدعمه كشكول سياسي يتقدمه حزب «تواصل»، ذو المرجعية الإسلامية، ثم الحقوقي بيرام ولد الداه ولد اعبيدي رئيس حركة «أيرا» الناشطة في مجال محاربة الرق والتي يدعمه بعضيو حزب الصواب، وتلا

موقع «موندافريك»: فرنسا تلعب على الحبلين في ليبيا ومالي

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد موقع «موندافريك» الإخباري الفرنسي المستقل «أن الحكومة الفرنسية تلعب على الحبلين في كل من الأزمتين الليبية والمالية، حيث إنها تدعم النظام الشرعي في هذين البلدين في وقت تقدم فيه مساعدات لحركات معارضة، بسبب ما تعتقد حكومة باريس أنها أدوار مهمة تؤديها هذه الحركات في مكافحة الإرهاب».

وأوضح «أن عدداً كبيراً من سكان العاصمة الليبية طرابلس التي تتعرض حالياً لهجوم من قوات المارشال حفتر، عاثبون على فرنسا ويتهمونها بالعبء المكثوف على الحبلين».

ويؤكد مراقبو الدور الفرنسي في إفريقيا، حسب ما ذكره موقع موندافريك، «أن حكومة باريس تقوم منذ ثلاث سنوات بالشيء نفسه في جمهورية مالي، فبينما يقف جنود القوات الفرنسية الخاصة إلى جانب حكومة السراج في طرابلس تنشر المخابرات الفرنسية وكادها وعلاهما في الشرق الليبي، وهو ما أكده خير سقوط مروحية فرنسية في يوم 17 يوليو/تموز 2016 على متنها ثلاثة ضباط صف في منطقة بنغازي المقر الرئيسي للمارشال حفتر؛ فقد صادرت وزارة الدفاع الفرنسية بإبلاغ الشائعات التي حامت حول الحادث، بإبلاغها عسكاً

لتقاليدها، عن سقوط مروحية المذكورة، وأن الرجال الثلاثة كانوا في مهمة خاصة».

وقد اتضح أن الأشخاص الثلاثة هم وكلاء في الإدارة العامة للامن الخارجي الفرنسي.

وبالرغم من الانتقادات الموجهة للدور الفرنسي في ليبيا، فإن حكومة باريس غير مهتمة بتلك التفاصيل، فهي تواصل لعبها، فهناك أفراد من قواتها الخاصة يساندون حكومة السراج بينما تتهم فرنسا بالوضع في الشرق الليبي منذ أن ظهر الوجود للموس لتنظيم «الدولة» الإسلامية؛ فقد أجبرت الظروف حكومة باريس على القيام بدور استراتيجي بدعم المارشال خليفة حفتر من أجل الحد من التهديد الإرهابي، ومنذ أن نجحت عملية سرفال العسكرية الفرنسية في مالي عام 2013، مارس جان لاريان، وزير الدفاع آنذاك ووزير الخارجية حالياً، ضغوطاً علنية من أجل قيام فرنسا بعمل عسكري ضد الجماعات الجهادية المسلحة الناشطة في الجنوب الليبي، بل وعلى مستوى ساحل البحر الأبيض المتوسط كله، ولم يحظ هذا السعي بالنجاح بعد التدخل العسكري الذي أسفر عن مقتل القذافي عام 2011، كما لم يحظ بموافقة مجلس الأمن، وبخاصة روسيا الغضبية، بسبب ما تسعى إليه حكومة باريس من أنوار متعددة.

«رايتس ووتش» تحمل الحوثيين مسؤولية مقتل 15 طفلاً بانفجار مخزن أسلحة

الحكومة اليمنية تتهم الإمارات بإرسال جنود انفصاليين إلى جزيرة سقطرى في بحر العرب



قوات تابعة لحكومة هادي

ويشار إلى أنه قال الحوثيون، يوم وقوع الحادثة (7 أبريل/نيسان)، إن الانفجار كان بسبب غارة لطيران التحالف العربي، في الوقت الذي نفى الناطق الرسمي باسم الأخير، تركي المالكي، شن التحالف أية غارات على الحي المذكور.

بها حول الحادثة والتوقف عن تخزين كميات كبيرة من المواد المتفجرة في المناطق المكتظة بالسكان».

وأضافت في البيان المذكور: «لعب الحوثيون دوراً في المأساة، وعليهم محاسبة المسؤولين وتقديم التعويض للضحايا».

وأضاف: «على الحوثيين التوقف عن التستر على ما حدث في حي سعوان والبدء ببذل المزيد من الجهد لحماية المدنيين الخاضعين لسيارتهم».

وطالبت رئيسة منظمة «مواطنة» لحقوق الإنسان، رضية المتوكل، الحوثيين بتقديم معلومات موثوقة

إنها «من الأخبار الكاذبة التي رأيتها اليوم»، ولم يذكر تفاصيل أخرى.

وسبق أن نفت الإمارات الاتهامات اليمنية بأنها تسعى للسيطرة على الجزيرة.

ويقول الانفصاليون إن لديهم أكثر من 50 ألف مقاتل مسلحتهم الإمارات ودربتهم، وأنهم يهدفون إلى استعادة دولة اليمن الجنوبي المستقلة التي اتحدت مع اليمن الشمالي عام 1990 في نهاية حرب طويلة. والاشتباكات بين قوات هادي والانفصاليين الجنوبيين نادرة نسبياً، لكن قوات هادي قالت في بيان إن قوات من الجانبين اشتبكت، يوم الأربعاء، في محافظة الضالع بجنوب غرب البلاد من أجل السيطرة على مبان حكومية.

وأضاف البيان أن قوات هادي غادرت الضالع بعد الاشتباكات، لكن القوات الجنوبية نصبت لها مكامناً مجدداً على الطريق إلى عدن وأن كثيرين سقطوا بين قتيل وجريح، ولم تذكر مزيداً من التفاصيل.

ويذكر أن الإمارات على خلاف مع هادي بسبب تحالفه مع حزب الإصلاح الإسلامي الذي تعتبره تابعاً لجماعة الإخوان المسلمين التي تصنفها منظمة إرهابية، وفي سياق متصل، حملت منظمة «هيومن رايتس ووتش» 15 طفلاً، في العاصمة صنعاء، إثر انفجار مستودع متفجرات. وقالت المنظمة إن الحوثيين «قاموا بتخزين سواد متفجرة في مستودع بأحد المناطق السكنية، ما أسفر عن مقتل 15 طفلاً على الأقل، إثر انفجار المستودع الشهر الماضي».

وجاء ذلك في بيان أصدرته «رايتس ووتش» بالاشتراك مع منظمة مواطنة لحقوق الإنسان (يمنية غير حكومية مقرها صنعاء). وأضاف البيان أن الانفجار الهائل أدى أيضاً إلى إصابة أكثر من 100 شخص بينهم أطفال وبالغين، في حي سعوان السكني بصنعاء.

ونقل البيان عن بيل فان إسفلد، باحث أول في مجال حقوق الطفل في «هيومن رايتس ووتش»، قوله: «أدى قرار الحوثيين بتخزين مواد متفجرة قرب المنازل والمدارس، رغم الخطر المتوقع أن يصيب المدنيين، إلى مقتل وإصابة العشرات من أطفال المدارس والبالغين».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت الحكومة اليمنية الإمارات بإنزال أكثر من 100 جندي انفصالي على جزيرة نائية في بحر العرب هذا الأسبوع، مما يعمق خلافاً بين الحلفاء اسما في حرب اليمن، ونفت الإمارات صحة هذا الاتهام.

وقال مسؤولون يمنيون إن نحو 100 مقاتل انفصالي يرتدون ملابس مدنية نزلوا، يوم الاثنين الماضي، من سفينة تابعة للبحرية الإماراتية على سقطرى، الجزيرة الرئيسية في أرخبيل يمني منخفض الكثافة السكانية ببحر العرب.

والجزيرة جزء من اليمن لكنها أقرب إلى الساحل الأفريقي منها إلى الأراضي اليمنية، وهي مدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للترفيه والعلم والثقافة (يونسكو) لمواقع التراث الطبيعي العالمي وتخضع لحماية المنظمة بسبب نباتاتها وحيواناتها المميزة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشكك فيها حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ومقرها مدينة عدن الساحلية الجنوبية، من تحركات القوات الإماراتية على سقطرى، فقد اتهمت الحكومة، العام الماضي، الإمارات بالسيطرة على الجزيرة عندما أنزلت دبابات وقوات هناك. واضطرت السعودية، التي تقود التحالف العربي المؤيد لهادي، إلى إرسال قوات إلى سقطرى لنزع فتيل مواجهة بين القوات الإماراتية وقوات هادي.

وذكر مصدران في الحكومة اليمنية، الأربعاء الماضي، أن الإمارات دربت دفعة من 300 جندي في عدن الأسبوع الماضي، من أجل إرسالهم إلى سقطرى، وأن سلت أكثر من 100 منهم إلى الجزيرة يوم الاثنين.

وفي معرض رده على تقارير عن توجه قوات من الانفصاليين الجنوبيين إلى سقطرى، انتقد وزير الداخلية اليمني، الأسبوع الماضي، الإمارات وقال إن عليها التركيز على قتال الحوثيين. وقال الوزير أحمد المسيري في تصريحات بأنها قوات تلفزيونية يمنية: «شركاكتنا في الحرب على الحوثيين وليست الشراكة في إدارة المناطق المحررة».

ونفى وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، التقارير قائلا في تغريدة عبر موقع تويتر

فرنسا: منظمة حقوقية تحاول منع إرسال أسلحة إلى السعودية

باريس - رويترز: قال محامون لمنظمة فرنسية معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، أمس الخميس، إنها سعت إلى منع نقل شحنة أسلحة إلى سفينة سعودية التي ست، أمس، في شمال فرنسا، بدعى أن الشحنة تنتهك معاهدة دولية للأسلحة.

تأتي الخطوة بعد أسابيع من نشر موقع إلكتروني للتحقيقات الاستقصائية معلومات عسكرية فرنسية مسربة تفيد بأن أسلحة بيعت إلى السعودية، بينها دبابات وأنظمة صواريخ موجهة بالليزر، تستخدم ضد المدنيين في حرب اليمن.

وقال المحامي جوزيف بريهام، متحدثاً نيابة عن منظمة (كات)، لـ«روترز»، إنه رفع دعوى قضائية لمنع تحميل الأسلحة على سفينة الشحن، التي تعمل لحساب وزارتي الدفاع والداخلية بالسعودية، بناء على مادة في معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بتجارة الأسلحة. وأضاف أنه «تنص المادة على أنه لا يمكن لدولة أن تعطي الإذن بنقل الأسلحة إذا كانت على علم حينها بأنها قد تستخدم في ارتكاب جرائم حرب».

وأكدت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي، الأربعاء الماضي، أن السفينة ستقل أسلحة فرنسية تخص طلبية تعود لعدة أعوام مضت، وقال موقع «ديسكلوز»، هذا الأسبوع، إن الطلبية تضم ثمانية مدافع هاوتزر من طراز سيزار من إنتاج شركة

أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. وقال المحامي جوزيف بريهام، متحدثاً نيابة عن منظمة (كات)، لـ«روترز»، إنه رفع دعوى قضائية لمنع تحميل الأسلحة على سفينة الشحن، التي تعمل لحساب وزارتي الدفاع والداخلية بالسعودية، بناء على مادة في معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بتجارة الأسلحة. وأضاف أنه «تنص المادة على أنه لا يمكن لدولة أن تعطي الإذن بنقل الأسلحة إذا كانت على علم حينها بأنها قد تستخدم في ارتكاب جرائم حرب».

وأكدت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي، الأربعاء الماضي، أن السفينة ستقل أسلحة فرنسية تخص طلبية تعود لعدة أعوام مضت، وقال موقع «ديسكلوز»، هذا الأسبوع، إن الطلبية تضم ثمانية مدافع هاوتزر من طراز سيزار من إنتاج شركة

تفاهم الشرخ بين واشنطن وأوروبا حول الملف الفنزويلي

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

أخرى مثل المكسيك وتركيا. كما أنه لا توافق أوروبا على الإجراءات العسكرية مثل دعم واشنطن لحالة الانقلاب العسكري الذي شهتها البلاد الأسبوع الماضي، وانتهت بفشل كبير.

في هذا الصدد، قام وزير الخارجية الإسباني، يوم الأربعاء، بتوجيه انتقادات إلى سياسة واشنطن متهما إياها بتابع نهج «ديبلوماسية كايوي» في معالجة القضية الفنزويلية، إذ قال في تصريحات للقطعة الأولى «الولايات المتحدة تتصرف مثل الكابوي، يدها على الزناد»، معتبراً أن هذا التصرف غير طبيعي في العلاقات الدولية، وأكد بوريل الرضا المطلق للتدخل العسكري في فنزويلا، مشدداً على الحل السلمي لهذا الملف عبر صناديق الاقتراع، أي انتخابات سابقة لأوانها. وقام المبعوث الأمريكي الخاص بالملف الفنزويلي، ألويت أبرامز، بالرد على الموقف الإسباني عبر جريدة «البايبس»، أمس الخميس، مؤكداً في تصريحات أن واشنطن لا تمارس ديبلوماسية كايوي في الملف الفنزويلي بل من حقها تبني لغة شديدة مقابل الدعم الذي يحظى به مادورو من روسيا والصين. وبدأت الدول الأوروبية تتعترف بتسرعها باتخاذ القرارات في الملف الفنزويلي، فرغم اعترافها بخوان غوايدو رئيساً للبلاد، لم يستطع الأخير الحصول على شرعية كبيرة في الشارع، ولا إقناع القوات العسكرية بتنفيذ تغيير ما.

بدأ التحالف الغربي ضد فنزويلا يسجل أولى نقاط الاختلاف بسبب الواجهة بين إسبانيا والولايات المتحدة حول طريقة معالجة هذه الأزمة، حيث اتهمت مدريد وواشنطن بنهج ديبلوماسية «عراة البقر»، وهو ما رفضه المبعوث الأمريكي الخاص بالملف الفنزويلي ألويت أبراهام.

وفي ظل اختلاف أوروبا والولايات المتحدة حول قضايا دولية متعددة منذ بدء رئاسة دونالد ترامب، كانت القضية الفنزويلية هي الوحيدة التي اتفق نوعاً ما أوروبا وأمريكا، حيث قامت أوروبا بتنفيذ رغبة البيت الأبيض باعتبارها برئيس البرلمان، خوان غوايدو، رئيساً مؤقتاً للبلاد، بدل الرئيس المنتخب نيكولاس مادورو. حصل هذا الاتفاق حول فنزويلا رغم اختلاف الأهداف، فمن جهة، ترغب أوروبا في دعم المسار الديمقراطي دون مصالح استراتيجية كبيرة، بينما هدف الولايات المتحدة هو القضاء على الأنظمة اليسارية واستعادة أمريكا اللاتينية إلى «حزبيتها»، وحرمان روسيا والصين من مواقع نفوذ في المنطقة.

واكتفت أوروبا بخطوة الاعتراف بخوان غوايدو دون فرض عقوبات اقتصادية، إذ تعتبرها غير مفيدة بحكم الدعم الصيني-الروسي ودول

الأوروبيون يتمسكون بالاتفاق النووي ويظهرون عاجزين أمام أمريكا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رفض الأوروبيون، أمس الخميس، المهلة التي حددتها إيران قبل أن تعلق تنفيذ تعهدات أخرى قطعها بشأن برنامجها النووي مع تأكيد تمسكهم بالاتفاق الدولي برنامجه عام 2015، وأعربوا عن ضرورة تفادي أن تؤدي ضغوط واشنطن إلى «تصعيد».

وقال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي بعد بريكست في سيبويو برومانيا، وشكلت اختباراً للاروروبيين للتحايل بشأن دورهم على الساحة الدولية بدون مشاركة المملكة المتحدة. وقالت الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق مع إيران (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) في بيان مشترك مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني: «نرفض أي إنذار وسنعيد تقييم احترام إيران للاتزاماتها في المجال النووي».

وكانت إيران قد أهملت الدول الثلاث شهرين لإخراج القطاعين المصرفي والنفطي الإيراني من عزلتهما الناجمة عن العقوبات الأمريكية، إلا أن طهران ستعلق تنفيذ تعهدات واردة في الاتفاق النووي. ووسط أجواء من التوتر المتفاحم مع واشنطن، قررت طهران، الأربعاء الماضي، تعليق التزامها باتئين من بنود الاتفاق، إذ أبلغت إيران الموقعين أنها ستتوقف عن الحد من مخزونها من الماء الثقيل واليورانيوم المنضب، ما يشكل تراجعاً عن ضوابط تضمنها الاتفاق الذي وقع في فيينا في تموز/يوليو 2015. وعبر الأوروبيون، أمس الخميس، عن قلقهم الشديد، إثر هذه القرارات. وقال الأوروبيون في البيان: «لا يزال متمسكين تماماً بالحفاظ على الاتفاق النووي وتطبيقه الكامل، وهو إنجاز أساسي في البناء العالمي للحد من انتشار الأسلحة النووية ويصب في مصلحة أمن الجميع».

وقال الأوروبيون أكدوا مجدداً «التزامهم الحازم» من أجل «رفع العقوبات لما فيه مصلحة الشعب الإيراني»، وعبروا عن أسفهم بفرض الولايات المتحدة مجدداً عقوبات بعد انسحابها من الاتفاق» في 2018. وأكد الأوروبيون أنهم رغم تصاعد التوتر، «مضمون على مواصلة الجهود لإحالة مواصلة التجارة والشراكة مع إيران» وخصوصاً عبر نظام المقايضة «إنستكس» الذي كانت وضعته باريس وبرلين ولندن في نهاية كانون الثاني/يناير لغدادي العقوبات.

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون إنه «علينا العمل لإقناع كل الأطراف، وإيران أيضاً، بالبقاء» ضمن الاتفاق النووي. وتابع: «يجب تجنب التصعيد ويجب أن نحصر على أمنا المشترك، وبالتالي الحفاظ على حضور إيران في هذا الاتفاق»، وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني: «لقد شهدنا حتى الآن قيماً تماماً من قبل إيران بكافة التزاماتها في ما يتعلق بالملف النووي»، وأكدت أن الاتحاد الأوروبي سيواصل التحقق من ذلك عبر تقارير الوكالة الدولية



لقاء سابق لميركل و ماكرون وماي

مسؤول أوروبي ثالث إن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستقول في نهاية أيار/مايو في تقريرها ما إذا كانت إيران مستمرة في احترام تعهداتها أو تنتهكها». وأضاف أنه «لا تفرض العقوبات بناء على تصريحات لكن الإيرانيين يعرفون تماماً مخاطر تجاوز الخط، الأخطر، ولا يزال هناك هامش للأوروبيين، إذ تملك إيران حالياً 124 طناً مترياً من المياه الثقيلة، في حين أن الحد المسموح به وفق الاتفاق هو 130 طناً. كما أن مخزونها من اليورانيوم المنضب يبلغ 163.8 كلغ بينما الحد الأقصى هو 202.8، حسب أرقام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وصف الاتحاد الأوروبي الإنذار الذي وجهه الرئيس الإيراني، حسن روحاني، بأنه مبادرة تفاوضية سيئة لكن «روحاني في وضع صعب جداً لأسباب اقتصادية»، حسب أحد ممثليه في بروكسل. وحسب المصدر ذاته، يتعين على الرئيس الإيراني أن يظهر للمتسددين في النظام من أنصار الانسحاب من الاتفاق النووي، أنه موضع استماع من الأوروبيين ولذلك عليه أن يعتمد لهجة حازمة. وكان روحاني قد خاب أمامه لغياب ردة فعل لأوروبيين على رفض حكومة ترامب تمديد الإعفاءات

التي منحتها لبعض الدول لشراء الخام الإيراني. وتراجعت الصادرات الإيرانية من 5 مليون برميل يومياً إلى 700 ألف برميل، وهذا «غير كاف لتمكين البلاد من اقتصاد حيوي» حسب مصدر أوروبي. وقالت الاستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، أمس الخميس، إن الاتحاد الأوروبي يريد تجنب تصعيد الخلاف مع إيران بشأن برنامجها النووي، وأضاف أن على طهران أن تعترف بأن مصالحها مرتبطة بمواصلة الالتزام بالاتفاق النووي.

وقال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس الخميس إن على دول الاتحاد الأوروبي التقيد بالتزاماتها في الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية وطبيع العلاقات الاقتصادية على الرغم من العقوبات الأمريكية، وجاء تعليق ظريف رداً على بيان للاتحاد الأوروبي طالب فيه طهران بمواصلة الالتزام بالاتفاق، وقال الوزير عبر حسابه على تويتر «بدلاً من المطالبة بأن تلتزم إيران من جانب واحد باتفاق متعدد الأطراف، ينبغي للاتحاد الأوروبي التقيد بالتزاماته، ومنها تطبيع العلاقات الاقتصادية».

واشنطن تدين هجوم «طالبان» على منظمة دولية في أفغانستان

واشنطن - الأناضول: أدانت الولايات المتحدة، أمس الخميس، هجوم حركة «طالبان» على منظمة دولية أمريكية، في العاصمة الأفغانية كابول، والذي خلف 9 قتلى. وقال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في بيان «إن هذا الهجوم العنيف هو اعتداء لا معنى له على القيم النبيلة التي تدعمها المنظمات كمنظمة كاونترتيرار انترناشيونال، مثل تقديم خدمات إلى المجتمعات، والتعليم وغيرها». وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية، أمس الخميس، مقتل 9 أشخاص بينهم 3 مدنيين، الأربعاء، في هجوم استهدف منظمة «كاونترتيرار انترناشيونال» التي تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية الأمريكية. وأعلنت حركة «طالبان» على لسان المتحدث باسمها بذيخ الله مجاهد، مسؤوليتها عن الهجوم، وقالت إنها استهدفت المنظمة بسبب «أنشطتها الغربية الضارة» داخل أفغانستان.

ويأتي الهجوم في ظل استمرار محادثات السلام بين طالبان وواشنطن، في العاصمة القطرية الدوحة، حيث تصر الحركة على خروج القوات الأمريكية من أفغانستان كشرط أساسي للتوصل إلى سلام مع الحكومة.

وزير داخلية إيطاليا يهدد بمحاصرة سفينة مهاجرين غير شرعيين

روما - د ب أ: هدد وزير داخلية إيطاليا المتشدد، ماتيو سالفيني، بفرض حصار على سفينة إيطالية، قامت بإنقاذ 36 مهاجراً بعد تلقيها نداء استغاثة قبالة الساحل الليبي، أمس الخميس. وقال سالفيني في بيان صادر عن الأسطول الإيطالي إن المهاجرين، بينهم إمرأتان وثمانية أطفال، تم اعتراضهم على مسافة 75 كلم إلى الشمال من السالفايني، على متن قارب صغير كانت قد تسربت إليه المياه، ولم يكن لديهم سترات نجاة.

ووفقاً لما أوردته وكالة «اندرونوس» للأخبار، قال سالفيني «حيث إنه من اختصاصي، لن أسمح بإنزال (المهاجرين) في أي ميناء إيطالي». ويشغل سالفيني أيضاً منصب نائب رئيس الوزراء ويتزعم حزب الرابطة اليميني المتطرف، ويطالب بتبني موقف متشدد إزاء الهجرة لوقف الهجرة غير المشروعة من أفريقيا.

تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي لم يحقق تحسنا في معيشة المواطنين والقاهرة عاصمة جميلة شوها الفساد

السياسي يريد التحرر من الهيمنة الأمريكية لكن أصدقاؤه لن يسمحوا له بالهروب للصين

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

سلطت الصحف القاهرة الصادرة أمس الخميس 9 مايو/ أيار، الضوء على نشاط الرئيس السيسي، واستقباله المدير التنفيذي لوكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية «النيباه» الدكتور إبراهيم ماياكي، وأبرزت صحيفة «الأهرام» تأكيد الرئيس على أن مصر تولي اهتماما كبيرا بدعم وكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية، من خلال تعزيز استراتيجياتها وخططها، للإسهام في تنمية إفريقيا، وتعظيم التعاون والتكامل بين دولها، لمواجهة مشكلات الفاقة، كالفقر وتدني معدلات التنمية. ونقلت الصحيفة عن السفير بسام راضي المتحدث باسم الرئاسة قوله، إن اللقاء شهد توافقا حول تكثيف التعاون بين الجانبين، لدعم مبادرات التنمية، الهادفة إلى تطوير التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي مع إفريقيا، خاصة مشروعات البنية الأساسية ذات البعد القاري.

وفي نشاط رئاسي آخر، اهتمت الصحف باجتماع الحكومة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مديبولي، حيث استعرضت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري مؤشرات الأداء الاقتصادي، خلال الربع الثالث من العام المالي 2019/ 2018. وقالت إن معدل النمو الاقتصادي شهد تطوراً ملحوظاً خلال الربع الثالث من العام المالي 2019/ 2018، وارتفع إلى 5.6 %، مقارنة بالربع الأول من العام المالي نفسه. وسلطت وزيرة الضوء على إشادة وفد البنك الدولي ببرنامج تكافل وكرامة، الذي تنفذه وزارة التضامن الاجتماعي، والذي تخشى عدد المستفيدين منه 9 ملايين مواطن، ما يجعله أكبر برنامج للدعم النقدي في العالم العربي والشرق الأوسط. كما اهتمت صحف أمس الخميس بعدد من قضايا الشأن المحلي التي تشغل الرأي العام، وأبرزها امتحانات المدارس التي بدأت، مما خلف هجوماً واسعاً على وزير التربية والتعليم، الذي يطالب الكثير من أولياء الأمور بضرورة إقالته، بعد أن عانى الطلاب على يديه..

حزب أمريكي في مصر

اختار منصور أبو العزم في «الأهرام» أن يهاجم أصدقاء أمريكا في القاهرة قائلًا: «نعم هناك حزب أمريكي في مصر، يضم كتابا ومفكرين وإعلاميين ومسؤولين سابقين وحاليين في قطاعات مهمة من الدولة، يؤيدون ويروجون لكل الأفكار والمقترحات الأمريكية، ويرون أن توجه مصر نحو الشرق والصين تحديداً غير مجد، لأن الولايات المتحدة هي زعيمة العالم وهي التي تدير شؤون الكرة الأرضية كما تشاء، يحكم قوتها العسكرية والاقتصادية، ومن المؤكد أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي اعتقد أنه حان الوقت لأن تتوجه مصر شرقاً للاستفادة والتعليم من تجارب الدول الآسيوية، في التقدم الاقتصادي والحضاري، خاصة تجربة الصين الراقية، يواجه مقاومة وشكوكا من جانب أنصار «حزب أمريكا في مصر» لأن اعتقاد هذا الفريق هو أنه لا يمكن للدول الآسيوية، بما فيها الصين وروسيا أن توافق على التعاون مع مصر في أي من المجالات، خاصة الإستراتيجية والعسكرية، بدون موافقة أمريكا؛ وهو رأي غير صحيح جملة وتفصيلا، فالصين قوة اقتصادية عالمية حاليا، وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة فقط، ولها مصالحتها ورويتها للشؤون الاقتصادية والسياسية العالمية، وتدير تلك الصالح مع العالم، خاصة الدول الصديقة مثل مصر، وفق مبدأ الكسب المشترك والتفكير المتبادل، وبدكاء شديد يتعامل الرئيس السيسي مع حزب أنصار أمريكا في مصر، لأن مصر دولة قيادية كبيرة، ولا يمكنها أن تضع كل أوراقها في سلة واحدة، وإنما تنوع سياساتها ما بين الشرق والغرب وفقا لمصالحها الوطنية فقط، وهي الآن في مرحلة نمو اقتصادي وصناعي، وترغب في الاستفادة والتعلم من التجربة الصينية التي نجحت في أن توجد لنفسها تكنولوجيا خاصة بها..»

القاهرة البائسة

يرى وحيد حامد في «المصري اليوم» أن كل ما هو حق للمواطن يجب الحفاظ عليه وعدم التفریط فيه مهما كانت الأسباب والدوافع، وإعمال القانون من شأنه إقامة العدل والحد من الجرائم بكل أنواعها، وصيانة الحقوق وفرض هيمنة الدولة. ويقول الكاتب، «الكلتكت البائسة كانت مقدمة لا غنى عنها لن الموضوع الذي أكتب عنه اليوم وهو مدينة القاهرة الكبرى.. المدينة في حتى الآن عاصمة البلاد، وهي حتى الآن أيضا مدينة المال والأعمال، ومقر الوزارات والسفارات، واهم الجامعات والمنشآت الحيوية والترفيهية والإعلامية، وأشهر الفنادق، وتخلل بالمكان الأثرية -وغير ذلك كثير-. مدينة في هذه الأهمية التي يصدر أهم النشرات العالمية، وهي مقصد الزعماء والرؤساء والسفراء ورجال العلم، صارت مثل مثال البائسة التي هجرها زوجها، فاهملت نفسها فظهر قبحها.. وقد نتفقا أو اختلف في أنها صارت مدينة عشوائية فقيرة منذ سنوات عديدة، فقد خربها الإهمال والفساد والجشع من أهلها ومن حكامها، فتم سحق عظامها واقتل أهلها.. صارت مدينة الغش والفساد، مدينة السرفيس المتناكح وعربات الكارو التي تجرها المصير واللعو، مدينة الضجيج والصخب، واستعمال مكبرات الصوت مباح حتى للباعة الجائنين وتجار وبيعواكبي، مدينة الزحام والتكدس والطرق والشوارع المليئة بالفرق والمطبات، المدينة التي باعتم الأرصفة لكل من دفع، فتم احتلالها بالعضوانيات التجارية لفراد بالرشوة وبلؤسسات تملكها الدولة بسطة النفوذ.. مدينة تم الهجوم عليها من شركات الإعلانات التي دقت الخوازيق للعلاقة..»

تطويع النتائج

«الجدل اندلع أخيرا بسبب تصريح منسوب إلى البنك الدولي في الأسبوع الماضي بأن نسبة الفقر بين المصريين قفزت إلى 60 % عام 2019، ما سبب عاصفة من الدهول والارتقاع، والمنهل في التصريح كما تؤكد كريمة كمال في «المصري اليوم» أن تحدث هذه الفقرة الأخيرة التي تصاعدت فيها نسبة الفقراء في مصر حتى قاربت على السكّان خلال السنوات الأربع التي جرى فيها تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، لكن هناك من أكد أن الرقم غير صحيح وأن البنك الدولي لم يصرح بذلك على وجه الدقة، وأن نسبة الفقر لن ترتفع من 30 % إلى 60 % كما أشيع، لكن هناك من الخبراء من أكد أن تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي قد حقق بالفعل نتائج إيجابية على مستوى المؤشرات الاقتصادية الكلية، لكن من ناحية أخرى لم يحقق البرنامج تحسناً في معيشة المواطن، بل عرّضهم لعلاء»

سبب الفشل

من بين المؤيدين للرئيس السيسي بقوة محمد حسن البنا في «الأخبار»: «قالها الرئيس ولم ينتبه لها أحد، «الإدارة السيئة وعدم الجدية سبب فشل كثير من القطاعات»، وضرب الرئيس مثلا للفشل والنجاح، قال: «لديه النقل العام لن ينجح في القاهرة، وأوير نجح؟ عشان إحنا مش جادين، وينديره بيسوء». ولابد أن نعرف، كما قال الرئيس خلال كلمته في احتفالية عيد العمال، «كلنا مع بعض السبب في الفشل والنجاح». يقول الرئيس السيسي ذلك، وهو الذي عبر بمصر مرحلة صعبة لابد أن نثق أمام إنجازاتها، وعلى رأسها تحقيق الأمن والأمان للشعب، وحماية الدولة المصرية من المؤامرات، والجماعات الإرهابية، والازمات الاقتصادية، وإقامة عدد ضخم من المشروعات القومية التي غيرت وجه مصر، والحل في مواجهة معضلات الإدارة في مصر، كما يقول القارئ العزيز هاني صيام، أن يأخذ الوزراء والمسؤولون بالحكومة المتشوّذ من الرئيس والقوات المسلحة، الذي تتحقق به كل معاني الانضباط التام والالتزام الكامل، ودية المتابعة وصرامة التوجيه، وجدية الإعداء، وجودة الردود وسلامة القرارات، فإنتي أتطلع إلى أن يطالب الدكتور مصطفى مديبولي رئيس مجلس الوزراء، الوزراء بالمبادرة باستنساخ ما يجري على الساحة العسكرية المصرية من جولات وتفقدات ومتاعبات وتوجهات لتحقيق الضبط والربط، وبلوغ أعلى



نقطة على منحنى التآهب والاستعداد والكفاءة، من خلال القيام بجولات مكثفة غير تقليدية أقرب ما تكون إلى تفقيش حرب على الأسواق لمواجهة التاجر الجشع، والبائع الطماع، ومحتكر السلع والتاجر بقوت الشعب.. وعلى المستشفيات الحكومية والوحدات الصحية والمؤسسات العلاجية العامة الووف عن كُتب على مستوى جودة الخدمات الصحية التي يتم تقديمها للمواطنين..

طبيب الغناء الشعبي

«يما يكون الخطأ في طريقة عرض البضائع.. وليس معنى عرض الملابس الداخلية في الواجهة أو الفاترينة أنه محل سيئ السمعة، ويتعد مخالفة الآداب العامة ولكنه حسب رأي خالد حسن في «الوقد» ربما يكون خطا في التقدير والفهم.. دعونا نتعامل مع الأمر بحسب النية.. هذا ما يحدث في جامعاتنا المصرية.. واقعتا خلال أسبوع واحد الأولى في جامعة القاهرة بدأت بقيام الدكتور عثمان الخشت، رئيس الجامعة، بوضع نفسه هدفاً لقصاصة المتقذرين، عندما وقف وسط الطلبة يحمل الميكروفون ويوزع جوائز التسهيلات والدرجات الخمس للمحتاجين إليها للنجاح.. الحق أقول إن ما قاله الخشت لم يكن كارثة علمية، فدرجات الراقية معتمدة في الجامعات من زمن بعيد، لكن كان من الممكن أن يقوم الخشت بعرض تلك التسهيلات للطلاب على لائحة إعلانات الجامعة، وكان من شأنه إسعاد الطلاب أيضا، بدون أن يعرض نفسه لأي انتقادات.. أما الموقف الثاني فكان في كلية طب جامعة بنها، ففي زيارة المعنى الشعبي شعبان عبدالرحيم إلى مستشفى الجامعة للعلاج، عرض شعبولا على الأستاذة عرضا مذهلا وهو تقديمه فعلا غنائيا لطلاب الجامعة، بدون أجر نظير ما تلقاه من اهتمام طبي.. ما أسعد ما ياب بطبيب الغناء الشعبي.. انتفضت الكلية تشجيعا لشعبولا طبيب الغناء الشعبي، وقامت بتكريمه وتوصير التكريم.. حيث لم يتفق في بلدنا عالم أو طالب علم مجتهد لم يكرم سوى طبيب الغناء الشعبي.. وهنا سؤال أرحا ما هي الأناهي التي سيقدّمها شعبولا لطلاب وأساتذة الطب؟ الجامعات المصرية تحتاج إلى وقفة ومزيد من الواثق وقوانين الانضباط.. كما أن أساتذة الجامعات لهم حقوق وعليهم الواجب واجبات وأولها عدم صياغ هيبة محراب العلم.. الأمر بالفعل يحتاج إلى حسم وإعادة الهبة إلى الجامعات المصرية..»

أخباراً يا سيناء

«مع افتتاح اتفاق الإسماعية التي تربط سيناء بالوادي، يبدأ فصل جديد من التاريخ، لا يقل أهمية، وفق رأي حسن أبو طالب في «الوطن»، عن حفر قناة السويس الأم والجديدة معا، ويأمل في أهميته الكبرى عبور الجنود المصريين للقاءة في السادس من أكتوبر/تشرين الأول 1973، ففي كل هذه الأحداث الكبرى تشكل جزء مهم من تاريخ مصر والعالم. الحديث عن عزلة سيناء أصبح من الماضي، استراتيجية الدفاع عن الدولة المصرية تأخذ مسارا جديدا، جذب المزيد من السكان إلى المراكز العمرانية الجديدة في قلب وشمال وجنوب سيناء، يفتح أفقا كبيرا لخريطة سكانية لم تعدها مصر طوال تاريخها، مستغفرو المعادن والزراعة والصناعة في قلب سيناء، لن تكون لديهم أي شكوى في نقل منتجاتهم إلى الوادي، شبكة الطرق الحديثة في سيناء وفي الوادي تسهل الأمر وتقرى كثيرين بالانتقال، حيث موارد الرزق الجديدة. النجاحات الأمنية عبر السنوات الثلاث الماضية في مواجهة جماعات الإرهاب الأسود، تؤكد العلاقة العضوية بين الأمن والتنمية، فدون أمن لن تحدث تنمية، وبدون تنمية لن يتحقق الأمن.»

مداسلات أم إعلانات؟

«في «الوقد» أعرب عباس الطرابلسي عن تدمره لأسباب معقولة: «الشكوى تزداد عاما وراء عام.. من الإعلانات التي تداع خلال المداسلات التلفزيونية.. ووصل الأمر إلى حد أن مساحة هذه الإعلانات- في الحلقة الواحدة تحتل مساحة أكبر مما يراه الناس من العمل الدرامي للمسلسل نفسه، حتى أن بعضهم بات يفضل مشاهدة المداسلات كاملة- بدون تقطيع إعلاني- على شبكات التواصل الاجتماعي الجديدة.. حتى إن كلفهم ذلك التكاليف، ومع ضمائر المداسلات رمضان هذا العام زادت الأمور عن حدها.. ويات الأمر غير مقبول.. وليس سرا أن كثيرا من المشاهدين يعدل إلى تغيير القناة.. ويسرع إلى القناة الأخرى إلى أن تنتهي الفقرة الإعلانية في المسلسل الأول وهكذا.. وأنا شخصيا أسعد الناس باختراع الريموت وتحتول التي يسمح لي بهذه اليزة، ورغم أن ظاهرة الفنان الذي يدفع وراء تقديم الإعلانات ظاهرة قديمة حتى قبل المبدع الراحل حسن عابدين مع المشروبات الشهيرة.. إلا أن هذه الظاهرة باتت أكثر بروزا، كما نجد الآن الفنان أو الفنانة التي تحولت إلى مقدمة برامج ليس فقط للطبيب وأسنان الجمال، ولكن أيضا في البرامج الحوارية.. تماما كما احتل بعضهم ويضهن معظم فقرات برامج المقالب والمسابقات، ولكن فاقت الفقرات الإعلانية هذا العام كل ما سبق.. هنا أقتح على الوكالات الإعلانية- ولها سطوتها- أن تنتج فقرات إعلانية على شكل مداسلات تعرض في رمضان وغير رمضان.. ومن المؤكد أنها سوف تكسب كثيرا، لأن هناك من يجري وراء الفن ورجالها ورجلا ونساء.»

عليهم أن يعذبوا هنا

يدرك محمد فضل كما يعرف في «الأهرام»: «أن الشعب السوداني دفع ثمنا باهظا لفترات خضع فيها للحكم العسكري، وكانت أكثرها قسوة حقب الثلاث التي أحكم فيها البشير قبضته الأمنية، وأحدث فيها شرخا بين المواطنين وجيشهم الوطني، الأمر الذي ظهر معاملة في تعذر المفاوضات بين ممثلي الحرية والتغيير، والمجلس الانتقالي وتأخر الوصول إلى المربع الذي يقود للتفاهم الشامل بينهما.. تمتد الخيوط القائمة إلى المجلس العسكري، حيث لا يتفق بشكل كامل في قدرة قيادات المعنصين على إدارة المرحلة الانتقالية بنزاهة وشفافية وديناميكية، ليعبر السودان التحديتات التي تواجهه، ويصل لمرحلة الاستقرار التام، لأن المقومات العلية المطلوبة لتفصهم، والكفاءة والحكمة لن تسعفهم، حيث تشكل تحالف المعارضة بسرعة ومن تجمعات مهنية وأحزاب سياسية متنوعة، بعضها لا يحمل ودا لأحزين، ما يعني أن اللمة الوطنية قد تتحجر أمام المصاعب، كما أن الطيف الواسع قد يحوي بين صفوفه مندسين ومتأمرين على الثورة، وشخصيات لها مآرب في التخريب، وليس من السهولة أن يسلم المجلس العسكري إدارة جميع الأمور لقادة يفتقرون إلى الخبرة الكافية، في وقت تواجه فيه البلاد أزمة متراكمة في الداخل، ومع الخارج.. وتستند مخاوف المجلس العسكري إلى عدم استبعاد قيامه بتمهيداً للعمل على احتطاف الثورة ومنجزاتها، وتوقيوت الفرصة على المواطنين، الذين تمنوا ببناء دولة على أسس جديدة تضمن لهم الحرية والوحدة والأمن والاستقرار، ووسط التربص الظاهر من قبل حزب المؤتمر الوطني وندول الحركة الإسلامية- ليس الممكن أن تحدث مفاجات غير سارة، تقضي على المساب التي تحققت من وراء عزل البشير، وتضع المجلس الانتقالي في مأزق صعب، قد يفرض عليه خيارات قاسية..»

ترايب

الكلام عن ترامب وجنونه يتوالى حيث تحدث في غرام في «المصري اليوم» من عواقب سلوكة: «منطقة الشرق الأوسط تسير فوق سطح صفيح ساخن، وسيطر كرام حروب انتهت وأخرى لم تنطفئ فيرانها بعد، وتأثت على مثل الاشتغال بتحريض أمريكا لدول الخليج ضد إيران،

فيلم «الأحلام الممكنة...» تحفة وثائقية تستنطق الواقع المصري بعين مرهفة



عدنان حسين أحمد*

وارساليهون إلى المدارس، ورغم أن الفيلم وثائقي لأنه لا يخلو من نكهة روائية ذلك لأن بطلته تروي قصة واضحة المعالم للأسرة، والحرب، والوطن. كما أشار إلى رسالة الفيلم الضمنية التي تقول بأن المرأة هي التي بنت مصر، أو كان لنا الدور الأكبر في عملية البناء، واختتم قوادري كلامه بالقول إن هذا الفيلم الوثائقي حرك مشاعري وأثار شجون.

أما أسماء الطاهر التي قدمت من القاهرة لحضور هذه الأمسية الاحتفائية والتعليق على الأفلام فكانت أن بعض شخصيات الفيلم الذي أنجز عام 1983 قد حققوا تقدماً ملحوظاً في الدراسة والحياة الاجتماعية فنصر، نال درجة الدكتوراه من أمريكا، ومصطفى أصبح موظفاً في قناة السويس، ومنى تعمل في قناة السويس أيضاً، وتزوجت، وأسست أسرة ناجحة، وأم سعيدة تتمتع بصحة جيدة. كما أجاب قوادري وأسما على بعض الأسئلة التي وجهها لهم الحضور، ويتمحور أغلبها على إمكانية عرض هذه الأفلام في القنوات التلفزيونية أو المنافذ الثقافية المعروفة، كما تكلمت عن الدعم المادي الذي تلقت عليه عطات في فيلم «الأحلام الممكنة» مع خمس مخرجات من بلدان مختلفة، فيما أشاد قوادري بتقنيات الصوت والصورة والقدرة الوثائقية التي منحت الفيلم سلاسة غير معهودة جعلته يمر وكأنه حلم خافت وجميل. عرض الفيلم في المكتب الثقافي للسفارة المصرية في لندن تكريماً للمخرجة الراحلة عطيات الأبنودي، التي وأفاها الأمل في أكتوبر/ تشرين الأول 2018 مخلفة وراءها 27 فيلماً وثائقياً.

* كاتب عراقي

تعود ظهوراً تبادلاً جلب الماء، وغسل الأواني، وأعمال التنظيف الأخرى، أما فريال فقد حُرمت من الدراسة لأنها لم تتعلم منهن سوى منى وغالبية العوائل في ذلك الوقت كانت تفضل بقاء البنات في العيوت للمشاركة في الأعمال المنزلية. أخذين بنظر الاعتبار أن البنات الواحدة تعمل بقدر ثلاثة رجال، تمنى أم سعيد من أعماقها أن تتعلم كل البنات لكنها لم تمتلك شيتين أساسيين وهما القدرة على فرض رأيها في المنزل، والعجز المالي الذي يحول دون



ذهابهن إلى المدارس، ثم تختمت الفيلم بجملته معبرة مفادها: «أنا بجم على قد ما معاي».

أراء وإضاءات

تضمنت الأمسية آراء وإضاءات متعددة أولها كلمة ريم بهجت التي سلطت الضوء على السيرة الذاتية والإبداعية للمخرجة عطيات الأبنودي، وأحاطت بالحاضرین علماً بالأفلام الثلاثة التي ستعرض تباغاً وهي «الأحلام الممكنة» و«رواية» و«الفاهرة» 1000، القاهرة 2000، أما المخرج السوري أنور قوادري فقد أعرب عن إعجابِهِ بالفيلم الذي وصفه بالرابع والافت للأنثى لأنه يقدم مصر الحقيقية بعيداً عن البرجوة والتزييق، كما وصف أم سعيد بالمرأة الاستثنائية لأنها تكح ليل نهار، وتبدل قصارى جهدها من أجل تعليم بناتها،



لقطات من الفيلم

يواصلون الدراسة رغم بُعد المدارس، وتجشم عناء الذهاب والعودة، ثم الانهماك في الأعمال المنزلية، وتادية الفروض الدراسية وسواها من الواجبات البيتية، لكن الحدث الأهم فيها هو حرب 6 أكتوبر/ تشرين الأول 1973 التي كشفت المعدن الأصيل لهذه العاطلة، التي كانت تفضل الموت على الهجرة من السويس، مدينتهم التي أحبوها، وعاشوا فيها، وأكلوا من خيراتها، وشربوا من مائها، ولم تكن هذه المشاعر مقتصرة على الرجال وحسب، وإنما تعدت إلى النساء، قام سعيد كانت تمنى أن ترى إسرائيلياً من دون سلاح «لنقلهم رقيبته لأنها مملته غيظ من كل شيء» إسرائيلياً، فهذا العدو هو السبب الرئيس الذي يقف وراء قصفهم بالصواريخ، وتهديم منازلهم، واقتلاع أشجارهم.

لا تجد أم سعيد القراء والكتابة لكنها تستنطق أن تجمع الأرقام في رأسها وتعرف عدد أو اني الحليب التي تبقيها في اليوم الواحد، كما أنها تعرف مواقيت الصلاة بواسطة حركة الشمس نهاراً ونجم الثريا ليلاً، أما زوجها فهو يتاجر بالماشية، يخرج نهاراً ليشتري أو يبيع، بينما تنهك زوجته في الأعمال المنزلية، ثم تتوسع في الحديث عن بناتها، ففرح أن «منى» تذهب مشياً على الأقدام إلى مدرسة بعيدة لعدم توفر المواصلات، وحينما



منى و فريال ونصر ومصطفى، كما تناولت حياة زوجها كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وكان لجد الأطفال النصيب الفكاهي فهو يمنع البنات من الدراسة، لأنه يخشى أن يكتبن رسائل حب إلى الفتيان، سواء أكانوا من الأقرباء أو الغرباء.

لا شك في أن الأعمال المنزلية التي تقوم بها أم سعيد مهمة جداً مثل صناعة الخبز، والطهي، والكبس، وغسل الملابس، وتربية المواشي، ومتابعة بعض الأولاد الذين

هاجم بعض النقاد فيلم «الأحلام الممكنة» للمخرجة الراحلة عطيات الأبنودي بضرورة غير مسبوقة، وصلت إلى حد المطالبة بإسقاط الجنسية المصرية عنها تحت ذرائع شتى مثل، الإساءة إلى سمعة مصر، أو الإضرار بالسياحة، أو التركيز على حياة الفقراء والمهمشين، وما إلى ذلك من حجج واهية حُرّضت نقاداً آخرين على أن يصطفوا إلى جانبها، ويدافعوا عن تجربتها الفنية العميقة، ورؤيتها الإخراجية المفردة.

تجدد الإشارة إلى أن عطيات الأبنودي هي مخرجة أفلام وثائقية ههوية التزمته باشرطات الفيلم الناجح فلا غرابة في أن تنطوي أفلامها على قصة سينمائية ذكية، وسيناريو مُحكم تخلله الفكاهة، والدعابة السوداء، ولا يخلو من الحس النقدي المرفه. كما أن أبطالها من عامة الناس، وهم ليسوا ممثلين محترفين، لذلك أطلقوا عليها لقب «مخرجة الفقراء»، وصاحبة مدرسة السينما التسجيلية الواقعية الشعرية، فهي مأخوذة بالحياة كما هي، لا لتجميل الواقع ولا تزويق البثه فهي تقدم العامل والفلاح والغفير بزياتهم الشعبية المتعارف عليها، وترتهم يتحدثون بلهجتهم القروية الصريحة الخالية من التصنع، الأمر الذي قاد البعض إلى الالتباس، وأوقعهم في سوء الفهم، فما هو المعيب إذا كانت وجوه الفلاحين مسفوعة بالشمس، أو إذا كانت ملابس الأطفال رثة وممزقة؟ أليس هذا واقع الحال في القرى والأرياف المصرية والعربية؟

قصة واقعية

تروي أم سعيد قصة واقعية لا توش فيها، وتحدث بسلاسة وكأنها لا تنتظر إلى الكاميرا التي تسجل كل شيء لأنها تسرد قصة تعرفها، وتلم بكل جوانبها، أنها قصتها، وقصة العائلة التي تعرف أفرادها فرداً فرداً حتى إن تلكات في استنطاق البعض منهم لأنهم كثيرون فقد أنجب 13 طفلاً مات بعضهم في أعمار مبكرة، لكن البعض الآخر بقي على قيد الحياة، رغم تفشي الأمراض، وتردي الأوضاع الصحية في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، فالفيلم أنجز عام 1982 كما هو موضح في البروشور، لكنه عُرض في عام 1983 وأثار النجدة المعروفة في حينه، رغم أن أفلامها كانت تجد صعوبة حتى في الوصول إلى المهرجانات العربية والعالمية، بعد أن قاطعتها المهرجانات وقنوات التلفزيون الدولية.

لا يمكن لأحد أن يسرد قصص جميع الأفرار، لأن العائلة كبيرة، لذلك ركزت على البعض منهم مثل

خلخة السكون في واقعات التشكيلي السعودي فايع الألعي



محمد البندوري*

زهو وبهاء، ولا شك أن ذلك لم يتأت إلا بنمو تجربته الفنية الموقفة وخبرته الكبيرة في مجال التشكيل، ما جعل منجزه التشكيلي فاحراً، يستجيب للفحومات الفنية والجمالية المعاصرة، ويتفاعل مع المواد التعبيرية الراقية، ومع مختلف المفردات التشكيلية ذات التخصص الواسع، الذي الشيء الذي جعله ينتج أسلوباً واقعياً معاصراً باجتهادات إبداعية، تنبني على أسس تشكيلية معاصرة، تجعل حضوره قويا في الساحة التشكيلية العالمية. إنه يحمل مميزات فنية واقعية، تعضد مساره التشكيلي المائز.

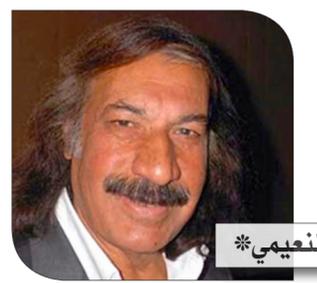
* كاتب مغربي

مختلف الشخصيات؛ والطبيعة بتنوعها الجمالي، ومختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية، يثبته في الغضاء وفق تصوراتها الجمالية ورؤاه الفنية ليحولها إلى مدلول له أسسه الواقعية ومرجعياته البنوية. إنه يجسدها بأسلوب فني خارج عن المعتاد، ويتقنيات عالية ومهارات فائقة وقدرات تشكيلية كبيرة، يباشر الأشكال التعبيرية بفصاحة في التعبير ومباشرة في الوضع، ليستجلي الأسس الجمالية التي تحيط بالواقع وفق مرامي جمالية تتبع يصدق من داخل المبدع، إن تجسيد الواقع بخصايص جمالية ورمزية تخلخل السكون، وتجهز على الحجب لتشكّل مساحة تعبيرية صريحة وواضحة المعالم، وهو يروم بذلك تعدد الدلالات وتنوع المعاني، إن يبلور العمليات الإبداعية في نسق تشكيلية جديد، وبأسلوب واقعي ما يمنح أعماله لحناً جمالياً على قدر وافر من الحرية في التعبير وقسط كبير من الانسجام تضعض عنه الأنساق الدلالية المتلازمة التي تترجم تصوراتها ورؤاه الخصبية والحبلى بالاستخدامات

متشكّل البورتريهات والأعمال الواقعية بمختلف مفرداتها الفنية سمة بارزة في أسلوب الفنان السعودي فايع الألعي. فهو يستند إلى الأسلوب الواقعي لإنجاز أعمال تشكيلية راقية، حيث يعتمد



فايع الألعي وبعض أعماله



خليل النعيمي*

الرواية خارج المكان

ليس هدف الكتابة قول الحقيقة، ولا مطابقة الواقع، وإنما التحريض. ولكن، ما هو التحريض في حال الكتابة الروائية؟ وعن أي تحريض يمكن أن تتكلم الرواية خارج المكان؟ أي مكان نعني؟ وأي خارج؟ الخارج مجموعة من العناصر والواقع والمعلومات والأحاسيس والسلوكيات وما شابه ذلك. والرواية، نوع من الكتابة، تواجهه الكتابة الروائية تواجه الواقع الروائي، إذن، وليس الواقع المرئي، أو الواقع الواقعي الذي يراه من ليس رواثياً. الرواية في جوهرها معرفة قبل أن تصير فنّاً. إنها مختلة الاممكن، لأن كل ممكن مستهلك بطريقة عيشه. لذلك هي مضطرة إلى البحث عمداً، وعَمْدًا، يزيدوها وسياً وإدراكاً. وهي لا مكان ثابتاً لها، بل من الأفضل أن تتغير مكانها عندما يصير غير مُجد. المكان الثابت هو مكان السلطة، فهي لا تستطيع أن تحيا في مكان لا قواعد لها. لكن الرواية تحمل قواعدا معها، ويمكنها أن تتعايش مع أي مكان، طالما يُؤمن لها حرية الإبداع. وهي عندما تترك المكان الخاوي معرفياً تُعْتَم من جديد. إنها تحيا من التلاقح والتمازج والاختلاف، وليس من التماثل، ولا من «تقديم المكان»، خاصة، عندما يكون هذا «التقديم» نوعاً من الاستغلال، كما هي الحال في «تقديم السلطة» المختل لامكته استبدالها.

نحن لا نتحدث عن رواية مُعْجزة، وإنما عن مفهوم جوهري فعلى لدى من يمارس الكتابة الروائية. الكتابة الروائية أغنى من الواقع، لأنها تصلأ فرغات الحياة المهملة بأشياء مبتدعة من الواقع اللامرئي بالنسبة لمن يكتب. ولكن أين يكتب من يكتب؟ ما هو دور المكان في الرواية؟ وإذا كنا نعيش في مكان، لماذا نكتب عن مكان آخر، أو منه؟ لماذا يضطر الكائن إلى التأي عن المكان، إلى هجره، أو استبداله؟ ما هو السر الذي يربط الكائن بمكان محدد؟ أهو الميلاد، أم الثقافة، أم السلطة التي تريد أن تحضُر رعاياها، وتحاصرهم؟ وما هو دور الرواية في فضح أسرار الحياة، هذه؟

مختلة الكتابة الروائية البديعة، وحدها، قادرة على الإبحار في خضم هذا الوجود المغمم بالمشاعر والاعتبارات. وهي جديرة بأن نقولنا من نقطة الصفر: الكائن في مكانه، إلى «المكان الروائي» الذي قد لا يوجد في الواقع الجغرافي مكان مطابق له. «مكان الكتابة»، إذن، هو الإطرار الفئتي لعلمية الإنجاز الإبداعي، حيث يُعاد النظر بكل شيء، وأول شيء معنيّ بهذه الإعادة هو إشكالية الكتابة، نفسها، وبالخصوص، أمكتتها: «مكانها النفسي»، ومن ثم «المكان اللغوي»، وأخيراً «المكان الجغرافي».

الرواية إذن هي لغتها، وليست مكانها، ولا مكان كتابتها. وحتى عندما يكون للمكان حضور فيها، حضوره لغوي، أو هو معروف فيها، بما هو غير معروف به خارجها: أي «المكان في مكانه»، لكن «المكان الروائي» ملتبس، ولو كان محددًا بوضوح، وهو، أيا كان شأنه، لن يُغيّر من ماهيتها شيئاً كثيراً، لأن ماهية الرواية هي تصوّرها للعالم، أو بمعنى أدق: هي نظام تعبيرها الذي يساعدنا على إدراك هذا التصوّر. الرواية متحركة والمكان ثابت. هي تنتقل، وهو يبقى في «مكانه»، ذلك ليس حكم قيمة، وإنما هو «التعبير عن الوجود» رواثياً، وهو الذي يسمح لمن لم يكن له حضور في «فضاء الكتابة» بإدراك ما لم يكن معنيّاً به في لحظة إبداعها. خصوصية الفعل الروائي هذه، هي التي تجعل منه، اليوم، مصدراً أصيلاً لفهم الحياة، والتفاعل مع مشاكليها الكثيرة. وهي يتجرّضها لطاقة الفارئ لكي يتفاعل مع ما يُكتَب، وليحس بنفسه مسؤولاً عن العالم الذي يعيش فيه، تُعطي العمل الروائي بُعداً ساحراً، وتُضفي عليه هالة من الجلال، جاعلة منه مشروعاً عا إنسانياً خطيراً، لأن نصف الكتابة للكاتب، ونصفها الآخر للفارئ.

أخيراً، نحن لا نكتب عن الأمكنة، وإنما عن الفكر الذي يتحكم فيها. لكن الكتابة الروائية ليست موقفاً فكرياً، وإن كانت أدواتها الفكرية، وهي ليست سياسة، وإن كانت تُعني بالواقف السياسية. الرواية امتزاج مجعني بين لغتها وفن قولها وتصوّر كاتبها المبدع للعالم، وهي من أجل إيضاح ذلك، كله، تعتمد على أساليب خاصة بها، وفي كل مرة تتغير هذه، كلها، على الرغم منّا، لأننا نكون قد تجاوزنا. نحن لا نُنظر، إذن، لما كتبنا به قبل، وإنما لما سكتنا منذ الآن. هذا هو درس الكتابة الروائية: أن تتعلم باستمرار. إنه الإدراك الدائم لما نعيشه وكتبه، في الوقت نفسه. وفي النهاية، مكانٌ والكاتب نَصُه. ونصه كيانه.

* الشهادة المقدمة للملتقى الدولي السابع للإبداع الروائي العربي في القاهرة

* رواثي سوري



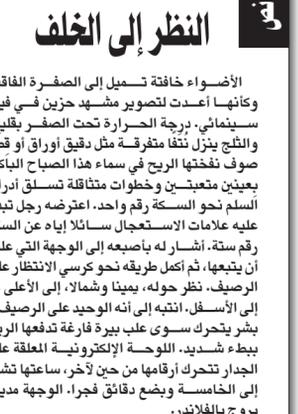
أحمد هاللي*

ظروفه المادية والاجتماعية للعمل لرافص في حانات بروكسل الليلية والإمسورات ليست إلا من الأولى وهو لا يزال يخبث الفرصة على الشواطئ المتدرة بين تطوان وطنجة، من أجل الفوز بفرصته في الرحيل نحو أوروبا، النقائض القيمة في السياسة والدين وكثرة القدم الإسبانية، ليأليه عن شيء ما مهم، تذكرة القطار، هاتف، سماعات... كان قبلها قد لفت انتباه عبد الله بسرور الالام الضيق والهابط وبقايا لون احمر على مناطق مختلفة من وجهه وبهائه ذي الغلاف الوريدي، أخرج شيئاً شبيهاً بشبسه لباس الرافصات، ثم حمالة صدر حمراء (ماذا يفعل رجل بحمالة صدر، لعلها لصديقه)، فجأة أوقف عملية البحث والملم صغيرة في بلد صغير، جامع قمامة بلباسه الأخضر وحادته النخين الأقل من حجر- طاقية التي لا تنفع في شيء سوى أنها تحمل علامة الشركة المشغلة، تميزه بين حشد الناس العابرين في نهاراتهم المزمحة بالمواعيد.

* كاتب مغربي

قرب شبابيك التذاكر ويستمتعون بلحظات نوم مسروقة والذف النبعث من المدافاة المنبته في بهو شبابيك، موظف وحيد يجلس بعينين يقظتين خلف زجاج الشباك يزجي الوقت بتهمير خط التدوينات على صفحته الفيسبوكية من أعلى إلى أسفل ثم من أسفل إلى أعلى. الأهم هو تزجية الوقت لا غير في انتظار انتهاء فترة الدوام.

البرد الشديد، مهاجرون بسنحات بنية وسوداء وأجساد منهكة يتقاسمون سجاجير المالبور ووجهة الجويلير الرخيصة، يقفون ويضحكون وأنهم في حفل عائلي، لا شيء يسهمهم فقد تزوا خلفهم أو أنهم وعائلاتهم وحبيبتهم وصلوا هنا التماساً لحياة أفضل، تتردد قهقهاتهم في أرجاء اللحظة مثل أغاني عجزية، يسمر حراس السنة الحديد فيزجرونهم ويطلبون منهم الابتعاد قليلاً نحو زاوية في المدخل الشمالي للحلطة. أحدهم يقد ستروماي في أغنيته «فورميدال» وهو يشير إلى لفافة الحشيش بين شفتيه الزرقاوين، كان البشر ينظر إلى المشهد بتأمل عميق، فيما خياله يسرح بعيدا نحو مضيق جبل طارق والسواحل الحادية لطوان حيث سبق له أن عاين أمثالهم يتجمعون قبل عبور بحر الأحوال وخوض المغامرة الكبرى للوصول إلى هذا البرد القارس، تذكر أيام الرائد هناك في مقبرة في قرية قصبية في المغرب تحت سماء زرقاء وبين أشجار زيتون بعمر آلاف السنين، تذكر إخوته وأصدقائه وكل الوجوه التي صادفها هناك، في منبرجات الحياة الكثيرة، وقع ناظره صدفه على الشاشنة الكبرى فانقطع خيط الذكريات بعد أن انتبه إلى دنو موعد انطلاق القطار إلى لوكربن، انطلق سريعا عبر المر الطويل المقابل لشبابيك التذاكر، ثم انطفئ بخفة نحو السلم الألي المؤدى للرصيف رقم واحد.



الأضواء خافتة تميل إلى الصفرة الفاقعة وكأنها أعدت لتصوير مشهد حزين في فيلم سينمائي، برجة الحرارة تحت الصفر يقليل، والتلج يزل نقفا متفرقة مثل دقيق أوراق أو قطع صوف نغفختها الريح في سماء هذا الصباح الباترك. بعينين معتبتين وخطوات متثاقلة تسلق اندراج السلم نحو السنة رقم واحد، اعترضه رجل تبدو عليه علامات الاستعجال سلالا إياه عن السنة رقم ستة، أشار له بأصبعه إلى الوجهة التي عليه أن يتبعها، ثم أكمل طريقه نحو كرسي الانتظار على الرصيف، نظر حوله، مينا وشمالاً، إلى الأعلى ثم إلى الأسفل، انتبه إلى أنه الوحيد على الرصيف لا بشر يتحرك سوى علب بيرة فارغة تدفقه الريح بيضاء شديدة، اللوحة الإلكترونية المعلقة على الجدار تحرك أرقامها من حين لآخر، ساعتها تشير إلى الخامسة ويضع دقائق فجرا، الوجه مدينة بروج بالفلاندر.

البيشر أن ينتظر حوالي أربعين دقيقة، فقد وصل متأخراً برفيقة واحد عن قطاره، بل إن مراقب التذاكر كان لا يزال يطل بعنفه، لكنه كان قد أعطى إشارة لإغلاق الأبواب، هل يعود إلى داخل المحطة أم يلتصق بكروسيه ويتكسب في جاكيتيه القطني الساخن، مستمتعا بالأغاني الشبانية التي تنبثها إذاعة فيفاستيتي؟ لا يوجد مفهي مفتوح، ولا منجر ينثري منه شيئاً يتسغل به مصاريفه التي تحصر الفراغ؛ فقط بعض المسافرين الآسيويين العابرين في وجهاتهم المجهولة يعيونهم المنجدة ومقاتليهم الموصوفة مثل قطع أسمنت كبيرة يجرونها خلفهم إلى ما لا نهاية وأنهم يكفرون عن خطيئة ارتكبوها في حياتهم، يتشنون هواتفهم

والدة صحافي شهيد لـ «مادونا»: لا تغني على مسرح القتال

حملة فلسطينية تدعو لمقاطعة مسابقة «يوروفيجن» المقررة في إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

دعت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI) أمس الخميس إلى مقاطعة مسابقة يورو فيجن الأوروبية المقرر إقامتها في إسرائيل بين 14 و18 من الشهر الجاري. وناشدت، المؤسسات الثقافية الفلسطينية على الامتناع عن لقاء أي من الزوّار أو الفنانين الذين ينوون تقديم عروض ضمن المسابقة المذكورة «حتى لا تشكل غطاءً، أو ورقة توت، لمن يخرق معايير المقاطعة ويضعف نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه غير القابلة للتصرف».

واعتبرت الحملة أن في بيان لها «المشاركة في المسابقة المذكورة لاجاهل لالارادة الفلسطينية وعشرات آلاف التوقيع والتغريدات والرسائل من مختلف مجموعات المقاطعة والجموعات الداعمة لقضية الشعب الفلسطيني».

وقالت إنه، في ظل الضغط الشعبي عليهم (في بلدانهم) للانسحاب من يورو فيجن تضامناً مع نضال الشعب الفلسطيني، يحاول بعض هؤلاء المتسابقين عقد لقاءات أو تنظيم أنشطة مشتركة مع أي جهة فلسطينية أو مع مؤسسات تطوعية متواطنة، للتغطية على خرقه لنداء المقاطعة».

وأضافت أن ذلك «يمثل استغلالاً غير أخلاقي للفلسطينيين للتغطية على التواطؤ في تلميع صورة نظام الاحتلال والأبارتهويد الإسرائيلي من خلال المشاركة في هذه المسابقة في تل أبيب».

وكررت حملة المقاطعة دعوته لكل متسابق «يوروبيجن»، بالانسحاب من المسابقة فوراً «خاصة في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والذي اترفت فيه قوات الاحتلال مجزرة جديدة بحق سائنا وأطفالنا ورجلنا».



جانب من إحدى الحملات

في هذا السياق ناشدت أم فلسطينية المغنية العالمية «مادونا مقاطعة المسابقة، ووجهت السيدة خيرية والدة المصور الصحافي ياسر مرتجي، الذي قتلته القوات الإسرائيلية أثناء تغطيته مسيرات «العودة» قرب حدود غزة قبل نحو عام، رسالة إنسانية إلى «مادونا» عبرت فيها عن حزنها لعزم المطربة العالمية المشاركة في «يوروبيجن».

وقالت الأم التكلتي في رسالتها «سيدة مادونا من المؤكد أنك لا تعرفيني، ولكنك تعرفين ابني ياسر،

فيلم يرصد بشفافية الحياة في القطاع ويضيء على أحلام الناس ومقاومتهم «غزة» لمخرجين إيرلنديين ختام مهرجان «شاشات الواقع»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

كل فيلم يختار مساحته البصرية قطاع غزة المحاصر يرسده المتتبعون للسينما الوثائقية في لبنان بشغف، وفي كل شريط حديث يضاف موضوع ومادة بصرية خاصة قد تكون مذهشة أحياناً.

تحت عنوان «شاشات الواقع» بين 2 و12 الجاري، شريط يمتد لـ90 دقيقة يضع المشاهد على تماس مع تظاهرات اجتماعية لاهل القطاع، تنوع لم يصبه أو لم يلتفت له الإعلام العالمي المرباط منتظرا الحدث العدواني الصهيوني، أو استهدافاته لسيرات العود.

«غزة» من إخراج الإيرلنديين غاري كين وأندرو مكوئيل، عرض في بيروت بدعم من سفارة إيرلندا في القاهرة وحمل في تقديمه للجمهور هوية «إيرلندا/فلسطين»، مخرجان أقاما ما فيه الغاية بين ناس القطاع، لتغلغا في حياة السكان والعائلات، رصد حركة الأطفال اليافعين وبخاصة الصبية، نقلوا مشاعر سائق التاكسي الذي قرر الاستقرار في الوطن المحاصر بعد طول غربة، والمراهق «أحمد» ابن الـ13 عاماً العالم بلقب ومهنة «ريس» في البحر، والمرأة المسورة التي تعود أصولها لدينة القدس، والولودة في غزة حيث كان والدها يعمل محامياً.

وفي المدينة نفسها استقرت، تزوجت وأنجبت ثلاث بنات تتعاشين جميعهن مع الحروب واحدة تلو الأخرى، مكرمي، واحدة من البنات الشابات تصفها والدتها بالرهفة الإحساس، تتابع دروساً في الرقص والعزف على التشيللو، من شخصيات الفيلم الميزة المسرحي الذي يعطي دروساً في المسرح، ويقدم عرضاً مونودرامياً تملئ خلالها الصالة، أتباؤه ستة بين شباب وبنات أتبوا تعليمهم الجامعي ولا يزالون دون عمل، موسيقيون يعطون دروساً ويشاركون في حفلات شعبية، ومن شخصيات الفيلم رجل مزواج كّف عن إتمام دينه بالرابعة، والعاقد غرف منزله الثلاث، كاميرا تتجول بين البحر، القاهي، مسيرات العودة، رجال الإسعاف الأولي قريبا من غلاف غزة.



فيلم «غزة»

الحرب والدمار والإستشهاد، في غزة عالم واسع شاسع ينتظر الإستكشاف والضوء، ناس يتكلمون بثقافة وفصاحة وأمل، صور تتوالى لكافحين طلباً لحياة شبيه طبيعية، إقرار صريح بتغيير جذري اجتماعي بين غزة 2014 وغزة 2018، تعترف كرمي أن الحجاب هو فرض ديني «لا أرفضه بل سأرضاه حين أكون جاهزة له»، في «غزة» يحضر الناس بكل تنوعاتهم ومنهم والنزاعات الإنسانية والمهنية، وفي المقابل يحضرون كمقاومين لآلة الحرب الصهيونية، هدف الصهاينة أحداث الإعاقات وبالتالي التمييز، لم يتحدث الفيلم عن «سوبر بيسر»، قدمهم حقيقيين وبمشاعرهم الخام، ونقل مقاومتهم وتحدياتهم، شاب أصيب على غلاف غزة قتل، كان بعمر الـ16 سنة، يكتب ويغني الرباب في الإذاعات المحلية ويلعب ويرقص في الساحات لتقلل الوقت «من غير موسيقى ما يعرض الواحد يعيش»، يقول للكاميرا.

حضر البحر بقوة في هذا الوثائقي، هو المساحة المفتوحة الوحيدة ولو وجدود 3 أميال على السابحين والصيادين، إنما هو محدود بجدار مرتفع بنظر «كرمي»، حُضر عرض الأزياء للملابس التراثية، وعود بلف عواصم العالم مع الزي الفلسطيني حين يرفع الحصار، وبالمقابل لاعب طاولة زهر ما يوم يختصر حاله «15 سنة ضايعت باش من ندرة الشغل.. من شدة قساوة الحياة ما عدنا نحس بها»، برهافة مطلقه أخشار المخرجان التصويب على الدور الطبي والإنساني الكبير لفرق الإسعاف القريبة من غلاف غزة، مسعف حاضر منذ سنوات في الميدان وفي مسيرات العودة، كاد الدمع ينفجر بركاناً من مقننته وصوته متهرج «صعب، صعب.. إحنا مش حديد.. بيشروا، أكون غاضب ع كل بني آدم ينقش بعيد عن المجتمع الفلسطيني»، غزة المكان الجميل من فلسطين رسدت فيه كاميرا المخرجين الإيرلنديين جديداً مميّزاً، وشكل إضافة لا سيّقه من أفلام وثائقية نفذها غالباً مخرجون اجانب، ورغم زمنه الطويل نسبياً تميز بتقطيع مقنع، وبصورة منوعة وغنية.

في بيروت كان العرض الثالث لـ«غزة»، والعرض الأول العالمي جرى ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية لمهرجان صاندانس 2019، وحاز جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان دبلن الدولي 2019.

تحسن العلاقات مع هوليوود وكان في دورة العام الحالي من المهرجان السينمائي

كسا أن عرض العمل الأخير لترانتيانو (وانس آين آيه تايم... إن هوليوود) يؤتي بنجوم مثل براد بيت وليوناردو دي كابريو إلى المدينة.. ورغم الانفتاح الحاصل في العلاقات بين كان وهوليوود، تبقى «تفلس» الغالب الأخر عن المسابقة الرسمية لمنتدى الثانية على التوالي، وذلك إثر اعتماد إدارة المهرجان نظاما يفرض عرض الأفلام في الصالات.

إلى أن «مشروع كان هو سينما عالية بعدها وإخراجها ومؤلفها»، وتنطبق هذه المعادلة تحديداً على نسخة العام 2019 من المهرجان التي يشارك فيها نجوم عالميون، أبرزهم أمريكيون، من أمثال تيرينس مالك وجيم جرموش وكوانتن تارانتينو. ويسمى حضور هذا الأخير «السكران بالاحتفال بتاريخها الجيد، بعد 25 عاماً بالتحديد من منح جائزة السعفة الذهبية لفيلم «باب فيشكن».

باريس - أ ف ب: بعد دورة العام 2018 التي كان التمثيل الأمريكي فيها ضعيفاً، تحضر السينما الأمريكية بقوة هذه السنة مع تارانتينو وجارموش وغيرهما، في مؤشر إلى تحسن محتمل في العلاقات بين مهرجان كان واستوديوهات هوليوود.

يقول الصحافي السويسري كريستيان يونغن صاحب كتاب «هوليوود إن كان» (هوليوود في كان) إن حصول المهرجان على حق عرض فيلم «روكتمان» (جول مسيرة إلتون جون) خارج إطار المنافسة خطوة موفقة ومحطة بارزة، خصوصاً أن «باراماونت» هي من الاستوديوهات الأكثر تحفظاً في منح أفلماها لكان..

وتشهد دورة العام 2019 مشاركة استوديوهات شهيرة أخرى، من قبيل «يونيفرسال»، مع «دي ديد دوت داي» لجيم جارموش من بطولة بيل موراوي وسيلينا غوميز، و«وارنر» مع نسخة مرممة من فيلم «ذي شايينغ»، ويعزز حضور هوليوود في كان هذه السنة أيضاً مع مجيء النجم سيلفستر ستالون لتقديم الجزء الخامس من سلسلة أفلام رامبو، فضلاً عن نسخة جديدة من الجزء الأول لهذا العمل.

وخلال تقديم برنامج دورة العام 2016، حرص المفوض العام للمهرجان تييري فريمو على الإشادة بدعم الاستوديوهات وشكر جيم جيانوبولوس رئيس «باراماونت» الذي أجاز أيضاً للمهرجان عرض «مولان روج» في افتتاح نسخة العام 2011 عندما كان يرأس استوديوهات «فوكس».

وفي تلك الفترة، كانت الاستوديوهات الكبيرة قد بدأت في التقرب من كان بعد سنوات صعبة مع تقديم كبرى إنتاجاتها في المهرجان، غالباً خارج إطار المنافسة، مثل «ذي ماتريكس ريلويد» والجزء الرابع من مغامرات إنديانا جونز.

وفي بعض الأحيان، لم تكن تلك الأفلام تلقى استحسان النقاد، كما الحال مع «ذي دا فينشي كود» أو «سولو» آخر الأجزاء المشتقة من سلسلة أفلام «حرب النجوم» الذي عرض العام الماضي في المهرجان.

وبالإضافة إلى نقد لا يرحم تلقته بعض الأعمال في كان، يعاني هذا المهرجان من نقطة ضعف أساسية هي تاريخ تنظيمه في أيار/مايو بما لا يتناسب مع حفلة توزيع أوسكار (وأخر شياطين/فبراير).

وقد تقدم عليه في هذا الصدد كل من مهرجان البندقية وتورنتو اللذين يعقدان في أيلول/سبتمبر وقد ازدادت شعبيتهما كثيراً في أوساط المنتجين والموزعين الأمريكيين.

وفي دليل على هذا التطور، عرض مهرجان البندقية في السنوات الأخيرة أفلاماً من قبيل «غرافيتي»، و«لا لاند» و«ذي شايب أوف ووتر» و«روما»، نالت كلها إما أوسكار أفضل فيلم إما أوسكار أفضل مخرج أو الإلثن معا.

أما في كان، فيعود آخر فيلم حصد غلة وفيرة من المكافآت الهوليوودية إلى العام 2012 وقت نال «ذي آرتهيست» خمس جوائز أوسكار، من بينها أفضل فيلم وممثل ومخرج. وقد ندد تييري فريمو أخيراً في مقابلة مع صحيفة «لو موند» بما سماه «الهوس العمم بجوائز أوسكار»، مشيراً

الأولى انهارت في مسلسل «خمس نص»، والثانية زحفت الى قبر ابنها في «الهيبة»

رلى حمادة وختام اللحام تبكيان مقتل ولديهما وتبكيان الشاهدين

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



ختام اللحام



رلى حمادة

وفي اليوم التالي تكرر مشهد الأم المفجوعة مع الممثلة المبدعة ختام اللحام، التي تشارك في مسلسل «الهيبة - الحصاد»، في موسم الثالث، حيث انفجرت بالبكاء وهي مرمية أمام قبر ابنها «شاهين» في الحلقة الثانية من العمل، وتم تداول إسمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي غصت بالتعليقات المشيدة بأداءها العاطفي والتمثيل.

وقد بدت اللحام حزينة وهي تندب ابنها «شاهين»، أمام منزل «شيخ الجبل» في الهيبة بعد عملها بصاحبه فصرخت بأعلى صوتها وتزجت أم شيخ الجبل الممثلة القديرة منى واصف لتفتح لها الباب من أجل أن ترى ابنها، ظناً منها أنه دفن في الأرض لأنها لم تعلم بأن شيخ الجبل قد نقله على وجه السرعة إلى إحدى المستشفيات في العاصمة، والمشهد المؤثر هو عند دخولها وارتماها أرضاً ورحلها نحو القبر بحزن ونحيب وصراخ أبكت معه «الحجر والبشر» ومشت مشاعر كل المشاهد تفاعل معها وأبدى إعجابها بالأداء الصادق الذي قدمته عبر تعليق على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي، ومن بين التعليقات المشيدة بأداء الممثلة ختام اللحام، ما كتبه الفنانة آين لحد، التي توجهت إليها بالقول: «مش أول مرة بقولا روح ضل بعد وفوق.. استاذة كبيرة في عالم التمثيل ومشهدك مبارح بالهيبة ع قبر شاهين أكبر دليل على هالشي.. بحبك».

وتفاعل مع لحد العديد من المتابعين، منهم الممثلة القديرة نهلا داوود، التي أثبتت كلام آين، وكذلك الإعلامي أندريه داغر، الذي رد على آين بالقول: «كلامك صحيح، ما يعرف هيدا يللي شغفاه بها المشهد بالتحديد شو اسمه أو شو وصفه، واجابته قائلة «إبداع.. ع الحل.. إحساس ولا أضيق».

الإبداع والتماني بالمشخصية والصدق بالمشاعر وتحريك الأحاسيس، سمات تطبع أداء الممثلين والممثلات في الأعمال الرمضانية، التي يتابعها بنسغ الجمهور اللبناني على القنوات التلفزيونية، التي شهدت منافسة محتمة هذا العام، الأمر الذي رفع من مستوى الأعمال الفنية، والتي تضب كلها في صالح المشاهد، الذي يستمتع بما يراه من إنتاج ضخم وقصة وأداء مميّز.

ولعل أكثر ما جذب المشاهد في اليومين الماضيين هو أداء كل من الممثلتين المبدعتين رلى حمادة وختام اللحام في أداء كل واحدة منهما دور الأم المفجوعة على فقدان ولدها، الأمر الذي أبكى الجمهور، الذي تفاعل معها للغاية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. فقد توقف المشاهد عند مشهد الممثلة القديرة رلى حمادة، التي فجعت بمقتل ابنها في الحلقة الأولى من مسلسل «خمس نص»، من بطولة نادين نسيب نجيم وقصي الخولي ومعصم النهار، بدور سوزان التي انهارت وسقطت أرضاً بعد تلقيها خبر مقتل ابنها في حادث سير مزوّع، وتبعها مشهد آخر عندما اجتمعت ولدها الميت بين يديها واجهشت بالبكاء حزناً وألماً، فحزنت الأحاسيس وأدمت قلوب المشاهدين بإحساسها العالي وأدائها الرائع فتفا علوا معها بتعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنثوا فيها على تماهيا مع الشخصية، واحتل اسم رلى حمادة المرتبة الأولى لجهة الأكثر تداولاً عبر «تويتتر»، في لبنان مع انطلاق السباق الرمضاني.



حل الغد السابق

1	6	7	3	4	2	5	8	9
9	2	5	7	1	8	4	3	6
4	3	8	5	6	9	1	7	2
6	1	2	8	7	3	9	5	4
8	4	3	9	5	1	2	6	7
5	7	9	4	2	6	3	1	8
7	9	1	2	8	5	6	4	3
2	5	4	6	3	7	8	9	1
3	8	6	1	9	4	7	2	5

الجدي
تتلقى جواباً أو تتنقل بمشروع ما صغقة أو مشروع جديد

الدلو
فترة إيجابية وتبشر بولادة مرحلة جديدة ومثمرة من حياتك

الحوت
كن على قدر كبير من الجهوزية لأي طارئ وأثبت للجميع قدراتك وجدارتك

الميزان
لا تهمل عمك بل نظم وقتك جيدا والتزم بالمواعيد بدقة تقاديا لأي تقصير

العقرب
عبر عن رأيك بصراحة ووضوح لعلها تكثر الاتصالات وتزدهر العلاقات العامة

القوس
لا تبذر أموالك كن عاقلاً ومتيقظاً قبل التوقيع على العقود حدد أهدافك

السرطان
لا تخالف القوانين. الأجواء متوترة لكك قد تكون على موعد مهم فلا تتغفل

الاسد
قد ينشب نزاع مع شخص يحتل مركزاً ما أو منصباً

العذراء
حاذر الأمراض . تشدد وطأة الضغوط فالوقت ضيق لا يسمح باللهو. تجنب العمل الماثنش واللهو

الحمل
حاذر موقفاً مفاجئاً لشريك أو زميل . تطرأ تغييرات تثير غضبك أو اشمئز ازك

الثور
فترة مناسبة للسفر والترويج لأفكارك في أكثر أيام الشهر حظاً

الجوزاء
تبدو سعيداً وجريئاً وتقدم على خطوات مهمة استغل كل الفرص لإنهاء معاملاتك ولتصحح أخطأك

الجوزاء
تبدو سعيداً وجريئاً وتقدم على خطوات مهمة استغل كل الفرص لإنهاء معاملاتك ولتصحح أخطأك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		2	8	1				
							2	6
2		4	7	1	8			
							4	
		7		8				
							8	
		9					4	
			8	4	6	3		7
3	4							
			7	9				

«المايسترو» رهان المشاهدين التونسيين على دراما رمضان والعلاج بالموسيقى

تونس - «القدس العربي»:

يراهن التلفزيون التونسي على مسلسل «المايسترو» بعد غيابه عن الإنتاج الدرامي لمدة سنتين، ويجمع العمل ألع نجوم الدراما التونسية والعربية.

المسلسل يجمع بين الدراما وعالم الموسيقى وتطور أحداثه حول مشاكل الأطفال الأحداث، حيث يصور ماضي وأحلام هؤلاء الأطفال، الذين تلقى بهم الحياة كضحايا أو مذنبين في مراكز إصلاح الجنحين ليكبوا بين قضبان السجون. موسيقى يقدم على بحث ناد في مركز للأحداث، لكنه يجابه واقعا مؤلما يستوجب التغيير، فيقرر مجابهة الصعوبات ومواجهة التريصين بأحلامه.

في هذه الأجواء المشحونة تتشابك أحداث «المايسترو» ويلتقي «حاتم» أحمد الحفيان بدرقية» درة زروق في دراما اجتماعية لا تخلو من التشويق والغموض، مع مسحة من الرومانسية.

ويتعتبر عملا موسيقيا أيضا فلا تخلو مشاهدته من الموسيقى والأغاني.

وهو من إخراج وتأليف الأسعد الوسلاتي سيناريو وحوار عماد الدين الحكيم، وإنتاج شركة «دي جي برو» للرائحة نجوى سلامة ومن أبطاله فتحي الهداوي وأحمد الحفيان ودرة زروق ووجيهة الجندوبي وحسام السالحي ومالك بن سعد.

وأخرج الوسلاتي مشاريع سينمائية ودرامية منها الروائي والوثائقي على غرار «شكري»، المشي على حافة الغروب، و«ذاكرة أمّارة»، الفيلم الوثائقي الطويل التوج به الثاينيت الفني، أيام قراخ السينمائية 2008.



تأليف: عماد الدين الحكيم
إخراج: الأسعد الوسلاتي
بوستر المسلسل

فضائيات
وأرضياتجزائريون «يعيدون» بوتفليقة إلى الحكم...
و«الزعيم» شاغل المصريين بغيابه!

الطاهر الطويل *

جاء رمضان الكريم، وعادت معه مهازل الكثير من التلفزيونات العربية التي تحاول استغلال المشاهدين، من خلال فقرات كوميدية مغرقة في الإسفاف، وبرامج كاميرا خفية «مفبركة» يشغل واضح، والعديد من الوسائل الإعلامية المتكثفة ذات الخطابيات الإغرائية التافهة.

من بين نقاط الضوء القليلة التي تبثت خلال الأيام الأولى من هذا الشهر العظيم، فقرة «الكاميرا الخفية» في القنوات الجزائرية. صحيح أن بعضها بالغ في استنزاف ضحايا المقابل، لدرجة اللعب على أعصابهم ودفعهم إلى العنف، لكن قنوات تلفزيونية أخرى بحثت عن طريقة تبين معها تلك الفقرة خفيفة ومتعة ومفيدة، ومن بينها قناة «الشروق» التي جعلت من «الكاميرا الخفية» مناسبة لإحياء النكتة السياسية، في مواجهة الموضوعات المبتذلة المنتشرة عبر قنوات أخرى.

طرح «الشروق» مقابلا طريفا يقع فيه «ضحايا» الكاميرا الخفية، من خلال الزعم بعودة عبد العزيز بوتفليقة لرئاسة الجزائر. يستغل «الضحية» سيارة أجرة صغيرة، وبعد لحظات من السير والدردشة، يُشغل السائق المذيع، حيث يُسمع صوت مزع يعلن عودة بوتفليقة إلى الحكم، بتدعية انسداد الواقع حاليا في البلاد وخطورة الوضع، ويذم المذيع أن الرئيس المنتخب بعد انتهاء ولايته وحج رسالة إلى الشعب الجزائري، تقول الرسالة المزعومة إن هذا الأخير مدفوع إلى المظاهرات من طرف جهات لم تحدّد بالاسم، وإن كان الرئيس المنتخب يعلم أن المواطنين يحنونهم (!) ولذلك عاد إليهم ليواصل المسيرة التي بدأها معهم منذ عشرين سنة، معلنا أنه سيلغي كل القرارات التي صدرت بعده وسيعاقب كل من تسبب في الفوضى... ثملا يردّ عبر صوت المذيع «المفبرك».

الكاميرا الخفية المندسنة في سيارة الأجرة الصغيرة ترصد ردود فعل الزبون من «الخبر، المفاجئ، ويحاول السائق وصاحبه الجالس بمحاذاة استدرج «الضحية» ليغتر عن موقفه صراحة من عودة بوتفليقة المزعومة إلى الحكم، مما يكشف عن مواقف طريفة تعكس نمط التفكير لدى المواطن ومدى تفاعله مع جرعة حرية الرأي والتعبير التي بدأت تتسع في البلاد.

وبعيداً عن أبعاد هذه النكتة السياسية التي تجسدها الكاميرا الخفية، فإن فكرة الحلم بعودة الرئيس المستبد ليست غريبة عن العقليات العربية، فقد وجدنا خلال السنين الأخيرة الكثير من العراقيين يتمنون عودة الرئيس الراحل صدام حسين، في ظل الصراع الطائفي الحالي، وشاهدنا أكثر من مواطن (وبينهم شيعة) يتحدون بالصوت والصورة، قائلين إنهم يفضلون ديكتاتورية تحفظ الأمن عن ديمقراطية تؤدي إلى التفتت والتشرد، حيث لم يعد في البلد صدام واحد وإنما 20 صدام شيعة و30 صدام سني و40 صدام كردي...

وفي مصر، ما زال مواطنون مصريون يدينون بالولاء للرئيس الأسبق المنتخب حسني مبارك، سرا وعلانية، إلى حد أن مجموعة منهم أطلقت منذ سنوات -صفحة افتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي حملت اسم «أنا أسف يا ريس»، وقد احتفلت المجموعة منذ حوالي أسبوع بذكرى ميلاده الحادية والتسعين.

والشيء نفسه ينطبق على طائفة من الليبيين ومن غير الليبيين ممن يأسفون على مرحلة العقيد معمر القذافي، ويتمنون لو بقي حاكما إلى اليوم، مرددين شعار: نعم للاستبداد الذي يوفر الأمن، لا للديمقراطية التي قد تؤدي إلى الاقتتال!

عادل إمام بين الحضور والغياب!



أما في مصر، فإن الزعيم النجم عادل إمام يعدّ موضوع الساعة، فكما يشغل الناس بحضوره في الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية، ويشغلهم كذلك بعدة ألقاب السياسية المتماهة مع السلطة، يشغلهم حاليا بغيابه عن الدراما التلفزيونية-الرضائية التي تريخ على عرشها، لسنتين طويلة، بدون منازع.

يبعد أن غياب «الزعيم» اختلطت فيه الأوراق السياسية والاقتصادية، وهو ما حاول الإعلاميون المغاربة محمد ناصر ومعتز مطر البحث والاقتضاء فيه، وذلك بعد التوقف المفاجئ لتسويق المسلسل الذي كان يلعب فيه عادل إمام دور البطولة، ففي برنامج «مصر النهار ده» على قناة «مكس»، حاول محمد ناصر قراءة ما بين السطور في مقال رأي، الأول لطارق الشناوي بعنوان «لأنه عادل إمام»، لكنه لم يقل من الذي منع عادل إمام من الظهور على شاشة التلفزيون المصري، والثاني لسليمان جودة بعنوان «عقاب عادل»، حيث ورد أن المسلسل كان من إنتاج شركة يملكها ابن عادل إمام، وسرد محمد ناصر التساؤلات التي طرحها كاتب العمود، ومن أهمها: هل حاول «الزعيم» التواصل مع مسؤولين في الدولة المصرية بحثاً عن حل ما، فلم يجد بابا يطره؟

وهنا استحضر ما وقع للمغني والممثل المصري الشهير الراحل محمد فوزي، حيث صودرت أملاكه ومنع من ولوج مقر الشركة الفنية التي كان يملكها، وذلك نتيجة غضب رجال جمال عبد الناصر منه، بعدما كان مقربا من الرئيس الراحل.

اكتفى محمد ناصر بالتمليح وبالقارنة بين الأحداث، في حين كان معتز مطر صريحا وواضحا حيث كشف في برنامج على قناة «الشرق» عن النقطة التي أفاضت الكأس في علاقة عادل إمام بالماسكس بزام السلطة حاليا في أرض الكنانة؛ إنها تتمثل في وصفه للجان رقابة الأعمال الدرامية بـ«اللجان الفاشية»، جاء ذلك في تسجيل صوتي معه بُث على إحدى القنوات التلفزيونية، حيث أعلن رفضه وضع ضوابط صارمة للمسلسلات والأفلام ومراقبتها، من حيث نوعية اللقطات والمشاهد وطبيعة الموضوعات... وللإشارة، فقد أحدثت لجان أنيط بها «كود» أخلاقيات ومعايير مهنية، على الأعمال الدرامية الالتزام بها. والمخابرات المصرية إنتاج كل المسلسلات. كما أُنع أي حديث عنه في وسائل الإعلام المصرية، وشمل الحظر نشر أخباره ونقل تصريحاته، بحسب ما ذكر معتز مطر!

وهكذا، يتضح أن نظام السيسي لم يكفه مصادرة الحريات وقمع المعارضين بل صار يتحكم في المسلسلات التلفزيونية، على مستوى الخطاب والضمون، وعلى مستوى الإنتاج والعائد الاقتصادي. كما أنه، من جهة أخرى، لا يريد «نجما» آخر غيره في البلد، فهو النجم الأوحد الذي لا يزاخمه أحد في نجوميته، ولتهدب «الزعيم» عادل إمام إلى الجحيم!

* كاتب صحافي من المغرب

والدة بريتنى سبيرز تطلب الوصاية عليها



لوس أنجلوس - «القدس العربي»:

طلبت والدة النجمة الأمريكية بريتنى سبيرز، «ليان»، من القاضي عقد جلسة طارئة، حتى تتمكن من الوصول إلى المعلومات الطبية المتعلقة بابنتها كافة وخطة علاجها، كون سبيرز تحت وصاية دائمة لوالدها «جيمي»، منذ أن وضعت في المصححة العقلية في عام 2008.

وزعمت والدة أن الحالة النفسية لابنتها البالغة 37 عاما «لا تمكنها من انتظار جلسة الاستماع المقررة اليوم الجمعة»، مع العلم بأنها أكلت أخيرا 30 يوما في أحد المرافق الصحية قبل أن تخرج في آذار (مارس) الماضي.

وصرّح مصدر مطلع لموقع «تي أم زد» المتخصص في أخبار النجوم بأن صاحبة النجوم سبيرز قررت سحبة وهذه هي المشكلة، كما توقف الدواء عن إعطاء مفعوله، ولم يتمكن الأطباء من إيجاد البديل المناسب.

ورفعت الأم دعوى قضائية، وسط انباء عن وجود خلاف بين والدي النجمة بشأن الرعاية في مرحلة «ما بعد الخروج للمستشفى».

وقال محامي الأم إنه من مصلحة النجمة المريضة أن تتولى والدة الإشراف في مرحلة العلاج.

المطربة المغربية جوليا تطلق كليب «لمرة المليون»

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت الفنانة المغربية جوليا المعروفة بصاحبة البجة الجبلية أغنية جديدة بعنوان «لمرة المليون» من كلمات والحنان دريسي العربي وتوزيع شاكرا وإنتاج زووم7.

صورت الأغنية على طريقة الفيديو كليب في مدينة طنجة تحت إشراف المخرج كاتب الأغنية الذي قال إن هذا العمل نوع خاص ومختلف، موضحا أن الفنانة جوليا أدت الأغنية بحب واحساس سيصل حتما لقلوب الناس.

وبخصوص فكرة «الكليب» صرحت خريجة برنامج «نجوم ونجوم» أنها في هذا العمل الجديد جسدت دور كفيفة اكتشفت بالصدفة خيانة زوجها لها، فقررت إنهاء علاقتها، على الرغم من محاولتها إعادة الإياد إلى مجاريها.

وراهمت جوليا رصيدا فنيا مهما في مجال فن «الراي»، منها «الخان نسييتي» و«طلوع الصبح»، والتي حققت انتشارا مهما، إلى جانب العمل المشترك، الذي جمعها بالفنان زهير وردى بعنوان «نعيشو الحياة».

وتعزز الفنانة الشابة تقديم أغنية مغربية شعبية ضمن ألبومها المقبل، مع إعطاء الأولوية للأغنية المغربية.

الإعلامي المصري شريف مذكور يطمئن جمهوره بعد استئصال ورم سرطاني

القاهرة - «القدس العربي»:

نشر الإعلامي المصري شريف مذكور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو يظهر فيه يطمئن جمهوره على حالته الصحية بعد إجراء عملية استئصال ورم سرطاني.

مشيرا إلى أنه في حالة صحية جيدة بعد العملية، ووجه الشكر لكل من دعا له بالشفاء، واعتذر عن عدم تمكنه من الرد على التليفون أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لم يتمكن من المتابعة خلال الفترة الماضية.

وكان شريف مذكور قد أعلن منذ أسابيع قليلة أنه مصاب بورم سرطاني في القولون اكتشفه مؤخرا، مؤكدا أنه لا يخشى المرض،



يفضل بعد إجراء العملية والحصول على العلاج المناسب، ولقي الإعلامي شريف مذكور تضافنا واسعا، كما تلقى الكثير من رسائل الدعم من قبل الإعلاميين والفنانين، بعد إعلان إصابته بالمرض.

وكانت وزيرة الصحة المصرية قد زارته، للاطمئنان على حالته الصحية، ووجهت بتوفير الرعاية الطبية اللازمة للإعلامي.

وقال مصدر في مستشفى «دار الشفاء» إن الحالة الصحية له مستقرة حاليا، بعد إجرائه العملية الجراحية مساء الاثنين، لاستئصال ورم في القولون، وقد تم حجز شريف في غرفته داخل المستشفى بعد خروجه من غرفة العمليات، ويخضع لاستكمال برنامجه العلاجي تحت إشراف الفريق الطبي المعالج.

برامج خاصة بـرمضان في الإذاعة الأمازيغية المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

— سلسلة يومية تحت عنوان: «صحيح البخاري لللسان الأمازيغي».

— «القصيدة الدينية الأمازيغية» موعد يومي يحلل مضامين ما جادت به قريحة الشعراء في المجال الروحاني.

— «دير معايا ودينك» سلسلة قصصية عن علاقة الإنسان في المجال في ارتباطه بالسرور الثقافي والمجمعي.

شؤون الأسرة والبيت ومطبخ وموائد رمضان وحضور المرأة في كل مجالات الحياة المجتمعية تتضمنها الفقرة التفاعلية اليومية: «صباحيات رمضان».

برامج حوارية تناقش المستجد على الساحة الوطنية والدولية بحضور عاملين ومتخصصين طيلة أيام شهر الصيام، وخصص ترفيهي وتنشيطية تتفاعل مع المستمعين باعتماد أساليب حديثة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وما توفره من إمكانيات تكنولوجية متاحة.

في مجال الدراما: السلسلة اليومية «روايات عالية» وهي وطني وتمزيغ لروائع الأدب الروائي العالمي، وحلقات يومية وقائع المسلسل الإذاعي «رابحة وميمون» وهي سلسلة درامية تحكي عن الإكراهات التي تعكر صفو العلاقات الأسرية في المجتمع المغربي.

بينالي فينيسيا يبدأ فعالياته غدا السبت تحت شعار «عيشوا أوقاتا ممتعة»

فينيسيا - د ب أ: يبدأ

بينالي فينيسيا، أحد أهم معارض الفن المعاصر في العالم، هذا الأسبوع فعالياته، حيث تحمل نسخته لهذا العام عنوان «ماي يوليف إن انترستنت تايمز» (فلتعيشوا في أوقات ممتعة).

ويبدأ المعرض، الذي يديره رالف راجوف، مدير جاليري هايوارد في لندن، فعالياته غدا السبت المقبل، وسوف يستمر حتى 24 تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وخلال البينالي، سوف تملئ فينيسيا بمحورسات وأشكال متعددة في أجنحة وطنية وأماكن تم اختيارها حول المدينة.

ومن أبرز ما سوف يتم عرضه خلال بينالي

هذا العام، حطام قارب للمهاجرين غرق قبالة إيطاليا في 18 نيسان/أبريل 2015 مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 700 شخص، حيث سوف يمثل رمزا لأزمة الهجرة في أوروبا.

وفي مكان آخر في فينيسيا، وبالتحديد داخل متجر، سوف يقدم الفنان الأمريكي كينيث غولدسميث عرضا لـ60 ألف صفحة من الرسائل الإلكترونية لهيلاري كلينتون. ووصف غولدسميث في تغريدة الرسائل الإلكترونية، التي كانت محل جدل خلال ترشح كلينتون للرئاسة الأمريكية عام 2016، «بأعظم قصيدة شعورية في القرن الـ21».



لوغو بينالي فينيسيا

وسط احتمال انهيار الاتفاق النووي تماماً ومناخ قد يشهد تشديد العقوبات

الشركات الأوروبية تخشى الاستثمار في إيران بسبب الضغوط الأمريكية القاسية



المواطنون الإيرانيون هم الأكثر تضرراً من العقوبات الاقتصادية وارتفاع الأسعار

في لندن مايكل ليونز، أنه في نهاية المطاف «يبدو من المستبعد جداً أن يكون بمقدور الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات عملية في الوقت الحالي من شأنها بعث الأطمئنان حتى تستثمر شركات أوروبية أخرى في إيران». ويبدو الأمر أقل ترجيحاً وفق الأخير المتخصص في العقوبات الاقتصادية «وسط احتمال انهيار الاتفاق النووي تماماً ومناخ قد يشهد تشديد العقوبات». ولم تستعد وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي الأربعاء أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات ضد إيران، بينما أشار وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت إلى «تداعيات» في حال تراجعت إيران عن احترام التزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

رابط مصرفي مع الولايات المتحدة». وأنشأت باريس وبرلين ولندن في نهاية شهر كانون الثاني/يناير نظام مقيضة، باسم «انستكس»، يهدف إلى مواصلة المعاملات التجارية بين إيران والاتحاد الأوروبي بما يخص منتجات لا تستهدفها العقوبات الاقتصادية – كل ذلك للسماح لإيران ببيع النفط واستيراد منتجات أو خدمات ضرورية لاقتصادها. غير أن «انستكس» لا يتوافق على تراخيص مصرفية، وبالتالي عليه الاستناد إلى مصارف لنقل أموال – وهي خدمة لا تتمتع لها المصارف الأوروبية خوفاً من سيف ديموقليس الأمريكي المصلت على روسها. ويتوقع المحامي في «كليفورد تشانس»

وساءت الأوضاع منذ العام الماضي بسبب دخول تدابير أمريكية حيز التنفيذ تطلب استيراد مواد أولية وعمليات الشراء في قطاعي السيارات والطائرات التجارية والحوالات المالية. ويقول المحامي المتخصص بالعقوبات الاقتصادية في مكتب «هيفنز هويرد أندريد» أوليفيه دورغانيز، إن «النظام المالي الإيراني خضع مجدداً منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2018 إلى العقوبات الثانوية التي تطلب مجمل الكيانات المصرفية، وليس الأمريكية حسب، حتى لو كانت الحوالات بعملية البور أو غيرها». ويشير رجل القانون العامل في باريس إلى أن «هذه العقوبات الثانوية تجعل التبادلات بالنسبة إلى الكيانات الأوروبية مستحيلة، حتى لو لم يكن لها أي

لندن – ف ب: قال خبراء إن إيران تطلب الأطراف الفاعلة ضمن الاتفاق النووي بالعمل على دعم اقتصادها، غير أن الشركات الأوروبية تبقى مترددة خشية التعرض لعقوبات أمريكية. وأمهل المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران الأربعاء شركاء طهران ضمن الاتفاق «60 يوماً» من أجل «تنفيذ التزاماتهم، بالأخص في قطاعي النفط والمصارف»، وذلك تحت طائلة عدم احترام بنود أخرى من الاتفاق.

وجرى التواصل رسمياً بالخصوص مع سفراء الدول التي لا تزال فاعلة ضمن الاتفاق وهي ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا. غير أن هذا القرار يعني بالدرجة الأولى الأوروبيين الذين ظهروا إلى الآن عاجزين عن إفساح المجال أمام إيران للاستفادة من الفوائد الاقتصادية التي وعدت بها. وجراء ذلك، تتردد الشركات الأوروبية بالعمل في إيران، وتشرح انهايتها توماس أن «ثمة خشية من مواجهة العقوبات الأمريكية، المعروفة بالعقوبات الثانوية»، والتي تستهدف كل مؤسسة غير أمريكية تنشط ضمن قطاع من الاقتصاد الإيراني تطاله العقوبات. وتضيف المحامية العاملة في مكتب «بايكر ماكينزي دولي» في دالسدورف الألمانية والخبيرة في مسائل العقوبات، أن عدداً من الشركات الأوروبية الراغبة في العمل بإيران، تصطدم بعراقيل «عملية للغاية، مثل العثور على مصرف وشركة نقل أو حتى شركة تأمين».

وتعد المسألة المصرفية واحدة من بين أكثر المسائل حساسية، فيما تبدو مصارف أوروبية كثيرة غير راغبة في العمل في إيران خوفاً من الانتقام الأمريكي بعدما عوقبت في بعض الأحيان من قبل واشنطن. وبالعودة إلى شهر نيسان/أبريل فقط، تعرضت مصارف «يونيكريديت»، الإيطالية و«ستاندر تشارترز»، البريطاني لغرامات بأكثر من مليار دولار لكل منهما لانتهاكهما عقوبات أمريكية ضد إيران ودول أخرى.

الركزي المصري: التضخم الأساسي يتراجع إلى 8.1% في الشهر الماضي

القاهرة – رويترز: قال البنك المركزي المصري أمس الخميس إن معدل التضخم الأساسي تراجع إلى 8.1 في المئة على أساس سنوي في أبريل/نيسان من 8.9 في المئة في مارس/آذار. ولا يتضمن التضخم الأساسي سلعاً مثل الفاكهة والخضراوات بسبب التقلبات الحادة في أسعارها. وفي وقت سابق من أمس قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن انخفض إلى 13 في المئة على أساس سنوي في أبريل/نيسان من 14.2 في المئة في مارس/آذار. ويشكو المصريون، الذين يعيش الملايين منهم تحت خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد قفزات متتالية في أسعار الوقود والدواء والمواصلات في ظل برنامج إصلاح اقتصادي.

الليرة التركية تهبط لأضعف مستوى منذ 24 سبتمبر أمام الدولار

استنبول – رويترز: تراجعت الليرة التركية متجاوزة مستوى 6.24 مقابل الدولار أمس الخميس، لتسجل أضعف سعر لها في ثمانية أشهر وسط بوءات قلق بشأن إعادة انتخابات رئيس بلدية استنبول والتوترات قبيل محادثات تجارة أمريكية صينية. وهوت الليرة إلى 6.2410 أمام الدولار في الساعة 0914 بتوقيت غرينتش، في أضعف مستوى لها منذ 24 سبتمبر/أيلول، حيث انخفضت نحو واحد في المئة عن مستوى إغلاقها السابق عند 6.7190. ويعد تقديم عمون على مدى أسابيع من حزب الرئيس رجب طيب أردوغان العدالة والتنمية وحليفه حزب الحركة القومية، قضت اللجنة العليا للانتخابات يوم الاثنين بإعادة انتخابات بلدية استنبول التي فازت فيها المعارضة بهامش ضئيل. وقال حزب المعارضة الرئيسي في تركيا أمس إنه طلب رسمياً إلغاء تفويض أردوغان لأن المخالفات ذاتها التي يزعم حزب العدالة والتنمية أنها حدثت في انتخابات بلدية المدينة في 31 مارس/آذار شاب الانتخابات العامة التي أجريت الماضي.

ويخشى المستثمرون من أن قرار إعادة انتخابات استنبول في 23 يونيو/حزيران سيقسب في شهرين إضافيين من عدم التيقن بشأن خطة تركيا لإعادة التوازن والاستقرار إلى الاقتصاد.

تراجع معظم بورصات الخليج تحت ضغط توترات تجارية عالمية وضعف النفط

دبي – رويترز: شهدت بورصتا أبو ظبي ودبي هبوطاً حاداً أمس الخميس، تحت ضغط توترات تجارية عالمية وانخفاض أسعار النفط، وهو ما دفع معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط للتراجع. وانخفض المؤشر العام لسوق أبو ظبي إلى 1.4 في المئة، مسجلاً خسائر لست جلسات متتالية، مع هبوط سهم أبو ظبي الوطنية للنفط 7.4 في المئة، بينما تراجع سهم بنك أبو ظبي التجاري خمسة في المئة، وسجلت أبو ظبي الوطنية للنفط هبوطاً بلغ 2.7 في المئة في ربح الربح الأول من العام، بينما تراجع سهم بنك أبو ظبي التجاري منذ سجل المصرف انخفاضاً بلغ خمسة في المئة في ربح الربح الأول الأسبوعي الماضي، وهو ما عزاه البنك إلى انخفاض دخل الفائدة وارتفاع تكلفة التمويل.

وقال قافيش العضو المنتدب لإدارة الأصول لدى مينا كورب للخدمات المالية إنه على المستوى العالمي، دفع ضعف أسواق الأسهم العالمية بسبب التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة أيضاً أسعار النفط للتراجع، وهو ما ساهم اليوم في انخفاض الأسهم الإماراتية، وأضاف أنه في الوقت نفسه، نشرت شركات قليلة نتائج مالية أضعف من المتوقع للربح الأول من العام، مثل أبو ظبي الوطنية للطاقة (طاقة)، وهو ما فاقم «هشاشة ثقة المستثمرين»، وانخفض مؤشر سوق دبي 1.5 في المئة، مع تراجع سهم بنك الإمارات دبي الوطني، أكبر مصرف في الإمارة 2.5 في المئة، بينما هبط سهم إعمار العقارية القيادي 2.8 في المئة، ونزل سهم ديار للتطوير 3.4 في المئة، وقالت الشركة الأسبوعي الماضي إن صافي ربح الربع الأول انخفض بأكثر من النصف.

وتراجع سهم موانئ دبي العالمية، المدرج في بورصة ناسداك - دبي، أربعة في المئة، وانفتحت الشركة المتخصصة في إدارة الموانئ على إضراب مرفأ بحري كندي من صندوق مكاروي جروب، وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة، مع تراجع سهم الشرق الأوسط للرعاية الصحية 9.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة هبوطاً بلغ 83 بالمئة في ربح الربح الأول، وقرر مجلس إدارتها عدم صرف توزيعات أرباح لعام 2018.

وهبط سهم دار الأركان للتطوير العقاري 3.1 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضاً في ربح الربع الأول بسبب تراجع مبيعات العقارات. وهبط مؤشر بورصة قطر واحداً في المئة، مع هبوط السهمين القياديين بنك قطر الوطني وصناعات قطر 2.4 و1.0 في المئة على التوالي. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.2 في المئة، مع صعود سهم السويدي الكرتيك 7.4 في المئة، متعافياً من خسائره مؤخرا التي تكديدها بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح. وارتفع سهم مدينة نصر للإسكان والتعمير 5.5 في المئة، وسجلت الشركة أمس الأول الأربعاء زيادة بنحو خمسة في المئة في ربح الربع الأول.

أسعار الغذاء العالمية ارتفعت الشهر الماضي وتوقع زيادة في إنتاج الحبوب

روما – رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس الخميس إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت نحو 1.5 في المئة في أبريل/نيسان بفعل قفزة في أسعار اللحوم ومنتجات الألبان مما طغى على تأثير انخفاض أسعار الحبوب. وأصدرت المنظمة أول توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي للعام الحالي والتي تكهنت فيها بإنتاج قياسي في 2019 بعد تراجع في 2018. وسجل مؤشر الفاو لأسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلعة من الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسمك، 170.1 نقطة في الشهر الماضي مقارنة مع مستوى معدل بالزيادة عند 167.5 نقطة في مارس/آذار.

وكانت القارة الآسيوية السابقة لشهر مارس/آذار عند 167.0 نقطة. وسجل المؤشر في أبريل/نيسان أعلى مستوياته منذ يونيو/حزيران الماضي لكنه ما زال أقل نحو 2.3 في المئة عن مستواه قبل عام. وقف مؤشر الفاو لأسعار منتجات الألبان 5.2 في المئة مقارنة مع مارس/آذار في رابع زيادة شهرية على التوالي بفعل الطلب القوي على واردات الزبد والحليب المجفف كامل الدسم والجبن. وارتفع مؤشر أسعار السكر والزيوت النباتية لكن مؤشر أسعار الحبوب انخفض 2.8 في المئة في الشهر الماضي في رابع انخفاض على التوالي حيث قاد المنح موجة الانخفاض بعدما أثرت توقعات بوفرة الإنتاج في العام الحالي على الأسعار.

وفي أول توقعاتها للعام توقعات الفاو أن يسجل إنتاج الحبوب مستوى قياسياً مرتقعا عند 2.722 مليار طن بزيادة 2.7 في المئة عن مستويات العام الماضي عندما انخفض الإنتاج. وقالت فاو «من بين الحبوب الرئيسية، سيسهم القمح والذرة والشعير بأكبر قدر في زيادة إنتاج الحبوب، بزيادة إنتاج سنوية متوقعة عند 5.0 و2.3 و5.4 في المئة على الترتيب»، ومن المتوقع استقرار إنتاج الأرز العالمي إلى حد كبير.

الخطوط القطرية مساهم لا يدير عملياتها وملتزم بالقواعد الأوروبية

شركة «طيران إيطاليا» تتوقع تحقيق أرباح رغم أزمة «بوينغ»

من المشرعين في واشنطن، الذين يقولون إنها قد تنتهك التزام قطعها منسبتها في عام 2018 بين الولايات المتحدة وقطر بهدف تبديد المخاوف إلى السوق الأمريكية. ويقول المشرعون إن المسارات الأمريكية قد تنتهك اتفاق طيران أبرم في عام 2018 بين الولايات المتحدة وقطر بهدف تبديد المخاوف الأمريكية من حصول شركات الطيران الخليجية على دعم غير عادل من حكومات من لها، مما يفرض المنافسة. ونفى ديميتروف هذه المزاعم واصفا إياها بأنها «عارية تماما من الصحة»، وقال إن قطر مساهم أقلية لا يدير عمليات «طيران إيطاليا»، التي تمثل امتثالا كاملا للقواعد الأوروبية.

في أعقاب حادثين دامين. وحذرت شركات طيران أكبر حجما من أن وقف تشغيل الطائرات 737 ماكس يؤثر سلبا على الإيرادات والتكاليف، حيث يقدر حجم الضرر بمئات الملايين من الدولارات. غير أن شركة «طيران إيطاليا»، التي تكتيد خسائر والمملوكة لشركة اليساردا الإيطالية القابضة والخطوط الجوية القطرية، تتوقع تحقيق ربحية «قريبا جدا»، حسب ما قاله ديميتروف. وأحجم ديميتروف عن الخوض في تفاصيل، لكنه قال إن المساهمين «سعداء» بخطة العمل الخمسية التي أعلنهم عليها الشركة ووضعتها على المسار صوب نقل عشرة ملايين مسافر سنويا بحلول 2022، مقارنة مع 2.4 مليون حتى الآن.

بيد أن توسع «طيران إيطاليا» في الولايات المتحدة يواجه تحديا في أعقاب حادثين دامين. وحذرت شركات طيران أكبر حجما من أن وقف تشغيل الطائرات 737 ماكس يؤثر سلبا على الإيرادات والتكاليف، حيث يقدر حجم الضرر بمئات الملايين من الدولارات. غير أن شركة «طيران إيطاليا»، التي تكتيد خسائر والمملوكة لشركة اليساردا الإيطالية القابضة والخطوط الجوية القطرية، تتوقع تحقيق ربحية «قريبا جدا»، حسب ما قاله ديميتروف. وأحجم ديميتروف عن الخوض في تفاصيل، لكنه قال إن المساهمين «سعداء» بخطة العمل الخمسية التي أعلنهم عليها الشركة ووضعتها على المسار صوب نقل عشرة ملايين مسافر سنويا بحلول 2022، مقارنة مع 2.4 مليون حتى الآن.

شركة طيران الإمارات تسجل انخفاضا في أرباحها السنوية الصافية بقيمة 69%

دبي- أ ف ب: سجلت «طيران الإمارات» أمس الخميس انخفاضا في أرباحها السنوية الصافية بنسبة 69% بسبب ارتفاع أسعار النفط وقوة الدولار في السنة المالية 2018-2019 التي وصفتها الشركة بـ«الصعبة».

وقالت الشركة المملوكة من حكومة دبي في بيان أنها حققت أرباحا صافية قدرها 871 مليون درهم (237 مليون دولار) في السنة المالية بانخفاض نسبتته 69% عن أرباح السنة التي سبقتها. ونقل البيان عن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة قوله «لم يأت أداؤنا بمقدار طموحنا خلال السنة المالية 2018/2019 التي كانت صعبة، فقد أدى ارتفاع أسعار النفط وقوة الدولار إلى تآكل أرباحنا، وتوافق ذلك أيضاً من تزايد حدة المنافسة في أسواقنا الرئيسية».

وحسب الشركة فإن قوة العملة الأمريكية مقابل عملات معظم الدول التي تعمل فيها طيران الإمارات «انعكست سلبا على الأرباح بقيمة 572 مليون درهم (156 مليون دولار)». ونقلت طيران الإمارات 58.6 مليون راكب في العام المالي. بينما ارتفعت قيمة فاتورة الوقود بشكل كبير بنسبة 25% مقارنة بالسنة المالية السابقة.

وذكرت أن فاتورة الوقود بلغت 30.8 مليار درهم (8.4 مليار دولار)، مشيرة إلى أنها «أكبر فاتورة ووقود سنوية لطيران الإمارات على الإطلاق».

سفيرة أنقرة في أديس أبابا؛

سواصل تحفيز شركائنا للاستثمار في إثيوبيا

■ أديس أبابا – الأناضول: قالت سفيرة تركيا لدى إثيوبيا، بيراك ألب، إن الحكومة التركية ستواصل مساعدة وتحفيز الشركات التركية على المشاركة في صناعة الأغذية الزراعية الإثيوبية المتنامية. جاء ذلك خلال كلمة لهالـب، أمس الخميس، في الجلسة الافتتاحية للمعرض الزراعي الثالث للأغذية والزراعة في أديس أبابا . ويشارك في المعرض، الذي تستضيفه العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أكثر من 150 مصنعا وشركة في مجال التصنيع الزراعي، من 18 دولة بينها تركيا. وأوضحت السفيرة التركية أن إثيوبيا تعتبر وجهة مثالية للمستثمرين الأتراك مضيفة بأن إثيوبيا «تشهد اقتصادا متناميا وتوفر إمكانات سوق جيدة للشركات العاملة في الزراعة».

ولفتت إلى أن الشركات التركية تعمل على نقل المعرفة والخبرة في العديد من المجالات الصناعية مع المتسك باستراتيجياتها الراجعة. وقال صبري تسيلي، مالك شركة (STK MAKINA) التركية لصناعة الألبان، إن الشركة تدرس التوسع في سوق الأغذية الزراعية الإثيوبية الواعد، لافتا إلى أنه من السهل القيام بأعمال تجارية في إثيوبيا، لنفهم الإثيوبيين واحترامهم للعلم. وأوضح تسيلي في تصريحات صحافية أن شركته أنشأت في إثيوبيا مصنعا لتجهيز الألبان أطلق عليه «الجمعة العظيمة» لافتا إلى أنها تتطلع إلى مزيد من العقود.

بدوره قال أحمد كان، مدير التجارة الخارجية في شركة (MEMAK) التركية، إن شركته ترى فرصا تجارية في إثيوبيا، وهي في إطار إجراء اتصالات مع الشركات التي عبرت عن اهتمامها بشراء أجهزتها، وتساعد في جوانب إعلانية للمنتج.

ويستثمر المعرض الزراعي الثالث للأغذية والزراعة الذي بدأ أعماله الخميس، في أديس أبابا، يومين، ومن المتوقع أن يشهد مايو حالات خبراء حول الحد من الحشرات الغذائية والإنتاجية الزراعية. وتنتظر أكثر من 187 شركة تركية في إثيوبيا بنحو 3 مليارات دولار، فضلا عن خلق فرص عمل لأكثر من 30 ألف مواطن إثيوبي.

في محاولة لإنقاذها من العجز المالي ودعم احتياجها التمويلية البحرين تتلقى أول دفعة من المساعدات الخليجية وتتوقع انخفاض العجز

2022، و650 مليونا في 2023. وأضاف البيان أن عجز الموازنة السنوي سينخفض من 6.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018 إلى 3.4 في المئة في 2019، ثم إلى 2.1 في المئة في 2020.

وأوضحت سندات البحرين من بين الأعلى ربحية في الخليج منذ إعلان الإنقاذ في العام الماضي، إذ تقدم للمستثمرين عوائد دين لدولة مُصنفة عالية المخاطر لكن بدون خطر التخلف الوشيك عن السداد نظرا للدعم المقدم من جيرانها الأكثر ثراء.

لكن السندات انخفضت أمس الأربعاء لأسباب من بينها أنباء بيع الدين الجديد ولأن الحكومة ألغت خطط إصلاح نظام الدعم، مما يقوض مساعي إصلاح أوضاعها المالية، حسبما أوردته رويترز يوم الثلاثاء.

وتراجعت السندات الدولية البحرينية يوم الأربعاء، وفقدت السندات استحقاق 2026 و2028 نحو نصف سنت. وفي إطار اتفاق الإنقاذ، أطلقت البحرين سلسلة إصلاحات العام الماضي من بينها فرض ضريبة قيمة مضافة بنسبة خمسة في المئة إلى جانب المزيد من إجراءات خفض

دبي – رويترز: قال حكومة البحرين أمس الخميس إن المملكة تلقت 2.3 مليار دولار في 2018 وتتوقع تلقي 2.28 مليار دولار أخرى في 2019 بموجب اتفاق مع حلفائها الخليجيين لإنقاذها من العجز المالي.

كانت السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة اتفقت العام الماضي على تقديم عشرة مليارات دولار إلى البحرين لدعم احتياجاتها التمويلية، في الوقت الذي تعكف فيه البحرين على تنفيذ برنامج مالي يهدف إلى القضاء على عجز ميزانيتها بحلول 2022.

ويزامن هذا الإعلان مع استعدادات البحرين للعودة إلى سوق السندات العالمية بعدما التقت بمستثمرين لمناقشة إصدار دين جديد محتمل هذا العام في خطوة ستكون الأولى من نوعها منذ الإنقاذ المالي الخليجي.

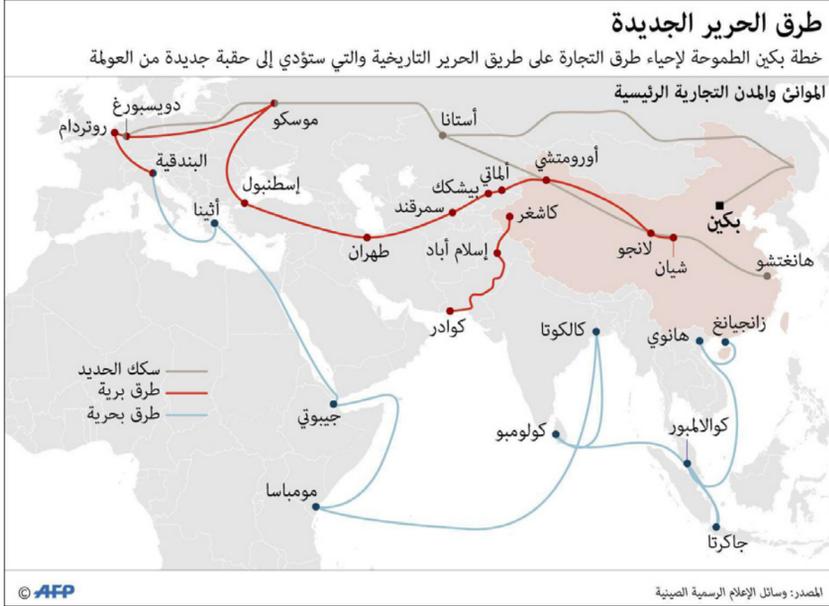
وجاء في بيان إعلامي صادر عن حكومة البحرين نقلا عن ممثل لوزارة المالية أن المملكة تلقت الدفعة الأولى بالكامل وأن تسلم الدفعة الثانية بدأ بالفعل. وقالت المملكة إنها ستستلقي مدفوعات أخرى بقيمة 1.76 مليار دولار في 2020، و1.85 مليار في 2021، و1.42 مليار في



مصرف البحرين المركزي

الصحين تؤكد استعدادها للدفاع عن مصالحها في الحرب التجارية مع أمريكا

قالت إنها ستمت من سماع شكوى واشنطن بشأن طريق الحرير



وفي بكين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية قنغ شوانغ إن الكثيرين في الولايات المتحدة أدبوا على إصدار «تصريحات غير مسؤولة» بشأن البرنامج، خصوصاً قبل القمة حين بلغت تلك الانتقادات أوجها على حد قوله. وقال شوانغ للصحافيين «لكن ماذا كانت النتيجة؟ مئة وخمسون شركة، 92 مؤسسة عالية وأكثر من ستة آلاف مندوب من دول عدة حضروا منتدى الحزام والطريق الثاني للتعاون الدولي، بما في ذلك 50 مندوباً من الولايات المتحدة». وتابع «اعتقد أن المجتمع الدولي يتخذ خطوات فعّالة للاقتراع بالقمة ودعم مبادرة الحزام والطريق، وهذا أفضل رد على تصريحات

الشفاف قد يؤدي إلى ديون تعجز الدول عن سدادها ومن أنها ستستفيد تعزيز النفوذ الصيني أكثر من تحقيق التنمية. وسعت الصين إلى تهدئة تلك المخاوف خلال قمة عقدت في بكين الشهر الماضي، متعهدة بإضافة الاستثمار على البرنامج وعدم توليد البيئة والتبايع المعايير الدولية خاصة فيما يخص الدين. وتتقدد الولايات المتحدة على وجه الخصوص والبرنامج، ووجهه بومييو خلال تصريحات في لندن أمس الأول الأربعاء انتقادات للصين لتزويجها «صفقات بنيت تحتية فاسدة في مقابل النفوذ السياسي»، واستخدام «دبلوماسية فخ الديون التي تغذيها الرشوة».

بكين - رويترز: قالت وزارة التجارة الصينية أمس الخميس إن الصين مستعدة تماماً للدفاع عن مصالحها في حربها التجارية مع الولايات المتحدة لكنها تأمل أن تتمكن الولايات المتحدة من حل مشكلاتها عبر الحوار بدلاً من الخطوات الأحادية. وجاءت هذه التعليقات بينما يستعد وفد صيني برئاسة ليو خه نائب رئيس الوزراء لعقد محادثات في واشنطن مقررة أمس الخميس وتستمر إلى اليوم الجمعة بهدف إنقاذ اتفاق يبدو على شفا الانهيار بعدما اتهم مسؤولون أمريكيون الصين بالتقصير عن التزامات سابقة وهدد الرئيس دونالد ترامب بزيادة الرسوم المفروضة على السلع الصينية اليوم. وقال قانغ نائب المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية للصحافيين في بكين إن الصين لديها العزم والقدرة على الدفاع عن مصالحها لكنها تأمل أن تتوصل إلى توافق مع الولايات المتحدة. وأضاف «موقف الصين ثابت ولن تخضع لأي ضغط. أعدت الصين العدة للرد على جميع أنواع النتائج المحتملة»، ولم يذكر تفاصيل أكثر. وقال مكتب الممثل التجاري الأمريكي إنه ستجري زيادة الرسوم المفروضة على سلع صينية قيمتها 200 مليار دولار من عشرة في المئة إلى 25 في المئة في الساعة 04:01 بتوقيت جرينتش من اليوم الجمعة. وتأتي هذه الخطوة الأمريكية في خضم الاجتماعات المنعقدة في واشنطن. وحتى مطلع الأسبوع، عندما نشب خلاف عميق بشأن صياغة الاتفاقية المقترحة، كانت هناك توقعات قوية بأن الجانبين سيتوصلان إلى اتفاق يوقف التصعيد في حربهما التجارية التي اندلعت العام الماضي. وقال قانغ إن التوصل إلى اتفاق يحد من صادرات الصين من السلع الزراعية والمنتجات المعدنية إلى الولايات المتحدة رغم تهديد الولايات المتحدة بزيادة الرسوم الجمركية. إلى ذلك قالت الحكومة الصينية إنها ستتمتع سماع شكوى الولايات المتحدة بشأن برنامج الحزام والطريق الهادف لإعادة بناء طريق الحرير القديم، وذلك بعد انتقادات لاذعة من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو. ولقت المبادرة، وهي محور عمل رئيسي لإدارة الرئيس الصيني شي جين بينغ، معارضة في بعض الدول بسبب المخاوف من أن تمويلها غير

ازدياد التضخم في الصين خلال 6 أشهر

بكين - الأناضول: كشفت بيانات رسمية، أمس الخميس، ارتفاع معدل التضخم في الصين خلال أبريل/ نيسان 2019، لأعلى مستوى خلال 6 أشهر. وحسب المكتب الوطني للإحصاء في الصين، ارتفع معدل التضخم السنوي، الشهر الماضي، إلى 2.5 في المئة، مقابل 2.3 في المئة في الشهر السابق له، و1.5 في المئة في فبراير/ شباط الماضي. وأرجع المكتب الوطني للإحصاء، ارتفاع معدل التضخم خلال الشهر الماضي، إلى نقص المعروض من الخضروات ولحم الخنزير والفاكهة، ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وخلال الشهر الماضي، صعدت أسعار المواد الغذائية على أساس سنوي، التي تمثل حوالي ثلث وزن مؤشر أسعار المستهلك الصيني بنسبة 6.1 في المئة. كما ارتفعت أسعار لحوم الخنزير بنسبة 14.4 في المئة على أساس سنوي في أبريل/ نيسان، مما ساهم في ارتفاع 0.31 نقطة مئوية في نمو مؤشر أسعار المستهلك (التضخم)، على أساس شهري، ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 0.1 في المئة، مقارنة مع انخفاض بنسبة 0.4 في المئة في الشهر السابق. ويقلل صعود التضخم في الصين المخاوف، ويزيد من التفاؤل بشأن مستقبل النمو الاقتصادي في البلاد. ويعاني الاقتصاد الصيني، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم من تداعيات الحرب التجارية المستمرة مع الولايات المتحدة. ومؤخراً، رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني إلى 6.3 في المئة في 2019 مقابل 6.2 في المئة في تقديرات سابقة. وكان ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد سجل خلال العام الماضي نمواً بمعدل 6.6 في المئة وهو أقل معدل نمو له منذ نحو 30 عاماً.

الين يرتفع لأعلى مستوى بفعل مخاوف الرسوم الأمريكية

لندن - رويترز: ارتفع الين الياباني لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر مقابل الدولار أمس الخميس في الوقت الذي يقل فيه المستثمرون على العملة التي تعتبر ملاذاً آمناً بفعل المخاوف من احتمال تصاعد النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وبدأت محادثات تجارية تمتد ليومين في واشنطن ويتربح المتعاملون ليروا ما إذا كان بمقدور المفاوضين الصينيين والأمريكيين إنقاذ اتفاق لمنع زيادة الرسوم الجمركية الأمريكية. وتصدر الدولار الأسترالي، وهو مؤشر على آفاق الاقتصاد الصيني، والدولار الأمريكي واليوان الصيني في معاملته الخارجية قائمة العملات المتأثرة سلباً بتصاعد التوترات التجارية. ونزل اليوان 0.5 في المئة أمس إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر عند 6.838 لنتيجة صوب تسجيل أسوأ انخفاض لأربعة أيام في عام. وبخلاف المرات السابقة حين استفاد الدولار من تصاعد المخاوف التجارية، دفع أحدث تهديد من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بزيادة الرسوم الجمركية على الواردات الصينية خبراء السوق للتركيز على التأثير السلبي الذي سينال من واشنطن. ودفع احتمال تصاعد النزاع الين للارتفاع على مدى الأيام الماضية. وارتفع الين 0.3 في المئة مقابل الدولار إلى 109.640 بين وهو أعلى مستوى في ثلاثة أشهر، مما يصل بمكاسب العملة إلى أكثر من واحد في المئة منذ بداية الشهر الجاري.

ليبيا تمنح شركات أجنبية تعمل بدون تراخيص مهلة ثلاثة أشهر لتصحيح أوضاعها

في مارس/ آذار الماضي، وهو الأعلى منذ الربع الثالث 2013، لكنه أقل من ذروة الإنتاج في 2010، البالغ 1.6 مليون برميل يوميا. وذكر المسؤول الليبي، أن توقعات الإنتاج النقطي للمؤسسة ستبلغ 2.1 مليون برميل يوميا بحلول 2023، حال تحسن الأوضاع الأمنية والسياسية. وزاد: الصراع القائم في البلاد، من شأنه إعاقة حملة المشتريات التي تعزم ليبيا القيام بها، بقيمة 60 مليار دولار من الشركات الأمريكية المتخصصة في توفير الخدمات للحقول النفطية.

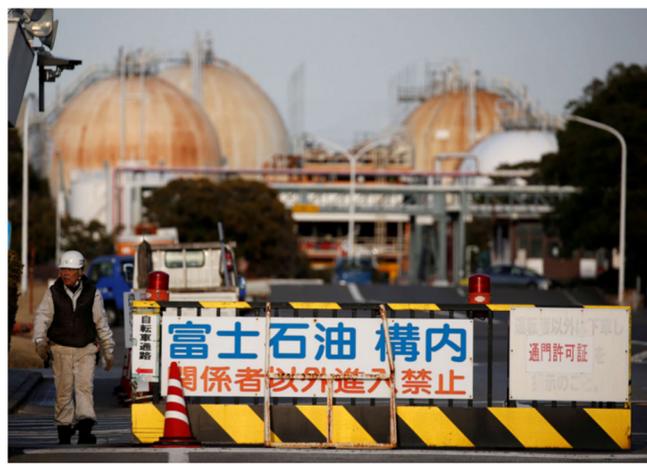
والأخرى تاليس الفرنسية للطيران والدفاع وشركة سيمسن الألمانية وشركة معدات الاتصالات الكاتيل لوست، والملوكة حالياً لنوكيا الفنلندية. ولم يتسن بعد الحصول على تعليق من توتال أو الحكومة الفرنسية أو وزارة الخارجية الفرنسية. وكانت وزارة الداخلية في طرابلس علقت الشهر الماضي التعاون الأمني مع فرنسا، متهمه باريس بمساندة حفتر. وزار رئيس وزراء حكومة طرابلس فائز السراج باريس أمس الأربعاء في إطار جولة بعواصم أوروبية لحشد الدعم. وبعد الاجتماع، دعا الرئيس

وكذلك بخلفية حفتر قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) الذي يحاول انتزاع السيطرة على العاصمة في معركة مستمرة منذ شهر. وتجد الحكومة صعوبة في بسط سيطرتها خارج العاصمة في بلد لا تحكمه إدارة مركزية منذ أطاحت المعارضة بمعمر القذافي في 2011 بدعم من حلف شمال الأطلسي. وتوتال، التي لها مصالح واسعة النطاق في مجال النفط والغاز بليبيا، هي الشركة الوحيدة على القائمة المعروفة بأن لها تعاملات كبيرة هناك. ومن الشركات

بغداد - رويترز: قالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أمس الخميس إن العراق رفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى آسيا في يونيو/ حزيران بمقدار 0.60 دولار مقارنة مع الشهر السابق إلى 1.60 دولار للبرميل فوق متوسط أسعار عمان/دبي العروضة، وقالت سومو في بيان عبر البريد الإلكتروني إن سعر بيع خام البصرة الخفيف لآسيا في الشهر ذاته حدد عند متوسط أسعار عمان/دبي العروضة منقوصاً منه 1.40 دولار للبرميل. أما سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى أسواق أمريكا الشمالية والجنوبية في يونيو/ حزيران فتحدد عند 1.65 دولار للبرميل فوق مؤشر أروجوس للخامات عالية الكبريت، بارتفاع عن الشهر السابق في حين زاد سعر بيع خام كوكوك للولايات المتحدة إلى 0.45 دولار فوق أروجوس. وبالنسبة لأوروبا ارتفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في يونيو/ حزيران 0.60 دولار للبرميل إلى سعر برنت الموزع منقوصاً منه 1.70 دولار للبرميل، وارتفع سعر البيع الرسمي لخام كوكوك للشهر ذاته إلى 1.15 دولار دون برنت.

بغداد/ طرابلس - رويترز: قال مسؤول حكومي أمس الخميس إن الحكومة الليبية المعترف بها دولياً ستمنح 40 شركة أجنبية تعمل بدون تراخيص فترة سماح ثلاثة أشهر لتصحيح وضعها القانوني. وفي وقت سابق اليوم، قالت وزارة الاقتصاد والصناعة في مسوم إن تلك الشركات، ومن بينها شركة النفط الفرنسية توتال، سيجري تعليق أنشطتها بسبب انقضاء تراخيصها. ويشوب التوتر علاقات الحكومة التي تتساند بها الأمم المتحدة بفرنسا لأن باريس لديها صلات بطرابلس

«فوجي أويل» تشتري شحنات فورية من خامات عمان والبحرين وأبو ظبي مصافي اليابان تستورد المزيد من نفط الشرق الأوسط لتعويض إمدادات إيران



عامل ياباني يسيّر بالقرب من مدخل مصفاة سوديجورا التابعة لشركة «فوجي أويل»

لشراء المزيد من النفط من الشرق الأوسط، بعدما أنهت الولايات المتحدة جميع الإعفاءات التي كانت تمنحها من العقوبات المفروضة على إيران اعتباراً من هذا الشهر. وحسب مصادر تجارية، اشترت فوجي أويل 1.5 مليون برميل من خام عمان وخام بانوكو العربي المتوسط البحريني وخام زاكوم العلوي من أبو ظبي، للتحميل في يونيو/ حزيران في عطاء فوري الشهر الماضي. وقال تاكاوكي يوماتسو، المسؤول التنفيذي الكبير لدى كوزمو إنترجي هولدنجز في مؤتمر صحافي عن النتائج المالية للشركة أمس الخميس، من المرجح أن تأتي الإمدادات البديلة للنفط الإيراني بشكل رئيسي من الشرق الأوسط، من خلال شبكات الإمدادات القائمة». وأضاف أن من غير المتوقع أن تأتي الإمدادات البديلة من الولايات المتحدة، وهي الآن أكبر منتج للنفط في العالم، نظراً لأن الخام الأمريكي أخف من الإيراني. وتابع أن النفط الإيراني يشكل نحو خمسة في المئة من إجمالي مشتريات كوزمو، وأن ثالث أكبر شركة تكرير في اليابان تنق في قدرتها على تدبير إمدادات كافية من مصادر أخرى. وقال اتسو شيبوتا رئيس فوجي أويل إنه لا يرى أيضاً أي مشكلات في تأمين إمدادات نفط من مصادر أخرى بخلاف إيران، لكنه يتوقع احتمال ارتفاع التكلفة بمقدار مئة مليون ين (911 ألف دولار) شهرياً للشركة. وأضاف أن فوجي تخطط لتدبير إمدادات بديلة من الخام من خلال عقود محددة المدى، والشراء من السوق الفورية. وتابع شيبوتا «نحن في مركز يسمح لنا بشراء الخام من السوق الحرة، لذا لا نتوقع اضطراب الإمدادات حتى بدون الخام الإيراني»، لكنه امتنع عن الإفصاح عن طبيعة الإمدادات التي ستتم الاستفادة منها، جاءت تصريحات شيبوتا خلال مؤتمر صحافي بشأن نتائج أعمال الشركة في طوكيو. وقال تاكاهايكو ياماموتو، المدير في فوجي أويل بعد المؤتمر، إن شركة التكرير دبرت بالفعل معظم إمداداتها

بغداد - رويترز: قالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أمس الخميس إن العراق رفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى آسيا في يونيو/ حزيران بمقدار 0.60 دولار مقارنة مع الشهر السابق إلى 1.60 دولار للبرميل فوق متوسط أسعار عمان/دبي العروضة، وقالت سومو في بيان عبر البريد الإلكتروني إن سعر بيع خام البصرة الخفيف لآسيا في الشهر ذاته حدد عند متوسط أسعار عمان/دبي العروضة منقوصاً منه 1.40 دولار للبرميل. أما سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى أسواق أمريكا الشمالية والجنوبية في يونيو/ حزيران فتحدد عند 1.65 دولار للبرميل فوق مؤشر أروجوس للخامات عالية الكبريت، بارتفاع عن الشهر السابق في حين زاد سعر بيع خام كوكوك للولايات المتحدة إلى 0.45 دولار فوق أروجوس. وبالنسبة لأوروبا ارتفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في يونيو/ حزيران 0.60 دولار للبرميل إلى سعر برنت الموزع منقوصاً منه 1.70 دولار للبرميل، وارتفع سعر البيع الرسمي لخام كوكوك للشهر ذاته إلى 1.15 دولار دون برنت.

بغداد - رويترز: قالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أمس الخميس إن العراق رفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى آسيا في يونيو/ حزيران بمقدار 0.60 دولار مقارنة مع الشهر السابق إلى 1.60 دولار للبرميل فوق متوسط أسعار عمان/دبي العروضة، وقالت سومو في بيان عبر البريد الإلكتروني إن سعر بيع خام البصرة الخفيف لآسيا في الشهر ذاته حدد عند متوسط أسعار عمان/دبي العروضة منقوصاً منه 1.40 دولار للبرميل. أما سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى أسواق أمريكا الشمالية والجنوبية في يونيو/ حزيران فتحدد عند 1.65 دولار للبرميل فوق مؤشر أروجوس للخامات عالية الكبريت، بارتفاع عن الشهر السابق في حين زاد سعر بيع خام كوكوك للولايات المتحدة إلى 0.45 دولار فوق أروجوس. وبالنسبة لأوروبا ارتفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في يونيو/ حزيران 0.60 دولار للبرميل إلى سعر برنت الموزع منقوصاً منه 1.70 دولار للبرميل، وارتفع سعر البيع الرسمي لخام كوكوك للشهر ذاته إلى 1.15 دولار دون برنت.

العراق يرفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف لأسيا في يونيو

بغداد - رويترز: قالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أمس الخميس إن العراق رفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى آسيا في يونيو/ حزيران بمقدار 0.60 دولار مقارنة مع الشهر السابق إلى 1.60 دولار للبرميل فوق متوسط أسعار عمان/دبي العروضة، وقالت سومو في بيان عبر البريد الإلكتروني إن سعر بيع خام البصرة الخفيف لآسيا في الشهر ذاته حدد عند متوسط أسعار عمان/دبي العروضة منقوصاً منه 1.40 دولار للبرميل. أما سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى أسواق أمريكا الشمالية والجنوبية في يونيو/ حزيران فتحدد عند 1.65 دولار للبرميل فوق مؤشر أروجوس للخامات عالية الكبريت، بارتفاع عن الشهر السابق في حين زاد سعر بيع خام كوكوك للولايات المتحدة إلى 0.45 دولار فوق أروجوس. وبالنسبة لأوروبا ارتفع سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في يونيو/ حزيران 0.60 دولار للبرميل إلى سعر برنت الموزع منقوصاً منه 1.70 دولار للبرميل، وارتفع سعر البيع الرسمي لخام كوكوك للشهر ذاته إلى 1.15 دولار دون برنت.

قلق بريطاني من اعتراف تركيا بالتنقيب عن النفط قبالة قبرص

لندن - رويترز: قال وزير الخارجية البريطاني جيري مي هنت أمس الخميس إن بلاده تشعر بالقلق من اعتراف تركيا بدء أعمال تنقيب بحري في منطقة تطالب بها قبرص باعتبارها منطقة اقتصادية تحسبها. وقال هنت «نقول» إن إعلان تركيا بدء التنقيب في المنطقة الاقتصادية القبرصية الخاصة، وأنشطة التنقيب في قطاع النفط والغاز يجب أن تغيد كل القيامة وتدعم الوصول لتسوية». وتتنازع تركيا والحكومة القبرصية المعترف بها دولياً الحقوق الخاصة بالتنقيب البحري عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، وهي منطقة يُعتقد أنها غنية بالغاز الطبيعي. وجريدة قبرص مقسمة منذ 1974 إثر غزو تركي أودق شرارته انقلاب عسكري وجيزر بإيعاز من اليونان. وسبق أن أختفت مساعي عديدة لإحلال السلام في حين أدت الشروء البحرية إلى تعقيد مفاوضات السلام. وتقول جمهورية شمال قبرص التركية إن لها نصيباً في أي ثروة بحرية يوصفها بشركة في تأسيس جمهورية قبرص عام 1960.

تباطؤ معدل النمو الاقتصادي في الفلبين لأدنى مستوى في 4 سنوات

مانيلابا - د ب أ: أعلنت الحكومة الفلبينية أمس الخميس أن النمو الاقتصادي في البلاد تباطأ إلى أدنى مستوى في أربع سنوات في الربع الأول من عام 2019، متأثراً بالتأخير في إقرار الميزانية الوطنية. ونما إجمالي الناتج المحلي بنسبة 5.6% في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس، مقابل 6.5% في الفترة نفسها من عام 2018، حسبما ذكرت هيئة الإحصاء الفلبينية، وقال وزير التخطيط الاجتماعي والاقتصادي إرنيسو بيرنيا للصحافيين، إن معدل النمو كان الأبطأ منذ عام 2015، عندما توسع الاقتصاد بنسبة 5.1% في الربع الأول. وبسبب التأخير في إقرار الميزانية تراجعت النفقات الحكومية حيث نمت بنسبة 7.4% فقط في عام 2019 مقارنة بـ 13.6% العام الماضي، حسب بيرنيا.

دراسة: تكاليف أرض البناء في ألمانيا تضاعفت منذ عام 2011

برلين - د ب أ: كشفت دراسة حديثة أن الغلاء الهائل جزئياً لأراضي البناء في ألمانيا تسبب في تقادم الوضع بشكل إضافي في أسواق تأجير السكن في المدن الكبرى، وجاء في الدراسة التي أجراها معهد «بروجنوز» الألماني لأبحاث الاقتصاد وتقديم مشورات اقتصادية وتم عرضه أمس الخميس أن متوسط أسعار البناء في كبرى المدن الألمانية تضاعف في الفترة بين 2011 و2017. وأوضحت الدراسة أن سعر أراضي البناء في المواقع المعروفة بتصنيف «أ» - برلين وفرانكفورت وهامبورغ وكولونيا وميونخ وشوتغارت - وصل في عام 2017 إلى 1120 يورو لكل متر مربع، بعدما كان يبلغ في عام 2011 نحو 600 يورو لكل متر مربع. وفي متوسط جميع المدن والمحليات، ارتفعت أسعار المتر الربيع خلال هذه الفترة من 130 إلى 170 يورو، حسب الدراسة. وقال المسؤولون عن الدراسة لتوبياس كوخ من معهد «بروجنوز» إن ذلك ينعكس على مستوى الإيجارات. لذا دعا مدير الإحصاء الألماني للمستشارين لوكاس زيبرنوتكوته والمحليات والولايات والحكومة لتوفير المزيد من أراضي البناء، وقال: «أراضي البناء هي عنق الزجاجة بالنسبة لكل مبنى سكني جديد».



لوكاس مورا: فخور للغاية بأفضل مباراة لي

■ أمستردام - د ب أ: أكد البرازيلي لوكاس مورا لاعب توتنهام أن الفوز الذي حققه فريقه على أياكس 2/3، جاء بفضل مجهود الفريق ككل. وسجل مورا ثلاثة أهداف (هاتريك) في شبك أياكس، ليتاهل فريقه إلى المباراة النهائية، وقال: «أنا فخور للغاية بأنني شاركت في تلك المباراة، وبأنني جزء من عائلة توتنهام، إنها أفضل مباراة في مسيرتي.. وأضاف: «كرة القدم شيء رائع تمنحنا السعادة، لم يكن أحد يصدق أننا نستطيع فعل هذا السيناريو.. وختم: «أريد أن أشكر زملائي في توتنهام، على ما يمنحوني إياه، إنهم بمثابة العائلة بالنسبة لي».

سون: لا أصدق تأهلنا إلى النهائي

■ أمستردام - د ب أ: أكد الكوري الجنوبي سون هيونغ مين نجم توتنهام، أن الفريق يعجز عن إيجاد الكلمات التي يعبر بها عن الفوز المثمن على أياكس والتاهل لنهائي دوري أبطال أوروبا. وقال سون بعد المباراة: «المنشور الثاني من المباراة اتسم بالجشون التام... الأهداف الثلاثة من لوكاس مورا عكست هذا الجشون». وأضاف: «نشعر بسعادة بالغة. لا يمكن التعبير عن هذا بأي كلمات... ما زلت لا أصدق أننا حققنا الفوز. فريقنا كافح حتى النهاية».

كاين يتمنى أن يكون جاهزا لقيادة الهجوم في النهائي

■ لندن - د ب أ: قال هاري كاين مهاجم توتنهام إنه يأمل بأن يكون جاهزا للمشاركة مع فريقه في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام ليفربول.

وابتعد كاين عن المباريات منذ التاسع من نيسان/أبريل ولكنه ركض في الملعب للاحتفال بفوز فريقه على مصيفه أياكس 2/3، والذي صعد بالفريق للمباراة النهائية. وقال كاين: «عملية إعادة التأهيل تسير بشكل جيد. بدأت الركض هذا الأسبوع ويجب أن أبدأ التدريب بشكل أقوى لأثبت نفسي للمدرب بوتشيتينو». وقال ويلتقي توتنهام مع ليفربول في مدريد في الأول من حزيران/يونيو في أول نهائي للفريق في دوري أبطال أوروبا.

ألدريفيريلد: من حقنا الاحتفال بالفوز قبل التفكير في النهائي

الذهني، لا سيما وأن شبك الفريق استقبلت هدفين في الشوط الأول وأصبح توتنهام مطالبا بتسجيل ثلاثة أهداف. وأشار ألدريفيريلد إلى أن توتنهام أظهر أداءا رائعاً على المستوى الذهني ليس في هذه المباراة فحسب وإنما على مدار موسم شاق وطويل. وقال: «أياكس قدم عرضاً رائعاً في الشوط الأول وكان يجب أن نظهر لهم كثيراً من الاحترام. ونحسنا في قلب المباراة لصالحنا في الشوط الثاني».

■ أمستردام - د ب أ: أكد توبي ألدريفيريلد نجم توتنهام أن من حق فريقه الاحتفال بالفوز المثمن على أياكس والتاهل لنهائي دوري الأبطال قبل أن يبدأ التفكير في المباراة النهائية التي يلتقي فيها ليفربول.

وأوضح ألدريفيريلد، الذي لعب لأياكس قبل سنوات: «افتخر بشدة لأنني جزء من تاريخ أياكس ولكنني افتخر أيضاً لأنني لاعب في توتنهام». وعن المباراة قال: «كانت المباراة معقدة على كل المستويات خاصة على المستوى

إريكسن: الروح والقتال سبب فوزنا الصاعق

وقال: «لم تكن ننظر إلى أنفسنا في المرأة لو خسرتنا 3-4 صفر. كان علينا القتال. لم يكن هناك أي اختيار آخر». وبعدما عوض ليفربول خسارته 3-3 صفر في الذهاب ليفوز 4-3 صفر على برشلونة في الإياب يوم الثلاثاء سيكون النهائي بين فريقين إنكليزيين. وقال داني روز مدافع توتنهام إن فريقه أخذ الإلهام مما فعله ليفربول. وأضاف: «شهدنا ليفربول. أظهر أن الأمور لا تنتهي حتى الصفراء الأخيرة. بعد خيبة الأمل من مباراة الذهاب وكيف بدأنا مباراة الإياب. لكن بعد الاستراحة خاطرننا. المدرب قبل المباراة نذر ما فعله ليفربول. المدرب لم يهتم لو خسرتنا لكنه أوضح أننا يجب أن نخسر بأفضل طريقة».

■ أمستردام - رويترز: قال كريستيان إريكسن لاعب وسط توتنهام إن فريقه تخلى عن الخطط الفنية واعتمد على الروح والعزيمة ليقلب تأخره 3-صفر في النتيجة إلى أهداف ليفوز 4-3 صفر على أياكس بقاعدة الأهداف خارج الأرض ويبلغ نهائي دوري الأبطال أوروبا. وقال إريكسن: «كان أداء لا يعتمد على خطط. كنا في حالة سيئة. كان أداء اعتمد على الروح والقتال وكنا محظوظين. أشعر بالأسف من أجل أياكس. في النهاية كنا محظوظين بتسجيل الهدف. هذا مريح لأننا كنا نقاتل من أجل هذا واعتقد أن بلوغ نهائي دوري الأبطال كان حلماً للجميع». وأشار لاعب الوسط إلى عدم حدوث تغيير فني كبير في الشوط الثاني لكن الفريق قرر المغامرة.

توتنهام ثامن ناد إنكليزي يشارك في النهائي!



لاعبو توتنهام يحتفلون بشكل هرمي بعد ليلة تاريخية لا تنسى

■ لندن - د ب أ: حلت مباراة أياكس وصيفه توتنهام في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بالعديد من الأرقام الممثلة.

وبات توتنهام، الذي صعد للمباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، ثامن فريق إنكليزي يشارك في نهائي دوري الأبطال. بعد أرسنال وأستون فيلا وتشلسي وليدز وليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام فورست، وأصبح توتنهام أول فريق إنكليزي يقبل تأخره 2/3، إلى انتصار في إحدى مباريات الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، بعد ماؤه مانشستر يونايتد الذي حقق الإنجاز ذاته في نسخة 1999. عندما تغلب بالنتيجة ذاتها على مصيفه يوفنتوس الإيطالي، ليشق طريقه بنجاح نحو التتويج باللقب الأوروبي الرموق. وأنهى توتنهام الشوط الأول خاسراً 2/3 قبل أن يتفخض في الشوط الثاني ويسجل ثلاثة أهداف عبر نجمه البرازيلي لوكاس مورا، وضرب توتنهام موعداً في المباراة النهائية مع مواطنه ليفربول، الذي اجتاز عقبة برشلونة، وأصبح هذا ثالث نهائي إنكليزي خالص في المسابقات الأوروبية، بعدما التقى توتنهام مع وفرهاميتون عام 1972 في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي، قبل أن يتغيب مسامها إلى الدوري الأوروبي، وبعدهما واجه مانشستر يونايتد تشلسي في نهائي دوري الأبطال عام 2008. وبات لوكاس مورا خامس لاعب يسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في إحدى مباريات الدور قبل النهائي لدوري الأبطال بعد الأسطورة الإيطالي أليساندرو ديل بييرو والكرواتي إيفيكا أوليتش والبولندي روبرت ليفاندوسكي والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. واحتاج مورا إلى 204 ثوان فقط لتسجيل الهدفين الأول والثاني، ليعدل النتيجة إلى 2/2 في الدقيقة 59. وشهدت المباراة رقماً مميزاً للنجم المغربي حكيم زياش، الذي أحرز الهدف الثاني لأياكس، حيث رفع رصيده التهديفي في المسابقة إلى ثلاثة أهداف، كما قام بتعميرتين حاسمتين، ليساهم بشكل مباشر في خمسة أهداف خلال الأدوار الإقصائية، ويصبح ثاني أكثر المساهمين في تسجيل الأهداف خلال مرحلة خروج المغلوب خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، الذي ساهم في تسجيل ثمانية أهداف للفريق الكتالوني بتلك المرحلة، وأصبح ماتياس دي ليخت، الذي أحرز الهدف الأول لأياكس، رابع لاعب مراق يهز الشباك خلال الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، بعد نور الدين فوثر لاعب أياكس السابق عام 1996، والتنجيري أوبايي مارتينز مع إنتر الإيطالي عام 2003، والفرنسي كيليان مبابي مع فريقه السابق موناكو الفرنسي عام 2017.

دوري أبطال أوروبا ثلاثية مورا تضع توتنهام في النهائي لأول مرة بتفوقه على أياكس بطريقة درامية مثيرة



لوكاس مورا يبطير من الفرحة عقب تسجيل الهدف الفوز الثالث في الوقت القاتل

وسط مجموعة من اللاعبين. وذهبت كرة عالية اندفعت إلى الأمام إلى مورا بواسطة زميله آلي ليمسد اللاعب البرازيلي من أول مرة في الزاوية البعيدة للمرمى محرراً هدف الانتصار والصعود. وبينما كان توتنهام يحتفل بعودة قوية في النتيجة، انتهت رحلة أياكس التي بدأت من الدور الثاني بتفخيخ البطولة بمأساة كبيرة وحالة من عدم التصديق.

فيكتور وانياما في بداية الشوط الثاني ما دفع أياكس للتراجع. وتصدى اوانا لحاوله ديلي آلي، لكن توتنهام استعاد الأمل بعدما بعد هجمة مرتدة سريعة حولها مورا بطريقة رائعة نحو الشباك عقب لحاقه بتعميرة آلي في الدقيقة 55. وبعدها بأربع دقائق، بدأ سدد بقدمه اليسرى نحو الشباك عند القائم اوانا بشكل رائع لحاوله يورينتي، لكن دفاع أياكس فشل في ابعاد الكرة وسدد مورا

حراس المناسف على إنقاذ آخر رائع عقب تحرك سلس. لكن أياكس اتسم بالهدوء واستجمع قواه قبل أن يهاجم ثانية بطريقة كاسحة، والتعلق بتايتش، الذي سدد قلبها بلحظات بعيدا عن الرمي، من ناحية اليسار وقبل أن يرسل بشكل متقن إلى زياش الذي سدد بقدمه اليسرى نحو الشباك عند القائم البعيد. ودفع توتنهام بالهجوم المخترم فرناندو يورينتي بدلا من لاعب الوسط

الضيوف. ولم يغير هذا من الحسابات الأصلية للقاء مع إدراك توتنهام أنه بحاجة لتسجيل هدفين، ورد فريق المدرب ماوريسيو بوتشيتينو، الذي شعر بالإحباط عقب لقاء الأسبوع الماضي، بطريقة فيها الكثير من الحماس، وخدع سون هيونغ مين، العائد عقب غيابه عن لقاء الذهاب بسبب الإيقاف، الحارس اوانا بتعميرة عرضية ارتدت من القائم وأجبر سون

■ أمستردام - رويترز: سجل لوكاس مورا هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليكسر ثلاثيته ويضمن عودة مثيرة في النتيجة دافعا توتنهام للفوز 3-2 على أياكس أمستردام في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، لتجاوزه بفضل قاعدة الأهداف خارج الملعب بعد التعادل 3-3 في مجموع المباراتين.

وبدا أن توتنهام سيوعد البطولة بنهاية الشوط الأول عقب تسجيل القائد ماتيس دي ليخت هدف التقدم لأياكس بضربة رأس في الدقيقة الخامسة، ثم أضاف حكيم زياش الهدف الثاني الرائع في الدقيقة 35 ليحكم قبضة أياكس على اللقاء بعد فوزه ذهابا 1-صفر في لندن الأسبوع الماضي. لكن عقب 24 ساعة من معجزة ليفربول بتغلبه على برشلونة 4-3 في مجموع المباراتين، سطر توتنهام إنجازا الخاص ليبلغ أول نهائي له في كأس أوروبا، وتحولت الأجواء الاحتفالية في ملعب «يوهان كرويف» الذي احتشدت فيه جماهير أياكس إلى حالة من التوتر الشديد عقب تسجيل البرازيلي مورا هدفين في غضون أربع دقائق في مستهل الشوط الثاني ليضع توتنهام على بعد هدف من بلوغ النهائي، وسدد زياش لاعب أياكس في القائم وسدا أن فريقه احتوى آثار العاصفة لكن مورا سجل في مرعى اندريه اوانا ليمسد الضربة القاضية للاعب أياكس ويدفع الجماهير الزائرة نحو احتفالات صاخبة. وواصل توتنهام، الذي يخوض قبل نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى خلال 57 عاما، إلى أمستردام عقب سلسلة من العروض السيئة وتعرضه لثلاث هزائم متتالية في كافة المسابقات. وفي المقابل، فإن أياكس بدأ في حالة صدمة عقب فوزه بكاس هولندا السبت الماضي، وبدأ المباراة بالإعلان عن تقوئه، حيث دفع دوسان تاديتش بالفريق هوغو لورين حارس توتنهام للتصدي بشكل رائع لحاولته على مرمرى الضيوف، وعند تنفيذ الكرة الركنية الناتجة عن هذا الإبعاد، لم تكن هناك رقابة من لاعبي توتنهام ليضع دي ليخت الكرة برأسه بهدوء في شبك

بوتشيتينو: اللاعبون كانوا أبطالا وتحديد الرحيل عن النادي بعد النهائي!



مدرب توتنهام بوتشيتينو لا يصدق تأهل فريقه إلى المباراة النهائية

■ أمستردام - د ب أ: عبر الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو مدرب توتنهام، عن سعائه بتاهل فريقه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا. عقب الفوز المثري على أياكس 2/3، في إياب قبل نهائي المسابقة.

وتاهل توتنهام إلى المباراة النهائية، ليواجه مواطنه ليفربول، في المباراة التي ستقام على ملعب «وانا ميتربوليتانو» بالعاصمة الإسبانية مدريد في الأول من حزيران/يونيو الأول. وقال بوتشيتينو: «كان اللاعبون أبطالاً فعلا، إنها مباراة ذات ظروف خاصة، لأننا كنا متأخرين في النتيجة، لقد فزنا لأننا كنا مؤمنين بحظوظنا حتى النهاية». وأضاف: «اللاعبون هم الأبطال، لقد منذ بداية الموسم، إن لاعبي الفريق هم الذي سئمعدون نهاية الموسم، لقد بقوا مجهودا كبيرا للوصول إلى تلك المرحلة». وتابع: «كرة القدم لعبة جميلة، وفيها العديد من اللحظات المجنونة. لقد شعر لاعبو أياكس بالإرهاق في الدقائق الأخيرة، ونحن نأسفنا بشكل كبير، وهو ما منحنا الفوز. وأشار بوتشيتينو بلاعبه البرازيلي لوكاس مورا، الذي سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود الفريق للمباراة النهائية. وقال: «انه بطل ولعب رائع. لكنني كما قلت من قبل، جميع اللاعبين هم أبطال وشاركون في هذا الإنجاز. وتحدث المدرب الأرجنتيني عن المباراة النهائية، حيث أكد أنه سعيد بمواجهة ليفربول. وأضاف: «أحب أن أتوجه بالتهنئة للمدرب يورغن كلوب، لقد قام بعمل كبير مع فريقه». وقال بوتشيتينو عن تصريحه السابق بأنه قد يفكر في معاندة الفريق في حال فاز بدوري أبطال أوروبا: «سنرى كيف سيكون موقفي مع الفريق بعد نهاية هذه المباراة بالتأكيد».

كيف تحول الكابوس إلى حلم غير متوقع؟

■ لندن - د ب أ: عندما حصد توتنهام نقطة واحدة فقط في أول ثلاث مباريات بدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، فإلوان من كانوا يعتقدون وقتها أن الفريق بإمكانه العبور لسلاوار الإقصائية، تاهلك عن المباراة النهائية.

وبدا الفريق يشعر أن كل شيء ممكن حدوثه خاصة بعد الأهداف الثلاثة (هاتريك) المذهلة التي سجلها لوكاس مورا في أمستردام، والتي ضمننت فوز توتنهام 2/3 في مباراة الإياب وصعوده للمباراة النهائية. وانخر ماوريسيو بوتشيتينو في البكاء عقب تسجيل هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة، وهي معجزة ثانية على التوالي، بعد فوز ليفربول 4/صفر على برشلونة قبلها بـ 24 ساعة. وتعد هذه المرة الأولى التي يصعد فيها توتنهام إلى المباراة النهائية لبطولة أفضل أندية أوروبا في تاريخه، ويأتي هذا في الموسم الذي افتتح فيه الفريق ملعبه الجديد. حقيقة أن مورا كان البطل، داخل أو خارج هذا المصطلح، في هذه اللبلة لن يضع من قبل جماهير توتنهام. وكان مورا آخر صفقات توتنهام في كانون الثاني/يناير 2018 حيث جاء للفريق من باريس سان جيرمان مقابل 25 مليون جنيه استرليني، بينما يبدو أن هذه الصفقة أصبحت الآن كبيرة للغاية. وصعد توتنهام لسلاوار الإقصائية

بفضل هدف مورا في مرمرى برشلونة في دور المجموعات. وفي الـ6 شهر منذ وصول مورا، لم يبرم بوتشيتينو أي تعاضدات في فترات الانتقالات، بينما انفتحت الأندية الأخرى في الدوري الإنكليزي بشكل كبير، بينها ليفربول ومانشستر سيتي. وخلال السنوات الخمس التي تولى فيها بوتشيتينو تدريب الفريق، تضاعفت قيمة انتقال النادي أمام الأندية الإنكليزية الأخرى ولكن العمل الجماعي لاعين ساعد على رؤيتهم يعبرون إلى المباراة النهائية في ليلة درامية في أمستردام. وقال ريو فيرديناند مدافع المنتخب الإنكليزي ومانشستر يونايتد السابق: «ماحدث جعله عاجزا عن الكلام»، وأضاف: «تحتاج لشجاعة، رغبة وجهد. الأمر متعلق بوضع قلبك على كلك». وبعد الفوز بشكل درامي مشابه على مانشستر سيتي في دور الثمانية، ربما يشعر لاعبو توتنهام أنه مقدر لهم الفوز بالبطولة. وريسا يكون لليفربول، وصيف النسخة الماضية، المرشح الأقرب للفوز، في أول مباراة نهائية تجمع فريقين إنكليزيين منذ 2008 عندما التقى مانشستر يونايتد بنتشلسي. ويمكن أن يعود في المباراة النهائية هاري كاين، مهاجم توتنهام، والغائب عن المباريات منذ نيسان/أبريل الماضي بسبب إصابة في الكاحل، بينما ينبغي أن يستعيد ليفربول خدمات الثاني محمد صلاح وروبرتو فيرمينو.

كوتينيو أصبح أزمة في برشلونة!

■ برشلونة - د ب أ: أصبح البرازيلي فيليب كوتينيو أزمة كبيرة في فريق برشلونة. وتذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن ما كان معروفا قبل انهيال الفريق في دوري أبطال أوروبا لم يتم تأكيده وظهوره بشكل ملفت إلا خلال خسارة الفريق برعاية نظيفة أمام ليفربول في قبل النهائي الثلاثاء الماضي، بعدما اخفى اللاعب البرازيلي بشكل أكثر من المعتاد.

وتكرت الصحيفة أن فريق برشلونة بحاجة لمهاجم قوي وهذا يمكن أن يحدث في حال رحيل اللاعب، وسييسع برشلونة لبيع اللاعب واستغلال قيمة الصفقة في إعادة استثمارها في الفريق، خاصة وأن

ليفربول سينال نسخة مقلدة من درع الدوري لو أحرز اللقب!

حاضرة هناك يوم الأحد. وستكون ميداليات البطل متاحة في المعين، وسيحصل كل لاعب شارك في خمس مباريات على الأقل على ميدالية واحدة. ويتخطى ذلك على 21 لاعبا في السبتي و 19 لاعبا في ليفربول. وأحرز ليفربول اللقب 18 مرة، لكن تتويجه الأخير كان في 1990 قبل انطلاق الدوري الممتاز بشكله الجديد.

الجهة الأخيرة في التوقيت ذاته فإنه ستتوفر نسخة مقلدة من الدرع في ملعب «نيفيلد»، في حال حقق فريق بورغن كلوب المفاجأة. وتستخدم رابطة الدوري النسخة المقلدة خلال بعض البرامج التلفزيونية والجولات الترويجية، بينما توجد النسخة الأصلية في استاد «الاتحاد» منذ أحرز السبتي اللقب العام الماضي ومن المنظر أن تنقل إلى برايتون لتكون

■ لندن - رويترز: إذا خالف ليفربول ماتشستر سيتي في الجولة الأخيرة فانه لن ليحل الدرع نفسه، بل نسخة مقلدة. ويتخذ ليفربول بنقطة واحدة عن السبتي قبل إقامة الجولة الأخيرة ليوم الأحد حيث يستضيف وفرهاميتون بينما يحل المنصرد صيفا على برايتون، وفي ظل إقامة مباريات

المهاجم الإيطالي بالوتيلي يدافع عن ميسي ورونالدو رغم إخفاقهما أوروبا



بالوتيلي الذي استعاد لقه مع مارسيليا يدافع عن ميسي ورونالدو

باريس - د ب أ: رغم خلو المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا من النجمين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو للمرة الأولى منذ ستة أعوام، لكن الإيطالي ماريو بالوتيلي نجم مارسيليا الفرنسي يشدد على أنه لا ينبغي توجيه النقد أو اللوم إلى أي من اللاعبين. وأخفق ميسي في التأهل لنهاية أمجد الكؤوس الأوروبية بعد خسارة فريقه برشلونة 4/3 أمام ليفربول في مجموع مباراتي الذهاب والإياب في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، فيما ودع رونالدو البطولة من دور الثمانية، بعدما أطاح أياكس الهولندي بفريقه يوفنتوس الإيطالي. ويرى بالوتيلي أن أي انتقاد يوجه للثنائي بسبب فشل فريقهما هو بمثابة «هراء»، فيما وصف ميسي بأنه «كائن فضائي»، ورونالدو بأنه الأفضل. وكتب بالوتيلي على «إنستغرام»، عقب خسارة برشلونة المذلة صفر/4 أمام مضيفة ليفربول في إياب الدور قبل النهائي لدوري الأبطال: «ميسي كائن فضائي، رغم المباراة السيئة والصعبة للغاية التي لعبها فريقه»، وأضاف: «رونالدو ما زال أفضل لاعب في هذا الكوب، رغم عدم مشاركته في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال». وتابع: «أي شيء آخر هو كلام فارغ، لا يمكنك قول أشياء سيئة ضد هذين الشخصيتين لجرد لعب مباراة سيئة أو التعرض للخسارة أو الفشل في الصعود. سيكون ذلك ضربا من الجنون». ورغم انتهاء مسيرة ميسي في النسخة الحالية، لكنه ما زال مترعبا على صدارة هدافي دوري الأبطال برصيد 12 هدفا، بفارق أربعة أهداف أمام أقرب ملاحقيه البولندي روبرت ليفاندوسكي مهاجم بايرن ميونخ. في المقابل، سجل رونالدو ستة أهداف في البطولة هذا الموسم، بالإضافة لقيامه بتمريرتين حاسمتين. وتوج ميسي ورونالدو مع فريقهما بلقب الدوري المحلي في الموسم الحالي، حيث فاز الساحر الأرجنتيني بالدوري الإسباني مع برشلونة، في حين حصل رونالدو على لقب الدوري الإيطالي مع يوفنتوس الذي احتفظ بالبطولة للموسم الثامن على التوالي. ويعود آخر نهائي لدوري الأبطال بدون ميسي ورونالدو إلى نسخة عام 2013، عندما توج بايرن ميونخ باللقب على حسابه غريمه التقليدي ومواطنه بوروسيا دورتموند في النهائي بلعب «ويمبلي» الحريق في العاصمة البريطانية لندن.

رداح الملاعب

فوكس يمدد عقده مع ليستر حتى 2020

لندن - رويترز: أعلن ليستر الانكليزي أن كريستيان فوكس مدافع الفريق وقع على عقد جديد لعام واحد سيهد به بقاءه مع الفريق حتى نهاية الموسم المقبل، بينما سيرحل داني سيميسون وشينجي اوكازاكي في نهاية الموسم الجاري. وخاض النمساوي فوكس 118 مباراة منذ انضمامه لليستر من سالكة في 2015، وساعد النادي على الفوز بلقب الدوري الممتاز في أول موسم له، وسيرحل سيميسون وأوكازاكي، ولعبا دورا كبيرا في مسيرة ليستر نحو نيل لقب الدوري، عندما ينتهي عقدهما بنهاية الموسم. وخاض الظهير سيميسون 131 مباراة مع ليستر بينما شارك المهاجم الياباني اوكازاكي في 135 مباراة وسجل 19 هدفا.

ليغانيس الأسباني يجدد عقد مدربه بيلغرينو حتى 2021

مدريد - د ب أ: أعلن ليغانيس الإسباني تجديد عقد مدربه ماوريسيو بيلغرينو حتى 2021، وتولى بيلغرينو (47 عاما) تدريب ليغانيس في 2018، وقاد الفريق لأفضل مسيرة في تاريخه بالدوري الإسباني، إذ يحتل المركز الثاني عشر حاليا. وقال بيلغرينو: «الشعور الأولي يتعلق بالتمتثال لأن العمل كمدرّب في المسابقات الكبرى أمر صعب للغاية». وأضاف: «إن تستحق لي هذه الفرصة ب مواصلة العمل مع هذا النادي يجعلني أشعر بالمتان، أشعر أيضا بمسؤولية كبيرة».

ليفركوزن يضم ديميريبي من هوفنهايم

برلين - د ب أ: أعلن باير ليفركوزن الألماني عن تعاقده مع كريم ديميريبي من هوفنهايم، في صفقة قياسية للنادي. ويضم ديميريبي البالغ 25 عاما إلى ليفركوزن بعقد يمتد حتى 2024، وقال سايمون رولفس مدير الكرة بليفركوزن: «كريم بالتحديد لاعب قائد في هوفنهايم، وسيلعب أيضا دورا مهما في تحقيق طموحاتنا». وذكرت مجلة «كيكر شبورترس» أن ليفركوزن دفع قيمة الشتر الجزائي في عقد ديميريبي مع هوفنهايم، والتي تبلغ 32 مليون يورو في الوقت الذي تحدّث فيه تقارير أخرى عن أن قيمة الصفقة تبلغ 28 مليون يورو.

اتحاد جدة يسعى إلى ضم المغربي بلهندة

الرياض - د ب أ: دخل مسؤولو اتحاد جدة الذي ينافس في الدوري السعودي في مفاوضات لتعاقد مع الدولي المغربي بوش بلهندة لاعب عاطلة سراي التركي، وذلك خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وذكرت صحيفة «حريت» التركية، أن الاتحاد قدم عرضا تبلغ قيمته 12 مليون يورو، لضم بلهندة، بعدما فشل في ضمه في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، ويدرس مجلس إدارة النادي التركي العرض المقدم من الاتحاد حاليا، والذي وصفته الصحيفة التركية بالجنوني. ومن المقرر أن يتصافه مع الراقب السنوي بلهندة في حال انضمامه لصفوف الاتحاد، إذ سيصل راتبه السنوي إلى 6 ملايين يورو بحسب الصحيفة التركية. ويحتل اتحاد جدة المركز الحادي عشر برصيد 31 نقطة في ترتيب الدوري.

اتحاد الكرة السعودي يغرم الهلال والاتحاد

الرياض - د ب أ: قررت لجنة الانضباط والأخلاق التابعة لاتحاد السعودي لكرة القدم، تغريم نادي الهلال والاتحاد بسبب شغب جماهيرهما، وألزمت اللجنة نادي الهلال بدفع غرامة مالية قدرها 125 ألف ريال، نظرا لقيام جماهير الفريق بالقاء أكثر من 30 أداة خلال لقاء التعاون، الذي جمع بينهما على ملعب جامعة الملك سعود، ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي وانتهى بفوز التعاون 2/صفر. كما فرضت اللجنة غرامة على اتحاد جدة قدرها 80 ألف ريال لقيام جماهير الفريق بالقاء ست قوارير مياه عند الدقيقة 41 من عمر لقائه مع النصر في السدود قبل النهائي لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، بالإضافة إلى إلحاقهم ثلاث قارورات في اتجاه لاعبي الفريق المنافس. ويشتر أن مواجهة انتهت بفوز الاتحاد 2/4.

كولينا يتراش لجنة الحكام في السعودية إلى نهاية الموسم

الرياض - د ب أ: أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أنه توصل إلى اتفاق مع اتحاد اللعبة الدولي (فيفا) بشأن تكليف رئيس لجنة الحكام في الفيفا، بييرلويجي كولينا، لاختيار الطواقم التحكيمية التي ستدير المباريات المتبقية في الجولتين الأخيرتين من الدوري السعودي والإشراف عليها ومراقبة عملها وتقييمها، وأكد في بيان رسمي أن كولينا سيحسب العلاقة التعاونية بين الاتحادين لوضع استراتيجيات تطوير منظومة التحكيم السعودي. وكان اتحاد الكرة أعلن قبل أسبوع إقالة رئيس لجنة الحكام خليل جلال بسبب تصريحات إعلامية أدلى بها قبل نهائي كأس الملك، حيث يعتبر الرئيس الثاني للجنة، إذ سبقه الانكليزي كلاتينبيرغ الذي أقيل منتصف الموسم الحالي.

ساري يستبعد عودة فورية إلى إيطاليا

لندن - د ب أ: استبعد الإيطالي مارتينو ساري مدرب تشلسي العودة إلى إيطاليا الصيف المقبل، معربا عن رغبته في البقاء مع الفريق اللندني الموسم المقبل. وكانت تقارير أشارت إلى رغبة روما في إعادة كان تشلسي الشيء الوحيد الذي يمكن أن يخبره من انكلترا، رد قائلا: «أود أن أكرر المحاولة مع ناد الحالي. ورغم ذلك، شدد ساري على حرصه على البقاء في انكلترا، حيث قال مازحا إنه يفضل الانتقال لناد آخر في الدوري الانكليزي قبل العودة لدوري أبطال أوروبا».

الدوري الإيطالي مستقبل اليغري مع يوفنتوس يتحدد قريبا

روما - د ب أ: تزايدت حدة التكهنات بشأن مستقبل ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس مع الفريق، حيث يتحدد مصير المدرب الإيطالي مع ناديه قريبا. وأعرب اليغري في أكثر من مناسبة عن رغبته في الاستمرار مع يوفنتوس، الذي احتفظ مؤخرا بلقب الدوري للموسم الثامن على التوالي، والخامس على التوالي معه. ورغم ذلك، من المقرر أن يعقد اليغري جلسة حاسمة مع أندريا أنييلي رئيس يوفنتوس، لمناقشة سياسة النادي في الانتقالات الصيفية، والتي سيكشف على إثرها النقاد عن مستقبل المدرب مع الفريق. وأشارت شبكة «سبورت ميديا» حتى لو بدأ أكتيل ميلا إلى الإنتر.

الكرواتي شيفشينكو يحلم بتدريب ميلان

برلين - د ب أ: اعترف أندريه شيفشينكو مدرب منتخب أوكرانيا، ومهاجم ميلان الإيطالي السابق بأنه يرغب في تدريب الفريق اللومباردي في يوم من الأيام. وكشف شيفشينكو، الذي يعد ضمن أفضل هدافي ميلان التاريخيين، أنه يمكن أن يسيّر على نهج من زملائه السابقين في الفريق وتولي تدريب الفريق مستقبلا. وقال: «ميلان ناد يمثل جزءا من حياتي، ورغم ذلك، فإني مشغول بالمنتخب الأوكراني في الوقت الحالي ويقوم جينارو غاتوزو (مدرّب ميلان الحالي) بعمل رائع مع الفريق». وأضاف: «التأكيد أعرب في تدريب ميلان ذات يوم إنني مرتبط للغاية به، المشجعون

مورينيو يترك الباب مفتوحا أمام تدريب روما

روما - د ب أ: ترك البرتغالي جوزيه مورينيو الباب مفتوحا لإمكانية تدريب روما الإيطالي الموسم المقبل، لكنه شدد على عدم اتخاذ أي قرار في الوقت الحالي. وفي النهاية سأتخذ القرار النهائي سواء بقبول عرض روما أو رفضه. وأوضح مدرب مانشستر يونايتد السابق: «لدي الكثير من الاحترام لنادية بشل عام. كل ناد يبدى اهتماما بي ويحاول الاتصال بي، ويتصل بي ويعتقد أنه بإمكانه أن يكون الشخص المناسب للتلقاء معي. أشعر بالفخر وأنني شخص استثنائي». وأضاف: «في النهاية سأأخذ أحد القرارات، لكنني لسنت من النوع الذي يناقش قراراته رعاية لقاء 750 مليون جنيه استرليني على أقل تقدير لمدة 10 سنوات، أي ما يقدر بنحو 100 مليون يورو سنويا حسب سعر الصرف الراجح في تلك السنة، وكان غير مسبق حينذاك. وحسب شركة «ديلويت» للحصاات والاستشارات المالية، انتقل الريال مؤخرا إلى صدارة الأندية الأكثر دخلا في العالم، ففي موسم 2017-2018، وصل رقم أعمال النادي إلى 750 مليون يورو.

الدوري الألماني رومينغه يؤكد مجددا موقفه من كوفاتش

برلين - د ب أ: أكد كارل ماينز رومينغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ أن الإسباني تشابي التيسو نجم السابق للفريق لن يعمل مدربا للبايرن خلال السنوات المقبلة. وأوضح: «ذكرت اسم تشابي الونسو مؤخرا ولكن ليس إشارة إلى توليه تدريب البايرن في السنوات القليلة المقبلة». وأضاف: «كان لاعبا هائلا وشخصا رائعا». وأشار رومينغه (63 عاما)، إلى أن تشابي تلقى عرضا للعمل كمدرّب مساعد حميديش المدير الرياضي للبايرن مع الإسباني جولين لوبيتيغ، المدرب الأسبق لريال مدريد والمنتخب الإسباني، قال رومينغه: «لا اعتقد أن هذا الاجتماع جرى، لم نتحدث حتى عن الطاقم التدريبي للبايرن».

الدوري الإسباني ريال مدريد و«أدياس» يمددان شراكتهما حتى 2028

مدريد - أف ب: أعلن ريال مدريد، الأكثر دخلا في العالم، وشركة التجهيزات الرياضية الألمانية «أدياس» تمديد شراكتهما حتى 2028 مقابل مبلغ قياسي قدرته الصحافة بـ200 مليون يورو سنويا. ويرتبط النادي الأسطوري و«أدياس» بعلاقات شراكة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وتوصلا إلى اتفاق جديد يمتد حتى 2028، وتتج «أدياس» منذ 1998 القمصان الأبيض الملكي للفائز بدوري أبطال أوروبا 13 مرة (رقم قياسي)، ويحتل حاليا المركز الثالث في الدوري المحلي. وأشار الريال إلى اتفاق «غير مسبق في تاريخ صناعة الرياضة»، ولم يكشف الجانبان التفاصيل المالية للاتفاق، بيد أن صحيفة

دوري السلة الأمريكي واريوزز يهزم روكس ويقترب من نهائي الغرب

واشنطن - د ب أ: سجل كلاي تومسون 27 نقطة ليقدو غولدن ستيت واريوزز، لتغلب على هيوستن روكس 99/104 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وتقدم واريوزز على روكس 2/3 في قبل النهائي لفقر المنطقة الغربية. وتعرض كيفن دورانت لاعب واريوزز للإصابة في ريلة الساق (السمانة) اليمنى في أواخر الربع الثالث من المباراة، وأنهى اللاعب المباراة مسجلا 22 نقطة وخمس متابعات ومرر أربع تمريرات حاسمة. وسجل جيمس هاردن 31 نقطة لروكس، الذي يحاول الحفاظ على فرصه في التأهل عندما يلتقي الفريقان مرة أخرى في أربع تمريرات حاسمة ليقود ميلواكي بس للتلعب على بوسطن سيلتيكس 91/91 وليتأهل ميلواكي لنهایی فرق المنطقة الشرقية. وحقق بكس انتصاره الرابع على التوالي بعدما خسّر في أول مباراة في سلسلة مباريات الفريقين في الدور قبل النهائي لهذا الموسم. وسجل كريس ميدلتون 19 نقطة وثمانى متابعات، وأنهى إيريك بليدسون المباراة مسجلا 18 نقطة. ويلتقي بكس في الدور النهائي مع الفائز من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وتورنتو رابترز، الذي يتقدم في المواجهات المباشرة 2/3 قبل أن يلتقيا في المباراة السادسة اليوم. وهذه المرة الأولى ليلواكي التي يصعد فيها النهائي للمنطقة الشرقية منذ 2001. وسجل كيري أيرفينغ 15 نقطة لبوسطن فيما سجل جايوسون تاتوم وماركوس موريس 14 نقطة.

بداية قوية لنادال وخروج فيرير وديل بوترو



نادال تألق خلال انتصاره السهل على الكندي فيليكس

مدريد - رويترز: قدمت ناومي أوساكا المصنفة الأولى عالميا أداء متطورا لتبلغ دور الثمانية بسهولة بعد الفوز على اليابسندرا ساسونفيتش 6-2 و3-6، كما صعدت كل من بتر كيتوفا وسيومونا هاليد إلى الدور ذاته. وخرجت أوساكا فائزة بصعوبة على سارة سوربييس تورمو في الدور الماضي لكنها خاضت مباراة أسهل ضد ساستوفيتش التي تلتفت هزيمة ثقيلة 6-صفر و6-صفر في مشوار منافستها اليابانية إلى لقب أمريكا المفتوحة العام الماضي، وظهرت لاعبة روسيا البيضاء مقاومة أكبر قليلا هذه المرة وانفتحت أوساكا فرصتين لكسر الإرسال قبل أن تحسم المجموعة الأولى وتوقفت بسهولة في الثانية لتصعد لمواجهة السويسرية غير المصنفة بلينا

بطولة مدريد للتنس

مدريد - رويترز: استمتع رافائيل نادال ببداية قوية في بطولة مدريد للتنس بفوز سهل 6-3 و6-3 على الكندي الشاب فيليكس أوجيه الياسيمي ليلعب دور الستة عشر، فيما ودع الأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو بخسارته أمام أسلو ديري غير المصنف 6-2 و6-7. وتأهل ستيفانوس تيتيباس وكسي نيشيكوري وستانيلاس فافريكا إلى دور الستة عشر بانتصارات في مجموعتين متتاليتين، وهو ما فعله الألماني ألكسندر زفيريف بتغلبه 6-4 و6-6 على ديفيد فيرير في المباراة الأخيرة من مسيرته على لاعبي الإسباني، وأعلن فيرير البالغ 37 عاما إنهاء مسيرته التي استمرت 19 عاما في بطولة مدريد، وبدأ مشاركته الأخيرة بفوز على مواطنه روبرتو باوتيستا أوتو، لكنه سقط بسهولة أمام زفيريف المصنّف الرابع عالميا. ونال فيرير 27 نقبا للفردى ووصل إلى التصنيف الثالث عالميا في 2013 عندما بلغ النهائي الوحيد له في البطولات الأربع الكبرى، إذ خسّر أمام نادال في فرنسا المفتوحة. وتغلب فابيو فونيني الفائز بلقب مونت كارلو للاستأذنة على جون ميلمان 6-2 و6-2 ليصعد إلى دور الستة عشر، إذ سيقواجه دومينيك تيم و صيف بطل العام الماضي والذي انتصر على نادال في طريقه إلى لقب برشلونة المفتوحة الشهر الماضي. وحجز نيشيكوري مكانه في دور الستة عشر بفوز صعب على البوليفي هوغو ديبين 7-5 و7-5 لواجه فافريكا الذي انتصر على الأرجنتيني غيدو بيا 6-3 و6-4. ويسعى نادال، الفائز خمس مرات في مدريد، للقبه الأول على الملاعب الرملية هذا الموسم قبل أن يبدأ حملة الدفاع عن لقب فرنسا المفتوحة، إذ خسّر في الدور قبل النهائي في مونت كارلو وبرشلونة، وسيلعب نادال ضد الأمريكي فرنسيس تيافو.

فئة السيدات أوساكا تبلغ دور الثمانية



فلسطيني من عرب 1948 كتب على «تي شيرت» حق العودة في ذكرى النكبة



طفل فلسطيني من عرب 1948 يحمل علم فلسطين في ذكرى النكبة 71

بعد 71 سنة: لماذا تخشى إسرائيل السلام... والطفل الفلسطيني؟

في مواضع شيطانية للحاخامين، في التصريحات المنفلتة للسياسيين، في بوسسات الجهلة الذين تاكلهم الكراهية، هذا منتج يخفى في شكل ثقافة، هوية يهودية ووعي قومي، وهو يجند إلى صفوفه متطوعين ملتحين وحماة أسوار يعززون ويستهدفون من تجرأ على اقتحامها. وهم يشقون خلق وتطوير الهوية الإسرائيلية الجديدة، مهامهم الإنساني، السارح والمحام، كي يظهرها ويقونها من الخونة. أولئك هم حراس الثورة المسؤولين عن خلق وتطوير الهوية الإسرائيلية الجديدة، مهامهم هي ضمان وحدة الرأي وطهارة القومية. لا تتشوشوا رجاء، فمواطنو إسرائيل ملزمون بأن يفرحوا في يوم الاستقلال، أن يرفعوا الأعلام، ويصطفوا في ميادين الترفيه، أن يضربوا بمطارق البلاستيك ويلوحوا وينشوا من فوق المناقل، هكذا يفعل الناس في دول مستقلة. يمكنهم حقاً أن يكونوا راضين عن أن دولتهم تجاوزت سن عدم اليقين، جيشها قوي، اقتصادها نام، مواطنوها أكثر ثقافة من آباؤها المؤسسين. قطاراتها رد مناسب على قطارات الكارثة، ورئيس الولايات المتحدة يقدح عليها من المذاقات أكثر مما يمكنها أن تهضمه، صحيح أن إسرائيل تعيش في إغراق، يحرسها شرطة وعي، تتوق لهواء نقي ولكنها دولة مستقلة، متسقة - وليست حرة.

مترس 5/8/2019

شهداء دين المناطق، الذي أصبح المعتقد الوحيد السموح به، وباسمه يقتل أطفال فلسطينيون ليس لأنهم يهوديون آمن الدولة بل لأنهم يزجون حلم الوعد الإلهي. مع بداية العقد الثامن من حياتها كدولة مستقلة، لا تعرف إسرائيل ما هي الحرية، فهي حبيسة في حصار مزدوج، ذاك الذي يقرضه عليها سكان غزة والضفة وذاك الذي يسحق قيها من الداخل، فتواجد الفلسطينيين على خريطة الخيال اليهودي يستوجب من الدولة أن تتمسك وتسلسح وأن تطور الرعب والقتل، وبالأساس - أن تمنع كل محاولة للوصول إلى تسوية سياسية، إلى السلام، لأن السلام عبوة ناسفة تهدد الحلم القومي، السلام معناه ترسيم الحدود النهائية، التي تتفق بمشروع تقسيم ما، وتقليص مجال السيادة غير القانونية والتنازل عن معظم الاستثنائات القومية التي تمت بفنقات خلف الخط الأخضر. السلام هو فقدان العدو وتحطيم إحساس الحصار الخارجي الذي غشى وعي الشعب الملاحق ويلوره إلى أمة سبانية رأساً «أمة ليس بعد» و«هكذا فقط»، مستعدة لكل السيناريوهات، أمة مستعدة دوماً «لأن تعبد إلى العصر الحجري» أعداءه. ولكن الحصار الداخلي أخطر بكثير، فهو خادع مثل الأشباح، يضحك وينسبل بلا وجه وشكل، ويمكن في كتب التعليم، ومشاريع قوانين عنصرية،

تسفي برثيل

■ مرث 71 سنة منذ أعلنت إسرائيل استقلالها، ولكنها لم تحقق بعد كامل سيادتها. فحودها وإن كانت اعترفت بها الأسرة الدولية ولكن شعبها، مثل الدول العربية قبل حرب الاستقلال، لا يزال يرفض قبول مشروع التقسيم، فهي تحتل نحو 5 مليون نسمة، في الضفة وفي غزة، وضمت لنفسها مناطق جريرة دولة، هويتها الوطنية تستمدتها من صراع عنيف لا تبدو نهايته في الأفق، ووقايتها تعتمد على أيديولوجيا الجوع الإقليمي الذي لا يعرف الشبع. أجيال من التلاميذ لا يعرفون كيف يرسمون خريطة الدولة، فهم لا يميزون بين كريات أربع وكريات جات، بين عوفر والجديرة، بين شفا عمرو ونابلس، أجيال من التلاميذ لم يتعلموا وأن يتعلموا عن الكفاح الفلسطيني وعن النكبة، فقد اعتادوا على أن يشخصوا كل من ليس يهودياً كعدو. وعندما سيكرمون سيشيرون حتى إلى نحو نصف السكان اليهود كأعداء القومية والدولة، وهم لن يعرفوا هي «حبة الوطن» لأنهم ولدوا وتربوا في إطار نوا مستعملاً للدولة، وهم سيكونون مطالبين بأن يكونوا

للتعرف عليها فإنهم يذكرون يسلموك متلازمة ستوكهولم التي يتماثل فيها في الشعب اليهودي هو ظاهرة قديمة، فقد حاول اليهود دوماً البحث عن الذنب في كراهية اليهود - في انستا. بعد عملية قتل فيها ابن لواحده من التفجيرات المركبات في تلك المجموعة، اتصلت بزميلها في صف التعليم، بنيامين نتانياهو، واتهمته بالعملية، «أنت مذنب، صرخت بأذنه بوجه قلب أصيل. في خطاب تلك المجموعة الصغيرة ولكن المؤثرة وكثيرة الميزانيات، فإنهم يتهمون المستوطنين والاحتلال بالإرهاب، ليسوا جميعاً هناك يبررون الإرهاب، ولكنهم جميعاً تقريباً يتفهمونه. وعندئذ، كابت لناجين من الكارثة، كل شيء واضح، هناك طرف يقتل قتيقات وأطفالاً وطرف يدافع عن نفسه، عندي لا يوجد «سبيح إنساني واحد» يوحد الطرف المعتدي والمعتدى عليه، عندي قيمة واحدة مقدسية هي «كل إسرائيل كلاء الواحد للآخر».

إسرائيل اليوم 5/8/2019

التكلم، أو «أحياناً التكل، مثابة شراكة مصير، يمكن أن يشكّل مصدرًا للمتماثل والوحدة، بقد ما هي الأمور صعبة». وعندما يأتي السطر السالحق. فالقضية تنهي أفعالها باقتباس من قصيدة موتي هامر «كلنا نسيخ إنساني حسي واحد»، فهمتم؟ كل ن، القتل والمقتولين - نسيخ إنساني واحد، عندما لا تجري محكمة العدل العليا تمييزاً بين الإرهابيين والقائين الشرعيين الذين يحرمون على طهارة السلاح وأحياناً يدفعون الثمن بحياتهم أو مصابين (مقلماً حصل لي) فإنها تخلق تخيلاً للمبدأ الذي تتروج له، أو تمنح للفلسطينيين إغفاءً من واجب طهارة السلاح، في طيات قرار المحكمة يكمن بالتالي إذن شبه صريح للفلسطينيين لتنفيذ أعمال قتال وإرهاب، كجزء من كفاحهم الوطني ضدنا. هذه رسالة وجديد بانس في تطور القضاء في محكمة العدل العليا. إن العائلات التكلية والتصابين بالإرهاب ممن يبادروا إلى الاحتفال بالعيد لذكرى جنود الجيش الإسرائيلي مع عائلات التكلية والجرحى، في محاولة

مثير ايندور

■ لماذا لا يمكن في يوم الذكرى للكارثة والبطولة السماح باحتفالات مشتركة مع عائلات شهداء الجيش النازي الذين سقطوا في الحرب؟ فهم في معظمهم أيضاً لم يقتلوا. إذا كان «التكل هو تكل وهو موحد»، مثلما قضى قضاة محكمة العدل العليا حين فرضوا على وزارة الدفاع السماح لعائلات الخريين بالوصول إلى احتفال مشترك مع عائلات شهداء الإرهاب - إذن لماذا لا، في واقع الأمر؟ تدل العاصفة الجماهيرية على أن أغلبية الجمهور اليهودي في إسرائيل لا تفكر مثل محكمة العدل العليا، وإلا لكانوا وقفوا على المنصة التي يتدلى من فوقها ميزان العدل، وكانوا أطروا مبادري الاحتفال إلى كل صوب. فليعرف العالم: معظم متضرري الإرهاب - التكلية والجرحى - يعتقدون بأنه لا مساواة بين أهالي المقتولين وأهالي القتل، هاكم بعضاً من جواهر محكمة العدل العليا: «99 طريقاً للتخليد، 99 طريقاً للتعبير عن

«هي أهون الشرور وحكمها يعفي إسرائيل من مسؤولية القطاع» كيف تنخرط حماس في صفقة القرن؟

دورون مصا

■ ينبغي لنا أن نضع الحقيقة على الطاولة: لا بدليل لاستراتيجية إسرائيل الحالية في قطاع غزة، فمن يتأمل سيناريو خلق نظام جديد يقوم على أساس إسقاط حماس وتوليد السلطة الفلسطينية على غزة، يجب أن يأخذ بالحسبان بأن الأمر ينطوي على احتلال إسرائيلي كامل للقطاع وأخذ السيادة الفعلية عن السكان بنحو مليوني نسمة، مشكوك أن تتمكن السلطة الفلسطينية من أخذ المسؤولية إذا ما عادت إلى غزة برعاية الجيش الإسرائيلي، ومثلما أثبتت الحالة اللبنانية، لا توجد لنا وصلات ناجحة في محاولتنا لإقامة أنظمة سياسية جديدة في المنطقة. حماس هي إذن أهون الشرور، صحيح أن هذه منظمة إرهابية إجرامية وفي جيناتها رفض وجود دولة إسرائيل وسعي إلى تقييد الوضع،

بمير بالذات عبر تقييد الوضع وتفجير مبادر إليه منذ الآن قراراً مبدئياً للسير في اتجاه التسوية، وتجري منذ زمن بعيد مداولات بوساطة مصرية. ومع ذلك يتبين أنه لا يمكن لأي تسوية أن تتحقق دون أن تبدي إسرائيل استعداداً لمواجهة عسكرية واسعة في القطاع، على أي حال، تمتع إسرائيل عن المواجهة العسكرية والجمع الإسرائيلي يستصعب التسليم بالسماح بالأرواح، وقد استوعب الجيش الإسرائيلي هذا بصفته جيش الشغب، قادته يخطون في السنوات الأخيرة إدارة الحروب بجهاز التحكم من بعيد ولا سيما من الجو، ولكن هذه لا تنتج أثر الردع اللازم حيال أعدائنا. جهاز القبة الحديدية يقلص من جهة ثمن المواجهة العضال في القطاع، ومن جهة أخرى يساهم في التسليم الإسرائيلي بالواقع القائم من جولات المواجهة التي لا تنتهي.

■ د. محاضر في برنامج دراسات النزاع وتوسيع النزاعات في كلية أهدا إسرائيل اليوم 5/7/2019

حتى يثمن المخاطر الشديدة، ولكن مهما بدا الأمر غير متوقع فإن للواقع الحالي فضائل أيضاً. فحكم حماس يعفي إسرائيل من المسؤولية عن مصير السكان المتضررين، كما أنه يوفر تسلسل قوى أكثر طرفاً منها تعمل في سيناء وتمتثال مع داعش. على مدى عقد ونصف، تطع تصدي إسرائيل لحماس إلى التوازن بين حفظ حكمها وبين تقليص قوتها، لتقليل احتمالات التهديد الأمني من جانبها، والتصعيد الذي تميزت به السنة الماضية - المظاهرات العنيفة على الجدار، إرهاب الطائرات الورقية والبالونات المتفجرة، نار الصواريخ نحو غزة غارة ومؤخراً نحو وسط البلاد - يدل كم شددت حماس نهجها الهجومي. ولكن هذا التطور لا يعني أن على إسرائيل أن تهجر استراتيجيتها القائمة، التي تقوم في نهاية المطاف على أساس فرضيات ثابتة، فتغيير النهج واجب هو بحجم متوسط وتناوي، وعليه أن يستند إلى الاستعداد للتخفيف من «الحصار»، الذي يقاوم بالفعل الوضع الاقتصادي ويدفع

مع الحدود اللبنانية والمصرية وداخل الضفة... واليوم حول غزة لماذا يحول تننياهو إسرائيل إلى غيتو محاط بالأسوار؟

نحاما شترسلر

■ موجة كبيرة من الغضب اجتاحت سكان الجنوب، مع ببساطة لا يتقنون بأنه مع جيش كبير مثل هذا لا يحصلون على الأمن أو الهدوء أو الراحة، هم غير مستعدين للمواقف على وضع تطلق فيه حماس 690 قذيفة في 35 ساعة وقتل أربعة أشخاص وتصيب العشرات، وكل ما تحقق هو فترة قصيرة من التوقف حتى الجولة القادمة التي ستكون أصعب.

أحد السكان قال لي حتى من الممكن أن منظمة إرهابية هي التي تحدد هل سنحتفل بعيد الاستقلال أم ننزل إلى الملاهي، أولادي مصدومون، سيذهبون إلى الأطباء النفسيين طوال حياتهم، هم يرتجفون خوفاً، إلى متى سيستمروا هكذا، ليس لدينا قوة، أنا انتخبني بيبي، في أعماق قلبه هو يفتخر: لا يمكن أن يكون بيبي هو رئيس الحكومة، كما يبدو تم تغييره سرا بوجي، هكذا يمكن أن يفهم عشرات جولات القتال التي كانت في السنة الماضية بين إسرائيل وحماس - بدون حسم، فقط هذا يمكن أن يفهم الخاوة التي تم دفعها لحماس، لأن هرتسوغ هو يسار ضعيف، لا يوجد له عمود فقري، شخص غير قادر على الوقوف أمام الضغط، لذلك لا تحسب حماس له أي حساب، لا يمكن أن يكون بيبي هو رئيس الحكومة، أيضاً لأنه وعد في 2009 «نحن لن نوقف الجيش الإسرائيلي، نحن سنقوض سلطة حماس»، لا يمكن أن يكون هذا هو بيبي، لأنه في كل جولة قتال من الجولات السابقة أعلن بصوت عال أن إسرائيل ستصفي الإرهاب وستضرب



أرضية للجدار العازل على الحدود الإسرائيلية مع غزة

حماس إلى أن تتوسل وهي ترجع على أربع من أجل وقف القتال، ولكن من توسل الآن للكيل من اليهود؟ هذا هو نفسه، ليبي توم سبامي لهذا الهراء: أفيغدور ليبرمان، لقد قال في 2016 «لو كنت وزيراً للدفاع لكنت أعطيت لإسماعيل هنية 48 ساعة، إما إعادة جنث الجنود والمدنيين وإما أن تموت، من ناحيتي، ببساطة أجز لنفسك قفراً في المرفق الأقر، هنية سمع، حجز مكاناً في المقبرة، وهو ينتظر منذ ذلك الحين وحتى الآن. من كثرة الفخر القومي حول إسرائيل إلى غيتو محاط بالأسوار، في حدود لبنان قام ببناء جدار مرتفع ضد حزب الله، وفي الضفة تم بناء سور

في احتفال لليومين الإسرائيلي: «الموت ليساريين... ارحلوا إلى غزة»

رفيت هيخت

■ احتفال يوم الذكرى الإسرائيلي - الفلسطيني أخذ في الاتساع من سنة إلى سنة، ولكن أكثر من ذلك، فإنه أخذ في التوسع كمنهج للتجريب، الإذاعة وملاحقة اليساريين، رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، الذي بصفته وزيراً للدفاع منع دخول الفلسطينيين إلى المناطق ممن جاؤوا للمشاركة في الاحتفال وبعد ذلك عرّب على محكمة العدل العليا التي فعلت الحد الأدنى في الدولة الديمقراطية. ليس ابنه فحسب هو من وصف العائلات التكلية التي تشرك في الاحتفال بأنها «مریضة روح»، إنما هو اليمين كله الذي يقض في السنوات الأخيرة على هذا الاحتفال الذي ينقد للسنة لـ 14، بغضب وعريدة.

هذا الاحتفال يخرح اليمين عن صوابه، كما يشهد معيوثو الهاشيين ممن يقفون في كل سنة، كزينة أسيرة في أداء مهامها، يتلفخون بالإعلام ويعربدون في الخارج. حاولت أن أقرب منهم كي أراهم عن كتب ولكن أحد أعضاء شركة الحراسة الخاصة التي استؤجرت للحدث اقترح علي بدف، ألا أقرب «لأنهم عتيقون ويرشقون الحجارة»، وبالفعل، حين حاولت الاقتراب مرت قريباً من رأسي زجاجة ماء مليئة بما يكفي، ترافقها تهاني الإطلاق: «يا ابنة الزانية اليسارية، ليك تموتين»، ورغم الصعوبة النرجسية في الاقتراب عن هذه اللحظة الساحرة للغاية فإنني ملزمة بالاعتراف بأن النص العام كان أغنى وتضمن أيضاً هتافات منطرفة ومرتببة أكثر مثل «اليهودي روح، العربي ابن زانية»، «الموت ليساريين، ارحلوا إلى غزة»، «لن نشعل على موتاكم شمعاً» وبالطبع، «الموت للعرب»، و«فلتحترق قريتك»، ورغم الموقف المخجل، ورغم هذا العار الذي يشتم فيه أناس من فقدوا أعز ما لديهم - عار شارك فيه عضو الكنيست العتيد - إيتار بن جبير - رغم الخوف الموجود، يمكن أن نرى الضعف أيضاً، عندما دخلت إلى الساحات الخضراء الجميلة حقاً في حدائق يهوشع في تل أبيب الجميلة حقاً، لم يبق في عجب لماذا يكرس الإنسان عشية يوم الذكرى كلها كي يقف من خلف جدار ويشتم عائلات تكلية وأناس آخرين، لماذا هو هناك في تخوم على مدى ساعتين، يصرخ، يشتم وهتافه أو شتمته تتسلل داخل الاحتفال، هذا الغضب الذي يسعي إلى التسلل إليه كي يضرب، كي يؤلم، ومع ذلك كي يلمس من يوجد هناك، يلمس الجمهور في الداخل، مهما كان متأملاً وملاحقاً، فهو أشكنازي في الغالب، ميسور، مثقف، حضاري، جمهور لشدة المهانة يفضل حتى العرب عليهم.

امرأة الصهيونية الدينية، والنشطة ليثا شكشيل، إحدى الخطيبات في الاحتفال، التي اعترفت في بداية حديثها بأنها طير غريب يكرس إيمانه للاعتراف بعاناة الشعب الآخر وفي الحرب من أجل العدالة والرفاهية للجميع قالت لي إنهم أوقفوها عند المدخل، فرجال الأمن المفزوعون خافوا من أن يعطوها ويعطوا زوجها معتمر الكيبا اللذين وصلنا من يروحام الإذن بالدخول، نعم، التمثيل العربي كان أكثر على المنصة مما كان بين الجمهور، فمعظم الجمهور الذي جلس في الاحتفال هو جمهور اليسار، النخبة الثقافية التي توجد الآن في حالة حرب على حياتها، والتي ليس بينها وبين المتظاهرين في الخارج أي صلة، وكأنهم كانوا أبناء مجموعتين سكانييتين لجزتين منفصلتين.

وعندما جلست هناك في الداخل سألت نفسي من هو حقاً المشور في تخوم هنا. هل هم المتظاهرون الذين لا يمكنهم أن يلمسوا هذا الجمهور إلا من خلال البصاق والأغراض المتطايرة أم الجمهور في الداخل، اليساريون، بقايا المقاومين للاحتلال، الذين بعد قليل ستزول عنهم حتى هذه الحماية الواهنة، ويتركوا لمصيرهم أمام الجمهور الغاضب.

مترس 5/8/2019

والتجول في شوارع الغيتو. ذات يوم نظرية إسرائيل الأمنية كانت الردع والهجوم، الآن هي التراجع والدفاع، من كثرة التهديدات الفارغة، تسأل الردع، ولا أحد يتحدث عن الهجوم، هذا خطير جداً، هذا من شأنه أن يفتل، وكريسي بيبي سيهتز، هذا أيضاً هو السبب للتخلي عن المسار السياسي، مسار خيبي سياسي لكنه الوحيد الذي يمكنه حل المشكلة على المدى البعيد، كل ذلك يحدث لأن هدف بيبي هو القضاء على قيد الحياة في يستطيع استخدامها قوته كرئيس حكومة لمنع تقديمه للمحاكمة، لذلك، هو لا يريد تحريك أي شيء، بل إدارة النزاع فقط بدون حله، وإذا كانت هناك خسائر في الطريق فهذا يعتبر ثمناً مقبولاً من ناحيته.

هذا أيضاً هو السبب في أنه غير مستعد للدخول إلى غزة، هذا خطير جداً على كريسبيه، من جهة أخرى، هو يواصل الحصار الخانق على 2 مليون إنسان غارقين في الفقر والبطالة، ولنفس مليون إنسان غارقين في الفقر والبطالة، ولنفس ذات يوم استغفرتنا في سلاح جو هجومي، الآن نستعمر في صواريخ دفاعية، القبة الحديدية الصولجان السارح وصاروخ حيتسي، ربما من الجدير أن يبني بيبي الآن قبة فولاذية شفافة (حتى لا يظني الشمس فوق إسرائيل) هكذا نستطيع أن نخرج من البيوت بدون خوف

عشية يوم الذكرى وعيد الاستقلال نغز مونا: 4 مواطنين في الجولة الأخيرة، و6 جندياً انضموا هذه السنة إلى قائمة شهداء الجيش الإسرائيلي، ماذا نحن الجمود السياسي، هذا نحن إدارة النزاع، هذا نحن الجين وعدم عمل بنيامين نتانياهو.

مترس 5/7/2019

الإعلام الفرنسي ضد السترات الصفر

ولاء سعيد السامرائي *

ما زال الإعلام الفرنسي ومنذ ثلاثة وعشرين أسبوعاً يتناول احتجاجات السترات الصفر بطريقة منحازة وغير متوازنة فقد وصفت التظاهرات منذ البداية بالعنف والتظاهرات بالأميين ومن ثم بالعنصرية إلى الوصول بعد عدة أسابيع، ولعدم توقف وتيرة التظاهرات إلى نعتهم «بأكبر الكباشير» الا وهي تهمة معاداة السامية.

عنف لفظي

لكن سرعان ما تجاهل المتهافتون هذه التهم وردوا أنهم هبطوا للشوارع من أجل الحصول على مطالبهم وليس لشمم الآخرين لكن ذلك لم يمنع وسائل الإعلام وغالبية الصحفيين والمختصين والمدعوين من القنوات المختلفة ومحطات الراديو ومن يعمل في الإعلام الحكومي والملوك من عدد من الأغنياء المحاط بهم الرئيس الفرنسي من رفع نبرة العنف اللفظي إزاء السترات الصفر حتى أن أحد أشهر الاقتصاديين ورئيس قسم الاجتماع في مركز البحوث السيد فريدريك لوردون قد وصف تعامل الإعلام مع المظاهرات بخطاب الحقد والاحتقار الاجتماعي والطبقي والعنصري.

مسيوق تجاه التظاهرات عبر تويتر وغير تعليقات للصحافيين أنفسهم حول هتاف نادى به بعض المتظاهرين يخاطبون رجال الشرطة قائلين لهم: انتحروا وقد تلقت أجهزة الإعلام «والحرس الإعلامي هذا الهتاف لتتناوله بشكل هستيري ابتداء من راديو «فرانس انفو» إلى القنوات الأخرى ومدعوبها إلى الصحافيين وبالأخص إلى تصريح وزير التربية السابق «لوك فيري» الذي قال: هناك جيش فماذا ينتظر لإطلاق النار».

تنسيقيات للمحامين

وغرد صحافي ينعت السترات الصفر بالدرد لكن قوة ردود الأفعال وغضب الفرنسيين جعله يمسحها ويقدم اعتذاره معللاً ذلك بمشاعر غضب نالت منه دفعته لكتابة جملة تلك، أما الأكثر عنفاً فقد صدر عن صحافي معروف جدا ومن المقربين للطبقة السياسية عبر برنامج سياسي واسع المشاهدة يحرض فيه الحكومة على حبس المتظاهرين في الملاعب (في إشارة إلى اعتقال الجنرال الشيلي بينوشيه الذي أسقط سلفغادور البندي عام 1975 للمناهضين للطغمة العسكرية في الملاعب) رغم ما لهذا الإجراء، ويقول الصحافي من ارتباط بذكرى! في المقابل لم يتعامل هذا الإعلام في أي لحظة منذ بدء التظاهرات تعاملًا متوازنًا مع العنف البوليسي الذي تزايد أسبوعاً

وبالإيراسيون» وتم ذلك فقط في الأسبوعين الأخيرين. وذلك ما دعا عددا من المحامين والمحاميات للدفاع عن السترات الصفر بتأسيس تنسيقيات تتراوح عنهم في المحاكم وتتابع القضايا المرفوعة ضد الشرطة ولعل ذلك هو واحد من أهم مواقف الشعب الفرنسي لدعم تظاهرات هذه الطبقة التي تشكلت كما صرح اقتصادي فرنسي ستة عشر مليون مواطن يدعمها كما في آخر الاستطلاعات 88 في المئة من الشعب الفرنسي الغاضب على معالجة الرئيس ماكرون وحكومته لمطالب هذه الشريحة المهمة وعدم الاستجابة وسماع حاجاتها بل إنه في مؤتمره قبل أيام ادعى أنه وحكومته على الطريق الصحيح رغم أن ما يقترحه كلها إجراءات «صغيرة ومحدودة جدا» غير موجهة للمتظاهرين عموماً.

الجنرال ديغول

في السبت الثالث والعشرين توجه عدد كبير من السترات الصفر إلى مقرات الإعلام الفرنسي الحكومي والخاص معبرين عن غضبهم للتعامل الإعلامي المنحاز وتشويه صورتهم والصمت على العنف بحقهم وعدم إظهار الحقائق حول الأرقام الحقيقية للتظاهرات وتصويرها بشكل جزئي يخدم خطاب الحكومة ضدهم.

أكثر من مختص فرنسي ومنهم إعلاميون كبار يرى في هذه الاحتجاجات بداية لمرحلة جديدة في تاريخ فرنسا وهي كذلك للعارف بهذا التاريخ احتجاجات السترات الصفر تشبه كثيراً تظاهرات واضرابات عام 1968 أبان حكم الجنرال ديغول، فبينما رأها هو في البدء، مجرد تظاهرات طلابية مشاكسة للسلطة ورفض الاستجابة لمطالب العمال المضربين معهم الطلاب، كانت التظاهرات الصاخبة التي شلت الحياة في باريس لحظة تاريخية انفجرت لوصول حقبة زمنية إلى نهايتها، ولم يعد جزء كبير من الشعب الفرنسي يتقبل فيها انغلاق المجتمع ولا نظام الحكم الذي أستهلك مده ولا النظام الاقتصادي وهو ما يحدث اليوم بدليل هذا الاستطلاع الذي نشر بعد المؤتمر الذي عقده ماكرون قبل أيام عقب الاستفتاء الوطني إذا اعتبر 63 في المئة من الفرنسيين أنه غير مقتنع بسياسته وكلامه، كما أظهر استطلاع آخر ان 89 في المئة من الشعب الفرنسي يعتقد أن فرنسا أصبحت دولة بوليسية.

إن مثل هذا الإجماع الشعبي حول رفض سياسة الرئيس والتذمر من الوضع البوليسي ينذر ويترجم الرغبة الواسعة في التغيير السياسي والاقتصادي ودعم التظاهرات الجارية منذ أربعة وعشرين أسبوعاً، تغييرات آت محال.

* كاتبة من العراق تقيم في باريس

تعقيبات

مقال إبراهيم عبد المجيد،
صراع الأجيال في السياسة والأدب
عصايات ثقافية

المبدعون يشغلهم دائماً رسم صورة شعرية أو تجسيد حدث روائي داخل الكتب، لكن المبدع يفرض عليه ظروف الحياة المتخلفة الخروج من هذه الحالة للدخول في صراعات وغيوم وسحب، لدينا عصايات ثقافية جسورها ممتدة مع السلطة وتقطف كل الثمار لأنصارها المدعين وتقصي المبدعين الحقيقيين ولن يفلح معها أي حوار أو عتب، دعوة محبة، لننشر ثقافة الحب والخير والجمال والتسامح والعطاء بيننا في الأرض.

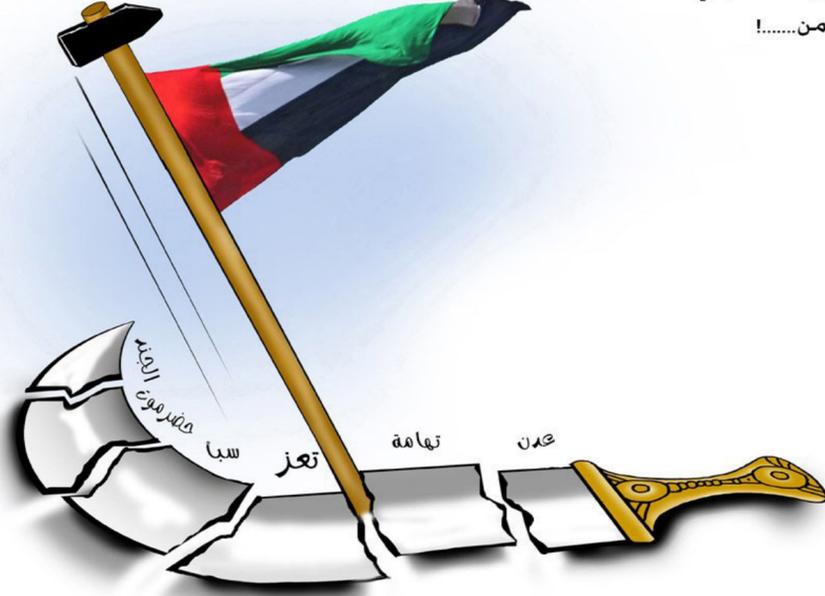
جمال بركات
رئيس مركز ثقافة الألفية الثالثة

ملاحم اليونان

أسوأ ما يجري في حياتنا الأدبية هو النفي والإقصاء. ليس صراع أجيال بقدر ما هو انتقام أيديولوجي من آخرين أكثر رسوخاً وأنضج موهبة. سيطرة النظام العسكري الاستبدادي قلب الموازين، وجعل البقاء لقوة الذراع، حتى وصل الأمر إلى منح جائزة الدولة التقديرية - ويفترض أنها أرفع جائزة - إلى كاتب أغان رديئة! الأدب الحقيقي يبقى إلى أمد طويلة، تطالع أجيال بعد مئات السنين (ملاحم اليونان - الشعر الجاهلي - الجاحظ - المتنبي - شوقي...)، أما الأدب الذي تصنعه الدعاية فيموت بعد انتهاء الدعاية.

علي

مشروع الإمارات التفتيتي في اليمن.....!



Abquds.co.uk

تعقيباً على مقال د. فيصل القاسم: هل حصل الطلاق النهائي بين أمريكا وإيران؟

فزاعة الخليج

لولا إيران لكان أي بلد آخر تجعل منه أمريكا فزاعة في الخليج لإبناؤها أموال النفط من البلدان التي تسيطر عليها أمريكا. بل ودمرت أمريكا سوريا بواسطة إيران حتى يستمر الوضع كما هو عليه في المنطقة.

ديناز

استراتيجية واضحة

رغم أنني أعرف أن النظام الذي يحكم إيران هو مثل الأنظمة الديكتاتورية العربية المتدثرة بالدين... مثل السعودية وغيرها، إلا أنني احترم الإيرانيين لأن لهم استراتيجية واضحة وهم يعرفون أين يريدون أن يصلوا وما هي الوسائل التي يجب وضعها لذلك... وهم يحققون إنجازات... خلافاً للآخرين... لكن يجب أن نعرف أنه عندما ينتهي النظام الإيراني والنظام السعودي... ستتنتهي كل حركات الخراب والإرهاب...

تونس الفتاة

أوراق ضغط

إيران تملك أوراقاً كثيرة للضغط على أمريكا، ومنها العراق الذي يستطيع أن يشن حرباً صغيرة مع الكويت تقرب الطاولة على الجميع، وهناك تركيا المنزومة اقتصادياً وارادوغان الذي يعاني من علاقات سيئة مع أمريكا فلا يمكنه أن يقبل بعدم شراء النفط الإيراني، وهناك الهند والصين التي لا مصلحة لها بشراء نفط أغلى من الإيراني ولا ننسى أفغانستان و طالبان ناهيك عن ما سيفعله حزب الله من أجل إيران. هناك أمر واحد إن حصلت حرب مع إيران فلن يتغير النظام بكل

الأحوال، ولكن ما سيحصل هو تنفيذ صفقة القرن بدون قيد أو شرط وهو ما حصل بعد حرب الخليج الثانية فتسارع السكك لعقد اتفاقيات مع إسرائيل، وأصبح السياسيون الإسرائيليون ضيوفاً على القنوات التلفزيونية العربية، وقبلها كانت اتفاقية كامب ديفيد بعد حرب 1973.

سلام عادل - ألمانيا

صب البنزين

بشكل عام فإن مصلحة الدول الكبرى أن تكون الدول الأخرى تحت سيطرتها أو تدور في فلكها تحقيقاً لمصالحها القريبة والبعيدة، ولا مصلحة في تدمير أي دولة ولو كانت معادية إلا إذا كان ذلك ضرورة قصوى... إن أقصى أمناني أمريكا أن يقوم في إيران نظام موال لها مثل نظام الشاه، وأن يقوم في تركيا نظام ضعيف موال لها، وأن تبقى الأمة العربية مقسمة ذات أنظمة غير ديمقراطية تحتجاجة إلى حماية أمريكية. فإذا تمررت أي من الكيانات في هذا الشرق فسستكون السياسة الأمريكية هي تزييت الخلافات المحلية والإقليمية وصب البنزين على النار طالما كان ذلك كافياً.

خليل أبووزق

مضيق هرمز

ومتي حصل الزواج ابتداء حتى يتم الطلاق اليوم؟ من ثوابت الأستاذ فيصل أنه ينطلق من فرضيات وقد أكسبها صفة اليقين المسلم به ليخلص إلى استنتاجات يفندها منطق الأحداث في أكثر من مرة. طبعاً هناك عرض أمريكي للزواج، لكنه قابل برفض إيراني صارم،

فمطالب العروس الأمريكية عالية الكلفة: إحكام القبضة على مضيق هرمز عبر السيطرة على ميناء بندر عباس، وهو ما يعارض العقيدة الاستراتيجية لإيران، حتى الشاه نفسه رفض الصفقة وكان أيامها حليفاً خنوعاً لواشنطن. بالناسية لسمحت إيران بإنشاء قاعدة أمريكية في بندر عباس لحازت طهران رضا الغرب وما يتبعه من مكاسب بدل التضيق والشيطرة التي تطالها اليوم.

إيدي - جنيف

دور دموي

في اعتقادي، انتهى دور إيران الدموي في سوريا وعنتريتها في المنطقة، تماماً كما حصل سابقاً مع صدام حسين عندما انتهى دوره في وقف امتداد الثورة الإيرانية. إيران سستيم كبحها وبالتعاون مع روسيا التي هي مستفيدة مع إسرائيل وأمريكا هذه المرة على عكس الحال مع نظام صدام حسين. نحن وأنشمل إيران وتركيا مع العرب أصحاب عنذريات وتسلسل على بعضنا وتسلسل لأنظمتنا التي يديرها أو توراها وعسكر... الخ. فيما أمريكا وغيرها يعملون وفق مخططات ودراسات ولا يعملون بهذه البلاهات التي نعمل وفقها.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

تغيير الولاء

الثورة الإيرانية بقيادة الخميني هي بالخصر تغيير الولاء البريطاني إلى أمريكي، إيران غيت في الحرب مع العراق والوسيط إسرائيل. يعني إيران متزوجة زواج متعة مع أمريكا ومدة العقد عشرات السنين الثمن هو حربها مع السنة وخاصة تركيا.

ناديج

خمول السلاطين

التهديد مع إيران لا يقيد!! وعند حدوث الطلاق بين إيران ومحور الشر نتساءل من المستفيد، الرعديد أم الصنديد؟! إن رقصة ترامب مع سيف آل سعود المسلول، كلفت الخزينة السعودية 450 مليار دولار والحبل على الجرار! لا يا ترامب، ولا يا بوتين فأيران ليست لها خاصرة رخوة ولا لحماية مصالحهم يريدون نخوة، فالحسرة على خمول سلاطين الزيت الأسود وسقوطهم في وحل غباثهم.

رؤف بردان - فلسطين

الحرس الثوري

أكثر الدول «سمن على عسل» هما أمريكا وإيران، أما التصريحات فتفسها منذ 1979 بعد وصول الخميني إلى اليوم، فالكلام عن عداة بينما الواقع تعاون وإرهاب أمريكي إيراني مشترك، جميع عناصر القاعدة الذين كانوا يحاربون الروس في أفغانستان جميعهم موجودون في إيران.

احمد الشمري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



المشروع الاستثماري الصهيوني في الأرض الفلسطينية

لظفي العبيدي*



بعد اتفاقية «كامب ديفيد» اعترفت إسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ومطالبته العادلة، في مجاهرة أمام الرأي العام الدولي، بانها ترغب في السلام، ولكنها بعد ذلك الاتزام استعمرت الأراضي في الضفة الغربية والقدس الشرقية

ليصل عدد المستوطنين اليهود عام 2011 إلى حوالي 650 ألفا، بعد أن كان سنة 1978 في حدود 10 آلاف ستوطن.

ومع عودة حزب «الليكود» إلى الحكم بزعامه بنيامين نتنياهو حافظت سياسة إسرائيل على ما كانت عليه في عهد إسحاق شامير في إختار صريح بأن يكون المستوطنون شريكاً مناسباً في عملية السلام.

ويعتبر الليكود على توسيع المستوطنات في الضفة الغربية ويتجاوز بشكل صارخ القانون الدولي، وشاملة، ومواصلة العمل مع السلطويين في الجوار، وهو بذلك يكف عن وجه استعماري وقبح، لا تتفق معه التوصيات، أو أشكال التثديد والشجب من أي مصدر كان، أما الاستقرار في نظر النخب السياسية والعسكرية الصهيونية فهو مرتبط بتوجه المزيد من الأسلحة الأمريكية المتطورة إلى تل أبيب، من طائرات مقاتلة ودبابات ومدفعية، ومساعدات عسكرية نوية متقدمة، وقد تعامل زعماءها بعصبية وريبة متشوفة تجاه الاقراضات الرأقية في الانتقال من السلطوية والاستعداد إلى الديمقراطية وحكم القانون.

ورغم أن النظام القديم يتهاوى تحت وطأة إخفاقاته إقليمي ودوليا، مازالت إسرائيل تتعامل عسكرياً مع الفلسطينيين ودول الجوار، في حين ليس للعرب مجال إختبار عسكري ضد الكيان الصهيوني، تستباح الأراضي العربية منذ عقود، لا خوف لدى إسرائيل من أي عقاب، يدها مطلقة تفعل ما تشاء - تحاصر غزة وتطلق الحملات العسكرية ضد الفلسطينيين، وتجتاح لبنان مرتين، وتضرب المنشآت التكنولوجية في العراق وسوريا، وترسل فرقاً لاغتيال الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، أينما كانوا في الأردن أو تونس أو في الإمارات المتحدة وغيرها، ومع ذلك بقي القادة العرب وقادة جيوشهم من دون حراك، بل على العكس من ذلك حرصوا على إرضاء إسرائيل، وكسب ود الولايات المتحدة، وانتهى الأمر إلى إحباط الفلسطينيين في الحصول على الدولة التي كانت السيادة، بعد خذلان العرب لهم تحت وهم عملية السلام الثابتة، والمفاوضات المبهمة التي قوت الاحتلال، ومكنت الصهاينة من تمديد مشاريعهم الاستعماري العنصري في الضفة الغربية وغيرها، والتباهي باحتلالهم لجزء مهم من الأراضي العربية في لبنان وسوريا، إلى درجة جعل الأمر قادراً على إختياها دعائياً برفع رصيد التأييد في الداخل الإسرائيلي.

تحت اسمي «العوامل الاستراتيجية» في هيكلية النظام السياسي الجديد، سعرت إلى أبعد منذ زمن إلى توجيه العلاقات العربية باتجاه راجها بالشروع الأمريكي للشرق الأوسط الكبير، على حساب العلاقات العربية – العربية والتأنيبات التعاون الاقتصادي والتكامل الودحي، ومع وجود الألفية العاشلة التي تميزت بدرجات عالية من الاستعداد السياسي، كان الأمر يسيراً إلى ما بعد عقد السبعينيات وانتصار الثورة المضادة في مصر، وسيطرته على مقاليد الدولة، والانحراف التاريخي في اتجاه الفرضج للهيمنة الأمريكية، ثم التبعية مع الكيان الصهيوني إلى درجة التهامي، بين قوى الهيمنة الرأسمالية الغربية التي قادها «الشرق الامبراطوري الأمريكي» و«حليفه الصهيوني في الشرق الأوسط»، وبين القوى المسيطرة على السلطة في الوطن العربي تلك التي تمسار الاستعداد والفساد وتمتلك الثورة وتفقر الشعوب، ومثل هذا النظام السياسي العربي الذي فرض الحسد وابتد التخلف، ولم يقاوم التسليم والتجزئة لجده اليوم بقاوم بشدة الخلافة السياسية الجديدة، التي بدأت تتطور في المنطقة، وهي حمزا ترغب في القطع مع المستبدين العسكريين، والمافيات الأسرية التي نهبت الأوطان، ولم تقدم ثقافة بناءة مثلاً ما ينشد الفاعلون الآن، من رغبة في التركيز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الكبرى وطنيا وإقليميا، وبالطبع يخشى الإسرائيليون رياح التغيير في الوطن العربي، في الماضي كانوا يشيرون إلى عوز العرب للديمقراطية، سببا لرفض إنهاء الاحتلال، ولأن يبدو أنهم يقولون إن ترسيخ الديمقراطية في الوطن العربي وما يصاحبها من شكوك «يقود إلى النتيجة نفسها».

وفي اللب من هذا كله تكمن المشكلة الحقيقية وهي أن الإسرائيليين لا يريدون أن يكونوا جزءاً من المنطقة، حتى بعد المبادرة السعودية عام 2002 التي تعرضت السلام والتطبيع مع 22 عضواً داخل الجامعة العربية، مقابل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة، وتأسيس الدولة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، وهو ما يلخص العقليته المنغلقة والعداية التي تقوم عليها السياسة الخارجية الإسرائيلية، ومثل هذه «العقيلة» تتعبير آفي شاليم يغيب عنها أي فهم للور الذي قاموا هم أنفسهم به في تحذية كل هذه العداوة، التي لا تزال تحيط بهم وتظل تعتبرهم كياناً استيطانياً في الشرق الأوسط، لا يمكن أن يصبح دولة يهودية «من الشرق الأوسط».

*كاتب تونسي

تستباح الأراضي العربية منذ عقود، لا خوف لدى إسرائيل من أي عقاب، يدها مطلقة تفعل ما تشاء

*كاتب تونسي

صفقة القرن بين خيارى الانتحار والانتصار

جماعي شاركت في صنع القرار جميع الفصائل وكان الرد مدروسا ودقيقا وموجعا فتوقف العدوان، من غير المنطق وليس مقبولاً أن تبقى القيادات الفلسطينية التقليدية، التي أوصلت الشعب الفلسطيني إلى هذه الأزمة الوجودية، تعيد وتكرر اللغة الخشبية التي يبتغي على المراهنة على وهم إقامة الدولة المستقلة، وعملية السلام واللجنة الرباعية وخريطة الطريق، والمبادرة العربية التي ولدت ميتة، والإجماع الدولي حول حل الدولتين، من غير المنطق أن تعيد القيادة الشعراات الخاوية نفسها من التوجه للمجتمع الدولي ومجلس الأمن والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، والتهديد بالانضمام لمزيد من المنظمات الدولية، والتهديد بالتوجه للمحكمة الجنائية الدولية، أو التهديد بوقف التنسيق الأمني التهديد فقط لا بوقفه فعلا، لكنها لن تقبل ولن تُؤخر شيئاً. هذه التصريحات المكررة من الأشخاص أنفسهم لن توقف المدحلة الأمريكية التي يسوقها نتنياهو، والتي ستحاول دفن القضية الفلسطينية. إن ما يجري من رمي الكرة مرة في ملعب المجلس المركزي، الذي يعيد الكرة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، التي تقذف الكرة إلى ملعب ما يسمى المجلس الثوري لفتح، ثم المجلس المركزي مرة أخرى فيقلق رئيس المجلس الوطني أيضا تصريحاً آخر، كل ذلك ممارسة عتيبة لن يخرج عنها شيء والجميع يعرف هذا. إن مواجهة الخطر الوجودي الملغى بإساليب المبالى نفسها، وبشخصه أنفسهم وحتى بالغة نفسها ممارسة أقرب إلى الانتحار الجماعي، يجب أن نتعرف بأن الوضع الفلسطيني في أسوأ حالاته، ليس بسبب الانقسام فحسب، بل لعباب منظمة التحرير الفلسطينية وتهميشها المتعدد، وغياب فصائل العمل الوطني، التي لا تكاد تظهر إلا في مناسبات تذكري اضلالتها، وضعف المجتمع المدني وتمييشها، بعد تحويل معظم الاتحادات والنقابات والمبادرات النضالية إلى منظمات غير حكومية، تستلم تبرعات ليزانياتها الكبيرة من الخارج، وغياب المراسدات والتمثيل الشعبي، الذي ظهر المبادرات الجماعية، وأشكال النضال العملي، الذي ظهر جليا في رد الفعل الحشود على قرار تراسب حول القدس وقطع مساراتها، ونقل السفارة إلى القدس، كما أن جزءا كبيرا من المثقفين وصان الرأي والكتاب أصبحوا يتعاشون على علاقته مع السلطة، واتفاؤها عن الاضرار في العمل السياسي البذع، خوفاً من عقاب أو طعنا في مزايها، كما غابت سلمية شعبية منظمة، وعندما جاء العدوان كان هناك رد

د.عبد الحميد صيام*



إدارة أمريكية منسجمة تماما مع التوجهات الإسرائيلية. تزامنت تصريحات كوشنر يوم 2 مايو/أيار في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى القريب من نتنياهو، حيث أعلن عن جوهر الصفقة، بأن الأرض لإسرائيل مقابل لكمة العيش للفلسطينيين قائلا: «نحن نريد حياة أفضل، للفلسطينيين ومن الناحية الأخرى ضمان أمن إسرائيل وأن تكون أكثر قوة»، تزامنت مع مسيرة العودة يوم الجمعة التي جوبهت بالرصاص الحي، فسقط ثلاثة شهداء وأكثر من خمسين جريحا. فقامت حركة الجهاد الإسلامي باستهداف قناصين إسرائيليين قرب السياج الفاصل، وأصاب اثنين منهم بشكل مباشر. أطلقت بعدها إسرائيل جام غضبها على قطاع غزة، فشنّت أكثر من 350 غارة جوية، ومدّرت البنى التحتية والمقرات الأمنية والبنى السكنية، مسببة خسائر مادية كبيرة واستشهاد 23 مواطنا، من بينهم نساء حوامل وأطفال، اجتمعت بعدها غرفة العمليات المشتركة لكافة فصائل المقاومة، وقررت أن ترد على العدوان وتوجه العدو الصهيوني، وتوسع الدنيا صرخه، وليتقين أن الفلسطينيين ليسوا بطة عرجاء يسهل صيدها، بل بقادرة على أن تضرب في العنق، وتنزل الربح في صفوف المستوطنين، وهو ما عجل بوقف إطلاق النار عن طريق مصر، وبشروط أقرب لمواقف المقاومة مثل التهديد طويلة المدى واختراق وقف إطلاق النار سيكويون الرد عليه فوريا، كما طالبات المقاومة بتخفيف الحصار وفتح العابر وتوسيع عمق شريط الصيد البحري.

لقد كانت مناشدة السلطة يوم السبت لمجلس الأمن والمجتمع الدولي لوقف العدوان، تجربة عديمة لم يستمع إليها أحد، بل إن الأمين العام لأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أصدر بيانا لئيبا ومناحا الرواية الإسرائيلية تماما، وكأنه ناطق باسم الجيش الإسرائيلي عندما «أنا بأقصى العبارات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه المناطق المدنية في إسرائيل»، مجاهلا تماما للعدوان الإسرائيلي والضحايا من الفلسطينيين، من فيهم الشهيدة أماني الدهون وجنينها أيم، الذي استكمل التسعة شعور، وعلى وشك أن يخرج للحياة، والرضعة صبا محمود، ابنة السنة ونصف السنة.

لقد قدمت غزة رداً عمليا على صفقة القرن، تشمل مظاهرة سلمية شعبية منظمة، وعندما جاء العدوان كان هناك رد

جواد بولس*



من المتوقع أن تقرر المحكمة المركزية في الدنمارك الحكم، فقلته من أخبار باتت في حكم يقتل الأم الفلسطينية، المحرومة المتهمة رابي، وتحويله إلى الحبس المنزلي، على الرغم من طلب النيابة العامة تمديد اعتقاله حتى نهاية الإجراءات القانونية ضد.

لا يتشكل نشر هذا الخبر المستفز حالة استثنائية في المشهد الإعلامي العام، فقلته من أخبار باتت في حكم الشواهد اليومية على انتقال المجتمع الإسرائيلي، بمعظم فئاته المدنية والدينية، ومؤسساته الشعبية والرسمية، من مجتمع عنصري تقليدي، وتحوّله إلى مجتمع فاشي جاهز لاقتراق جميع الحلول، من أجل التخلص نهائياً من مشكلة وجود العرب «المستوطنين» في الدولة اليهودية، إيمانهم بأن هؤلاء العرب ليسوا إلا مجموعة بشرية وضعية، تشوّش وجودها نقاوة أبناء العرق اليهودي، الذين خلقوا ليكونوا وليبقوا أسيرات حاكمين، وفقا لأحد الصحفيين مرارا وتكرارا على أساس تنفيذ الأحكام المتنفذين والمؤثرين، تلامذتهم السياسيين الجدد الذين يتهاونوا لاستلام مقادير السلطة والحكم في الدولة.

يجمع قادة الأحزاب والحركات السياسية والدينية، وجميع ممثلي النخب العربية ومؤسسات المجتمع المدني، على خطورة الأوضاع القائمة وما تنتز به من احتمالات خرقاء، سبواجها المواطنون العرب في إسرائيل، يتفق جميعهم على تشخيص الحالة، إلا أنهم يختلفون على أساليب المواجهة وليايتها، ورغم ما يتبدله بعض الجهات من محاولات جديدة لتفكيك عناصر الأزمة، ووضع الخطط لمواجهة، لم ينجحوا بالاهتداء إلى أي بوسلة واعدة ولا بانتشاف الوصفة الشافية.

لا تاعة أن القصور بالتوصل إلى رؤى صحيحة وضامنة واعية ومجمع عليها هو صمد صدقة، أو مجرد تعثر أدبي سوف يتقلّبون عليه في المستقبل القريب، بل فتلحوش أدبي المستعصم الإسرائيلي لا يجرى بمزمن من التصعد الكبير الحاصل في هويتنا الاجتماعية السياسية، وما رافقه من انهيارات في البنى والمفاعيل الواقية، على اختلاف أدوارها، وفي المرجعيات التي شكلت مكلات بانية وراعية

سامح الحارثي*



يتساءل ستيفن والت من «الغورن بوليسي» حول مسا إذا كانت الولايات المتحدة تمتلك فعلا أي رؤية أو استراتيجيات تجاه إيران، ويكاد يصل إلى نتيجة مفادها نقشي العنصرية والفضوى في الاستراتيجيات الأمريكية تجاه إيران، ويعتبر النموذج في البدائل الافتراضية، في محاولة تفسير السلوك الأمريكي تجاه طهران، في مقدمته فرضية مسرح الكابوكي الترفيهي، وتود فرصيته حول خواء الاستراتيجية الأمريكية من أي بدائل واقعية باستثناء ما تقدمه سنن وقت لآخر من دراما لاسترضاء خلفائها في السعودية وإسرائيل، وفي أوساط الجمهوريين المتشددين.

يطرح والت مضطراً اقتراضات الضغط للتوصل إلى العيب الأمريكي في الدعوة الأخيرة التي وجهها وزير الخارجية مايك بومبيو لبريطانيا، للاستطاف في خندق الولايات المتحدة، وغيب عنهم أن البريطانيون يتعزّون في خطواتهم في العلاقة مع الأوروبيين، بعد النورط في البريكست الصعب والمراثوني، وأن أوروبا مثل استعداد إيران لا تقع ضمن أولوياتهم لهذه المرحلة.

استطاع ترامب أن يستحوذ على مئات المليارات من المنطقة تحت طائلة التلويح بالخطر الإيراني، ويعرف أنه حصل على الجزء المهم من الصفقة، وأن ما تبقى ربما ليس مغرباً لدرجة كبيرة، فجمع ما حصل عليه ترامب كان مقابل وعود مائة وعامضة، ويتخوف العالم الغربي من الحرب على إيران لأسباب واقعية، فالبلد الضخم سكانياً وجغرافياً من الصعب إخضاعه في حرب خاطفة، ووجود نظام سيئ في طهران أفضل من عدم وجود نظام، كما أن الحرب تقع داخل أكبر حزان للطاقة في العالم، وهذه حقائق لا تخفي عن العسكريين الأمريكيين، وعن جزء كبير من السياسيين الأمريكيين، الذين يعرفون

حالة الركود، ومن سوء المصير، ويجهت البعض في سبيل ضمان مهمة الإصلاح قيام المواطنين العرب بانتخاب أعضاء من حولوا زعرة الفتناء والاحتراق، أو ختمت بالسلامة الوطنية الهوياتية الموحدة والجامعة. لن تقطع الأرض السياسية والدينية والمجتمعية التقليدية القائمة داخل المجتمع العربي في إسرائيل باجتراح المحجزات أو ابتكار زوارق نجاة حقيقية، خاصة إذا بقيت هذه الأطر أسيرة مفاهمها السياسية ولعاقبتها الموروثة والمنافذة المفعول، وتعمل وفق مصالح ضيقة ومناهج تنظيمية عاجزة، أثبتت عدم ملائمتها لتغيرات العصر ولقوانين المجتمع والدول التواصل والتأثير الحديثة؛ وهي، بهذا المعنى، أصبحت، باعتقادي، جزءاً من المشكلة ولم تعد قادرة على إنتاج أدوات للحل. لن نراهن على ما يببته لنا قادة إسرائيل وحكومتها القبلية، فأعقاب منظومات الحكم بات أمراً جلياً، وما يجري داخل أروقة المحاكم ومنظمة القضاء الإسرائيلي يعد آخر البراهين على أن مفاصلنا صارت منضوية، وأن «شمشواي» ينتظر رقابتها بفرح السيوف الفواقع، فما العمل؟ لقد تناولت في الماضي قضية الأحزاب العربية وتطرقت إلى حاجتها لراجعة برامجها السياسية، وإلى إعادة نظرها في بعض أنجديات عملها، خاصة في ما يتعلق بالقواعد الناظمة لعلاقات المواطنين العرب بالدولة ومؤسسات الحكم فيها، وما يتفرع عن هذه القضية من ضرورات للحركات السياسية ومياديتها، وما تتطلبه هذه من تحالفات نضالية وشعارات سياسية حكيمه وملائمة، فنحن كاقليّة قومية تناضل في سبيل حقوقها المدنية والوطنية بحاجة إلى وجود أحزاب وحركات سياسية فاعلية وأصيلة تمثل وتنتمي لقضايا المواطنين وتدافع عنها؛ ونحن بحاجة كذلك لأطر جامعة علميا ووطنية وفوق حزبية شريطة أن تنتج ضرورة وجودها من مصالح الجماهير، ويتلاءم أداؤها مع خصوصيات هذه المرحلة من حياتهم. يرى البعض، أن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لقضايا هذا الوطن العربي في إسرائيل، موجودتان وكافيتان لتلبية هذه الضرورات، رغم ما يعتري نشاطهما من ناقص وقصور ومثالب؛ ويقترح آخرون حلوها من شأنها تحسين الأحوال وإنقاذ للجنحتين من

فصل جديد من مسرحية الفوضى الخلاقة؛ «بي 52» في الخليج العربي

المدى الحقيقي لتصريحات ترامب ورفيقه، ومن يستمع إلى خطابات ترامب ويبنى عليها بعض أمانياته وأحلامه، أظرف متعدي في المنطقة يمكن أن تحمل خطابه على قدر من الجدية، أو تقع نفسه بذلك، مع أن الخبر التاريخي في المواجهات الأمريكية الإيرانية تكاد تدحض أي فرضية صدام كبير تحوخص أمريكا في المنطقة.

تقعه العودة إلى والس وقابله التخميني نجده يطرح أيضاً تغيير النظام في طهران، نتيجة الضغط الذي يمكن أن يمارسه من القوى الاقتصادية، ومع ذلك فهو يذكر بالفصل الذي حققته سياسة المقاطعة في كوريا وليبيا، إلا أن العقوبات الاقتصادية على طهران ليست بهذه البساطة، لأن إيران لاعب أساسي في سوق الطاقة في العالم، وإطراف عديدة تستفيد من العلاقات مع إيران، غير مستعدة للتجاوب الكامل مع المقاطعة، كما أنها لا ترى إيران مارست من العداوية الصريحة ما يجعلها تحريخا للقطعة، على نمط النقط مقابل الغذاء العراقي، الذي بالناسية لم يود إلى إسقاط النظام من الداخل، فضلاً عن أن الإثر الاقتصادي للمقاطعة على أسعار الطاقة سيكويون مؤثراً داخل الولايات المتحدة أيضا كما هو في أماكن أخرى من العالم، تبدو خيارات الحرب غير واقعية، بينما تتعقب القدرة على صناعة السلام، كما تكمن مشكلة أخرى في التوقيت، فقبل فترة وجيزة من إعلان صفقة القرن، فإنه من الضروري الاحتفاظ بإيران بوصفها تهديداً للمنطقة، يقدم إسرائيل بوصفها أحد الحلول الضرورية، ويسهم في إمكانية وضعها في دور الوكيل الفوض في المنطقة ككل، وهو ما سيجعل الأمور تبدو أكثر استتباباً للمريكين، الذين يهيمهم تأمين المنطقة ليخوضوا صراعهم الاقتصادي وراعاها شرقاً مع القوى الصاعدة في الصين والهند، ولذلك فأعلان صفقة القرن سيشمل وضع المنطقة العربية في

*كاتب أردني

أنتجته المغرب نحو سقوط آخر معقل لحرية التعبير؟

المعطي منجب



كاتب السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، ورؤساء الجامعات ليجتمع على التشدد فيما يخص تنظيم اللقاءات الثقافية...

ونظرا للغضب العارم الذي أثارته المذكرة فقد بادرت الوزارة إلى الدفاع عن قرارها إعلاميا. إلا أن العذر كان أضعف من الزلّة حيث ذكرت من بين واقع المنع أن هناك من يستغل سماحة الطلبة لينشر أفكارا ضد التعددية والديمقراطية...

أما داخل البرلمان فلم يؤيد أي فريق مذكرة الوزير المعادية للحريات الأكاديمية بل أن بعض أعضاء مجلس النواب ساءلوا الوزير شفويا حول حيثيات قراره الذي له انعكاسات سلبية على النشاط الثقافي للمؤسسات الجامعية التي شكلت على الدوام فضاء للحوار والنقاش...

رئيسة التحرير: سناء العالول Editor In Chief SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8902 فاكس: 0208 741 8008

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

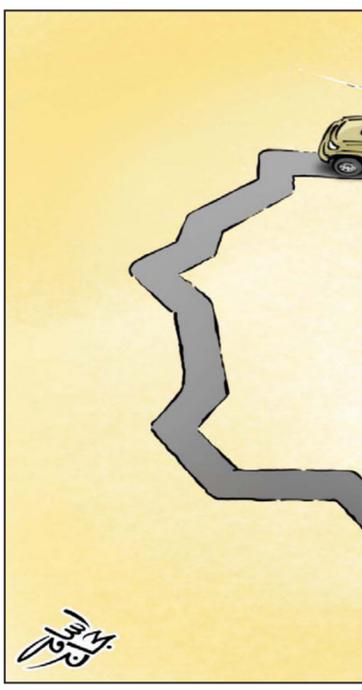
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

وأنقوا انحراف النقاش عن تسليم السلطة إلى قضايا أيديولوجية. يضاف إلى ذلك أن الأنظمة العربية برعت في شراء فئة من «السلفيين» الذين يقاثلون تحت راية أي «ولي أمر»...



البطيريك صفير ونقائض لبنان: بين ماض من الزمان وآت!

لكن نصف الأحزاب والقوى في هذه اللائحة قاالت، عسكريا وليس سياسيا فقط، ضد التدخل العسكري السوري في لبنان...

في المقابل، يستوجب التاريخ وفضل نداء المطارنة الموارنة في موازاة بيان هذه اللائحة، بل أن يضعه على الطرف النقض تماما: مرجعية دينية تناصر المستورب الأجنبي...

استعراض حال لبنان الراهنة، بين ماض قريب من الزمان وآخر أتى يزيد من التناقض، فصانع القرار السياسي العراقي الذي تألق مع الزواجحة الأمريكية تجاه التدخل الإيراني في العراق...

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

حفر «الجاهد» ضد مسلمي بلاده!

بالإسلام طريقة حفر في لباس الجهاد معنى عسكريا فحسب واستخدامه الهيجم ضد مسلمين مسلمين من مواطني بلاده التي يزعم العمل على تحريرها من «الإرهاب»...



البطيريك صفير ونقائض لبنان: بين ماض من الزمان وآت!

لكن نصف الأحزاب والقوى في هذه اللائحة قاالت، عسكريا وليس سياسيا فقط، ضد التدخل العسكري السوري في لبنان...

في المقابل، يستوجب التاريخ وفضل نداء المطارنة الموارنة في موازاة بيان هذه اللائحة، بل أن يضعه على الطرف النقض تماما: مرجعية دينية تناصر المستورب الأجنبي...

استعراض حال لبنان الراهنة، بين ماض قريب من الزمان وآخر أتى يزيد من التناقض، فصانع القرار السياسي العراقي الذي تألق مع الزواجحة الأمريكية تجاه التدخل الإيراني في العراق...

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

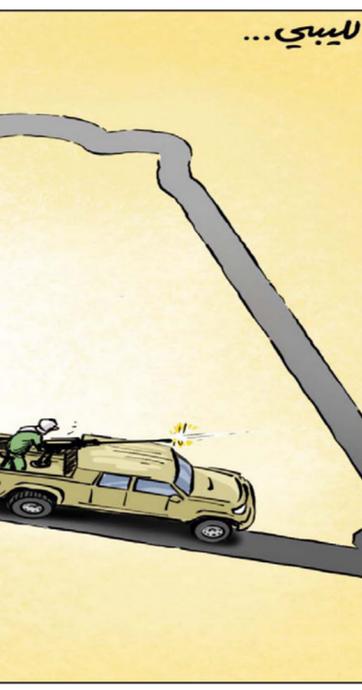
عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

حصل في مصر عيد الفتح السيسي، فاخرعت له جيشا وعتادا وقوات ومالا ورفعت بسرعة إلى رتبة «المشير». لقد وصل الجنرال المتقاعد إلى تلك «المراتب» الجليلة بدعوى محاربة «الإسلام السياسي»...



البطيريك صفير ونقائض لبنان: بين ماض من الزمان وآت!

لكن نصف الأحزاب والقوى في هذه اللائحة قاالت، عسكريا وليس سياسيا فقط، ضد التدخل العسكري السوري في لبنان...

في المقابل، يستوجب التاريخ وفضل نداء المطارنة الموارنة في موازاة بيان هذه اللائحة، بل أن يضعه على الطرف النقض تماما: مرجعية دينية تناصر المستورب الأجنبي...

استعراض حال لبنان الراهنة، بين ماض قريب من الزمان وآخر أتى يزيد من التناقض، فصانع القرار السياسي العراقي الذي تألق مع الزواجحة الأمريكية تجاه التدخل الإيراني في العراق...

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

ردا على دعوة من الأمم المتحدة تطالب بهندة إنسانية بين القوات المتنازعة في ليبيا لمدة أسبوع من شهر رمضان قامت طائرات قوات شرق ليبيا التي يقودها الجنرال خليفة حفر ببدء القصف في الوقت الذي اقترحه الأمم المتحدة، في استهزاء وتحد لها...



البطيريك صفير ونقائض لبنان: بين ماض من الزمان وآت!

لكن نصف الأحزاب والقوى في هذه اللائحة قاالت، عسكريا وليس سياسيا فقط، ضد التدخل العسكري السوري في لبنان...

في المقابل، يستوجب التاريخ وفضل نداء المطارنة الموارنة في موازاة بيان هذه اللائحة، بل أن يضعه على الطرف النقض تماما: مرجعية دينية تناصر المستورب الأجنبي...

استعراض حال لبنان الراهنة، بين ماض قريب من الزمان وآخر أتى يزيد من التناقض، فصانع القرار السياسي العراقي الذي تألق مع الزواجحة الأمريكية تجاه التدخل الإيراني في العراق...

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

عادل عبد المهدي بسان العراق لن يلتمز بالعقوبات على إيران على اعتبار أنها عقوبات غير أممية!

احتجاجات فلسطينية في ذكرى النكبة



في ذكرى نكبة فلسطين قام حشد من الفلسطينيين بمسيرة أمس بالقرب من بلدة أم الفحم احتجاجاً على سلطات الاحتلال الصهيونية لمنعها حق العودة للمهاجرين وقيامها بإنشاء عدد لا يحصى من المستوطنات على الأراضي الفلسطينية.

● أطلقت المخرجة والممثلة اللبنانية رانيا الحلو، أولى مسرحياتها في كندا بعنوان «متل ما بدو المنتج»، بمشاركة ميراي حرب، جوني الحاج، مهى لحد، جومانا عون وشربل ملحم الشيخ.

● بحضور كوكبة من الشخصيات السياسية والبرلمانية الإيطالية والأردنية تم افتتاح جمعية الصداقة الأردنية الإيطالية، في حفل أقيم في ميلانو برعاية الأب خالد عكشه، رئيس قسم حوار الأديان في دولة الفاتيكان، والنائب الأردني اللواء المتقاعد رياض العزم، والبرلماني والسياسي الإيطالي فاييو بيتسول.

● الأمير الحسن بن طلال، عم ملك الأردن، قام يوم أمس الخميس بزيارة مستشفى الجراحة التجميلية الذي تديره منظمة «أطباء بلا حدود» في عمان، واطلع على ما حققه المستشفى من إنجازات على صعيد تقديم العلاج والدعم النفسي لضحايا الحروب.

● تحتضن الحديقة الأندلسية في متحف باردو في تونس، بعد غد الأحد، سهرة مع الفنان لطفي بوشناق الذي سيفتح سهرة الحديقة. وستكون السهرة الثانية مساء الثلاثاء مع نور الدين الباجي وحمزة الطويل، ومساء الخميس مع محمد الجبالي، وتختتم مساء 19 أيار/ مايو مع عدنان الشواشي وشكري عمر الحناشي.

أحوال الناس

البدانة أكثر انتشاراً في الريف منها في المدن

وقال عزتي إن «بيانات الصحة العامة غالباً ما تركّز على الآثار السلبية لأنماط العيش الحضرية، غير أن العيش في المدن يسمح في الواقع بعامات نظام غذائي أفضل وممارسة المزيد من التمارين البدنية». وفي المقابل، تشهد المناطق الريفية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ازدياداً شديداً في معدلات البدانة، خصوصاً بسبب تغير ظروف العيش، فبات النفاذ إلى الأغذية المحولة صناعياً والمشروبات الحلاة التي يؤدي استهلاكها المفرط إلى زيادة الوزن، أسهل بكثير. كما أدت ازدياد النشاطات الزراعية إلى الحد من الحركة البدنية.

ونتيجة لذلك، انتقل سكّان هذه المناطق من مشكلة نقص في التغذية إلى مشكلة سوء في التغذية.

شكّنت الزيادة المسجّلة في الريف 80% من مجمل الارتفاع. ويُعتمد هذا المؤشر لتقويم نسبة الوزن الزائد أو البدانة عند شخص ما، ويتمّ التوصل إليه من قسمة الوزن (بالكيلوغرام) على الطول (بالمتر) مربعاً. وإذا تحطى المؤشر 25 عند بالغ ما، يعتبر وزنه زائداً، واعتباراً من 30 في الحصى، يكون الفرد مصاباً بالبدانة. ويبيّن هذه الدراسة أن مؤشر كتلة الجسم ارتفع بواقع نقطتين للنساء و2.2 نقطة للرجال بين 1985 و2017، أي أن وزن الفرد ازداد بما يعمله 5 إلى 6 كيلوغرامات.

وكان 85% من هذا الارتفاع العالمي مردهً إلى الازدياد المسجّل في المناطق الريفية، حسب الدراسة. وفي بعض البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط،

الجسم عند كل هؤلاء الأفراد خلال تلك الفترة. ويعتمد هذا المؤشر لتقويم نسبة الوزن الزائد أو البدانة عند شخص ما، ويتمّ التوصل إليه من قسمة الوزن (بالكيلوغرام) على الطول (بالمتر) مربعاً. وإذا تحطى المؤشر 25 عند بالغ ما، يعتبر وزنه زائداً، واعتباراً من 30 في الحصى، يكون الفرد مصاباً بالبدانة. ويبيّن هذه الدراسة أن مؤشر كتلة الجسم ارتفع بواقع نقطتين للنساء و2.2 نقطة للرجال بين 1985 و2017، أي أن وزن الفرد ازداد بما يعمله 5 إلى 6 كيلوغرامات.

وكان 85% من هذا الارتفاع العالمي مردهً إلى الازدياد المسجّل في المناطق الريفية، حسب الدراسة. وفي بعض البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط،

باريس - أ ف ب: خلافاً للأفكار السائدة، قد يكون نمط العيش في الريف هو المسؤول عن تفشي ظاهرة البدانة في العالم وليس أسلوب الحياة في المدن، حسب ما أفادت دراسة واسعة النطاق.

وجاء في هذه الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «نيشور» أن «البدانة تزداد بوتيرة أسرع في المناطق الريفية مما هي الحال في المدن».

وتعدنا هذه الخلاصات إلى «إعادة النظر في سبيل مواجهة مشكلة صحة عامة عالمية النطاق»، حسب ماجد عزتي، الأستاذ المحاضر في جامعة إمبريال كوليدج في لندن. واستندت هذه الأبحاث إلى أكثر من ألفي دراسة سابقة شملت 112 مليون بالغ في 200 بلد بين 1985 و2017، وركّز الباحثون خصوصاً على تطوّر مؤشر كتلة

مشروع مرسوم حكومي مغربي للتكمك في عمليات التصوير في الصحافة الإلكترونية

الرباط - القدس العربي: تصادق الحكومة المغربية خلال اجتماعها الأسبوعي، على مشروع مرسوم يحدد كيفية الاستفادة من تصريح للتصوير الذاتي المتعلق بالإنتاج السمعي البصري، في الصحافة الإلكترونية، ويحدد الحصول على التصريح بأن يقدم مدير نشر كل صحيفة إلكترونية يطلب إلى مدير المركز السينمائي المغربي، وأن يرفق طلبه ببطاقة بيانات وفق نموذج محدد.

ويودع الطلب لدى مكتب ضبط المركز السينمائي المغربي، على أن يبت فيه خلال 8 أيام من تاريخ تقديمه، والبيانات المرفقة به، ويبلغ قرار القبول أو الرفض، الذي يجب أن يكون معللاً إلى العنوان المبين في طلب الحصول على التصريح.

وينص مشروع المرسوم على أن التصريح يجب أن يتضمن وجوباً مدة صلاحيته، وعنوان الصحيفة الإلكترونية، واسم مدير نشرها، وأن يعد المركز بشكل دوري لائحة بأسماء الصحف الإلكترونية، الحاصلة على تصريح للتصوير الذاتي للإنتاج السمعي البصري، وينشرها للمعوم على موقعه الإلكتروني.

صرور عنيد على كنف الرئيس الفلبيني أثناء إلقاءه خطاباً

مانيلاب - أ ف ب: غالباً ما تحتوي خطابات الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، على تصريحات قوية وغير متوقعة، لكن المفاجأة هذه المرة جاءت بعدما راح صرور يتجول على كنف الزعيم أثناء إلقاءه خطاباً انتخابياً.

وظهر هذا الصرور على كنف دوتيرتي بعدما كان الأخير بعدد فضائل المرشحين الذين ساهم للمشاركة في انتخابات نصف الولاية التي تجرى الأسبوع المقبل خلال حملة انتخابية، مساء الأربعاء.

وحاول أحد مساعديه التخلص من هذه الحشرة بواسطة بعض الصحف لكنه لم يفلح، فنقلت القنصلية الحكومية التصوير إلى ناحية الجمهور الذي بدا مبتهماً ومرتبكاً في الوقت نفسه في مدينة بهول في وسط البلاد.

وقال دوتيرتي الذي كان يقترّب من نهاية خطابه الذي استمر حوالي 90 دقيقة مازحاً أن الحشرة تنتمي إلى الحزب المعارض.

وسارع منقذو الرئيس إلى «توفير» للسخرية من «مقابله» مع الصرور الذي بدأ في كثير من الأحيان وهو يهرب ورافض النزول عن كتفه.

خطأ هجائي على ملايين العملات الورقية الأسترالية

سيدني - رويترز: وقع البنك المركزي الأسترالي في خطأ هجائي مخرج على ملايين العملات الورقية فئة 50 دولاراً أستراليا، ولم يُلتفت إلى هذه الهفوة قبل طبع وتداول هذه النقود.

واكتشف الخطأ للمرة الأولى أمس الخميس عندما أرسل أحد مستعمعي إذاعة «تريلر إم» صورة مكررة للعملة فئة 50 دولاراً أستراليا، مشيراً إلى خطأ في هجاء كلمة «مسؤولية» في اقتباس باللغة الإنجليزية على

العملة، مضيفاً أن الخطأ تكرر ثلاث مرات. وهذه الهفوة النقدية هي الأكثر تداولاً في أستراليا، وتمثل قرابة نصف القيمة الإجمالية للعملات الورقية الأخرى المستخدمة.

ويبدأ تداول هذه العملة الورقية في 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2018، وهي مزودة بخصائص جديدة لحماية من التزوير وخصائص حسية أيضاً تساعد ضعاف البصر. وورد الخطأ الهجائي في اقتباس لايدت كوان، أول

شكل أحمر شفاف أو كاميرا على شكل زر ومظلة قاتلة وطاوله تعذيب بتقنية الإيهام بالغرق... يعرض متحف الجاسوسية الجديد في واشنطن إنجازات التجسس وحسه الابتكاري فضلاً عن جوانبه الأكثر قتامة. وقد ارتدى متحف «انترناشونال سباني ميوزيوم» حلة جديدة وانتقل من مقره القديم والضيق إلى مبنى زجاجي جديد مساحته أكبر مرتين. وسيفتح بعد غد الأحد.

ويستمر المتحف في المزج بين الخيال مع جواسيس اشتهروا من خلال السينما والتلفزيون من أمثال جيمس بوند وأوستن باورز، وبين الواقع مع قطع عائدة إلى الحرب الباردة ومكافحة الإرهاب بعد هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر. وهو يعتمد كذلك التقنية التفاعلية.

فيمكن للزائر اختيار مهاراته في تحميم الأقفال أو ذاكرته ومواهبه في الرصد خلال محاكاة لعملية تجسس.

وفي دور آخر يمكنه أن يصبح محللاً في الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) في خلية أزمة، عليه ضمها واستناداً إلى معلومات مقتضية، أن يسدي النصح إلى الرئيس باراك أوباما حول شن غارة من عدمه تستهدف مجعاً يروج أن أسامة بن لادن موجود فيه في باكستان.

تثير القطع والقصص التي يعود بعضها إلى قرون، الدهشة والاهتمام، مميزة أيضاً تحديات هذا العالم السري.

ويذف ذلك الزائر إلى طرح السؤال التالي: هل يمكنني أن أكون جاسوساً؟ وبيات المتحف الآن على مقربة من ناشونال مال، الذي توجد فيه متاحف كثيرة مجانية بغالبيتها. وهو لطالما كان من أكثر المتاحف الخاصة شعبية في



النجمة السينمائية صوفي تيرنر في حفل عرض أزياء «لويس فيتون» الذي أقيم في مطار كنتيبي في نيويورك.

متحف الجاسوسية ينتقل إلى مقر جديد في واشنطن

واشنطن - أ ف ب: مسدس على شكل أحمر شفاف أو كاميرا على شكل زر ومظلة قاتلة وطاوله تعذيب بتقنية الإيهام بالغرق... يعرض متحف الجاسوسية الجديد في واشنطن إنجازات التجسس وحسه الابتكاري فضلاً عن جوانبه الأكثر قتامة. وقد ارتدى متحف «انترناشونال سباني ميوزيوم» حلة جديدة وانتقل من مقره القديم والضيق إلى مبنى زجاجي جديد مساحته أكبر مرتين. وسيفتح بعد غد الأحد.

ويستمر المتحف في المزج بين الخيال مع جواسيس اشتهروا من خلال السينما والتلفزيون من أمثال جيمس بوند وأوستن باورز، وبين الواقع مع قطع عائدة إلى الحرب الباردة ومكافحة الإرهاب بعد هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر. وهو يعتمد كذلك التقنية التفاعلية.

فيمكن للزائر اختيار مهاراته في تحميم الأقفال أو ذاكرته ومواهبه في الرصد خلال محاكاة لعملية تجسس.

وفي دور آخر يمكنه أن يصبح محللاً في الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) في خلية أزمة، عليه ضمها واستناداً إلى معلومات مقتضية، أن يسدي النصح إلى الرئيس باراك أوباما حول شن غارة من عدمه تستهدف مجعاً يروج أن أسامة بن لادن موجود فيه في باكستان.

تثير القطع والقصص التي يعود بعضها إلى قرون، الدهشة والاهتمام، مميزة أيضاً تحديات هذا العالم السري.

ويذف ذلك الزائر إلى طرح السؤال التالي: هل يمكنني أن أكون جاسوساً؟ وبيات المتحف الآن على مقربة من ناشونال مال، الذي توجد فيه متاحف كثيرة مجانية بغالبيتها. وهو لطالما كان من أكثر المتاحف الخاصة شعبية في